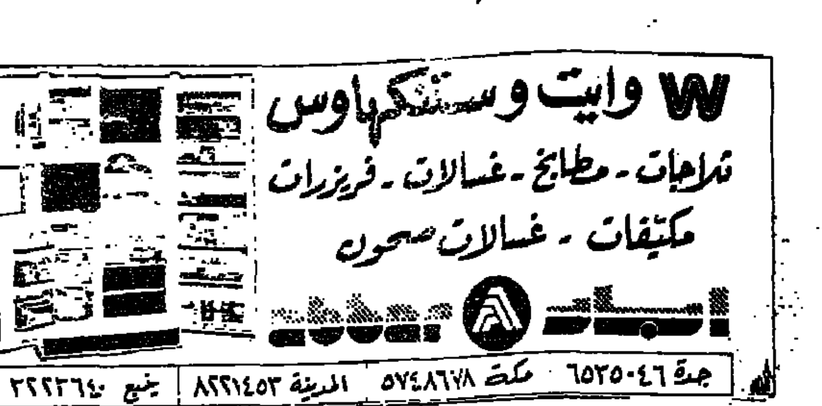


٣٢ صفحة
ريال



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5540 WEDNESDAY MAY 19, 1982

● الأربعاء ٢٦ رجب ١٤٠٢ هـ - ١٩ مايو ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٥٤٠

الشطي يجتمع اليوم بالسفراء الافارقة المعتمدين

تحرك اسلامي ضد قرار زائير

باعادة العلاقات مع اسرائيل

■ من معاوية حسن يس :

جدة - كثفت منظمة المؤتمر الاسلامي تحركاتها في اليومين الاخيرين لايجاد الصيغة الملائمة للرد على قرار زائير باستئناف علاقاتها مع الكيان الصهيوني وقرار كوستاريكا بنقل سفارتها الى القدس المحتلة .. وفي هذا الاطار صرحت مصادر في المنظمة بان معالي السيد الحبيب الشطي الامين العام للمنظمة سيعقد في منتصف نهار اليوم (الاربعاء) اجتماعا مع جميع سفراء الدول الافريقية المعتمدين لدى حكومة المملكة العربية السعودية لعرض وجهات نظر منظمة المؤتمر الاسلامي حول استئناف العلاقات الزائيرية الصهيونية ..

واضافت المصادر انه من المنتظر ان يسلم السيد الشطي السادة السفراء الافارقة بيانا من المنظمة الى حكوماتهم يتناول التصرف الزائيري من الناحيتين السياسية والثانوية ، ويؤكد الخطر الذي يبعثه هذا التصرف على علاقات الصداقة والتعاون بين العالمين الاسلامي والافريقي ..

وعلمت (المدينة) ان معاليه قد وجه مذكرات بنفس الخصوص الى حكومات الدول الاسلامية يلفت فيها انتباهها الى خطورة التصرف الزائيري ، ويدعوها الى تنفيذ القرارات الاسلامية . وخاصة قرارات قمة مكة المكرمة/ الطائف التي تنص على قطع العلاقات فورا مع الدول التي تعترف بالقدس المحتلة عاصمة للكيان الصهيوني

كما تفيد (المدينة) بان السيد الشطي بعث امس (الثلاثاء) برسالة الى حكومة كوستاريكا دعا فيها رسميا الى مراجعة موقفها وحذرها من انعكاسات قرارها على علاقاتها مع الدول الاسلامية .

ويجدر بالذكر ان الدول الافريقية الاعضاء في منظمتي المؤتمر الاسلامي والوحدة الافريقية يبلغ عددها ٢٢ دولة ، وهي الجزائر ، الكاميرون ، الكومور ، جيبوتي ، الجابون ، غامبيا ، غينيا ، غينيا بيساو ، فولتا العليا ، ليبيا ، المغرب ، موريتانيا ، النيجر ، يوغندا ، السنغال ، الصومال ، السودان ، تشاد ، تونس وسيراليون . ويشمل اجتماع اليوم سفراء جميع الدول الافريقية بغض النظر عن عضويتها في منظمة المؤتمر الاسلامي .

السفير الموريتاني :

قرار زائير تشجيع للعدوان الاسرائيلي

السفير الجيبوتي : لابد من موقف اسلامي حازم

■ من مندوب المدينة :

جدة - استنكر سفيرا موريتانيا وجيبوتي في تصريحات خاصة لـ « المدينة » قرار زائير باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وحذرا من المخاطر المترتبة عليه ..

وقال السفير الموريتاني السيد احمد ولد الطلبة ان موقف حكومته واضح وثابت حيال هذه الامور .. وهي تستنكر بشدة [illegible] العلاقات الزائيرية - الاسرائيلية وتعتبرها تشجيعا لاسرائيل [illegible] اغتصاب حقوق الغير .. واوضح ان الرئيس الموريتاني قد بعث برسائل الى العديد من الدول الافريقية حول هذا الموضوع .. واختتم تصريحه بقوله ان عودة العلاقات بين زائير واسرائيل في الواقع لن تخدم التعاون القائم بين العرب والافارقة ..

وقال السفير الجيبوتي السيد ابن شيخ حسن ان العمل الذي اقدمت زائير عليه هو عمل خطير وستكون له مضاعفات على طبيعة العلاقات العربية - الافريقية .. وبالتالي يعتبر خروجا عن الاجماع الافريقي .. وركز معاليه على ضرورة اتخاذ موقف عربي واسلامي تجاه زائير حتى لا تتبعها دول اخرى كما نوه الى اهمية التضامن العربي وقال ان ما اقدمت عليه الحكومة الزائيرية جاء نتيجة لغياب التضامن العربي وتوحيد المواقف لما فيه خير العرب والافارقة ..

واضاف ان زائير بموقفها هذا اصبحت تؤيد وتبارك احتلال العدو الاسرائيلي لاراضي الغير الامر الذي يتنافى مع قرارات منظمة الوحدة الافريقية ودعا الى اتخاذ موقف عربي عاجل لمواجهة الموقف ..

[illegible] لن تعيد علاقاتها مع اسرائيل

[illegible] « نفت الجابون ان تكون على استعداد لاعادة علاقاتها [illegible] العدو الاسرائيلي ..

[illegible] الخارجية الجابونية في بيان اصدرته ان الانباء التي افادت [illegible] تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد عودة [illegible] واسرائيل غير صحيحة اطلاقا ..

[illegible] موقف حكومة الجابون المتضامن مع الدول العربية [illegible] كما اكدت من جديد موقفها الداعي الى ضرورة تحقيق [illegible] منطقة الشرق الاوسط ..

درع المرور لسمو الامير ماجد

■ من مقبول الجهني :

مكة المكرمة : استقبل امس صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بمكتبه بمكة المكرمة اعضاء الغرفة التجارية والصناعية بالطائف وذلك لبحث فكرة انشاء جمعية خيرية بالطائف .

كما استقبل سموه في نفس الوقت مدير مرور مكة المكرمة المقدم شحات مفتي والرائد عبد الله رمضان مدير التخطيط بادارة مرور مكة وتم خلال المقابلة تقديم درع الوفاء والعرفان من ادارة مرور مكة المكرمة لسمو الامير ماجد تقديرا ووفاء للجهود التي قام بها سموه .. ومتابعته الدائمة التي كان لها الاثر الكبير في نجاح اسبوع المرور .

مجلس الشعب المصري يناقش الموقف العربي

القاهرة « ا ف ب » تناقش لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري في اجتماعها يوم السبت القادم الموقف العربي في المرحلة المقبلة على ضوء المتغيرات التي طرات في الساحة ..

حملة اعتقالات اسرائيلية في مرتفعات الجولان

الكويت/ ذكر راديو اسرائيل امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلت ٣٠ مواطنا سوريا من سكان مرتفعات الجولان السورية المحتلة الليلة قبل الماضية بتهمة عدم حمل بطاقة هوية اسرائيلية

واضاف الراديو في اذاعة له ان هؤلاء الاشخاص سيقدمون للمحاكمة

جدير بالذكر ان المواطنين في مرتفعات الجولان المعارضون بشدة محاولات سلطات الاحتلال اجبارهم على حمل هويات اسرائيلية ويواصلون منذ شهر ديسمبر الماضي اضرابات مستمرة .

الملك خالد يتسلم رسالة الرئيس العراقي

الرياض « واس » استقبل جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس بمكتب جلالته بالديوان الملكي بالمعذر السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الوزراء العراقي الذي سلم جلالته رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين .. وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ..

تدعيما لجهود الوساطة بين العراق وايران

البحرين تدعو لاتخاذ مواقف جماعية

الكويت « كونا » دعا رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفه بن سلمان آل خليفه في تصريحات صحفية نشرت امس في الكويت الى ان تدعم جهود الوساطة التي تقوم بها اطراف ومنظمات اقليمية ودولية لانهاء الحرب بين العراق وايران بمواقف جماعية ضد اي طرف منهما لا يستجيب لهذه المساعي ..

وحذر من ان الحرب لم تعد حرب بين قطرين هما العراق وايران حيث ان شرورها تمتد الى المنطقة كلها اذا لم تنحصر وقال الشيخ خليفه ان احد طرفي الحرب اظهر مرونة واضحة بما يفرض ان تكون هناك مرونة مقابلة من الطرف الاخر ..

وكان يشير بذلك الى رفض ايران لمساعي الوساطة التي قامت بها لجان تابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز ومبعوث خاص للسكرتير العام للامم المتحدة واصرارها على الاستمرار في القتال ..

بينما رحب العراقيون بمساعي الوساطة وابدوا استعدادهم للتعاون الكامل معها ..

وقال الشيخ سلمان انه ينبغي تدعيم الوساطة في مواقف جماعية تترتب عليها في حال افشال الوساطة من اي طرف من اطراف الحرب خصوصا اذا كان ذلك افشالا متعمدا وغير منطقي ..

واضاف ان الحرب المستمرة منذ اكثر من ٢٠ شهرا هي حرب استنزاف بشري يدفع بها كلا الطرفين خيرة شبابه ..

ودعا رئيس الوزراء البحريني الدول الخليجية الى عدم تهيئة الفرصة للقوى الكبرى للعبث بنا .. وقال نحن نعرف ان الاطراف الدولية يصعب عليها ان تتدخل بعسكرها تدخلا مباشرا لكنها تبيئ الظروف عبر اطراف داخل المنطقة بحيث يكون وجودها (اي الاطراف الدولية) اذا ماالستدعيت وجودا شرعيا .. وهذا مالا نريده سواء بالنسبة لايران او العراق او حتى لدول المنطقة عموما التي بكل تاكيد ستحافظ على استقلالها واستقرارها وعلى مصالحها ..

كريم عين وزيرا لخارجية بنجلاديش

دكا « الوكالات » اعلن في دكا انه قد تم تعيين اتول كريم عين وزيرا للخارجية في حكومة بنجلاديش التي يراسها الجنرال حسين محمد ارشاد وذكرت وكالة انباء بنجلاديش ان كريم يعمل دبلوماسيا منذ بداية حياته العملية وقد تولى منصب وزير الخارجية خلفا لهمايون رشيد شودري الذي عهد اليه بمهمة كبيرة في الخارج ..

بريجنيف يرفض مقترحات ريجان

موسكو « ا ف ب » رفض الرئيس ليونيد بريجنيف امس مقترحات نزع السلاح التي تقدم بها الرئيس ريجان يوم ٩ من مايو الجاري وقال انه اذا نظرنا الى افكار الرئيس الامريكي بعمق لتبين لنا ان هذه المقترحات تعكس مصلحة جانب واحد فقط ..

حلف الناتو يؤكد تأييده لبريطانيا

لكسمبورج « رويتر » اكد حلف شمال الاطلسي (الناتو) مجددا تاييده الكامل لبريطانيا في نزاعها مع الارجنتين حول جزر فوكلاند .. وابلغ السكرتير العام للناتو جوزيف لونز الصحفيين امس في ختام الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية الحلف ان الوزراء ادانوا بالاجماع ما اسماه بالعدوان الارجنتيني على بريطانيا ..

الأمير ماجد يفتتح اليوم :

الاسبوع الثقافي الفلسطيني

■ من مندوب المدينة :

جدة - تشهد مدينة جدة ابتداء من الساعة [illegible] من مساء اليوم اسبوعا ثقافيا فلسطينيا يشرف على افتتاحه بمقر منظمة التحرير الفلسطينية سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة والسيد ابو مازن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ..

ويشتمل هذا الاسبوع على فقرات مسرحية وسينمائية ومحاضرات حول القضية الفلسطينية ومسار تطورها ..

وبجانب هذه الانشطة يقام معرض لابناء الشهداء يحتوي على منتوجات تقوم بصنعها مؤسسة ابناء الشهداء الفلسطينيين والتي يطلق عليها اسم صامد .. ولهذه المؤسسة فروع في لبنان يعمل فيها ابناء الشهداء وخاصة منهم المعوقين من جراء القتال مع العدو .. وتقوم هذه المؤسسات بتاهيلهم ليصبحوا منتجين لهم مكانهم في صفوف المجتمع

اجتماع هام لاوبك تمهيدا لمؤتمر الوزراء

كاراكاس « الوكالات » : بدات لجنة متابعة تطورات السوق البترولية التابعة لمنظمة اوبك اجتماعا لها امس في كاراكاس لبحث اخر ما استجد في سوق النفط واعداد توصيات حول الاسعار والانتاج لتقديمها الى مؤتمر وزراء بترول المنظمة المقرر عقده في كويتو (عاصمة الاكوادور) يوم الخميس القادم ..

وقد اعلن الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات المتحدة ان منظمة (اوبك) ملتزمة بتخفيض الانتاج في نطاق الجهود الرامية الى رفع اسعار البترول : وقال في تصريح ادلى به مساء امس الاول في اعقاب اجتماع غير رسمي لوزراء البترول الاعضاء في لجنة متابعة تطورات السوق .. ان انتاج منظمة اوبك الاجمالي اليومي من البترول يبلغ حوالي ١٦ مليون برميل يوميا وانه يقل بذلك عن الحد الاقصى الذي حددته المنظمة قبل شهرين ويبلغ ١٧٫٥ مليون برميل ..

وصرح السكرتير العام لمنظمة اوبك السيد مك فلن نجوما بان المنظمة لن تخفض اسعارها ..

وعلم من مصدر مطلع ان اجتماع لجنة المتابعة سيتركز حول ما اذا كانت اوبك ستواصل تحديد الحد الاعلى للانتاج بـ ١٧٫٥ مليون برميل .

عرفات يبدأ غدا زيارته الرسمية للهند

نيودلهي/ الوكالات/ يبدأ السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية غدا الخميس زيارة رسمية للهند تستغرق ثلاثة ايام وهذه الزيارة هي الثانية بعد قيام نيودلهي بمنح منظمة التحرير الفلسطينية وضع السفارة منذ سنتين

ويجري عرفات الذي يراس وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية على اعلى مستوى محادثات مع انديرا غاندي رئيسة الوزراء الهندية ومع ناراسيمها راو وزير الخارجية الهندية

نائبان من ليكود ينضمان لحزب العمل

القدس المحتلة « ا ف ب » : علم ان النائبين الاسرائيليين بريز روبين وامنون لين عضوي ائتلاف ليكود الحاكم في دولة الكيان الصهيوني قررا الانضمام الى حزب العمل فضاعفا بذلك من احتمال اجراء الانتخابات التشريعية قبل موعدها .

واعلن النائبان قرارهما في مؤتمر صحفي وصرح موسى شاحال زعيم المجموعة البرلمانية العمالية بان روبين ولين كانا فيما مضى اعضاء في حزب العمل ثم انضما الى كتلة ليكود لاسباب لم تعد قائمة الان ومن الطبيعي ان يعودا الى صفوف الحزب .

مصرع ٧٤ شخصا خلال ١٢ يوما بلبنان

بيروت/ ا ف ب/ اسفرت حوادث العنف السياسي خلال فترة الاثني عشر يوما الماضية في لبنان عن مقتل ٧٤ شخصا واصابة ٢٥٠ بجراح

وقد وقع اكبر عدد من الضحايا في مدينة طرابلس وهي منطقة رئيسية في لبنان الشمالية حيث سقط خلال اسبوع ٥٦ قتيلا واصيب ١٧٧ اخرون خلال تبادل اطلاق النار بالاسلحة الثقيلة بين المنظمات الموالية لسوريا والمنظمات الاخرى الموالية للفلسطينيين

سقوط طائرة عسكرية كويتية

الكويت « الوكالات » : سقطت احدى طائرات السلاح الجوي الكويتي صباح امس اثناء دورتها اليومية الروتينية ..

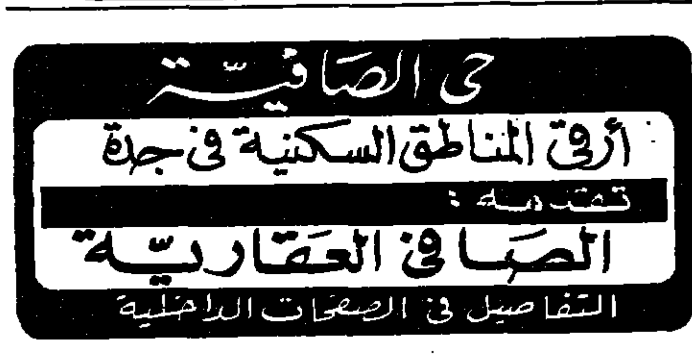
اعلن ذلك ناطق رسمي في وزارة الدفاع الكويتي .. وقال ان الطيار تمكن من الهبوط بمظلة وانه يتمتع بصحة جيدة ..

غدا

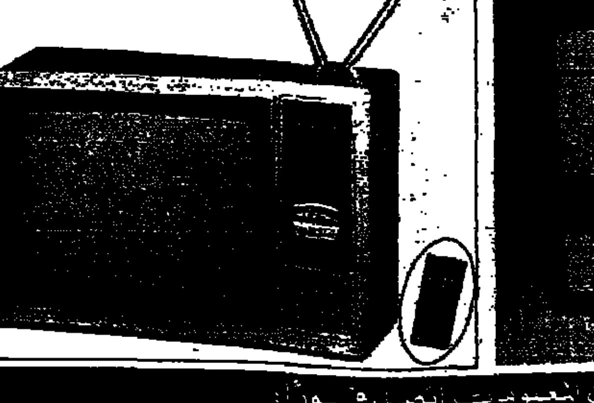
فلسطين وكل الفنون

■ تأجل صدور ملحقي « فلسطين » و « كل الفنون » من عدد اليوم ..

وسيطالع القارئ الكريم هذين الملحقين في عدد يوم غد ان شاء الله ..







هكذا منذ الأصل



أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسي: جدة (ص.ب ٨٠٧)
سنترال: التحرير: الادارة: دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (تليفون ٦٧١٢١٠٠)
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة: شارع المنزة - عمارة المفتي - ت: ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٤٩٠٩٠
● المدينة المنورة: التحرير والادارة ... ت ٨٣٧٧٧٣٩ / ٨٣٨٤٥٩٣ ... الاعلان والتوزيع ... ت ٨٣٣٥١١٠
● الرياض: ... ت ٤٧٨٤٥٨٩
● ينبع: شارع الملك عبدالعزيز - ص.ب ٣٢١ - ت ٣٢٢٨١٧٧ - ٣٢٢٠٤٠٠
● الطائف: برج العباس - عمارة ... ت ٧٣٦١٤٨٣ - ٧٣٢٠٠٢
● الدمام: شارع ... أمام الجوازات - ت ٨٣٢٢٤٠٠ - ٨٣٢٠٠
التحرير: شقة ١٣٤ عمارة ... شارع الأمير محمد. ت: ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٢٠٥
● أبها: مجمع الشيخ محمد بن حميد ... ت: ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
● بريدة: ... ت ٣٢٣١١٦٥٠ / ٣٢٣٤٨٣
● الباحة: ... ت ٧٢٥٠٨١٩
● تبوك: عمارة الفريب - شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص.ب ٤٦٩ ت: ٤٢٢٢١٩٠ - ٤٢٢
● حائل: شارع المطار - عمارة العقيل ت: ٤٦٦٥ - ٥٢٩ - ٦٥٢

المكاتب في الخارج
● تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
● واشنطن: 730 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
● لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K. — TEL: 3536743 & 3530744
ومراسلون في: بيروت - الخرطوم - الكويت - عمان - البحرين - داكار - كراتشي - دكا - كراكاس - نيويورك - باريس - بون - طوكيو.

كلمة المدينة

رد الفعل العربي.. لا ينبغي ان يكون ضعيفا

اعلنت الجابون امس انها لا تفكر في اعادة العلاقات مع الكيان اليهودي .. وكانت الجابون بذلك ترد على تصريحات صدرت عن حكومة الارهابي « بيجن » ذكرت فيها ان « الجابون » ستكون الدولة الافريقية الثانية التي تعيد العلاقات مع الكيان اليهودي بعد زائير .. ولا شك ان نفي « الجابون » هذا يعد لطمة عنيفة لاطماع الاسرائيليين في كسر العزلة التي عانوا ويعانون منها الان في افريقيا .. هذه العزلة التي ترتكز في الاساس على تطابق الخطر الذي تمثله « اسرائيل » ككيان عنصري مع الخطر الذي يمثله النظام العنصري في جنوب افريقيا .

ولم يعد خافيا على احد ، ان « الحضارة الغربية » التي تشكل الصهيونية ثاني اعمدتها الرئيسية ، وتشكل الصليبية عمودها الرئيسي ، تعمل بلا كلل لتثبيت « الكيان الاسرائيلي » في قلب العالم الاسلامي .. وترسيخ الظلم الذي لحق بالعالم الاسلامي من جراء اغتصاب فلسطين ..

ونحن لا نشك مطلقا في خطورة « الاستراتيجية والتكتيك اللذين تتبعهما وتعمل لهما الحضارة الغربية ، التي لم تخف في الماضي ، ولا تخفي في الحاضر عداءها للاسلام .. وللمسلمين .. وغضبها من تماسك العالم الاسلامي وحرصه على صيانة عقيدته ونشرها بين الناس بالحسنى ..

ونحن ندرك ان مخاطر التخطيط الصليبي — الصهيوني — الشيوعي تتزايد اليوم اكثر من اي وقت مضى .. وندرك ان هذه الاجهزة الشريرة الثلاثة في عملها ضد الاسلام ، تبدو متناقضة في تخطيطها .. واستراتيجيتها .. ومراميها .. في الظاهر فقط .. اما في الواقع العملي .. فان حقد هذه الجهات الثلاثة تتلاقى على العداء للاسلام .. والكيد لاهله .. والتآمر على شعوبه .. وسيادتها ووحدة اراضيها .. ولذلك ، فان نجاح العالم الاسلامي في كسب « التاييد الدولي » للقضية الفلسطينية يسيء للصهيونية .. كما يسيء الى الصليبية في ذات الوقت .. وهذا ما يفسر فزع الادارة الامريكية .. من كل عمل دولي يزيد من عزلة اسرائيل ويعمل على طردها من المجتمع الدولي .

ونحن نلاحظ مصداقا لوحدة اهداف الصليبيين والصهيونية والشيوعية ، تلاقي خطط هؤلاء جميعا في العمل على تمزيق اوصال العالم الاسلامي ، واشعال الفتنة بين شعوبه وحكامه ودوله .. وتمزيق وحدة اراضيه ، واثارة النعرات الطائفية فيه .. وتبني « طائفيات » في عدد من بلاده تزود بكل اسباب الحماية .. والات الفتك لاذلال الاكثريات الاسلامية وقتل « الفاعليات بها » ..

وتلاقي الصليبية والصهيونية والشيوعية هو اظهر ما يكون في « القضية الفلسطينية » ذلك ان تخطيط الحكومة الامريكية لحماية « اسرائيل » والدفاع عن « جرائمها » في المجتمع الدولي ليس له ما يبرره « عقلا ومنطقا » الا الكراهية الدفينة في نفوس بعض الغلاة الصليبيين ضد الاسلام ..

والا فكيف نستطيع اي نفسر « شذوذ السياسة الامريكية في تاييدها لاسرائيل في كل عمل اجرامي تقوم به ضد العالم الاسلامي واراضيه ومقدساته وشعوبه .. في حين ان العالم كله عبر عن قناعته في تاييد الحق العربي العادل .. من هنا ، فان الضغط الامريكي على الدول الافريقية حتى تعيد علاقاتها باسرائيل سيعطي بعض ثماره .. ولكنها ثمار محدودة .. لان في افريقيا مع الاسف نظم يعود الفضل في بقائها الى « قوى خارجية » ولهذه القوى الخارجية « دور اساسي في التاثير على سياسة هذه الدول التي لا تعتمد « مع الاسف » على المبادئ والمثل ..

والا فما الذي يدعو « رئيس زائير » « موبوتو » مثلا الى اعادة علاقاته مع « اسرائيل » وتظامه عانى من ظلم الاعتداءات الايديولوجية الاجنبية في احداث شابا وما تلاها .. في ذلك الوقت ، لم يقف مع زائير موقفا شجاعا مثل دولة عربية كالمغرب ، ارسلت جنودها لدعم نظام زائير ..

ونحن لا يمكننا ان نقلل من خطر خطوة الرئيس « موبوتو » وتنكره للمبادئ والمثل الانسانية ، وقبوله اعادة علاقاته مع كيان استعماري .. استيطاني .. ارهابي .. عنصري ، يفعل الافاعيل من الجرائم ضد شعب فلسطين ، والعالم العربي ، ومقدسات المسلمين ..

ولكننا نكبر في « منظمة المؤتمر الاسلامي » و « الجامعة العربية » تحركهما السياسي لاحتواء هذه « الانتكاسة » في مواقف دولة « زائير » .. ونحن على ثقة بان عمل « زائير » لن يجعل علاقاتها بالعالم العربي مستقبلا كما كانت عليه قبل هذه الخطوة ..

كما ان خطوة « زائير » على خطرها ستجعلنا نتوقع نكسة مماثلة لعدد محدود من دول العالم ، الذي تتخذ له قراراته السياسية في عواصم غير عواصم بلاده ، ولمصلحة غير مصلحة امته .. ولحساب غير حساب المثل العليا .. والمبادئ السامية ..

ان كل الذي يضعف مواقف العرب ورد فعلهم هو عدم ثبات « رد الفعل العربي » فعندما اقامت المانيا الاتحادية علاقات مع اسرائيل قطعت العلاقات العربية مع « بون » .. لكنها ما لبثت ان عادت .. وكانت اعادة العلاقات عاملا اسهم في اضعاف رد الفعل العربي على اي خطوة مماثلة ..

ان امام العرب والمسلمين الان الكثير من الخيارات لمواجهة موقف « زائير » .. ونرجو الا يكون من بين هذه الخيارات ما يضعف قوة « رد الفعل العربي » على « عمل عدائي » كهذا الذي قامت به زائير ..

محليات

المملكة تشارك في دورة الارصاد الجوية بتونس

● من حسين الزهراني :

جدة : يتوجه خلال شهر شعبان المقبل الى تونس وفد من مصلحة الارصاد وحماية البيئة برئاسة الاستاذ رميح منصور الرميح مدير عام الارصاد وعضوية كل من المستشار الفني الاستاذ احمد عبدالرحمن سراج .. والاستاذ عبدالكريم الهنيدي مدير ادارة الرصد والاساليب وذلك لتمثيل حكومة المملكة العربية السعودية في اجتماع الدورة الخامسة للجنة الارصاد الجوية المنبثقة من الجامعة العربية .. والذي سيعقد بتونس ..

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ احمد عبدالرحمن سراج المستشار الفني بالمصلحة واضاف بانه من اهم المواضيع المدرجة في جدول الاعمال شبكات الرصد والاتصالات في الاراضي العربية ومشروعات البرامج الاساسية لمنظمة الارصاد العالمية وتطبيقات الارصاد الجوية في برامج التنمية الاقتصادية خاصة في مجال التلوث والمجال العسكري ومجال الطاقة ومناقشة الاطلس المناخي العربي والتعليم والتدريب والبحث العلمي والتعاون الفني وتستغرق اعمال الدورة ١٦ يوما ..

الاعدام لقاتل بالباحة

■ من مندوب المدينة :

الباحة — تم صباح امس الثلاثاء تنفيذ القصاص بحق القاتل سعيد سوقان احمد الزهراني الذي اقدم على قتل المدعو احمد بن موسى بن عيضة الزهراني اثر خلاف بينهم .. وقد تم التنفيذ لما صدر من اوامر سامية ببلدة قلوة بتهامة وفيما يلي بيان وزارة الداخلية :

قال الله تعالى (يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى) وقال تعالى (ولكم في القصاص حياة ياأولي الالباب لعلكم تتقون) .. صدق الله العظيم .

لقد اقدم المدعو سعيد بن سوقان بن احمد الزهراني على قتل احمد بن موسى بن عيضة الزهراني اثر خلاف حدث بينهما على ارض حيث قام الجاني سعيد بن سوقان بضرب المجني عليه احمد المذكور بفأس ادت الى وفاته وبالتحقيق معه اعترف شرعا بجنايته وباحالته الى محكمة الباحة صدر الحكم الشرعي رقم ١٣ في ١ / ١٢ / ١٣٩٨هـ المتضمن ثبوت قتل احمد بن موسى بن عيضة الزهراني من قبل سعيد بن سوقان بن احمد الزهراني والحكم على القاتل المذكور بالقصاص المؤجل الى بلوغ القاصرين من الورثة سن الرشد وطلبهم جميعا القصاص وصدق من هيئة التمييز بقرارها رقم ٥٦٠ في ١٧ / ٢ / ١٤٠٠هـ ومن مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة بقرارها رقم ٩٥ / ٣ / ١٩ في ٢٣ / ٤ / ١٤٠٠هـ وصدر الامر السامي رقم ٤ / س / ١٨٦٨١ في ٢٧ / ٧ / ١٤٠٠ بالموافقة على انفاذ ما تقرر شرعا وصدر اخيرا الصك الشرعي رقم ٦٨ في ٨ / ٧ / ١٤٠١هـ من محكمة الباحة المتضمن الحكم في استيفاء القصاص من القاتل لثبوت بلوغ القصر من ورثة القتيل سن الرشد ومطالبة جميع الورثة بتنفيذ القصاص في قاتل مورثهم وصدق من هيئة التمييز برقم ٣٠٧٣ في ٥ / ٨ / ١٤٠١هـ ومن مجلس القضاء الاعلى برقم ٥٥ / ٢ / ١٢ في ١٤ / ٣ / ١٤٠٢هـ وصدر الامر السامي رقم ١٢٨١١ في ١٠ / ٦ / ١٤٠٢هـ بانفاذ ما تقرر شرعا في حق القاتل المذكور وقد تم تنفيذ حكم القصاص بالقاتل سعيد بن سوقان بن احمد الزهراني يوم الثلاثاء ٢٥ / ٧ / ١٤٠٢هـ بمدينة قلوة بمنطقة الباحة ووزارة الداخلية اذ تعلن عن ذلك لتؤكد للعموم حرص حكومة صاحب الجلالة حفظه الله على استتباب الامن وقمع المجرمين وتنفيذ احكام الله فيهم والله الهادي الى سواء السبيل .

مؤتمر المدن العربية يعقد بالجزائر

■ من احمد سعيد مصلح :

في شهر ذي القعدة المقبل يعقد بمدينة الجزائر المؤتمر السابع لمنظمة المدن العربية ويحضره مندوبون من كافة الدول العربية بناء على دعوة من الجزائر لاستضافة المؤتمر وتشارك المملكة في المؤتمر بوفد رسمي يمثل عدة وزارات منها البلديات والاسكان والاشغال العامة .. وتقوم الامانة العامة للمؤتمر باعداد مشروع جدول الاعمال ويشمل اجراء التعديلات اللازمة على النظام الاساسي للمنظمة وصندوق تنمية المدن العربية ..

وقد طلبت الامانة من كافة الدول المشاركة التقدم بادائها واقتراحاتها حول جدول الاعمال في بداية رمضان المقبل .

مكتب لاشتراكات الهاتف بحي مشرفة

● من مندوب « المدينة » :

قررت ادارة منطقة جدة للهاتف افتتاح مكتب للاشتراكات بحي مشرفة اعتبارا من صباح اليوم الاربعاء بمقر الهاتف السعودي بمشرفة ايمانا منها باهمية الهاتف للمواطن وحرصا على راحته وعدم ضياع وقته ويمكن للمراجعين اعتبارا من اليوم مراجعة المكتب الجديد بحي مشرفة شمال شارع فلسطين وشرق شارع الامير ماجد .

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ فؤاد سالم اشرم مدير عام الهاتف بمنطقة جدة واضاف بانه تم ايضا افتتاح مكتب لتسديد وتوزيع الفواتير بمشرفة ليتسنى لسكان الحي استلام وتسديد فواتيرهم في اسرع وقت .

الحفل الختامي للنشاط بالكلية المتوسطة

■ من مكتب « المدينة » :

المدينة المنورة : يفتتح اليوم الدكتور عبد الله حسن مصري وكيل وزارة المعارف المساعد للشؤون الثقافية الحفل الختامي للنشاط بالكلية المتوسطة لاعداد المعلمين بالمدينة المنورة .

ويحتوي برنامج الحفل على زيارة متحف التراث الشعبي ، ومعرض التربية الفنية ، ومتحف العلوم ، اضافة الى مشاهدة نهائي مسابقة قسم العلوم للمدارس الابتدائية بالمدينة ..

ميزانية بلدية الاحساء

■ من علي صالح شريف :

الاحساء : تم اعتماد ميزانية موحدة لبلديات منطقة الاحساء بعد صدور امر بدمجها في بلدية واحدة باسم بلدية منطقة الاحساء ورفعها الى فئة « ب » وقد بلغت الميزانية ٤٠٩ ملايين و ١٨ الف ريال .. بالاضافة الى المبالغ المرحلة من السنوات الماضية والبالغة ٢٤٩ مليونا

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ خليفة السيف مدير الشؤون المالية في بلدية الاحساء واضاف بان ضمن الميزانية اعتمد في الباب الاول مبلغ ٤٧ مليونا و ٣٦١ الف ريال .. بزيادة ١٢ مليونا و ٢٢٠ الف ريال عن العام الماضي ومشروع تزفيت مؤقت لمدينة العمران والقرى التابعة لها بمبلغ ٣٠ مليون ريال .. كما اعتمد مبلغ ١٢ مليون ريال للمجمع القروي بالجفر ..

واختتم تصريحه بقوله ان دمج بلديات الاحساء في بلدية واحدة وفق هيكل اداري جديد سيعمل على تحقيق افضل الخدمات للمنطقة ورفع مستوى الانجازات والخدمات البلدية خطوات نحو الامام .

الجامعة تقوم بمسح جغرافي لمدينة رابغ

■ من مندوب المدينة :

جدة — قام فريق عمل من جامعة الملك عبد العزيز بجدة خلال الايام الماضية برئاسة الدكتور محمود عصفور رئيس قسم الجغرافيا بالجامعة بموافقة من صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بزيارة لمدينة رابغ للقيام بعملية مسح كامل للمدينة من الناحية الجغرافية .

تحدث بذلك « للمدينة » رئيس قسم الجغرافيا بكلية الاداب بالجامعة الدكتور محمود عصفور واضاف بانه تم القيام بدراسة النواحي الجيولوجية والطبيعية ومصادر المياه والظروف الاقتصادية للمنطقة وكذلك حالة سكانها والعمران الريفي ودراسة التقدم والنمو العمراني فيها ..

وقال الدكتور عصفور ان الاستاذ محمد بن مبيريك امير مدينة رابغ قد ابدى تعاونا كبيرا معنا وسهل مهمتنا الى اقصى حد ممكن .. واوضح بان هذه الدراسة تستهدف القيام بوضع تخطيط اقليمي شامل للمنطقة وقد اشترك فيها عشرة من اعضاء هيئة التدريس بقسم الجغرافيا بالكلية وسوف يتم الانتهاء من وضع تقرير في هذا الخصوص خلال الفترة المقبلة ويتضمن لوحات وخرائط وصور ورسوم بيانية .

وحول الدراسة قال بانها استمرت اربعة اشهر بموافقة سمو امير منطقة مكة المكرمة وبتوجيهات منه لما يحقق خدمة المنطقة وتطورها .. واكد بان المستقبل لمدينة رابغ مستقبل زاهر باسم حيث تمت هذه الدراسة العلمية على ناحية اكاديمية تجعلها منطقة جذب بشري حيث ستكون كمدينة ينبع لانه معروف لدى الجميع ان مدن جدة ورابغ وينبع مركز الثقل بالمنطقة الغربية

الغرف السعودية تبحث انشاء شركة للاستثمار

■ من خالد عقيل حلواني :

جدة — يترأس الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس الغرف السعودية صباح اليوم « الاربعاء » بمقر الغرفة التجارية والصناعية بينبع اجتماعا لرؤساء الغرف السعودية وسيناقش في الاجتماع دراسة اللائحة الداخلية للغرف التجارية السعودية وامكانية انشاء شركة استثمار سعودية وكذلك اقامة مؤتمر سعودي على مستوى رجال الاعمال في المملكة وسيتم ايضا مناقشة النتائج التي حققها المؤتمر الاول للاستثمار لرجال الاعمال العرب الذي عقد مؤخرا في الطائف والاهداف التي حققها هذا المؤتمر من خلال التجمع العربي لرجال الاعمال وسيبحث ايضا عددا من الامور التي تساهم في رفع كفاءة العمل بالغرف التجارية والصناعية في المملكة لمواكبة التطور



الأمير ماجد يستقبل وزير الأوقاف المغربي

■ من أحمد سعيد مصلح :

يستقبل صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح اليوم بمكتب سموه بالامارة بجدة وزير الاوقاف المغربي والوفد المرافق له . وسيبحث في هذا اللقاء العلاقات المتينة بين البلدين الشقيقين والمسائل الدولية وبصفة خاصة مايهم العالم الاسلامي والدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية في مواجهة التحديات التي يواجهها الاسلام والمسلمين .

ترقيم ٧٠ ألف منزل وتسمية ٦ آلاف شارع في جدة

■ من حسين الزهراني :

جدة – تم حتى الآن ضمن مشروع ترقيم وتسمية الشوارع بمدينة جدة والذي تنفذه الأمانة ترقيم ٧٠ الف منزل كما تمت تسمية ٦ الاف شارع .

صرح بذلك « للمدينة » المهندس سهيل الخطيب مدير الاشراف بالأمانة واضاف بأن هذا المشروع ضخم وعملاق وهو في مرحلته الاولى حاليا وسيتم الانتهاء منه خلال الفترة المقبلة حيث نفذ منه جزء كبير ويبقى من تنفيذه ستة كاملة ليغطي مدينة جدة .. وتم في هذا الخصوص عمل خريطة لكل حي على حدة وسيتم تعريف المواطنين بها ويأتي عملها ضمن اطار عمل خريطة موحدة لمدينة جدة بالكامل بعد عمل خرائط الاحياء واستكمالها .

وقال المهندس الخطيب بأن المواطنين والوافدين سيمكنهم التعرف على جميع النواحي بمدينة جدة بعد تداول خرائط الأحياء لتسهيل تحركاتهم اسوة بالدول الاخرى . وكل مانرجوه من المواطنين التعاون معنا وعدم نزع الأرقام المركبة على منازلهم .

وعن أسماء الشوارع قال المهندس الخطيب بأنها حوالى ٢٤ الف اسم تشمل مدنا عربية واسلامية وجغرافية ومعالم وأسماء صحابة الرسول (ص) وادباء وكتاب من الرواد في المملكة العربية السعودية . وقد تم حتى الآن انجاز حوالى ٤٠٪ من هذا المشروع .

اخر موعد لازالة الادوار الخشبية بالمعارض

● من مندوب « المدينة » :

مع بداية شهر القعدة المقبل تنتهي المهلة المقررة لانفاذ التعليمات الخاصة بازالة جميع الادوار الخشبية المقامة حاليا داخل المعارض واستبدالها باسقف حديدية ومواد غير قابلة للاشتعال .. فقد طلب وكيل امارة منطقة مكة المكرمة من الامانات وبلديات المنطقة ضرورة تنفيذ هذا الامر والاتصال بالتجار واصحاب المعارض حيث انه بانتهاء المدة المقررة سيتم ازالتها عنوة دون تعويض اصحابها او حتى دون انذار مسبق وستشكل لجان خاصة لغرض ازالتها بعد ذلك التاريخ حرصا من الدولة على ارواح المواطنين .

تنظيم ازالة الدور الخربة

سعود بن عبدالمحسن

● من مندوب « المدينة » :

اصدر صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة امرا الى جميع الجهات الرسمية بمنطقة مكة المكرمة بانه في حالة قيام الجهة المختصة بازالة الدور الخربة المتوقع انهيارها لخطورتها مع عدم وجود اصحابها فانه يجب استلام محتوياتها بعد فتحها من قبل الجهات المختصة لانفاذ مهمتها وان يتم جرد المحتويات من قبل لجنة خاصة بهذا الغرض تمهيدا لتسليمها لأصحابها فور مراجعتهم لها ..

وفد مغربي يبحث
التعاون الثقافي مع الجامعة الإسلامية

■ من عبدالرحمن مبروك :

المدينة المنورة – وصل الى المدينة المنورة وفد مغربي على مستوى عال من مديري بعض المصالح الحكومية والمكتبات العامة .. وقد قام الوفد صباح امس الثلاثاء بزيارة الجامعة حيث التقى بفضيلة الدكتور عبدالله الزايد نائب رئيس الجامعة وجرى التباحث حول شؤون التعاون والتبادل الثقافي بين الجامعة وشؤون المكتبات بالمغرب ثم قام الوفد بزيارة المكتبة المركزية وقسم الدوريات بالمكتبة المركزية ومكتبة المخطوطات ..

وسوف يعقد الوفد صباح هذا اليوم الاربعاء جلسة عمل مع عميدي شؤون المكتبات والدراسات العليا وبعض اعضاء مجلس المكتبات وذلك لمناقشة الوسائل الكفيلة لتبادل المخطوطات وتصويرها وتزويد الجامعة الاسلامية بها والاطلاع على جميع ماينشر من التراث الاسلامي في المغرب العربي ..

وسيغادر الوفد يوم الجمعة الى مكة لاداء مناسك العمرة ويرافقهم الاستاذ محمد بن ابراهيم عبدالسلام الملحق الثقافي السعودي بالرباط .. والجدير بالذكر ان الوفد تقدم برجاء لفضيلة الدكتور عبدالله الزايد نائب رئيس الجامعة الاسلامية بطبع كتاب البيان والتأصيل لابن رشد في مذهب الامام مالك وقد وعد فضيلته بدراسة هذا الطلب ..

أمير الخرج يبحث احتياجات قرى المنطقة

■ من سليم عبده الصباغ :

اجتمع مؤخرا امير منطقة الخرج الشيخ حمود بن شبيب مع عدد من امراء القرى والهجر التابعة للمنطقة وذلك لمناقشة احتياجات هذه القرى والهجر من اجل الاعداد لرفعها للجهات المختصة للنظر فيها .. ومن اهم الموضوعات التي تمت مناقشتها النهوض بالمستوى الزراعي الى المستوى المطلوب لاسيما بعد الاعانات التي قدمتها الدولة للمزارعين ..

ومن المنتظر ان يقوم امير الخرج بجولات تفقدية .. على هذه القرى والهجر ليقف بنفسه وعلى الطبيعة على احتياجاتها ..

الاستفادة من الاراضي المجهولة الهوية

● من مندوب « المدينة » :

تقرر الاستفادة من الاراضي المجهولة الهوية في كافة مدن المملكة باقامة مشروعات مرافق عامة عليها بصفة مؤقتة ريثما يتم معرفة اصحابها والتفاهم معهم بصددها .

جاء هذا بناء على أمر صاحب السمو وزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة الى كافة الأمانات والبلديات والمجمعات القروية ويقضي القرار بانفاذ الاوامر السامية التي تتضمن بعض القواعد الخاصة بنزع ملكية العقار للمنفعة العامة .. وفي حالة عدم رغبة صاحبها في نزعها نظرا لحاجته تسلم اليه فورا واذا كان هناك حاجة ماسة لها تتخذ اجراءات نزع ملكيتها للمصلحة العامة وفقا للانظمة والتعليمات المرعية الخاصة بهذا الشأن .

انارة شوارع بريدة

■ من عبدالرحمن عوض الحربي :

بريدة : صرح صالح النافع رئيس بلدية بريدة « للمدينة » بانه قد تمت انارة بعض الشوارع التي انتهى من تزفيتها ورصفها في احياء مختلفة في المدينة ويأتي ذلك ضمن خطة لانارة ورصف وتشجير للشوارع يجري تنفيذها حاليا .

واضاف بان الشوارع التي يجري العمل في انارتها ورصفها يبلغ مجموع اطوالها ٣٦ كيلو مترا داخل المدينة /



مركز الجمجوم التجارى :

أحدث وأكبر مركز من نوعه فى الشرق الأوسط

مركز الجمجوم التجارى أكبر وأحدث مركز من نوعه فى الشرق الأوسط .. فالى جانب موقعه الممتاز بمنطقة الحمراء على شارع فلسطين .. فان جميع الخدمات والتسهيلات الفنية التى يمكن أن تتخيلها ستكون متوافرة بالمركز .. وسيكون هذا المركز انتاجا فريدا لأحدث المبتكرات العلمية والخبرات الدولية .

هذه العبارات بدأت تغزو ذهن القارئ للصحف اليومية فى الفترة الأخيرة .. وتجعله يتساءل :
ماهى الفكرة التى يقوم عليها هذا المركز ؟
وما هى تلك الخدمات والتسهيلات التى يمكن أن يوفرها ؟
وكيف سيكون أحدث مركز من نوعه فى الشرق الأوسط ؟

كل متر واحد تدفع قيمته تمتلك مقابله ثلاثة أمتار

حول هذه الأسئلة بدأت « المدينة » حديثها مع الشيخ عبد الله جمجوم رئيس مجلس ادارة مركز الجمجوم التجارى والذى يحمل داخل ذهنه كل الاجابات للتساؤلات التى تحيط بالمشروع .

فكرة المشروع

فى البداية نسأل : كيف تولدت فكرة المشروع فى ذهن الشيخ عبد الله جمجوم ؟

يجيب قائلا : نشأت فكرة احداث مركز الجمجوم التجارى ونمت فى أذهان القائمين عليه منذ فترة من الزمن .. فهذه المشاريع المتطورة معروفة فى الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا .. فهناك العديد من المراكز التجارية المشابهة للمركز الذى نحن بصدد انشائه حيث توجد فيها جميع الاحتياجات التى قد يفكر الانسان فى شرائها حتى اننا نستطيع أن نطلق على كل مركز منها اسم « أسواق متكاملة » .

ويضيف : لقد شعرنا بضرورة وجود مثل هذه المراكز التجارية فى بلادنا ، خاصة وان هذه الفكرة لاقت استحسان وتشجيع العديد من المسئولين فى حكومتنا الرشيدة .. وبالأخص من قبل معالى الشيخ محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة الذى أيد الفكرة ودعمها ..

ولم يألو معاليه جهدا فى وضع كافة التسهيلات أمام القائمين على المركز .. كما قدم معاليه فى مناسبات عديدة الملاحظات والتوجيهات الى المهندس الاستشارى الذى أشرف على وضع تصاميم هذا المشروع الفريد من نوعه فى منطقة الشرق الأوسط عامة .. ولقد كان لهذه التوجيهات الرشيدة أثرها البالغ فى ادخال التحسينات العديدة على هيكل المشروع للوصول به الى الصورة التى هو عليها الآن .

بداية التنفيذ

ولكن ماهى أولى الخطوات التى اتخذت لاخراج هذا العمل الى حيز الوجود ؟

اختيرت قطعة الأرض التى سيقام عليها المركز فى منطقة تعتبر من ارقى مناطق جدة التجارية فى الحمراء بشارع فلسطين بالقرب من فنادق الدرجة الاولى فى موقع وسط بين مطار جدة الدولى وقلب المدينة .

اما بالنسبة للتصاميم الهندسية الخاصة ببناء المركز فقد لجأت وبقية القائمين على المشروع الى مجموعة من اكفأ بيوت الخبرة العالمية فى مجال الاستشارة الهندسية بامريكا وفرنسا وايطاليا والمانيا لوضع تصوراتها حول كيفية انشاء مثل هذه المراكز فى بلادنا .

ويضيف : بعد دراسات عديدة .. اختار القائمون على تنفيذ مركز الجمجوم التجارى ستوبيو فالى الايطالى ، الذائع الصيت عالميا ، لوضع تصاميم المشروع والديكورات الخارجية التى روعى فيها أن تكون ملائمة لبيئتنا المحلية كما اختيرت شركة جروين الامريكية لوضع تصاميم المركز الداخلية .

أما تنفيذ مشروع المركز فتتولاه شركة تيسن راينشتال تكنيك – الألمانية .

وتقوم مؤسسة الاستشارات الهندسية بالاشراف على مشروع المركز أيضا فبالنسبة للاشراف الفنى العام على التصميم والتنفيذ والاشراف فقد اختيرت شركة سوكوتيك الفرنسية المشهورة للقيام بهذه المهمة .

ونستطيع أن نقول ان مركز الجمجوم التجارى يجمع فى تصميمه بين معالم التطور العمرانى الحديث ومزايا الفن المعمارى العربى العريق وسيجعل من التسويق متعة .



الشيخ عبد الله جمجوم يشرح تصميمات المشروع لأحد رجال الأعمال

نموذج مصغر للمبنى المركز

منطقة الاسواق، الدور الارضى

جانب من التصميمات الهندسية للمركز

نظرة على المشروع

يقول السيد محمد صالح جمجوم نائب رئيس مجلس ادارة مركز الجمجوم التجارى :روعى فى تصميم المركز التمشى مع أرقى المواصفات العالمية الخاصة بمقاومة الحرائق أو الهزات الارضية .. فالخوائط الخارجية والداخلية للمركز مثلا صممت بطريقة تقاوم الحريق لمدة تتراوح بين ثلاث الى أربع ساعات .. كما توجد بالمبنى سلالم للنجاة روعى فى توزيعها أن تكون أقصى مسافة يستغرقها الفرد للخروج من المركز – فى حالات الطوارئ – لاتزيد عن ٣٥ مترا .. كما تنتشر بالمركز شفاطات للدخان لاخراج الدخان والأبخرة السامة فى حالة حدوث حريق – لاقدر الله – .

ويضيف : كما يحتوى مركز الجمجوم التجارى على أحدث أجهزة الكمبيوتر التى تقوم بتشغيل كافة أجهزة الخدمات بالمركز ومعرفة أى خلل فنى فور حدوثه لاصلاحه على وجه السرعة .. بالاضافة الى محطة كهربائية اضافية لسد احتياجات المبنى الذاتية من الطاقة فى حالة انقطاع الكهرباء العمومية .

ويتكون مبنى المركز من أربع مناطق :

- منطقة الأسواق التجارية
- منطقة المكاتب التجارية
- منطقة عيادات الأطباء
- منطقة الخدمات والترفيه

خدمات وتسهيلات عديدة

ويشرح لنا الشيخ عبد الله جمجوم رئيس مجلس ادارة مركز الجمجوم التجارى أوجه الخدمات والتسهيلات المتوفرة بالمركز فيقول :

■ منطقة المكاتب التجارية مكونة من ثلاثة أدوار ، صممت وفق أحدث المواصفات وبمساحات متفاوتة حسب رغبات وطبيعة عمل المستفيدين منها ..

وهناك ١٢ مصعدا كهربائيا لاستعمالها من قبل الزبائن و ٣ مصاعد أخرى لخدمات المكاتب .. وتبدأ مساحات المكاتب من ٥٠ مترا .. وقد روعى فى تصميمها المرونة الكافية لامكانية توسعة غرف المكاتب ودمجها وفق متطلبات طبيعة العمل .

■ فى منطقة الأسواق التجارية تجد ممرات داخلية مكيفة الهواء لتوفير الجو المريح لرواد المركز مساحتها ٤٠ ألف متر ... وهناك يوجد ٢٢ سلما آليا متحركا و ٢٣ مصعدا كهربائيا لتسهيل انتقال الرواد .. منها ١٠ مصاعد كهربائية مخصصة لأعمال الشحن لتسهيل حركة التموين للمحلات التجارية .. ويبلغ عدد الوحدات بالمركز ٥٠٠ وحدة مقسمة كالتالى :

– ١٧٦ وحدة منفردة تبدأ مساحاتها من ٦٥ مترا مربعا .. وسوبر ماركت مساحته ٢٥٩٦ مترا مربعا بالدور الأرضى .

– ١٧١ وحدة منفردة تبدأ مساحاتها من ٦٥ مترا مربعا بالدور الأول .

– ١٥٣ وحدة منفردة تبدأ مساحاتها من ٦٥ مترا مربعا بالدور الثانى .

وقد روعى فى تصميم مناطق الأسواق افساح المجال لاصحاب المحلات التجارية فى تعديل شكل محلاتهم بما يتماشى مع اعمالهم المختلفة .

معالى الشيخ محمد سعيد فارسى أول من شجع فكرة المركز

خدمات وتسهيلات متنوعة لرجال الأعمال والأطباء

حديث اجراه :
عادل عبد الحميد

■ منطقة عيادات الأطباء : وتعتبر فى حد ذاتها مركزا طبيا متكاملا بامكانه أن يحتوى على كافة الاختصاصات الطبية .. وبها مركز طبي يوفر خدمات مختبر تحاليل طبية موحدة لخدمة الأطباء والمواطنين .. وهناك أيضا قسم خاص للأشعة لتسهيل كافة أعمال الأطباء .. ويتميز نظام تكييف الهواء المركزى بمنطقة العيادات بقدرته على تجديد الهواء أكثر من الأجهزة العادية .. كما يوجد به ٣ مصاعد كهربائية للجمهور ومصعد آخر خاص بخدمات العيادات .

وتبدأ مساحات العيادات من ٧٠ متر مربع .. وقد صممت بطريقة تسمح بتوسيعها أو تصغيرها حسب الطلب .. وسوف يسهل مركز الجمجوم التجارى على المواطن تأمين علاجه وعمل كافة الفحوصات والتحاليل دون تحمل مشقة التنقل بين أماكن متباعدة لانجاز هذه الأمور .

■ منطقة الخدمات والترفيه : تبلغ مساحتها ٥٧٧٥ مترا مربعا .. وتشمل صالة للاحتفالات وقاعة للاجتماعات وكافتيريا وصالة للتمارين الرياضية وحدائق .. ويستطيع رواد المركز الاستمتاع بالتسهيلات المتوفرة لهم فيه مثل الجلسات المريحة بالحدائق كما يوجد فيها مناطق خاصة لترفيه الأطفال

وهناك أيضا منطقة لوقوف السيارات بجوار المركز يتسع لأكثر من ٢٥٠٠ سيارة .. كما يستوعب قبو المركز لحوالى ٦٥٠ سيارة

كما يوجد مكاتب لتقديم خدمات السكرتارية المركزية لرجال الأعمال مجهزة بأحدث الوسائل اللازمة .. كما توجد بالمركز عدة فروع للبنوك المختلفة ومركزا للبريد لتسهيل أعمال المركز والمواطنين .

لامغالاة فى الأسعار

ويختتم الشيخ عبد الله جمجوم حديثه قائلا : حمدا لله على النتائج الطيبة التى حققناها حتى الآن .. فالتجاوب الذى نلقاه من اخوتنا رجال الاعمال والمواطنين مرضى ومشجع .. وقد تم بالفعل بيع عدد من المساحات المخصصة للأسواق والمكاتب والعيادات ..

أما مايتردد حول المغالاة فى أسعار البيع فانه – والحق يقال – ان المواصفات الموضوعة للمركز أعدت بعناية ودقة ودراسة مما رفع سعر تكلفة المتر المربع لمبنى المركز بما يزيد عن ٥ آلاف ريال ، بخلاف تكلفة الأرض وما تم صرفه على الدعامات الخرسانية التى يبلغ عمقها ٢٠ مترا تحت الأرض .

مع ملاحظة ان ثلثى اجمالى المبانى عبارة عن ملك مشاع بين ملاك المركز كالممرات ومواقف السيارات ومناطق الخدمات فالذى يشترى مترا واحدا يدفع فى الحقيقة قيمة ثلاثة أمتار .

وندعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا فى انجاز هذا المشروع الذى سيكون أحد معالم مدينة جدة الشهيرة فى القريب العاجل .. وبفضل الله سيتم تنفيذ مشروع مركز الجمجوم التجارى خلال ٣٠ شهرا فقط .



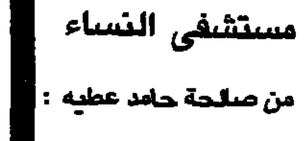
الدكتور العجلان يشكر المدينة

تلقت رئاسة تحرير « المدينة » رسالة من الدكتور عبدالله محمد العجلان وكيل الرئيس العام لكليات البنات .. اشاد فيها بالتغطية الشاملة التي قامت بها المحررة هناء عبدالملك لحفل كلية البنات بجدة واللقاءات الحية التي اجرتها اثناء الاحتفال .. وكذلك الملخص المتكامل الذى اعدته الزميلة للرسالة الجامعية « الماجستير » المقدمة من الطالبة نورة عبدالملك آل الشيخ عن (الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المدينة المنورة في صدر الاسلام) والمنشورة في ملحق التراث في العدد الاسبوعي من المدينة وقد قال الدكتور العجلان في رسالته :

اطلعنا على مانشرتموه على صفحات الجريدة بعددها رقم ٥٥٢٥ بتاريخ ١١ رجب ١٤٠٢هـ والذى يتضمن تغطية واسعة وشاملة قامت بها مشكورة الاخت الكاتبة هناء عبدالملك ، وكذلك العدد التالي برقم ٥٥٢٦ وتاريخ ١٤٠٢/٧/١٢هـ حيث تضمن باسهاب مشكور ملخص الرسالة الجامعية التي تقدمت بها احدى طالباتنا : نورة عبدالملك آل الشيخ وعنوانها : الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المدينة المنورة في صدر الاسلام ..

وان وكالة الرئاسة لكليات البنات لتشكركم واسرة التحرير على ذلك حيث تعمل جهودكم على ابراز جهود الدولة الرشيدة في خدمة المواطنين من خلال الكليات وان ما تبذله الحكومة انما هو لاعداد الانسان الناجح ذكرا كان او انثى من اجل بناء المجتمع الاسلامي المنشود بعون الله والله سبحانه ولي التوفيق ..

وكيل الرئيس العام
لكليات البنات
د . عبدالله محمد العجلان


د . عبدالله العجلان

لقطة من منتوجات المعرض

عبدالرحمن العثمان اثناء تجوله في المعرض

العثمان يفتتح معرض الوسائل لمدارس بنات جدة

□ من : زهرة المعبي :

جدة – افتتح مدير تعليم البنات بمنطقة جدة الأستاذ عبد الرحمن العثمان عصر يوم السبت الماضي معرض الوسائل التعليمية لمدارس البنات الابتدائية في مقر المدرسة التاسعة والسبعين الابتدائية بجدة .

وقد حضر حفل الافتتاح عدد من مديري وموظفي ادارة التعليم بجدة وبعض أولياء الأمور .. وقد اشتمل المعرض على وسائل تعليمية لجميع المواد الدراسية .. وجميعها من جهود وانتاج معلمات وطالبات المدارس الابتدائية وباشراف ومتابعة مكتب التوجيه التربوي النسائي بالادارة .

من أجل صغارنا

هناك من الاحكام الدينية .. والمتعلقة بحياتنا اليومية .. الكثير مما نجهله .. ويكثر السؤال عنه .. مرارا وتكرارا .. ويلجأ كل منا الى اكثر من مصدر للتاكد من حكم الشرع في هذا وذاك .. حتى في ابسط امور معاشه من مأكل ومشرب .. وملبس وغيره .. والوعي الديني .. عملية تثقيفية مستمرة .. مثلها كمثل اى نوع من الثقافة .. بل تأتي قبلها .. لانها هي النظام الذى على اساسه يسير الفرد .. ليعيش حياة متزنة .. ملتزمة .. والمشكلة لا تعد جهلا من الفرد .. فالاعتماد على المناهج التعليمية .. هو الوسيلة الاولى .. لتعريف الفرد المسلم بدينه .. بشريعته واحكامها .. ومن أجل هذه الغاية .. وجد اساسا واولا .. العلم والتعليم .. ووضعت المناهج فكانت المادة الدينية .. من اهم وادق المواد .. وتبرز يومنا هذا مشكلة حيث نسمع الشكوى من كثير من الآباء والامهات .. ملخصها ان بعض مقررات التربية الدينية .. تصعب على الطلبة وخاصة في السنوات الاولى من الدراسة .. وتتركز المشكلة فيما يطلب من الصغار من حفظه مما يعجزون عنه .. لانه يفوق قدرتهم المحدودة .. ومن ثم .. تبدأ علاقة الصغير بهذه المادة .. في التحول والنفور من المادة لاحساسه بعجزه عن اداء ماعليه .. وفهمها .. والمشكلة الاخرى ان كثيرا من المواد المقررة .. وبالتحديد الاحكام الفقهية كثير منها يتم تدريسه في السنوات الاولى .. حيث يقل استيعاب الفرد لكثير منها .. اذ لايحتاجها يومه ذاك .. مثلما يحتاجها .. الانسان البالغ مثلا .. وتكون النتيجة ان يقوم الطالب او الطالبة بحفظ « الحكم » .. وتبنى علاقته به على انه مادة .. عليه حفظها .. وقولها .. وكتابتها .. والنجاح فيها .. حتى اذا ماانهى امتحان المادة .. انقطعت علاقته بها تماما .. ويكبر الصغير هذا .. ونواجه بنفس المشكلة نحتاج للكثير من تلك الاحكام .. تلك الاحكام التي لم نكن نستوعبها .. ونفهمها .. نحتاجها اليوم حينما نكبر .. وتبرز الحاجة الى راى الشرع في كثير من امورنا اليومية .. والخلاصة ان المناهج الدينية بحاجة الى تقييم جديد .. واعادة نظر فيها .. من قبل القادرين على ذلك ليتم الاستفادة منها على الوجه المقصود بالتمام .. والكمال .. واعتقد ان هناك مراجعات دورية بالتاكيد لهذه المناهج .. وياحبذا لو امكن عمل استفتاء معين .. بين اهالي الطلبة والطالبات خاصة في المراحل الدراسية الاولى ليمكن تلمس هذه النقطة وتوضيحها بشكل افضل .. والوصول الى صورة جديدة للمناهج الدينية .. بحيث تؤدى الغرض .. وتعود بالنفع .. فنكون بذلك قد وصلنا الى مانصبو اليه .. من جيل مسلم .. مدرك .. لامور دينه ودنياه والله من وراء القصد ..

د . سامية العمودي

حفلة توديع في مستشفى النساء

■ من صالحة حامد عطيه :

مكة المكرمة – اقامت يوم الأثنين الماضي اسرة مستشفى امراض النساء والولادة بمكة المكرمة حفلا تكريميا للمشرفة السيدة منيرة بمناسبة مغادرتها المملكة .. وقد اعد حفل عشاء بهذه المناسبة ظهرت فيه براعة البعض في صنع الحلوى والكيك .. كما انه ظهرت فيها اكلة (السليق) والاكلة الجاوية التي صنعتها السيدة عائشة خياط رئيسة قسم الحضانة والتي زادت درجة حرارة الحفل لكون اغلب انواعها مفلفلة .. كما القيت بعض الكلمات بهذه المناسبة ..

الحفل السنوى في المتوسطة السابعة

■ من مندوبة ذات الخمار :

مكة المكرمة : اقامت المتوسطة السابعة بمكة المكرمة مساء يوم السبت الماضي حفلها السنوى الذى دعت اليه امهات الطالبات وبعض المسؤولات في ادارة تعليم مكة

وقد قدمت الطالبات في الحفل العديد من الفقرات وفي نهاية الحفل دعت مديرة المدرسة الاستاذ سعاد قطان الحاضرات الى مشاهدة المعرض السنوى للمدرسة والذى كان قد شرفه مساء الاحد الاستاذ عبد الله السليمي مدير مكتب مدير التعليم والاستاذ احمد الصايغ رئيس قسم التعليم وبعض اولياء امور الطالبات ومندوبو مدارس الطلاب .

في برنامج الاسبوع الثقافي النسائي

معرض ابناء الشهداء الفلسطينين

من مها وادى البايض :

جدة – بمناسبة الاسبوع الثقافي الفلسطيني تقيم اللجنة النسائية بمكتب حركة التحرير الفلسطينية فتح بجدة معرض ابناء الشهداء وذلك بمقر اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدى فلسطين ، في يومي الاربعاء والخميس الثالث والرابع من شعبان القادم ويشمل البرنامج الخاص بالنساء والذى دعت اليه اللجنة النسائية – عددا كبيرا من عقيلات السلك الدبلوماسي وسيدات المجتمع ، يشمل على معرض ، وبرنامج خاص للاطفال ، برنامج ثقافي فني وفيلم سينمائي عن القضية الفلسطينية ..

هدف الاسبوع

وقال السيد جهاد عفيف المسعود مدير مكتب فتح بجدة ان من الاهداف الاساسية الاسبوع الثقافي التقاء الثقافة والتراث الفلسطيني مع الثقافة والتراث السعودى في هذا البلد الكريم بالاضافة اننا نعتبر هذا الاسبوع وسيلة اتصال وتوعية عن القضية الفلسطينية وعن المراحل التي مرت بها وتمر بها من خلال ما سنعرضه في هذا الاسبوع من برامج مثل المسرحيات والمحاضرات والافلام السينمائية والتراث الشعبي التي تعبر جميعها عن مرحلة جهاد شعب فلسطيني خلال الفترة الماضية وما نطمح اليه في المستقبل ..

وعن معرض صامد علاقته بمؤسسة « صامد » لابناء الشهداء قال المسؤول الفلسطيني ان صلة هذا المعرض بمؤسسة صامد لابناء الشهداء هي عبارة عن معامل انتاجية قائمة في منطقة لبنان جميع العاملين فيها من الاخوة والاخوات الذين تعرضوا للاجرام الصهيوني من خلال الهجمات المتلاحقة والتي خلفت منهم الكثيرين من ذوى العاهات وأوجد هذا المشروع النبيل من اجل تأهيلهم للاعتماد على انفسهم من خلال المشاركة في العمل حتى لا يصبحوا عالة على احد ونرفع من روحهم المعنوية كعناصر منتجة في المجتمع ، ولهذا المشروع (مؤسسة ابناء الشهداء صامد) له مردود معنوى ومردود مادى ..

هذا ويأتي البرنامج النسائي هذا ضمن الاسبوع الثقافي الفلسطيني العام الذى ينظمه مكتب فتح بجدة ويبدأ هذا اليوم الاربعاء ويستمر حتى يوم الخميس الرابع من الشهر القادم .. وقد خصص اليومين الاخيرين الاربعاء والخميس للنساء ..

في حفل مدرسة الفتاة الاهلية بمكة :

تكريم المدرسات القديمات

■ من مندوبة ذات الخمار :

مكة المكرمة : اقامت مدرسة الفتاة الاهلية بمكة مساء يوم الخميس الماضي حفلها السنوى في مقرها الجديد الذى انتقلت اليه مؤخرا بشارع المنصور بمكة

وكانت لفتة طيبة من المدرسة ان قامت بتكريم الاستاذة صالحة زوجة المرحوم محمد حسين فلمبان صاحب ومؤسس هذه المدرسة .. وتعد الاستاذة صالحة من اقدم المساهمات في تعليم بنات مكة كما قامت مديرة المدرسة الاستاذة زهرة فلمبان بتكريم المدرسات اللواتي امضين اكثر من خمس سنوات في الخدمة حيث منحتهن الهدايا والشهادات التقديرية كما منحت جميع المتعاونات في المدرسة من مدرسات وعاملات الهدايا الرمزية اضافة الى تقديم الجوائز الى الطالبات المثاليات والطالبات المشاركات في الحفل

والجدير بالذكر ان مدرسة الفتاة الاهلية تعد من اقدم المدارس الاهلية في مكة حيث مضى على انشائها اليوم خمسة وثلاثون عاما اتاحت فيها لطالباتها تعلم كل ما تتعلمه طالبات المدارس الحكومية

الطالبات البحرينيات في زيارة للمدينة المنورة

■ من مندوبة ذات الخمار

جدة – الطالبات البحرينيات بقسم الدراسات الاسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة يبدأن اليوم رحلة الى المدينة المنورة يزرن خلالها المسجد النبوى الشريف ..

الآنسة ميسون يحيى شهاب .. احدى هؤلاء الطالبات ذكرت ان الرحلة الطلابية هذه قامت بتنظيمها لهن السفارة البحرينية في جدة ..


مركز الخدمة الاجتماعية بالمدينة يحتفل بـ :

٤٥ متخرجة من دار الفتاة

■ من فاطمة انديجانى :

المدينة المنورة – اقام القطاع النسائي الاجتماعي بمركز الخدمة الاجتماعية بالمدينة المنورة حفل تخريج الدورة الحادية والعشرين للملتحقات بدار الفتاة .. وعددهن ٤٥ ملتحقة وقد شارك اطفال الروضة بالمركز في تقديم فقرات الحفل الى جانب عرض ازياء ..

وقد قامت السيدة سناء درويش الاخصائية بالمركز بتوزيع الجوائز والشهادات .. للملتحقات العشر الاوائل في المركز ..

وكان الاستاذ احمد سالم الفضيل مدير الشؤون الاجتماعية في المنطقة الغربية قد قام بافتتاح المعرض الختامي لدار الفتاة في الثالث عشر من الشهر الحالي ..

وقد خصص يوم الافتتاح للرجال وقد اقيم ايضا ثلاثة معارض اخرى في منطقة الجوفيات والاصفرين والقبلتين ، وفي يوم الاربعاء الماضي اقيم حفل ختامي بمناسبة انتهاء العام الدراسي برياض اطفال المركز وقد قدم خلاله الاطفال الاناشيد والاغاني ووزعت الجوائز للمعلمات والامهات المثاليات والطفل المثالي واحسن فصل دراسي في المركز ..

هذا وسوف يبدأ التسجيل لرياض الاطفال ودار الفتاة للعام الدراسي القادم .. ابتداء من غرة شعبان القادم الى نهاية شهر رمضان المبارك ..

الفائزات في مسابقة القرآن الكريم لثانويات ومتوسطات مكة

■ من نادية جاها :

مكة المكرمة : اقيمت صباح يوم الاثنين الماضي مسابقة القران الكريم لطالبات المدارس الثانوية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة اشتملت على فرعين : الحفظ والتلاوة مع مراعاة التجويد في كل منهما :

وقد شاركت اكثر المدارس بطالبتين واحدة في الحفظ واخرى في التلاوة .. وتمت المسابقة تحت اشراف لجنة التحكيم المكونة من الاستاذة خيرية البركاتي رئيسة قسم التفتيش النسوى ومفتشي الدين نفيسة غمرى وبدرية النجار ووكيلة الثانوية الاولى روضة فطاني :

وقد اسفرت نتيجة المسابقة عن فوز خمس طالبات بالمركز الاول في مسابقة الحفظ وهن حنان با صهران من المتوسطة الثامنة وجميلة سقا من الثانوية الاولى ، فتحية مكي سيام من المتوسطة السابعة ، نجاة شافعي من الثانوية السابعة ، عزة الغامدى من المتوسطة الثالثة ..

كما فازت في التلاوة بالمركز الاول كل من : تيفا كارينا من المتوسطة السابعة ، ام كلثوم قشعرى من المتوسطة الحادية عشرة ، رشيدة سيام من المتوسطة التاسعة ، صالحة مبارك من المتوسطة الرابعة .. جميلة جاروغ من الثانوية الثالثة ..

وقد منحت الفائزات بالمركز الاول جوائز قيمة .

اما الطالبات اللواتي فزن بالمركز الثاني فهن : منال عبد العظيم من المتوسطة الحادية عشرة ، انيسة عبد الرحمن من المتوسطة الثامنة ، فاطمة عيسى محمد عمر من المتوسطة الخامسة ، سلوى عبد القادر عروسي من الثانوية الثامنة ، نورى اصيرى من المتوسطة الاولى ، لمياء سابق من المتوسطة السادسة عشرة ، زينب فطاني من الثانوية السادسة ، نائلة عطر من الثانوية الثانية ، صالحة محمد رجاء الله الحربي من الثانوية الخامسة ، رحمة اليماني من الثانوية السابعة ، زكية يوسف من المتوسطة السادسة ..

وقد نالت الفائزات بالمركز الثاني الجوائز التقديرية اضافة الى الهدايا الرمزية التي منحت لكافة المشتركات في المسابقة ..

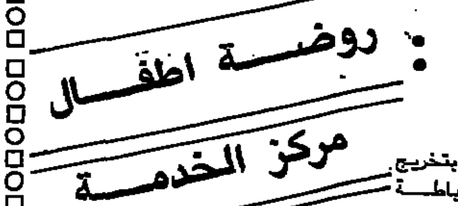
استلام سبعة مواقع لتعليم البنات بينبع

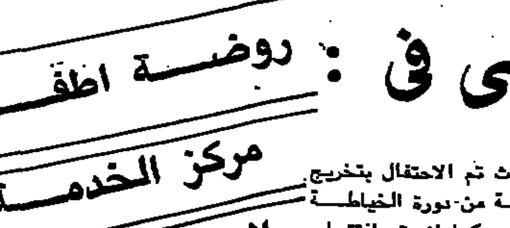
● من مندوب « المدينة » :

جدة : تسلمت الرئاسة العامة لتعليم البنات ٧ قطع اراضي من المخططات المعتمدة في مدينة ينبع وهي مخصصة لاقامة مدارس للبنات عليها ..

وصرح مصدر مسؤول في ادارة تعليم البنات في المدينة المنورة (للمدينة) بان الرئاسة تسعى دائما بالتنسيق مع الجهات المسؤولة لتخصيص مواقع لاقامة المدارس في مختلف مراحلها في جميع المخططات التي تعتمد في المدن والقرى ليسهل عليها انشاء مباني متى ما دعت الحاجة اليها ..

حفل فني ختامي في : روضة اطفال مركز الخدمة الاجتماعية بمكة





● من صالحة حامد عطيه :

مكة المكرمة : اقام مركز الخدمة الاجتماعية في نهاية الاسبوع الماضي الحفل الختامي لنشاط اطفال المركز .. والذى يعتبر المحصلة النهائية لجهود العاملات في القسم النسائي بالمركز فيما يتعلق بنشاط الاطفال .. هذا وتضمن الحفل الختامي مجموعة من الفقرات الفنية والثقافية والترفيهية .. والتي قدمها اطفال المركز .. كما انه شارك في بعض المسابقات عدد من الامهات اللاتي دعين لحضور هذا الحفل ..

وكانت اسرة المركز قد دعت عددا من سيدات المجتمع لمشاهدة وتشجيع الاطفال وقد قام برنامج اطفال مكة المكرمة الذى ينتجه المركز الاسلامي في مكة المكرمة باختيار بعض فقرات الحفل الجيدة وتم تسجيلها لعرضها في التلفزيون ..

والجدير بالذكر انه قد تم ايضا اختتام نشاط دار الفتاة التابعة للمركز حيث تم الاحتفال بتخريج ٤٧ متدربة من دورة الخياطة والتفصيل .. كما انه تم افتتاح المعرض الخاص بانتاج المتدربات انفسهن والذى لقى اقبالا كبيرا من قبل الزوار .. حيث شاهدن اكثر من ١٠٠ قطعة تم عرضها .. كما انهن تهافتن على شراء المعروضات الجيدة وذلك لان اسعارها رمزية كما اوضحت الانسة سميرة محمد روزى معلمة المهارات بالمركز بان المتدربات قضين في دورة تدريبية مدتها ٦ شهور وقد ظهرت في هذه الدورة مجموعة كبيرة حصلن على تقدير امتياز وحول الهدف من هذه الدورات ذكرت الاخت سميرة .. بان القسم النسائي بالمركز يقدم مجموعة من البرامج التي تهدف الى تنمية الاسرة من الناحية الثقافية عن طريق برامج محو الامية والتوعية الصحية عن طريق مشروعات « انظف منزل والمطبخ المثالي وصحة البيئة وبرامج اجتماعية تساهم في مساعدة الاسر في حل بعض من المشكلات الاسرية التي تواجهها .. وايضا يقدم المركز برامج تدريبية تساهم في تعليم المرأة بعضا من المهارات التي تساهم في تحقيق بعض احتياجاتها اضافة الى انه في ممارستها قضاء لوقت الفراغ فيما هو مفيد ويتمثل ذلك في برنامج دورة الخياطة والتفصيل والتطريز .. كما ان الاخت سميرة روزى انتهزت الفرصة لتدعو جميع الراغبات في قضاء وقت الفراغ في المفيد وذلك بالاتجاه صوب المركز حيث يجد الجميع كل ترحيب وعناية ..


– مجموعة من اطفال روضة مركز الخدمة الاجتماعية بمكة .

ذات الخمار تلتقى بمرشدة في معرض المرور

في اليوم المخصص لزيارة النساء :

المرأة مسؤولة عن التوعية المرورية

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية . الأمن العام
الإدارة العامة للمرور
إدارة مرور مكة المكرمة
التوعية

أطفالنا على طريق الأمان

أسبوع المرور سنة ١٤٠٢هـ

كنت اتمنى عدم السماح للاطفال بدخول المعرض

■ من هناء عبدالملك :

مكة المكرمة — علاقة المرأة بالمرور اكبر من مجرد ركوبها السيارة او عبورها الشارع فهى مسؤولة عن التوعية المرورية بالمنزل منذ ان يكون هذا الرجل السائق وليدا ترعاه بين يديها .. تعلمه النظام والترتيب لاشيائه الصغيرة بنفسه وتربيه على حسن الخلق مع الآخرين .. فالتعامل مع السيارة بعنف لانها مجرد آلة ماهو الا نتيجة نفسية مضطربة والتعدى على انظمة المرور ماهو الا نتيجة نفسية فوضوية ..

وهذه الفوضى وذاك الاضطراب لا يجتمعا ابدا في الانسان الحليم الذى يقدر الناس والاشياء حق قدرهم في احلك الظروف ..

ليس من المهم ان يكون نظر السائق (ستة على ستة) بقدر ان يكون بعيد النظر في رؤية العالم حوله من الداخل قبل الخارج . وتربية الانسان من الداخل تبدأ من مرحلة الطفولة فاذا تعود على ترتيب اشيائه بنفسه وحافظ على نظام البيت واحترم حقوق اخوته فسيخرج للشارع يقدر الآلة التى بين يديه ويعامل عامة الناس بادب ..

ولاشك ان هناك بعض المؤثرات من خارج الاسرة لها تأثير كبير في سلوك بعض السائقين في شوارعنا ولكنها لا تنفى واجب المرأة الكبير في التوعية المرورية الذى لا يتوقف عند حد تربية اولادها تربية اجتماعية وطنية سليمة ولكنه يتعدىٰ الى ضبط عواطفها تجاه عائلتها في كثير من المواقف ..

معرض المرور

وانطلاقا من اهمية مسؤولية المرأة في التوعية المرورية اتاحت ادارة المرور بمكة المكرمة الفرصة لها لزيارة معرض المرور الذى اقامته خلال اسبوع المرور بالتعاون مع ادارة التعليم بمكة المكرمة ومركز ابحاث الحج لجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ..

قد يبدو من الغرابة ان تزور امرأة معرضا مثل معرض المرور هذا لانها تعودت ارتياد معارض الاشياء الناعمة لا الاشياء الخشنة المتوقع رؤيتها في معرض كهذا .. فما الذى وجدته فيه ؟

كانت فرصة طيبة لمشاهدة بعض خدمات الامن العام في بلادنا في مجال المرور من ملصقات اعلامية ومن مجسمات مصغرة لبعض الانشاءات المعمارية في مكة المكرمة ذات العلاقة بالمرور مثل الكبارى والانفاق ..

كما كانت زاوية مخصصة لمركز ابحاث الحج اشتملت على بعض اللوحات والخرائط لبعض المشاريع العمرانية في المشاعر المقدسة وبعض الخدمات المقدمة للحجيج .. ومن اكثر الزوايا تأثيرا قسم الحوادث الذى علقت فيه بعض صور الحوادث الفوتوغرافية مكبرة مع التعليقات الخفيفة وبعض النصائح الادبية ..

وشارك في المعرض طلاب بعض المدارس بلوحاتهم الفنية الملونة التى صورت مناظر مختلفة لشوارعنا واداب المرور الواجبة علينا ..

وفى جانب من المعرض علق زى جندى المرور وادواته التى يستعملها بالاضافة الى عرض ادوات السلامة وبعض اشارات المرور وادوات السيارة في جوانب اخرى وكان للماضى نصيب في المعرض حيث عرض في مدخل قاعة العرض الهودج الذى كان يوضع فوق الجمل وتركب فيه المرأة بالاضافة الى عرض الشقدف وتوابعه في داخل القاعة ..

برنامج المعرض

وزار المعرض من النساء عدد كبير ووزعت الهدايا والجوائز لهن بالاضافة الى اقامة مسرح للعرائس وقت العرض لتسلية الصغار الذين اصطحبتهم امهاتهم ..

واشرف على تسيير امور المعرض بعض زوجات المسؤلين في ادارة المرور بمكة وبعض اعضاء جمعية ام القرى الخيرية بالاضافة الى بعض طالبات الجامعة ..

مع حرم الرائد

وكان لنا لقاء مع احدى المرشدات بالمعرض وهى السيدة شيهنار محمد ناصر حرم الرائد عبدالله رمضانى ..

في البداية فقط

■■ قلت لها : ماتاثير عمل زوجك في المرور على حياتكما الاسرية ؟

— في بداية حياتى الزوجية لم يكن لدى فكرة عن طبيعة عمله ومتطلباته وكنت اتضايق من غيابه عن البيت بين وقت وآخر ومع مرور الايام والسنين فهمته وصرت اقدر ظروف عمله فهناك بعض الفترات المعينة في السنة مثل موسم الحج لا اراه عدة ايام ومن واجبى ان اسير امور العائلة كما هى حسبما تقتضيه الظروف والحمد لله ..

مستوى التفكير مهم

■ هل تعتقدين ان تفهم الزوجة لطبيعة عمل زوجها مرتبط بعامل سنها ؟

— لا اعتقد ذلك فعامل السن ليس كل شئ . هناك من هى في الرابعة عشرة من عمرها ولكن مستوى تفكيرها اكبر من سنها وهناك من هى في الثامنة عشرة من عمرها .. ومستوى تفكيرها مثل ابنة الرابعة عشرة فتقدير الزوجة لزوجها مرتبط بمستوى تفكيرها وحسن نظرتها للأمور واذا فهمت المرأة زوجها وقدرت ظروفه تستطيع ان تساير عمله كافضل مايكون ..

الأم ادرى واقوى

■ بمناسبة اسبوع المرور ماهو دور المرأة في مثل هذا الاسبوع ؟

— للمرأة دور كبير في التوعية المرورية وربما يوجد بعض الامهات من لا تعرف مسؤليتها نحو ابنائها وزوجها في هذا الشأن ولا تقدر منطقيا كل الظروف والاعتبارات فلابد من تنبيهها ..

الام لها تأثير كبير على ابنائها وهى ادرى بهم اكثر من ابيهم فاسداؤها النصح لهم لاداب الطريق والبعد عن اسباب الحوادث هو واجبها في اسبوع المرور ولكن المرأة معروفة بعاطفتها القوية التى قد تسيطر عليها وعلى زوجها فيضطر الأب ان يشترى لابنه سيارة مثلا وهو لم يصل بعد السن القانونية لقيادة السيارة ..

الأم هى المسؤولة

■ الأب هو الذى سيشترى السيارة فهل المسؤلية الكبرى تقع على الام فقط في هذه الحالة ؟

— ظروف الاسر في مجتمعنا مختلفة وعديدة وكذلك شخصيات الاباء والامهات مختلفة وعديدة .. فهناك من الابناء بدون اباء وتكون الام هى المسؤلة عنهم فتشترى لهم سيارة وسيارتين .. ولا اعتقد ان امتلاك العائلة لثلاث سيارات واحدة للاب وواحدة للابن وواحدة للام شئ معقول ويعتبر نوع من الترف الزائد واسأل الله ان يهدى الجميع ..

اتمنى لو

■ باعتبارك مرشدة في المعرض هل لمست اقبالا كبيرا من النساء في يومهم المخصص لزيارة المعرض ؟

— الاقبال كبير والحمد لله صباحا ومساء ولكننى وجدت ان اصطحاب بعض الامهات للاطفال يسبب الفوضى والازعاج وكنت اتمنى عدم السماح للاطفال بدخول المعرض فالمعرض فتح اليوم من أجل توعية النساء لا توعية الاطفال ..

مرافئ الحروف

غرسة جاهلية

بقلم : زهرة سعد المعبى

شفافية الارواح وسمو الانفس .. غرسة خالدة في بعض من قلوب .. بل بعض من اناس .

يدنو قطاف ثمارها في احلك المواقف العصيبة .. في وقت الحاجة بل امسها .. عندما ترتفع محلقة لتنتشر في الافق نشوة الخير .. وعبق الصواب .. واريج الصلاح .

على الرغم من ان هناك نفوسا ظامئة للحق ، متعطشة للمعرفة ، تواقة لان تطفو على سطح الحقائق ..

يشدها العزم على ان تقتات من موائد التقوى كل ماهو مفيد . لكن .. !!

هل يمكننا ان نصلح من عيوب انفس اتلفها العرف الخاطئ .. واهدر من حقوقها ..

اعتقد .. انه يمكننا ذلك ..

بل اتمنى ان تزول نهائيا تلك العادة المعشعشة في نسيج بعض العقول .. لقد بحت الأصوات وهى تكرر بصوت مرتفع : ان كل هذا خطا .. وليس من الدين .. ان نكلف (اهل العزاء) بما نسميه (الثالث) و (الوجبة) و (قطع العزاء) ..

ان الواجب الاخوى ان نقوم نحن الغرسة النابضة .. والناطقة بلسان الصواب بل ونبادر بالتئام الجراح .. ولملمة الشمل ، وتخفيف المصيبة بدلا من ان تصبح مصيبتين .. (وفاة الفقيد وضياع الأموال) .. وحتى جمع شمل افراد ليس لهم في العزاء مقصد « اللهم » الا السخرية والاستهزاء وعدم مراعاة اهل الميت ، بجلجلة الأصوات الرنانة والضحكات العالية والنظرات المكتومة ... كما اتمنى .. ويتمنى الجميع تعريف أرملة الفقيد بالشروط الواجب اتباعها حتى لاتقع في الخطا .. ونفتن في ديننا ، وتعليمها المبادئ الأساسية والشروط الصحيحة (لدخول العدة) باشراف سيدة مختصة تسمح لها بدخولها — بدل ان نتركها تتصرف على ضوء ماتتناقله السيدات من بعض الأعراف الجاهلة كالمشى على الأرض حافية . وان فعلت فذنبها عظيم وكانها تدوس (على بردة عين الفقيد) وعدم مشاهدة المرآة . وعدم الاغتسال الا مرة في الأسبوع (!!) (ضاربين عرض الحائط ان الاسلام دين النظافة والطهارة) بالاضافة إلى التزام الأرملة ركنا من الدار لاتفارقه وزيادة على ذلك بث روح (الخوف) من هذه العدة لانها ستجلد ثمانين جلدة يوم القيامة حتى ولو كانت عدتها صحيحة .

... ماذنب من كانت مثل هذه الأرملة ؟

سواء كانت شابة صبية . ام كبيرة عتية ..

لاحيلة لنا الا أن نقول .. ان هذه غرسة جاهلية .. في القرن العشرين نكلف انفسنا مالا طاقة لنا به ، استجابة لتقليد فيه الكثير من الأوهام وربما الذنوب .

لابد لنا اذا من حل جذرى وسريع ..

لابد لنا من مواساة (اهل الميت) .. والتخفيف عليهم في مصابهم ومشاطرتهم لازيادة همومهم ..

وحبذا لو ان كبارنا وعقلاءنا اوصوا بعدم الاهتمام باقامة هذه التقاليد من « الثالث » و « الوجبة » و « قطع العزاء » كلما مات لنا قريب ..

وخير من ذلك الف مرة الاكثار من الاستغفار للميت والدعاء له بالرحمة والمثوبة والاكثار من « العمل الصالح » في حياتنا ليكون لنا زادا في يوم الميعاد .

ماهى توجهات شبابنا والمطلوب منهم

كم هو جميل ان ينظر الانسان الى بلاده فيراها تنمو وتزدهر ويزيد عمرانها يوما بعد يوم ، ولكن الأجمل من ذلك أن تكون سواعد وعقول أبناء البلاد هى التى تبنى هذه الحضارة وهذا العمران .

فهل ياترى يقوم الشباب في وطنى بالواجب الملقى على عواتقهم ، لا ادرى كيف أجيب .. فانا ان قلت نعم فقد تحيزت للشباب على حساب الوطن ، وان قلت لا اكون قد هضمت حق السعودى العامل المنتج والذى دائما ماننسى أن نذكره لضياع ذكره في زحمة الشباب الهائم على وجهه والذى لاهم له في هذه الدنيا سوى اسعاد نفسه ، ولو كان ذلك على حساب الأب الذى يكد ويتعب ، أو الأم التى ينفطر قلبها الما عندما ترى ثمرة جهادها وفلذة كبدها ضائعا هائما على وجهه .. او الزوجة التى اوقعها حظها السئ تحت رحمة انسان لايعرف الرحمة .

معظم الشباب ولا اقول كلهم في عمر الزهور وهم ذوو السواعد القوية والعقول المتفتحة والقدرة على قهر الصعاب ، يهيمون على وجوههم في هذه الدنيا لايعلمون ماذا يفعلون . ترى أحدهم يقضى معظم ليله ساهرا يتسكع من حارة الى حارة أو متكئا أمام الفيديو فاغرا فاه متمتعا بآخر ماوصلت اليه عقول المؤلفين والمخرجين من قصص وروايات ، لاهم لهم سوى اضاعة الوقت واهدار القيم الاخلاقية .. وتراه الى منتصف النهار سابحا في أحلامه الوردية على فراشه الوثير أو الحقير لايهم ، فما شاهده طوال الليل كفيل بأن ينقله الى عالم النجوم مهما كان مستوى المكان الذى يرقد فيه ويبقى مستغرقا في نومه الى منتصف النهار او يزيد ، ويحق له ان يفعل ذلك لان لدينا قد عكس الآية وأصبح ينادى بأن النهار لباس والليل معاش ، وحتى وقت العصر يتفنن الشاب في اتلافه اما بالفيديو ، أو لعب (البالوت) أو تصفيف شعره استعدادا للجولة المسائية أو وهو الاقطع ازعاج خلق الله بالهاتف بطريقة رخيصة وبعبارات تقشعر منها الابدان .. هكذا يقضى يومه .

أما عن الوظيفة فهو لايبحث عنها ولايضيع وقته بالاهتمام بها لانه استطاع ان يوفر لنفسه دخلا باحدى الطرق فاما أن يتحملها الأب المسكين ، أو الزوجة العاملة ، أو الدين ، أو .. وحتى ان وجد الوظيفة فانه لايستقر فيها لانه قد عود نفسه على الطلب وهو يستجيب . عودها ان تكون هى الآمرة وهو المأمور .. وانت لاتجده طائعا أحدا الا نفسه الامارة بالسوء . فيسقط عند اول تجربة وسقوطه هذا يجعله يعتقد بأنه هو الافضل وان البشرية جمعاء لاتفقه من أمرها شيئا . وان الجميع ضده وانه هو على صواب . ويبقى متنقلا من وظيفة الى اخرى ولا نجاح ولا استقرار ، مع العلم بانه يكون حاصلا على شهادة لابأس بها احيانا وقد يكون جامعيا ولكن الشهادة وحدها لاتكفى لان التعامل مع الناس يحتاج الى مهارة اجتماعية وهى مفقودة عند صاحبنا وبدونها لن يصل الى شئ ، يجب ان يكون ماهرا في تعاونه مع من حوله ، قادرا على تفهم الصعوبات التى تعترض طريقه لكى يستطيع ان يتكيف مع عمله الجديد وحياته الجديدة .

فلماذا ياشباب بلادى .. لماذا تتخلون عن المسؤلية الكبرى الملقاة عليكم ؟ لماذا تغفلون عن حاجة البلاد اليكم ؟ ولماذا تنسون ان سواعدكم هى التى ينبغى ان تبنى حضارتنا وبعقولكم تبنى ثقافتنا وبدينكم تتحقق سعادتنا . انظارنا موجهة اليكم فأنتم رجال الوطن وبناته وحماته نريد أن نرى فيكم من يذكرنا بعمار واسامة وصهيب ، نريد ان نرى فيكم مايعيد للاسلام حضارته التى كان عليها قبل ان يسلبها منه الغرب . وكلنا يعرف ان الطريق امامنا لن يكون سهلا لأن الانسان لن يجد طريقه مفروشا بالورود ، حتى الزهرة الجميلة تكون دائما في آخر الغصن ولن نصل اليها الا اذا تعرضنا لوخزات شوكها .. وحتى اذا وصل اليها بعد تحمل وخزات شوكها ربما وجدها ذابلة او على غير ماتوقع فلم الحزن وقد ادى واجبه كاملا كما امره الله تعالى وان لم يعطه الاجر والثواب على كفاحه في الدنيا فالآخرة خير وأبقى ، وما عندكم ينفذ وما عند الله باق .

كل مانطلبه من الشباب هو الانتصار — نعم الانتصار — على النفس التى تأمرنا فنطيعها ونضحى في سبيل طاعتها بالكثير من رضا الله عنا فلينتصر شبابنا على نفسه حتى لايكون عبدا لها من دون الله ، وليقهر هذه العدوة الواقفة له بالمرصاد . نعم ان النفس عدوة للانسان لان الشيطان يحكمها ، ولكن العقل الواعى هو الذى ينتصر في النهاية :

يانفس لا تامرينى بالمعاصى اتركينى وحيدا
اطعت امرك مرة ولا زلت تبغى المزيدا
ساحكم العقل وابقى لك دوما عدوا تليدا
وارضى الله ربى وابقى له دوما حميدا

وحبذا لو انشأت جامعة الملك عبد العزيز مركزا للتدريب يمر به الشباب من الخريجين بعد حصولهم على الشهادة الجامعية حيث يلتقى فيه الشباب بمن لهم تجارب في الحياة العملية يوضحون لهم ماسيواجههم من صعوبات وكيفية التغلب عليها وامدادهم بالمهارة الاجتماعية واقصد بذلك تبصيرهم بكيفية التعامل مع الرؤساء في العمل والتعاون مع الموظفين من نفس المستوى وامدادهم بالصبر حتى ينتقل الشاب الى عمله وهو على علم مسبق بما سيواجهه من صعاب فيكون على استعداد لتخطيها والتغلب عليها .

قلوبنا مع الشباب واعيننا تنظر اليهم واكفنا مرفوعة تبتهل الى العلى القدير أن يوفقهم ويسدد خطاهم حتى نفخر بهم ونرفع رؤوسنا الى السماء شامخة ونقول لكل البشر وكل العالم انظروا الى هذا الشاب انه من بلدى .

امرة كمال



لقطة

العود اكبر منى
لكنه مو اشطر منى
هاتوا الريشة قوام عشان اغنى
تصوير : كمال الكافي

أصغر عروسة
رحاب محمد جابر القحطاني
ونظرة بعيدة الى المستقبل

بعيدا عن الرسميات

لقاء مع

زوجة طبيب وعميد كلية وأم لثلاث بنات ومشجعة اتحادية

اجرت الحديث نورة سالم ال شماخ

بينما كنت اتجاذب اطراف الحديث مع ضيفتنا قلت لها ام رفيف (من خلال حديثي معك سعدت بالابتسامة المشرقة التى رسمت على محياك ، فهل تعكس هذه الابتسامة سعادتك الداخلية ؟)

فابتسمت بهدوء وقالت : (إن هذه الابتسامة هي شكر لله عز وجل على ما من به على من نعم وإن سعادتي بزوجي وزهراتي الثلاثة لا توصف ابدا .. فقلت لها ، هل يعني ذلك انك عصية الدمع ..؟

قالت : بالعكس فان دمعتي اسرع مما تتخيلين ..

لن اطيل عليكم ، فضيفتنا انسانة اتسمت بخفة الروح وسعة الصدر ، انها السيدة هدى بكر حرم الدكتور فؤاد زهران عميد كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك عبد العزيز ..

■ في البداية نرغب منك ملء بطاقتك الشخصية ..؟

■ اسمي هدى بكر ، من مواليد مدينة جدة ، حاصلة على الكفاءة المتوسطة ودبلوم في اللغة الانجليزية عندي ثلاث بنات رفيف « ١٤ عاما » في المرحلة المتوسطة رانية « ١٠ سنوات » رنين (٩) أعوام وهما في المرحلة الابتدائية ..

بدون قصة حب

■ ام رفيف متى بدات رحلة حياتك الزوجية مع الدكتور فؤاد زهران وهل من قصة حب سبقت زواجكما ..؟

■ لقد كنت اسمع وانا لا ازال طفلة ، الدكتور فؤاد يقول مداعبا « انا لن ابحث عن عروس لانني اتمنى ان تكون هدى رفيقة مشوار حياتي » حيث ان ثمة صلة قرابة بيننا فهو ابن خالة والدتي ، لذا فقد كنا نعرف بعضنا من خلال الزيارات الاجتماعية والحمد لله فقد نجحت حياتنا الزوجية دون ان يسبقها قصة ..

للزواج المبكر محاسن ومساوىء

■ ام رفيف علمت انك تزوجت في سن مبكرة فهل واجهتك صعوبات او هل تؤيدين الزواج المبكر بالنسبة للفتاة ..؟

■ فعلا لقد تم زواجي وانا في الرابعة عشرة من عمري وكنت متخوفة في البداية ولكن من حسن حظي أن زوجي انسان متفهم متزن لذلك لم تواجهني اية صعوبات تذكر ولله الحمد اما عن رايي في الزواج المبكر للفتاة ففيه بعض المحاسن منها :

ان تكون الام شابة مع بناتها مستقبلا فلا يكون بينهن حواجز ولا اسرار ، لتقارب السن الى حد ما اقول هذا عن تجربة فان كل من يراني مع بناتي لا يصدق بأنني والدتهن بل يظن بأنني أخت لهن لان الانسجام بيننا ملحوظ بشكل كبير جدا ، ولا يفوتني هنا أن اذكر سلبية الزواج المبكر كأن تفاجأ الفتاة بتحمل مسؤوليات اكبر من سنها وهذا ليس عدلا وعلى كل فان الزواج قسمة ونصيب ..

الزواج قسمة ونصيب

■ اخت هدى لو تقدم خاطب لطلب يد ابنتك الكبرى رفيف وهي في هذا السن فهل توافقين ..؟

■ تبتسم المرأة وتقول : لقد كنت اقول انني لن ازوج ابنتي الا بعد ان تكمل دراستها الجامعية ولكني فوجئت بطلب يد ابنتي وهي في الرابعة عشرة من عمرها ، وشاءت ارادة الله وخطبت ابنتي رفيف قبل ستة اشهر على للشاب عمر ابن معالي الدكتور علوي درويش كيال فآمنت بأن القسمة والنصيب اكبر من أي شيء ..

■ اخت هدى وابنتك رفيف تستعد للانتقال الى الحياة الزوجية فما هي النصيحة التي تنصحينها بها ..؟

■ ابنتي الغالية اتقي الله في السر والعلن وعاشري زوجك بخلق حسن ، وحاولي كسب ثقته ورضاه ..

■ الابتسامة

■ في رأيك ماهي مقومات نجاح الحياة الزوجية ..؟

■ إن اهم مقومات نجاح الحياة الزوجية الحب والتفاهم والتسامح بين الزوجين وإن المرأة لها دور فعال في استمرار هذه الحياة ، فبالكلمة الطيبة تستطيع المرأة مسح معاناة الحياة عن زوجها وبابتسامتها المشرقة تنسيه كل همومه ، لان الرجل كما يقال كالطفل المدلل ، وليس في هذا المثل تقليل من شأن الرجل بل لان الرجل يحتاج الى زوجة تعينه في مشوار حياته ..

■ أم رفيف ماهو اسعد يوم في حياتك ..؟

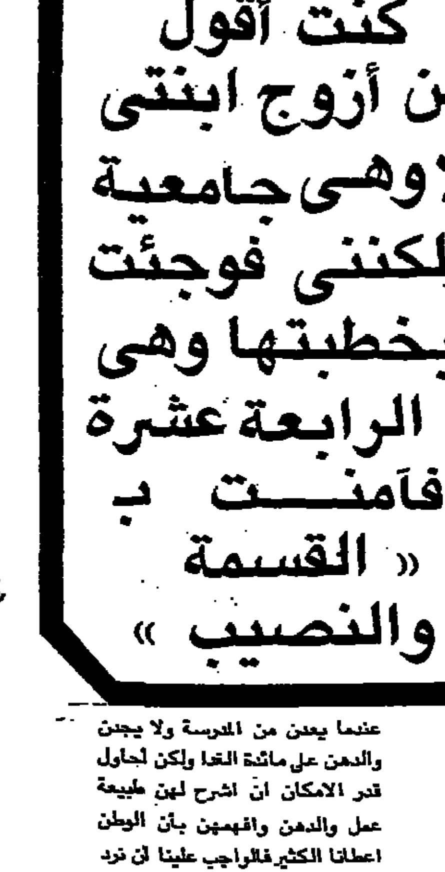
■ اسعد يوم في حياتي هو اليوم الذي حصل فيه زوجي على الزمالة ..

مهنة انسانية مائة بالمائة

■ اخت هدى هل صحيح ان زوجة الطبيب تعاني من كثرة اعمال زوجها وطلبه في اى وقت وهل لنا ان نتعرف على تخصص الدكتور فؤاد زهران ..؟

■ إن كل من تتزوج طبيبا ينبغي عليها ان تضع نصب عينيها أن مهنة الطب مهنة انسانية مائة بالمائة وبهذه الحقيقة المقنعة تستطيع الزوجة الوقوف مع زوجها لاداء رسالتها على أكمل وجه اما عن زوجي فهو طبيب ومحاضر واداري واب وزوج وكل هذه المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقه تحتم على كزوجة مراعاتها وذلك بتهيئة الجو المناسب له في المنزل وظروف عمله تحول غالبا دون تواجده معنا في فترة الغداء ولا نتناول طعام الغداء الا في العطل الرسمية ولا اخفي عليك فانني الاحظ على بناتي تضايقهن عندما يعدن من المدرسة ولا يجدن والدهن على مائدة الغدا ولكن احاول قدر الامكان انْ اشرح لهن طبيعة عمل والدهن وافهمهن بأن الوطن اعطانا الكثير فالواجب علينا ان نرد بعض الاشياء لهذا الوطن الغالي ..

اما عن تخصص الدكتور فؤاد زهران فهو متخصص في طب الانف والاذن والحنجرة ..









هو نبع من الحنان

■ كيف يمكن لهدى بكر وصف الدكتور فؤاد زهران المسؤول والطبيب والزوج والاب ..؟

■ إن شهادتي عن الدكتور فؤاد زهران تعتبر مجروحة وبالرغم من ذلك سأحاول قول الحقيقة عن زوجي فهو عصبي بعض الشيء ولكن تستطيع ان تقضي على هذه العصبية بكلمة واحدة لأن ابا رفيف يتمتع بطيبة قلب متناهية حتى في عمله اما في المنزل فهو عبارة عن نبع من الحنان الذي نرتوي منه جميعا ..

نقاط ثلاث تربوية

■ ام رفيف ماهي الطريقة التي تتبعينها في تربية انجالك ..؟

■ أنني لا أؤيد اطلاقا اسلوب الضرب والعقاب في تربية الاطفال لأن الطفل انسان يحس ويعي وهو ايضا أمانة يجب ان تحاط بكافة الرعاية والحنان اما عن اسلوبي في تربية بناتي فهو يتلخص في نقاط ثلاث ..

أولها غرس المبادىء والعادات الاسلامية لانها هي القاعدة التي تبنى عليها أجيالنا ..

وثانيها بث روح الثقة في نفوسهم وإزالة الغيرة التي تحصل بين الاطفال وذلك بالعدل بينهم في التعامل ..

■ اخت هدى هل لك هوايات معينة تمارسينها في وقت الفراغ ..؟

■ نعم ، فأنا أهوى السباحة والقراءة وأمارس بعض الالعاب الرياضية واحرص على متابعة كرة القدم ..

الوطن أعطانا الكثير

فالواجب علينا ان

نرد بعض الاشياء

لهذا الوطن الغالي

■ ماهو ناديك المفضل وكاتبك المفضل والبلد الذي تفضلين السفر اليها ..؟

■ اشجع نادي « الاتحاد » وانتهز هذه المناسبة لاهنىء اعضاء ومشجعي الاتحاد لحصولهم على كأس الدوري ..

ليس لي كاتب معين فانا اقرأ لجميع الكتاب السعوديين اما البلد الذي افضل السفر اليه (لندن) لانني قضيت فيه فترة طويلة ..

■ ام رفيف هل تحبين المشورة ؟ ومن هو الانسان الذي تحرصين على استشارته قبل اتخاذ اى قرار ..؟

■ نعم فانا احرص دائما على استشارة زوجي قبل أن اقدم على اتخاذ اى قرار وهو ايضا يحرص على استشارتي في كل شيء ..

الفتاة السعودية

■ ماهو رايك في المستوى الثقافي والتعليمي للفتاة السعودية ..؟

■ انا ارى بأن الفتاة السعودية قد خطت خطوات رائدة في مجال العلم والمعرفة والدليل على ذلك وجود الطبيبات والاداريات والمعلمات والصحفيات وغيرهن وليس هذا فحسب بل انني لمست اندفاع الفتاة السعودية للعلم والتحصيل وتحدي جميع العقبات فربة البيت وام الاطفال تواصل مسيرتها رغم المشاغل المنوطة بها كذلك الجدة تحاول بقوة وعزيمة محو اميتها وذلك بالتحاقها بمدارس محو الامية التي اوجدتها الدولة وكلي امل بأن يتم القضاء على الامية في اقرب وقت ممكن ان شاء الله ..

لا أتابع التلفزيون

■ اخت هدى بصراحة ماهو رايك في برامج التلفزيون – الصحافة السعودية – ملحق ذات الخمار ..؟

■ إن زياراتي كثيرة وايضا ضيفاتي كثيرات لذلك فلا استطيع ان اقول رأيي في برامج التلفزيون لاني لا أتابع ما يقدمه ..

وبالنسبة للصحافة فانا احرص على قراءة كافة الصحف والمجلات السعودية ، لانني اخرج بفوائد لا تعد ولا تحصى من خلال سطورها يوميا ..

اما عن ملحق ذات الخمار فهي ممتازة لانها تحرص على معالجة كافة قضايا المرأة ولكنني اتمنى ان تصدر مرتين في الاسبوع بدلا من مرة واحدة ..

الصحة والستر أهم

■ يقال (ان الفقير تعبان والغني تعبان) في رايك من اخفهما تعبا ..؟

■ إن المال ليس كل شيء في الحياة والصحة والستر هما اهم ، لذا فانا ارى بأن الفقير أقل تعبا من الغني لانه دائم العمل والفكر والالتزامات والتقيد بالمواعيد التي لا تفارقه ..

لا عتاب

■ عندما تغضب ام رفيف كيف تتصرف ..؟

■ انا عندما اغضب غالبا اصمت لفترة أما اذا احتد غضبي فلا أنام ابدا ، ولا استطيع معاتبة الشخص الذي غضبت منه حتى بعد انتهاء غضبي ..

الحب للجميع

■ اخت هدى ماهو رايك في الحياة بدون حب ..؟

■ إن الحياة بدون حب كالصحراء بدون ماء فالانسان يحتاج الى الماء ليروي به عروقه ويحتاج الى الحب ليحيي به مشاعره واحاسيسه واعني بالحب هنا أن تحب كل من حولك وتخلص لهم ..

■ إن كثيرا من الرجال منهم الفلاسفة والادباء عرفوا المرأة فما هو تعريفك للمرأة ..؟

■ إن المرأة هي نصف الحياة وهي الوردة التي يفوح عطرها للاخرين ، وقد صدقوا حينما قالو : وراء كل رجل عظيم امرأة ..

اعزم ثم اعرض

■ هل تحبين اجراء المقالب وهل سبق ان شربت مقلبا من الصعب ان تنسيه ..؟

■ لا فأنا أعزم على ان اصنع مقلبا لاحدى الصديقات ولكن أعرض عن ذلك لاني لا أحب الكذب والحمد لله ان صديقاتي مقدرات لمشاعري فأنا لم اشرب منهن اى مقلب حتى الان ،

مع العروس رفيف

■ بعد ذلك سعدت بلقاء كبرى بنات الدكتور فؤاد زهران واجريت معها الحوار القصير التالي :

■ هل من الممكن ان تقدمي نفسك للاخوة القراء ..؟

■ اسمي رفيف فؤاد زهران عمري اربعة عشر عاما ادرس بمدارس دار الحنان في الصف الثالث المتوسط ..

■ اخت رفيف هل لك هوايات معينة تمارسينها في وقت الفراغ ..؟

■ نعم فانا اهوى العزف على آلة الأورج ..

■ ماهي احب المواد الى نفسك ..؟

■ احب المواد الى نفسي مادة الرياضيات ومادة التاريخ .

ماهي ابرز الصفات التي اكتسبتيها من والدك ..؟

■ لقد اكتسبت من والدي اشياء كثيرة منها تقديم يد العون والمساعدة للاخرين قدر المكان ..

■ لكل انسان امنية في الحياة فماهي امنية رفيف زهران ..؟

■ اتمنى من الله ان يوفقني حتى احقق امنيتي وهي ان اصبح عالمة نفس ..

أدب الطالب مع استاذه

بقلم الدكتورة : مريم البغدادي

قال احد الحكماء يوصي بنيه : « الادب اكرم الجواهر طبيعة ، وانفسها قيمة ، يرفع الأحساب الوضيعة ويفيد الرغائب الجليلة ويعز بلا عشيرة ، ويكثر الانصار لغير رزية ، فالبسوه حلة وتزينوه خلة يؤنسكم في الوحشة ويجمع لكم القلوب المختلفة » وقال شبيب بن شيبة : « اطلبوا الادب فانه مادة للعقل ودليل على المروءة » وصاحب في الغربة ومؤنس في الوحشة وحيلة في المجلس » ..

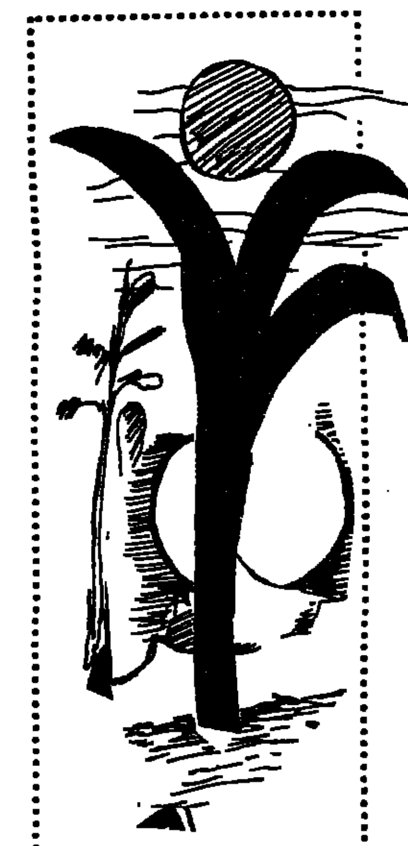
وسواء أكان المقصود من الادب هنا ، هو الادب كعلم يؤخذ لمنفعة مادية او منفعة جمالية ، او كان المقصود بالادب الادب السلوكي من احترام الغير وستر عيوبهم ، وتغطية ذنوبهم والصبر على سقاهتهم ان كانوا من هذا الصنف فان كليهما زينة تحمي من الزلل ، وتثمر الصواب والعقل ، ويهذب المنطق ، ويورث حب الخلق ، وحسن الخلق ، ويزيد في الرقة والظرف والنباهة والفضل ..

واولى الناس بالتأدب بهذه الاداب هو طالب العلم ، ذلك لانه ماجاء الا لخير ميراث يغنيه عن الجهل ويلبسه ثوب الحسن في المسلك والمذهب ، ولذا يجب ان يكون حرصه على الحفاظ على استاذه كحرصه على الاستفادة منه او اكثر ..

ويرسم الامام الغزالي منهج ادب الطالب مع استاذه في عبارة موجزة تغني عن قواعد التربية الحديثة كلها اذ يقول : « يبدؤه بالسلام ، ويقل بين يديه الكلام ، ويقوم اذا قام ، ولا يقول له قال فلان خلاف ، ماقلت ، ولا يسأل جليسه في مجلسه ، ولا يبتسم عند مخاطبته ، ولا يشير عليه بخلاف رأيه ، ولا يأخذ بثوبه اذا قام ، ولا يستفهمه عن مسألة في طريقه حتى يبلغ الى منزله ، ولا يكثر عليه عند ملله » .. ولو حللنا هذه الفقرة الغنية بالمعاني والثرية بالتوجيهات لوجدنا انها تعتمد على عشر اداب على رأسها ادب التحية التي تدخل الانس على قلب ملقيها ومتلقيها فتثبت الالفة بالقلوب ، واما الاقلال من الكلام بين يدي الاستاذ فدلالة على عزيز مقامه وهيبته المفروضة النابعة من هيبة علمه ، واما القيام للاستاذ فدلالة على احترامه واجلاله ، وهذا حق عرفه الاوائل والسلف ، ونسيه الخلف في زحمة الحياة المادية ، واما عدم مخالفته قوله فلئلا يجرح شعوره وكرامته في ميراث اخلص العمل له وسخر حياته له ، واما عدم سؤال جليسه في مجلسه فذلك للحفاظ على ثقته باستاذه ، واما عدم الابتسام عند مخاطبته فمن الحرص على احساسه من ان يخدش بغضب يخرجه عن حلمه وجميل صبره على تلك المهنة والمهمة الصعبة السامية الهدف والمقصد ، واما عدم الاشارة بخلاف رأيه فلتوقي سخطه وحنقه ..

ولدوام هيبته واحترامه المستوجبة ، واما عدم سؤاله في طريقه فطلبا لراحته ، واما عدم الاكثار من الاسئلة عند ملله فخوفا من عدم رضاه عن الاجابة فيختصر الرد وتقل الافادة والاستفادة ..

ولو حاولنا مقارنة اداب طالب العلم قديما او كما كان يجب ان يكون ، وبين بعض طلابنا بل اكثرهم اليوم ، نجد ان هذه الاداب – ماعدا السلام – غريبة في قاموسهم ينظرون اليها نظرتهم لشيء مستورد يعاني من الغربة والاستهجان والاهمال في كثير من الاحيان ويعاني الوحدة والاهمال على رفوف الكتب القديمة الصفراء – على حد قول بعض من يثيرون الاشمئزاز من هذه الكتب التراثية الغنية بالعلم والادب جميعا .. فترى الطالب يحاول احراج استاذه باستعراض عضلاته في العلم وكأنه جهبذ سوف يقف الاستاذ حائرا امام اسئلته وعلمه ، وهذا اسلوب يدل على مراهقة فكرية لصغر سنه او عدم توجيه المربي له ، واما ان يجيب استاذه باسلوب جاف يحمل التحدي او التعالي او ان يسيء الظن بنوايا استاذه ان هو حاول توجيهه الى الصالح والاصلح ، وفي هذه الحالات لابد ان يداويه الاستاذ بتوجيه حازم يعيده الى نهج السلف الصالح يوم ان كان عندهم العلم علما له حرمة واحترام .. وكان التزود منه غاية شريفة لا شهادة مباهاة خاوية والله نسأل الصواب والاخلاص ..



من الاعماق

فاطمة انديجاني

الشوق .. ذلك مليولد مع طلوع الشمس وومضة النور .. الرغبة في ايجاد الجديد .. في ملء الارض بالجمال ليكون هناك مكان يستظل تحته من حرارة الشمس ويخفي نفسه من برودة المياه الراكدة بل من برودة البشر .. ليعرف الطريق هناك انه ليس ببعيد .. ليس ببعيد على من اراد ان يحقق شيئا .. على من استطاع قول ماكان يود قوله .. وذلك الاندفاع والولع والذى لم يذهب هباء فلا يقف شيء امام رغبته في النجاح وفي ان يكون شيئا فقد تخلص من الالم والانين اللذين يستعمران النفس .. ويجليان اليأس ..

■ ان السطور مطبوعة بالحروف السوداء الصغيرة العادية على الورق الابيض غير ان مجرد معرفة القراءة ليس كافيا لقراءتها » ..

باقة ورد

من بين فرحة الاعماق وانطلاق الزغاريد .. هذه باقة مزهرة بالورد اهديها للزميلة هناء عبدالملك التي كانت احدى عرائس العلم اللاتي استلمن وثيقة التخرج من جامعة ام القرى « قسم كيمياء » وقد عبرت مرحلة الجامعة بتفوق .. الزميلة تنوي مواصلة تعليمها العالي .. تهنئة خالصة للعزيزة هناء « وعقبال » ان تزف مشوار الماجستير والدكتوراه .. فلك هتاف الروح الذي يردد .. الف مبروك ..



الخضرة والجمال في بيتك

في معرض الاقتصاد المنزلي بكلية البنات بمكة الذي اقيم في الشهر الماضي وزعت اسرة الياسمين المشرفة على قسم تنسيق الزهور بالمعرض معلومات زراعية تفيد الاسرة في تنسيق حدائقها المنزلية وتقتطف من هذه المعلومات مايلي :

نظرا لقلة مساحة الحدائق في المباني الحديثة اتجه بعض الناس لاستعمال النباتات الورقية في تزيين منازلهم من الداخل .. وهذه بعض الارشادات التي يجب مراعاتها في نباتات التنسيق الداخلي :

ان تكون مستديمة الخضرة وتتحمل قلة الرطوبة داخل المنازل .. ولعدم كفاية الضوء ولانخفاض الرطوبة داخل المنازل يفضل ان تستبدل النباتات اسبوعيا بنباتات اخرى وتنقل الى مكان جيد التهوية مظلل كالحديقة او الشرفات ثم تستبدل بعد اسبوع ويجب ابعاد النباتات عن المدفئات والمراوح واجهزة التكييف .. كما ان بعض النباتات تحتاج الى رطوبة معتدلة واخرى الى رطوبة مرتفعة نسبيا لذلك يراعى رش الاوراق يوميا بالماء مثل .

الفوجيرة الانثوريوم – البيجونيا ..

ارشادات للعناية بنباتات التنسيق الداخلي :

١) الري : حاجة هذه النباتات للري قليلة واحتياجها يزداد عند ارتفاع درجة الحرارة ويستدل على حاجة النبات للري بغرز الاصابع على عمق ٣سم من سطح التربة ..

٢) التسميد : باستعمال السماد العضوي مع مخلوط التربة يفضل من الطمي الناعم والبيلة المتحللة ومسحوق الاوراق الجافة بنسبة (٢ : ١ : ١) قبل الزراعة وكلما ظهر الضعف على النباتات لقلة التغذية وكبر المجموع الجذري بالنسبة لحجم الاصيص ينقل الى اصيص اكبر مع استعمال مخلوط جيد بنفس النسبة .. اذا كان السماد العضوي مصدر رائحة غير مقبولة يستعمل السماد الكيماوي بملء ملعقة شاي من سماد نتراتي كل شهر ينثر على السطح قبل الري ..

٣) تغطية الجذور بالتربة : تغطى الجذور كلما ظهرت مع ترك ٢ سم من سطح التربة وحافة الاصيص وذلك للري ..

٤) الضوء : اكثر النباتات تتحمل قلة الضوء ولكن توفير الضوء داخل المنازل عامل مهم ، ويفضل تعريض النبات الى الضوء لمدة ٨ ساعات يوميا وان لم يتوفر ذلك يجب توفير الاضاءة الصناعية مع الاحتراس من حرارة مصدر الكهرباء ..

٥) التيارات الهوائية : يراعى وضع النباتات في مكان متجدد الهواء بعيدا عن التيارات الهوائية ..

٦) استبدال النباتات : لتعيش اطول مدة ممكنة بحالة جيدة يجب ان تستبدل مرة كل اسبوع ولذلك يفضل توفير ضعف العدد المطلوب للتزيين الداخلي ..

العناية بالاوراق : يلزم غسل ومسح الاوراق كل يوم بقطعة مبللة لتبدو اكثر جمالا ..



الحدود

البحث عن قيم جديدة للمجتمع الامريكي

امام فشل القيم المعاصرة

LIMITS
A SEARCH FOR NEW VALUES
MAXINE SCHNALL
"I hope this book is widely read because it addresses the most crucial topic of our day. I congratulate Maxine Schnall on this achievement." Rollo May

● واشنطن ــ مكتب « المدينة » :

صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان (الحدود : بحث عن قيم جديدة) بقلم الدكتورة ماكسين شنال .

الكتاب صدر عن مؤسسة كلاركسن بوتر في نيويورك ، ثمنه ١٣ دولار ، ويقع في ٣٣٩ صفحة ..

مؤلفة الكتاب نالت الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي ، وألفت عدة كتب في هذا المجال ، وتقوم بالرد على المشاكل النفسية والاجتماعية في عدة صحف ومحطات اذاعية ..

الكتاب يعالج ازمة القيم الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الامريكي اليوم ــ رغم حريته وتقدمه ..

فيما يلي مقتطفات من الكتاب :



خلال رحلة الحضارة والتقدم التي شهدها الامريكيون خلال نصف القرن الماضي ، حدث خطأ في وقت ما ، في قيمنا الاجتماعية ..

ننظر اليوم ونرى نتيجة ذلك :

١) رجال ونساء يعانون الوحدة ، يذهبون الى اندية الليل بحثا عن الحنان والعطف .

٢) الباحثون عن اللذات يهاجرون الى مصايف مثل (نادى الابيض المتوسط) حيث ترف اللذة والماديات والمظاهر ..

٣) الذين وصلوا قمة المجد والشهرة يقعون ضحايا المخدرات (كوكايين ، كوالوز ، حبوب الهلوسة .. الخ)

٤) الآباء والامهات الذين ظنوا انهم ربوا اطفالهم احسن تربية وهم يرونهم ينضمون الى جماعات دينية هندية ويونية الخ ..

٥) الرجال الذين طلقوا زوجاتهم وبدأوا حياة عزاب من جديد ، تاركين زوجاتهم مع الاطفال بلا راع ..

صبيان يريدون الانتحار

اكثر من ذلك .. التقارير توضح زيادة نسبة الاولاد والبنات الذين اعمارهم تتراوح بين ٩ ــ ١٠ سنوات يقولون انهم وصلوا حدا من اليأس جعلهم يفكرون في الانتحار ..

المشاكل معقدة ..

لكن سببها واحد : اننا قد فشلنا في وضع حدود لحريتنا ..

تحولنا من مجتمع محافظ يعتمد على الاسرة ويحترم كبار السن ، الى مجتمع شعاره ، (افعل ماتريد) .

صحيح من حق كل واحد منا ان يفعل مايريد ، لكننا لم نضع حدا لهذه الحرية .. ابحرت سفنتنا مع رياح الحرية نحو بحر الظلمات ..

في الماضي كانت هناك مواقف لابد ان يقول الفرد فيها لا :

١) لا للجنس قبل الزواج ومع غير الازواج ..

٢) لا للطلاق على حساب الاطفال ..

٣) لا للمرأة العاملة على حساب الاطفال ..

لكن اليوم اصبحت كلمة (لا) مثل العيب .. الرجل المتحضر او المرأة المتحضرة لا يجب ان يقول لا ..

فراغ القيم :

هذا هو فراغ القيم الذى نعيش فيه اليوم .. انه المرض النفسي الرئيسي لجيلنا ..

ولدت وتربيت قبل الحرب العالمية الثانية في منزل الجنس فيه ممنوع ممارسته والكلام فيه ..

الآن الجنس مشاع ممارسة وكلاما .. صديقة قالت لي مؤخرا :

(اسمعي ياعزيزتي في هذا الزمان انا لم تضعي حدودا لنفسك ، سوف تجدينها قد ضاعت منك)

لهذا رأيت تأليف هذا الكتاب للبحث عن امكانية وضع حدود لتصرفات الفرد في عالم لا تبدو فيه حدود ..

لكني وجدت ان مشكلة الفرد جزء من مشكلة المجتمع وان الازمة الحقيقية هي ازمة مجتمعنا ..

مجتمعنا تغير كثيرا خلال نصف القرن الماضي :

١) الثلاثينات كانت سنوات اليأس (بسبب الازمة الاقتصادية)

٢) الاربعينات سنوات البطولة (بعد الانتصار في الحرب العالمية الثانية) .

٣) الخمسينات سنوات عودة الجنود الى الوطن واقامة الاسرة وتربية الاطفال ..

٤) الستينات سنوات التمرد (فيتنام ــ تحرير المرأة ، مساواة الزنوج .. الخ)

٥) السبعينات سنوات الانانية كل فرد لا هم له غير نفسه ..

٦) الثمانينات .. نحن الآن نراجع ونتأمل في كل هذا الذى حدث ونصل الى الخلاصة ان الحرية الاجتماعية لابد ان تكون لها حدود ..

في الماضي كان بناء الاوطان ان يضحى كل فرد قليلا من اجل المصلحة العامة .. الآن اصبح اهم شئ بناء الفرد لنفسه .. ولو كان ذلك على حساب الاوطان والمصلحة العامة ..

الالزام والالتزام

الحرية تعتمد كثيرا على التزام الفرد باداء واجبات معينة من غير الزامه بالقوة ..

لكن حتى الالتزام بدأنا نبتعد عنه ..

خاصة الشباب لا يريد الالتزام باشياء مثل اقامة الاسرة والمحافظة عليها .. ينظر الى الكبار المتزوجين فيرى الطلاق وبفسخ النفقة .. والخيانة الزوجية والاطفال بلا عائل ويقول (لا اريد مثل هذا)

المبادئ الدينية (خاصة الصفاء والاصالة عند البروتستانت) التى قام عليها مجتمعنا تدعو الى التضحية اليوم من أجل الغد ..

لكن الجيل الحالى فسر ذلك بان تهرب من الالتزامات الاجتماعية والاسرية على امل ان غدا احسن من اليوم ..

مشكلة الامريكيين هي الجرى وراء كل ماهو جديد :

موضة الازياء الجديدة ، دين بوذى او هندى جديد .. نوع جديد من الزواج المفتوح او الزواج المشارك)الخ ..

مشكلتنا اننا نبحث عن القيم الجديدة من الخارج .. وننسى القيم التى في اعماقنا ..

هذه عقلية الخراف .. تتبع بعضها بعضا ..

ولاننا نقلد بعضنا فاننا نريد ان نكون الاحسن .. شعار المجتمع الرئيسي اليوم هو (انا لم تكن الاول لا فائدة فيك) ..

اول اسئلة يسألها من يعرفك :

١) كم مرتبك ؟

٢) كم قيمة منزلك او قيمة الايجار ؟

٣) ماهو موديل سيارتك ؟

٤) اى شهادات من اى جامعة ؟

الطفل الامريكى

ونحن نقلد بعضنا ، وتطاردنا هذه الاسئلة نجد انفسنا وقد تخطينا الحدود ..

وكما يقول المؤرخ الاجتماعي كارل سوليبرج :

(اقدم مشكلة ظلت تواجه المجتمع الامريكي منذ اكتشاف الدنيا الجديدة هي الصراع بين الفردية واحساس الانتماء)

منذ ان ينمو الطفل الامريكي اول مايقظه هو التمرد على سلطة الاب والام .. ثم تصبح قدوته زملاء الدراسة او اولاد الجيران .. لكن هؤلاء لا تجربة لهم ..

ثم يتمرد على هؤلاء كذلك .. ويعتقد ان الزواج سوف يحل مشاكله .. لكن بعد عدة سنوات يغير رأيه مرة اخرى .. يعود الى رفاق المخدرات واللهو ، او يطلق زوجته او الاثنين معا .. او ..

ثم يجد ان هذا لم يحل مشاكله .. فيتمرد عليه : يتزوج مرة اخرى ، او يطلق لحية ويتبنى .. او ..

وهكذا ..

سلسلة لا حد لها من الحيرة والقلق .. سببها الرئيسي اننا اعتقدنا ان الحياة لا حدود لها .. باسم التقدم والمدنية :

١) فتحنا الجامعات لعشرات الالوف من الطلاب لنيل الدكتوراه ، باسم الطموح والحضارة ، والآن لا ندرى ماذا نفعل بهذا الجيش من حملة الدكتوراة وبعضهم عاطل ..

٢) اخترعنا كروت الدين (كروت كارت) ونظام الاستدانة من البنوك بارباح خيالية ، ثم وجدنا ان هذا يسبب تضخما هو واحد من مشاكلنا ..

البحث عن الذات :

واخيرا انتقلت بنا رحلة القلق وعدم اليقين الى السبعينات مع موضة الذات : الهدف الاول والاخير لكل فرد ان يرضى نفسه ، ويفضلها على غيرها ..

مرة اخرى اخطأنا :

١) ركزنا على (النفس) على حساب مسؤوليات المجتمع والاسرة ..

٢) بحثنا عن النفس في ثقافات مستوردة ..

انطلقنا نصلى ونركع لجماعات هندية ويونية .. لا جدل ان الاديان والثقافات الشرقية تقول ان اصلاح النفس هو الحل الاول لكل مشاكل النفس والمجتمع ..

لكن الخطأ الذى ارتكبناه اننا ظننا ان هذه الجماعات سوف تحل مشاكلنا بين يوم وليلة .. كذلك نسينا اننا في صلاتنا وركوعنا للمهراجا والمهاريشي انما نركع لشخص اخر مثلنا ..

وننظر اليوم ونجد ان الجماعات اليونية والهندية قد اصبحت امبراطوريات ثرواتها تقدر ببلايين الدولارات ، وان قادتها الهنود والكوريين الروحيين بليونيرات باسم الدين وبحثنا نحن عن الذات .. واخيرا ..

لاتزال هناك فرصة اخرى للبحث عن الذات ليس في الحب بلا حدود ، واللهو بلا حدود ، والثراء بلا حدود ، انما في وضع حد لكل شئ ..

لابد ان نضع حدودا لهذه الحرية ..

طفلك وحب الاستطلاع

بلغ (ابنى) عامه الاول وبدأت المتاعب بالنسبة اليه ولوالديه منذ بدأ المشي ، والتنقل في ارجاء البيت وهو يعرض نفسه لحوادث بسيطة وفي معظم الاحيان مؤلمة .. وهناك لا تستطيع لومه فهو طفل عنده حب الاستطلاع واكتشاف كل ماتصل اليه يده ، ولكن اللوم يقع على الام ، فكثرة الحوادث التى تصيب الطفل تدل على مدى عناية والدته واهتمامها به ..

ولا اعنى بهذا انه يجب على الام ان تكون من النوع الشديد القلق على الطفل ، والاهتمام بسلامته بحيث تحاول تجنبه الحوادث ومنعه من لمس اى شيء يمكن ان يسبب له ولو اذى بسيطا ، فهذا النوع من الامهات لن يفلحن الا في بعث روح الجبن والتبعية في نفوس اطفالهن ولكن من السهل ان تجنب الام طفلها الكثير من الحوادث الخطرة اذا عرفت اين تكمن هذه الاخطار واستخدمت حكمتها في تجنب طفلها الذهاب الى تلك الاماكن ، فمثلا ليس من الحكمة ان تترك الام طفلها يحبو او يمشي في المطبخ اثناء طهوها للطعام ، فقد يتعرض الطفل لخطر رش وجهه او اجزاء من جسمه بفقاقيع الزيت او الدهن المتطاير من القلى ، او بدافع الفضول وبغفلة من الام يمسك الطفل بيده المقلاة او القدر الموضوع على النار فيقلبه ويؤذى نفسه واحيانا يمسك بأداة حادة كالسكين مثلا :

وعليك ان تتذكرى عزيزتى الام ان في وسع طفلك ان يصل الى امكنة بعيدة عنه جدا الى حد مثير للدهشة فتعودى ان لاتضعى ابريق الشاى او القهوة او اى وعاء يضم سوائل حارة في وسط المائدة وتجنبى وضع اغطية للموائد تكون ذات اطراف يستطيع الطفل سحبها ، اما الطفل المعتاد على وضع الاشياء الصغيرة فانه يجب على الام ان لا تترك امامه قطعا صغيرة كأزرار الملابس او الخرز او الحبوب او حتى قطع المكسرات لانه من المحتمل جدا وقوع اى قطعة من هذه الاشياء من فم الطفل الى داخل قصبته الهوائية مما يؤدى الى اختناقه ..

والى اللقاء عزيزتى الام لتكملة هذا الموضوع الحساس بالنسبة لك ولطفلك ..

شهرزاد عبد الله

مع التحية لادارة تعليم البنات بجدة نظرة للوحدة الصحية

لجبرتني ظروف المرض مؤخرا على زيارة الوحدة الصحية المدرسية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات

ولكنى للاسف لاحظت انعدام نظافة المكان والنظافة كما نعلم شئ أساسي ومهم خاصة بالنسبة

للخدمات الطبية وخاصة في ظروف النهضة الطبية التى نعيشها في بلادنا ، كما لاحظت

أيضا عدم اهتمام العاملين بالمركز بالمريض وانشغالهم عنه بالمحادثات التليفونية وحتى اذا

جاء دوره يتم اعطاؤه الدواء دون تشخيص دقيق لحالته التى يعانى منها كما انني لاحظت أن

المعرفة الشخصية بالمريض تلعب دورا كبيرا في الاهتمام بالمريض .

وفي اعتقادى أن الوحدة الصحية يجب أن تكون على مستوى اكبر من هذا من حيث

النظام والنظافة والاهتمام لانها تستقبل في اليوم الواحد عددا كبيرا من بناتنا الطالبات عماد

مستقبل هذه الأمة ويجب أن توفر لهم الرعاية الصحية الفائقة التى تمكنهم من مواصلة الدراسة والتحصيل لأن العقل

السليم في الجسم السليم وانني لاتوجه الى المسئولين في تعليم البنات بجدة وعلى رأسهم المعلم

الفاضل عبد الرحمن العثيمان بالاهتمام بهذا الموضوع ووضعه تحت اهتمامه الشخصي للوصول

بهذه الوحدات الصحية الى المستوى الذى نأمله جميعا من اداء وتقان في العمل واهتمام

أكبر بزائرات هذه الوحدات من الطالبات والمدرسات لأن الطب مهنة انسانية في المقام الاول قبل

ان تكون وظيفة يؤديها الانسان .

هـ . م . ع

اوراق مشاغبة

□ الورقة الأولى

عزيزتي ماذا تفعلين عندما تدخنين ؟ !

■ عندما تدخنين علبة سجائر يوميا فانك تحرقين دون أن تشعرى مبلغ ١٤٤٠ ريالا سنويا بلا طائل بل وتلوثين خلايا جسدك المختلفة .

ماذا تكون النتيجة لو أنفقت هذا المبلغ على شراء مجموعة من الكتب المفيدة أو خصصته للاشتراك في عدة مجلات ؟ انها زيادة بمحصولك الثقافي عن طريق المطالعة المدمنة .

■ عندما تدخنين فانك تساعدين على انشاء جيل مدخن بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لأنك قدوة لأبنائك وأحفادك .

■ عندما تدخنين فانك تساهمين في توفير المناخ المناسب لاصابتك بالامراض المختلفة أقلها خطورة السل الرئوى وأشدها خطورة السرطان بمختلف صوره وأنواعه .

ترى ماهي الفائدة التى تجنين مقابل خسارة رأس مالك الصحى في الحياة باصرارك على الاستمرار في التدخين ؟ !

■ عندما تدخنين فانك تنتحرين ولكن بطريقة بطيئة جدا فلماذا تحرصين على ذلك مادمت ترفلين في أثواب الايمان والسعادة ؟ !

الا تعتقدين ان ذلك تصرف أحمق ينبغي التخلص منه ؟ !

■ عندما تدخنين فانك تؤثرين (ان كنت متزوجة) على طفلك وهو لايزال جنينا في أحشائك ، بالله عليك ماذا فعل المسكين حتى تؤثرى على أول مراحل تكوينه بسموم السجائر ؟ !

أليس من الحمق أن نظهر الاهتمام بطفلنا بعد ولادته ونصر على الحاق الأذى به قبل ذلك ؟ !

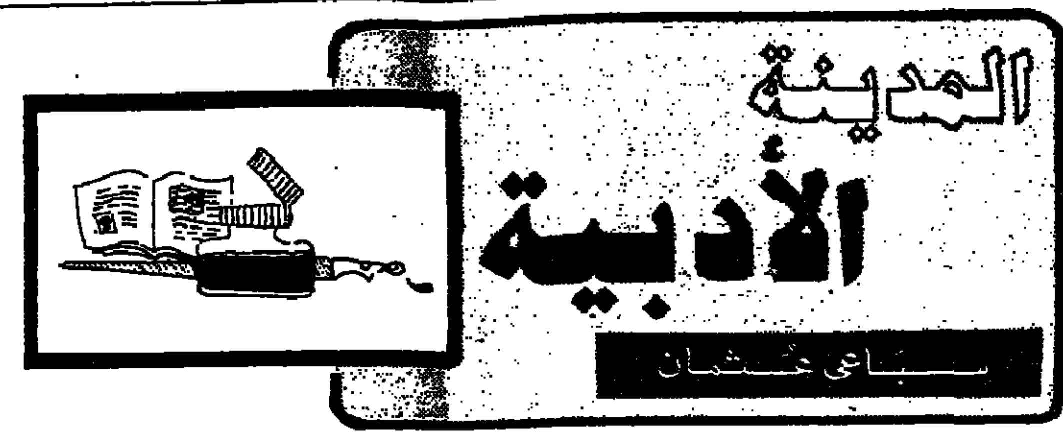
■ عندما تدخنين فانك تنفرين المقربين منك وفي مقدمة هؤلاء زوجك الذى يكره رائحة السجائر علما بأنه ينبغي عليك أن تبذلى قصارى جهدك لكسب حبه واحترامه .

□ الورقة الثانية

■ للمرأة عدة أسلحة تستخدمها تجاه الرجل منذ أن يقع في شراكها بالحلال كالآتى :

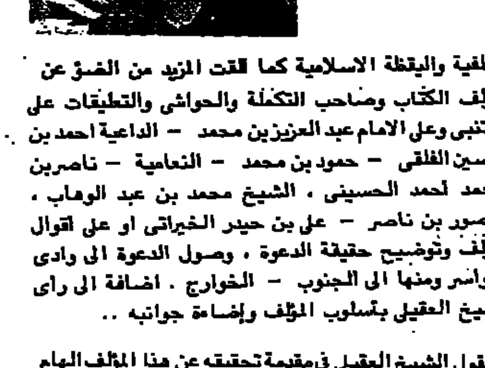
ففي مرحلة الخطوبة تستغل العواطف في قولها وسلوكها ، وفي فترة شهر العسل تلجأ الى استخدام أنوثتها كسلاح لتحقيق رغباتها ، وفي حياتها الزوجية تركن الى الدموع للضغط على زوجها ليقوم بتحقيق رغباتها ومطالبها التى يعترض عليها .

وكان الله في عون الرجل الذى يتعرض لكل هذه الأسلحة الفتاكة .



نفخ العود في سيرة الشريف حمود





بدراسة وتحقيق وتعليق الشيخ محمد بن احمد العقيلى صدر عن مطبوعات دارة الملك عبد العزيز فى الرياض لعام ١٤٠٢ – ١٩٨٢م مؤلف العلامة الشيخ عبد الرحمن بن احمد البهكلى الذى اكمله العلامة الشيخ الحسن بن احمد عاكش . « نفخ العود فى سيرة دولة الشريف حمود » وهو كتاب يلقى المزيد من الاضواء على فترة تقدر باثنتى عشر عاما من تاريخ جنوب المملكة وشبه الجزيرة العربية والظروف التى احاطت بقيام الدولة السعودية الأولى وأثر الدعوة السلفية فى المنطقة ..

الف هذا الكتاب فى الثلث الاول من القرن الثالث عشر الهجرى وبقى مخطوطا حتى طبعته الاولى هذه بدراسة الشيخ العقيلى وتحقيقه اللذين اشتملا على ٦٠ صفحة من الكتاب القت المزيد من الضوء على المخطوط والظروف التى كانت سائدة لدى تاليفه .. مما يمكن فهرسته ، الافق الدولى – ٢ – البرتغال – ٣ – المماليك المصريون – ٤ – العثمانيون والبرتغاليون – ٥ – الهولنديون ونشاطهم التجارى – ٦ – الشركة الشرقية الهندية الانجليزية ٧ – فرنسا وجنوب الجزيرة ٨ – عدن والانجليز ٩ – نابليون وحملته ١٠ – بريطانيا ودورها الجديد ١١ – محمد على ١٢ – الحالة فى الحجاز ١٣ – تركيا وجنوب الجزيرة ١٣ – اقوال المؤرخين عن الدعوة السلفية واليقظة الاسلامية كما القت المزيد من الضوء عن مؤلف الكتاب وصاحب التكملة والحواشى والتعليقات على المتنبى وعلى الامام عبد العزيز بن محمد – الداعية احمد بن حسين الفلقى – حمود بن محمد – النعامية – ناصر بن محمد لحمد الحسينى ، الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، منصور بن ناصر – على بن حيدر الخيراتى او على اقوال المؤلف وتوضيح حقيقة الدعوة ، وصول الدعوة الى وادى الدواسر ومنها الى الجنوب – الخوارج . اضافة الى راى الشيخ العقيلى باسلوب المؤلف وإضاءة جوانبه ..

يقول الشيخ العقيلى فى مقدمة تحقيقه عن هذا المؤلف الهام والقيم : ومن المهم فى نهضتنا الحاضرة احياء كتب التراث وبالاخص ما يتعلق بتاريخنا السعودى فى دولته الاولى ، ونهضته الاصلاحية ، فالماضى هو اساس للحاضر ، وامتداد للمستقبل والاقدار تبرز الرجال الذين يقومون بدورهم التاريخى ونهضتهم الاصلاحية . حتى تكشف باذنه تعالى عن نبراس هاد او قوة منقذة او طاقة دافعة ، وهذا كله كان واقعا حقيقة فى النهضة الاصلاحية فى الدولة السعودية الاولى من اصلاح دينى ويقظة اسلامية ونهضة عربية لم تعرفها الجزيرة العربية بعد العصر الاول ..

يقع الكتاب فى (٢٤٣) صفحة من القطع الكبير ويحتوى على فهرس بالاسماء والقبائل ..



كليـة الاداب والعلوم الانسانية

صدر حديثا المجلد الثانى ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢ من مجلة « كلية الاداب والعلوم الانسانية » .. السنوية الاكاديمية المختصة بالشؤون النظرية والتطبيقية فى العلوم الانسانية .. والتى تصدرها كلية الاداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبدالعزيز فى جدة ويراس تحريرها د . حمد محمد العريان ..

احتوى العدد على بحوث متنوعة الموضوعات هى : « الاقليات المسلمة وحقوق الانسان » للدكتور ابو بكر احمد باقادر – « الترك وعلاقتهم بالدولة الاسلامية وعلاقة العثمانيين بهم » للدكتور احمد حسين العقبى « اقليم مكة المكرمة : دراسة فى جغرافية المدن » للدكتور السيد خالد المطرى – « ظاهرة تضخم الانتاج الفكرى وتشتته واثرها على الباحثين العرب » للدكتور عبدالجليل طاشكندى – « اراء العواد العروضية – دراسة ونقد » للدكتور عبدالله محمد الغذامى – « البخور » عصب تجارة البحر الاحمر فى العصور القديمة » للدكتور عبدالمنعم عبدالحليم سيد « العلاقة بين الامطار والسيول فى جنوبى غرب المملكة العربية السعودية .. دراسة تطبيقية على حوض وادى بيشة وحوض وادى بيش للدكتور محمد العبدالله الجراش « مناخ مدينة جدة » للدكتور يوسف عبدالمجيد فايد ..

واحتوى العدد ايضا على قسم انجليزى تضمن : « دراسة مقارنة لشخصيتى هيكلبيرى وايزابيل ارتشر » للدكتور عادل عطا الياس – « هدنة العتف : دراسة للصراع العربى الاسرائيلى من اتمام عقد الهدنة العامة سنة ١٩٤٩م حتى بداية ازمة السويس سنة ١٩٥٦م » للدكتور عايد حسنى قامة « القدرة على الترجمة » للدكتور عبدالحميد ابراهيم حسين « نقش معينى جديد من العلا » للدكتور عبدالمنعم عبدالحليم سيد ..

اشتمل العدد على (٢٢٧ صفحة .. غطت القسم العربى منه .. وعلى (٦٥) صفحة غطت القسم الانجليزى ..





محمود درويش: لا تجرونى من التفاحة الأنثى الى سفر المراثــى

فى اخر لقاء – نشرته المدينة الادبية – للشاعر محمود درويش مع الصحافة اثناء زيارته للكويت ، أجاب محمود درويش بالم عن سؤال .. ربما شكل المفتاح السرى لتفجير ينابيع داخله .. الذى تراكمت فيه جنازات الاصدقاء الشهداء لتشكل مرحلة .. اصبح البعض يسميها بشعر المراثى .. ويبررها للخروج منها .. الشاعر نفسه فى رده على السؤال .. هل المراثى فى شعرك اختيار ..؟ ولتشكل لديه بنفس الوقت هما جديدا .. كان متوقعا لدى متابعى شعره ..

التجدد هو حياة الشاعر .. والاستقرار او الاستنقاع هو موته .. لم يكن هذا جديدا على محمود درويش ..

الذى يطرح الاسئلة على القصيدة داخل القصيدة نفسها : « بين القصيدة يطردون البحر » قال عن الشعراء فى قصيدته الى بابلو نيرودا ، و « لا تجرونى من التفاحة الانثى الى سفر المراثى » يقول فى قصيدته الجديدة « سنة اخرى فقط » التى ننشرها هنا .. والتى قال قبلها فى رده على السؤال الذى شكل مفتاحها :

المرثية فى شعرى ليست اختيار ، كما انها ليست شكلا لتطوير القصيدة ومن المحزن اننى اضطر لكتابة قصائد رثاء مثل : احمد الزعتر » و « الى راشد حسين ، و الحوار الاخير فى باريس ، وصباح الخير ياماجدة انا لا استخدم اجساد اصدقائى لتطوير شعرى .. غير ان ما كتبته هو انغماس فى الماساة التى تتطور فى بعض المراحل لتصل الى حد الذبح .. نحن الآن فى حالة ذبح .. ولا يستطيع الشاعر ان يختار بابا اخر اما ما اكتبه من مرثيات فهو مرثيات تجسيدية هى البحث عن فتات قلب يتساقط وتجميع لاجزاء اللحم الفلسطينى وإعادة تشكيله من جديد ..

وفيما يلى نقدم اخر قصيدة لمحمود درويش :

محمود درويش

سـنة أخـرى فقـط !

أصدقائي ، مَنْ تَبَقَّى منكمُ يكفي لكي احيا سنةً
سنة أخرى فقط
سنةً تكفي لكي اعشق عشرين امراة
وثلاثين مدينة.
سنةً واحدةً تكفي لكي ترتديَ الفكرةُ جسمَ السوسنة
ولكي تسكن ارضٌ ما فتاةً ما ونمضي نحو بحر ما وتعطيني على ركبتها
مفتاح كل الامكنة
سنةٌ واحدةٌ تكفي لكي احيا حياتي كلها
دفعةً واحدةً
او قبلةً واحدةً
أو طلقةً واحدةً
تقضي على اسئلتي وعلى لغز اختلاط الازمنة.

أصدقائي لا تموتوا مثلما كنتم تموتون
رجاء لا تموتوا انتظروني سنة اخرى
سنه
سنة أخرى فقط
ربما نُنْهي حديثاً قد بدأ
ورحيلاً قد بدأ
ربما نستبدل الافكارَ بالمشي على الشارع
احراراً من الساعة والروايات ...
هل خُنّا احدْ ؟
لِنُسَمِّي كُلَّ عصفور بَلَدْ ؟
ونُسَمِّي كل ارض ، خارجَ الجرح ، زَبَدْ
ونخاف الدندنة ؟
ربما نحمي اللغة
من سياقٍ لم نكن نقصدُهُ
ونشيدٍ لمْ نكن ننشده للكهنة ....

اصدقائي ، شهدائي الواقفين
اذهبوا عني قليلا .
فلنا حق بأن
نحتسيَ القهوةَ بالسكّر لا بالدمِ .. ان نسمع
اصوات يدينا وهما تستدرجان
الحَجَلَ الباكي الينا ...
لا سقوطَ الاحصنة
ولنا حَقٌّ بان نحصي الشرايين التي تغلي
بنار الشهوات المزمنة

ولنا حَقٌّ بان نشكر هذا الزغب النامي على البطن الحليبيّ
وان نكسر ايقاع الاغاني المُذعنة ..

أصدقائي ، لا تموتوا قبل ان تعتذروا من وردة
لم تبصُروها
وبلادٍ لم تزوروها ،
وان تعتذروا من شهوة لم تبلغوها
ونساء لم يُعَلِّقن على اعناقكم أيقونة البحر ووشم المئذنة.
لا تموتوا قبل ان نسأل ما لا يَسأل الباقي على الارض لماذا تشبه الارض السفرجلِ ؟
ولماذا تشبه المراةُ ما لا تشبهُ الارضُ وحرمانُ المحبين ونهرا من قرنفل ؟
ولماذا عرفوني
عندما مت تماما .. عرفوني ؟
ولماذا انكروني
عندما جئت من الرحلة حيا ؟
يا الهي ، جثتي دلت عليا
واعادتهم اليا
وبنوها بينهم كالمدخنة

اصدقائي ، شهدائي ،
فكروا فيَّ قليلا
وأحبوني قليلا
لا تموتوا مثلما كنتم تموتون ، رجاء ، لا تموتوا ،
انتظروني سنةً اخرى ، سنة .
سنةً أخرى فقط
لا تموتوا الان ، لا تنصرفوا عني ،
أحبوني لكي نشرب هذي الكاس ، كي نعلم انَّ الموجة البيضاء ليست امراة
او جزيرة ....
ما الذي افعله من بعدكم
ما الذي افعله بعد الجنازات الاخيرة ؟
ولماذا اعشق الارض التي تسرقكم مني ،
وتخفيكم عن البحر ؟
لماذا اعشق البحر الذي غطى المصلين واعلى المئذنة ؟
ولمن امضي مساءَ السبت ،
مَنْ يفتحُ قلبي للقطط
ولمن امدحُ هذا القَمَرَ الحامضَ فوق المتوسط ؟
ولمن احمل اشياء النساء العابرات الفاتنات

القاتلات
ولمن احمل هذا الضجر اليوميّ ؟
ما معنى حياتي
عندما يسندني ظلي على حائط ظـلي حينما تنصرفون
مَنْ سيأتي بي الى نفسي ويرضيها بان تبقى معي ؟
لا تموتوا ، لا تموتوا مثلما كنتم تموتون رجاء
لا تجروني من التفاحة ـ الانثى الى سفر المراثي
وطقوس العبرات المدمنة ..

ليس قلبي لي ـ لارميه عليكم ، كتحيةْ
ليس جسمي لي ـ لكي اصنع تابوتا جديدا ووصيةْ
ليس صوتي لي ـ لكي اقطع هـذا الشارع المرفوع فوق البندقيةْ
فارحموني ، اصدقائي وارحموا أُمَّ الزغاريد
التي تبحث عن زغرودة اخرى لميلاد
المرايا من شظيه
ارحموا العُمَّالَ في مطبعة الكرمل
والجدرانَ اذ تشتاق للاعشابِ ،
والكُتّابَ في باب الوفيات ،

ارحموا شعبا وعدناهُ بان نُدْخِلَهُ الوردة ، من باب الرماد المُرّ
لا تنصرفوا الان كما ينصرف الشاعر في قبعة الساحر من يقطف ورد الشهداء
انتظروا يا اصدقائي ، وارحمونا
فلنا شغلٌ سوى التفتيش عن قبرٍ وعن مَرْثِيَّةٍ لا تشبه الاولى
وما اصغر هذا الوردَ
ما اكبر هذا الدمَ
ما اجملكم يا اصدقائي
عندما تغتصبون الارض في معجزة التكوين او تكتشفون النبع فى صخرِ السفوح الممكنة ،
اصدقائي ، مَن تَبَقَّى منكمُ يكفي لكي احيا سنة
سنة أخرى فقط
سنة تكفي لكي نمشي معا
نسدل النهر على اكتافنا مثل الفَجَرْ
ونهدُّ الهيكل الباقي معا
حجرا تحت حَجَرْ
ونعيد الروحَ من غربتها
عندما نمضي معا
فاذا انتم ذهبتم اصدقائي الان عني .
واذا انتم ذهبتم

وأقمتم في سديم الجمجمة
لن اناديكم وارثيكم
ولن اكتب عنكم كلمةْ
فانا لا استطيع الان ان ارثي احد
لابلداً في جسد
او جسداً في طلقة
او عاملاً في مصنع الموت الموحد
لا احدْ
لا احدْ
وليكن هذا النشيدْ
خاتَمَ الدمعِ عليكم كلكم يا اصدقائي الخونة
ورثاءً جاهزاً من اجلكم ـ .....
ولذلك
لا تموتوا اصدقائي لا تموتوا الان
لا وردة اغلى من دَمٍ في هذه الصحراء
لا وقت لكم
لا ترقصوا الان هنا
لا ترقصوا . ليس هنالك
مستقلون عبيد
او عبيد مستقلون

لذلك
لا تموتوا مثلما كنتم تموتون ، رجاء لا تموتو
انتظروني سنة أخرى
سنة
من تبقى منكم يكفي لكي احيا سنة
سنةً أخرى فقط
سَنةً تكفي لكي اعشق عشرين امراة
وثلاثين مدينة
سَنةً تكفي لكي امضي الى أُمّي الحزينة
وأناديها : لِديني من جديد
لارى الوردةَ من أوّلها
واحبُّ الحُبَّ من اوله
حتى نهايات النشيد
سنةً اخرى فقط
سنة تكفي لكي احيا حياتي كُلَّها
دُفْعَةً واحدةً
او قبلة واحدةً
او طلقةً واحدةً تقضي على اسئلتي
سنةً أخرى فقط
سنة أخرى
سنة .....

وداعا يادرب زبيدة لعبد الكريم نيازى

صدر حديثا .. فى مكة المكرمة كتاب الاستاذ عبد الكريم نيازى ، « وداعا يادرب زبيدة » بطبعته الأولى لعام ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م ب (١٤٢) صفحة من القطع الكبير.. واحتوى على « ٣٦ » مقالة جمعها الاستاذ نيازى فى هذا الكتاب كخواطر جميلة تعالج مختلف المواضيع .. من هذه الخواطر : سفينة نوح – ياهذا العام الهجرى – لبيك اللهم لبيك – وداعا يادرب زبيدة – لتكن افغانستان صحوة ضمير ، اه منك ايها العقل – هذا الشباب – طفل والمدرسة – ثورة العصافير – نفحات من رمضان – الهاتف والحاسب ، قضايا فى الحج ..

يقول الاستاذ نيازى فى مقدمة كتابه : « وكان هذا الكتاب من اجل فئات عريضة .. من الشباب والشيوخ . تذكيرا بعظمة الاسلام وعودة الى الحضارة الاسلامية الاصيلة . وتمسكا بمبادىء الاسلام وتعاليمه وقيمه ومثله العليا .. واقتداء بالمجد الغابر والاصالة الحقة .. لامة عاشت منذ فجر الاسلام قوية ابية .. متماسكة متضامنة .. قوامها الاسلام ..

الى شباب الاسلام .. وشيوخه .. الى المفكرين والعلماء والادباء الى رجال الثقافة ، وأولى الرأى . اقدم هذه الخواطر التى ينبض بها قلبى .. واختلج بها نفسى . واهتز لها وجدانى .. واملى ان تكون نبراسا على الطريق .. يحدد المسار ، ويرسم الهدف .. وينير الدرب .. ويهدى السارين ..



خلف الأطياف

حين اندفعت عيناى تعانق نجما منطفئا
وتضم سراب النبع ... بصحرائى
وعرفت بانى اجرى
الهث خلف الوقت .. اسابقه
انى تائهة خلف الأطياف
ابحث عن ليل مضطرم .. ابحث عن قمر لسمائى
انى تائهة خلف الكلمات
احرق أعصابى
وانير الدرب لومضاتى
وعرفت بانى جرح لاينزف
مصلوب فى تل رملى
انى جرح ثلجى
ولكم نزف الثلج ليال قطبية
وامتص لهيب النيران
وامتص الليل الفجرى
وسحاب الظلما الوسنان
اكتب عن قصة موت
عن قصة حلم مفقود
اكتب عن ظمئى الضاوى
عن ظمئى المذهول الباحث عن نبع
اكتب .. ابحث .. اصرخ
واحارب الكلمات
كى اطفى جمرا ملتهبا
لكن الجمر يعشش فى
ويمتد جذورا يانعة
وتؤججه الأنات الثكلى
وضياع شريد يبحث عن وطن
عن جذر قد ضاع وعن اغصان
وعن الحلم الاخضر .. عن سلوان
فاعود لرحلة بحثى
وافتش عن بركان
اصلب ذرات الحزن الوهمي
ذرات الحُزن الثلجى
كى ابحث عن درب الفرح
كى ابحث عن مطر مورق
اغسلها .. ارصفة الضوء
فى بحر الحزن المنتحر
كى تشرق اضواء الفجر

ندى الدانا

بابا طاهر : من لندن مع التحيات وعروس اوربية .. والصحة عال العال

استقبل الشاعر الكبير طاهر زمخشرى الذى يستكمل علاجه الآن فى احد مستشفيات لندن ، العديد من المكالمات الهاتفية من محبيه وتلامذته وابنائه فى المملكة وتونس وعدد من البلاد العربية يستفسرون عن صحته ويطمئنون عليه ..

ويقول بابا طاهر ان هذه الاتصالات لقيت فى نفسه الكثير من التقدير وعكست مدى الحب الذى يكنه له الجميع ..

وقال بابا طاهر الذى اتصل بالمشرف على المدينة الادبية من لندن – اننى ازف اليك نبا طريفا فلا تندهش قال ما هو ؟ الجلب : اننى استعد الآن لاستقبال عروستى الاوروبية الجديدة : الخبر احدث شهقة عريضة فى المكان .. واستطرد بابا طاهر قائلا : انها حلوة وانيقة ومشكلتى معها اننى – او انها – ستلازمنى طوال اليوم بقية حياتى .. واستطرد الشاعر المغترب دائما .. يقول : ان مهرها معقول جدا ، انه فقط ١٠٠٠٠ جنيه استرلينى « يا بلاش » وضحك بابا طاهر .. وقال .. هذا ما قرره الاطباء مؤخرا ، ان يلازمنى جهاز للكلية الصناعية .. انها العروس التى حدثتك عنها ..

وقال الشاعر طاهر زمخشرى .. اننى احمد الله تعالى .. فصحتى الان على ما يرام .. وانقل على لسانى شكرى وتقديرى لكل الذين سالوا عنى ، واستفسروا عن صحتى ..

هذا ، وكان الاستاذ طاهر زمخشرى قد نقل الى مستشفى فى لندن مؤخرا على اثر تعب كليتيه بتوجيهات من صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز الذى امر بعلاجه على نفقته الخاصة .. حيث اجريت له الفحوصات اللازمة التى تقرر بعدها ملازمته لجهاز الكلية الصناعية وقد سماه عروسا اوروبية لولا حاجته الى الصيانة المستمرة ولذلك يفضل ان يشتريها من نوع الاجهزة التى تستخدمها وزارة الصحة ليضمن تواجد قطع غيارها وامكانية صيانتها ..

هذا وبيعث الاستاذ الزمخشرى تقديره الى جميع اصدقائه وابنائه من لندن مع التحيات .. ويؤكد لهم جميعا : ان الصحة على العال والحمد

نادي القصة

نهاية

اهداء – الى عبدالعزيز الصقعبي

والحزن معا إنحدرت دمعة باردة على شفتيها ، حين بدأ عصفور القفص الملون بالنواح ..

قليل من الصبر ياحنان ..

قالت حنان : إذا اتكأ الزمان على حد دولار ، وغابت عيناه في طيات حزمة ورقية فماذا يبقى للحلم في أعين أطفال مدينتنا

« أحلى ياحنانا »

حلمت حنان بالحب ، والربيع ، وأوراق الرسائل الملونة وبعينه الساحقتين كالمنجل ..

قالت إذا كان الحب هو القضية فكيف نفرق بينه وبين الرصاص

« انحدرت دمعة باردة » ، وظل السؤال معلقا على ذاكرة الوقت ، حين أطلق العصفور زغرودة عويلة الممزق ، بدأ رذاذ المطر يدق النافذة بايقاعات ناشزة لذيذة ..

لن تذهبي الى المدرسة بعد اليوم ياحنان . فالحب يسكن في الطرقات ، استسلمت للرغبة القاتلة في صوت والدها وهو يزعق في وجهها .. لن .. تذهبي .. الى .. المدرسة ..

استكانت قليلا في زاوية الغرفة ، تركت لذاكرتها حرية الانسياق وراء الحلم ، وخرجت تهرول في الطرقات ، وتجوب الازقة ، وكلما امتد بها الحلم ، إمتدت خطواتها اللاهثة وراء قطرة ماء إلى مالا نهاية « الغربة أن تكون بعيدا عن وطنك ، وغربة العزبة لن تكون غريبا في بيتك »..

لا تقفي على النافذة ياحنان الحب يتسرب كالعطر من النوافذ .. لا تتحدثي في الهاتف ياحنان ، الحب يسكن في الأسلاك ، لا تقرئي ياحنان ، الحب يركض في الكلمة ، لا تضحكي ، لا تتزيني

شيء ما ينفجر ، الأزقة تتكوم في منطقة العبور الى ساحة الخلاص تتشعب اذرع الزمن الحجري ..

تقف حنان في سترتها القرمزية على مفرق طريقين ترتدي نظارة بلون الوقت ..

ينفلت شعرها ويحوم في مدار ضبابي :

« الحقيقة هي الشيء الوحيد الذي لا يمكن ان يكون مطلقا » الرماد هو مئزر الوقت ، والركض الى نقطة ما ، يمر بدائرة الخوف والاضطهاد ، والتمرد « قليل من الصبر ياحنان »

انطلقت سيارة قرمزية ، وناح بوقها في نداء محموم ولا نهائي النافذة الخضراء الموصدة ، الأعشاب المتراكة على أكمامها .. عويل العصفور الملون في قفص الانتظار .. تنسحب الشوارع الضيقة تحت عجلاتها ، والهواء يخترق جسدها حاملا نكهة الحزن ومرارة الانسحاق .. يسقط قلب مابين قدمين ، يطل وجه شاب يحترق .. تستقبل عينان النافذة ، وينهمر سيل من العبارات التي رسخت في الذاكرة .. ابنتي ليست رخيصة ..

ماهو عمله ؟ كم لديه .. نوع سيارته .. عماراته .. دفتر شيكاته .. الرصيد ؟؟؟

الصكوك .. من يستطيع أن يوقف إنهيار الوقت المتكىء على حافة دولار ..

« قليل من الصبر ياحنان » انفجرت في وجهه كالعاصفة انت قلت انه الحب ، ومازلت اقول ،

– ولكن الحب ليس كافيا لهدم العالم وبنائه من جديد ..

– الفئران خربت سد مأرب ..

– ولكننا لسنا فئرانا ..

« قليل من الصبر ياحنان »

بكت حنان كما لم تبك من قبل ، احتضنت حلمها بوجهها الشاسع الغربة ، واستكانت بلذة مشبوبة بالحرقة والالم لدقات قلبها المتوحشة كدقات طبل بدائي ..

لا شيء يهزم الحب غير الحب ، كن محبا حتى الوجع ، تكن مهزوما حتى السقوط ..

« ياسعيد .. يارجلا ملآنى بالفضول والدهشة والانكسار لماذا بالامكان الا اكون لأي رجل الا لك أنت ، لماذا يكون لقاؤنا زورقا محكوما عليه بالغرق حتى التلاشي حيث لا يبقى منه سوى الاوراق النقدية طافية على صفحة وجودنا الى مالا نهاية .. لماذا ؟ هم ضدي وضدك ، وضدك وضد الحب ياسعيد .. يا .. »

تشنجت قبضة كفيها وانتحبت حين كانت النسمات تبعثر شعرها الغجري كفارة من الذل والضياع ..

« قليل من الصبر ياحنان »

احتبستني دمعتها التي حاولت التسلل خلسة على صفحة خدها الاسمر ، وكانسان عاجز يعطي اخر ماليديه ، تمنى هو من اعماقه أن يصرخ كالمجنون .. ، ويركض في طرقات المدينة كطفل بلا خطيئة .. شيء واحد فقط كان بالامكان أن يفعله ، كما فعله كثير من قبل .. يحبس دمعته ، ويهمس « قليل من الصبر ياحنان » ثم يتوحد مع دمعته بين اربعة جدران يتحول الى بحيرة شاسعة من الحب والعشق والقلق ..

القمر دار دورته كاملة ، أطل كالمعتاد باهتا كصفيحة من تنك .. ثمة قط يتصيد قطعة لحم من علبة الزبالة ، ورجل يقف ببلادة قريبا منه ، واضعا كلتا يديه في جيب سترته ، يقفز القط في محاولة للتسلل من وراء اقدام الرجل ..

يتراجع الرجل الى الخلف ، تصطدم قدماه صدفة بجسد القط يفر القط مذعورا كمن يطارده وحش ما ، وحين يتوسط الشارع راكضا الى الرصيف الآخر ، تزعق سيارة مجنونة ، وتمر من فوقه في اتجاه ما ، ولا تتركه الا نتفا ملتصقة بالاسفلت بينما ظل ، رأسه وحيدا بلا جسد ينتفض إنتفاضاته الأخيرة .. تمر قافلة من السيارات مطلقة نواح ابواقها الكئيبة كأنها في مأتم ، تتفرد سيارة بيضاء مزدانة بالريش والورود البلاستيكية وفي قلبها يستلقي جسد إنسان مات للتو ..

ينتصب الرجل الذي فوق الرصيف يرفع عيني الحزينتين في إتجاه الجسد الميت .. يتملل الجسد في مكانه وتلتقي العيون الاربع تتعانق بلهفة ، والشارع يتقلص وينسحب تحت العجلات تتباعد العيون ، يطل القمر من جديد ، ورأس القط ينتفض بانتظار سيارة مجنونة تمر من فوقه ، ارتفعت يد الرجل ملوحة في الفراغ ، لختفت قافلة السيارات في المنحدر ، تكور كالابله فوق الرصيف .. اعتصر عينيه .. سقطت دمعة جارحة ، تحولت أمامه الى بحيرة شاسعة ، خلع ثيابه ونزل عاريا يسبح في الشارع دون أي اعتبار للوجوه التي تحلقت حوله ..

كل نهار حين يزفه الاطفال كالعريس ، يخلع ملابسه فوق الرصيف ويستحم حتى الانهيار ، وحين تغيب شمس النهار يتوحد مع دمعته بين اربعة جدران يتحول الى واحة قلقة يصرخ بصوته المجموع من الاعماق حتى السقوط ..

وفي هدأة الوقت يستحضر وجهها الملائكي الحزين ، يمسح شعرها الغجري بيده المنسوجة من متعة ، يربت على كتفيها ، بينما تنهمر من بين شفتيه عبارته المشؤومة « قليل من الصبر ياحنان » ..

خالد المحاميد

محــاولة تنظيريــة في فــهم أغراض القصــة القصيرة

القصة القصيرة وليدة لحظة معينة أوحادثة عابرة

ولو كانت تتناول موضوعا عاطفيا

القصة سياسية

تونس – « مكتب المدينة » :

الاغراض المختارة لكتابة القصة تطرح ظلها على بقية المفاهيم وتؤثر فيها تأثيرا قويا ، بمعنى آخر ان السؤال : لماذا ؟ ياتي في المقام الاول ، وجوابه يحدد الى مدى بعيد الجواب عن السؤال : كيف ؟ ذلك ان طبيعة الحياة هي التغيير والتكونات البشرية تتجدد باستمرار ، وان الشيء الجديد فيها هو مصدر اغراض الكاتب ويتم ابرازه بتفريعه وتنويعه وبمباينته مع الشيء القديم .

هذا كلام عام ويمكن ان ينطبق على معظم فنون الكتابة النثرية ، لكن في الكتابة القصصية تكتسب الاغراض صفات خاصة تميزها عن غيرها وتظهر الاغراض هنا شخصية وانية . وبالطبع فان ثمة تراثا ضخما من القصة القصيرة التي لها علاقة خاصة بالكاتب والتي يشعر قارئها باستقلالها التام عن شخصية الكاتب .

ولعل ابرز ممثل هذا التراث هما الروسي انطوان تشيكوف ، والفرنسي دي موباسان .

لكن يجب ان نعترف ان تجربة الكاتب في القصة القصيرة لاتبتعد كثيرا عن الهموم الشخصية التي يعيشها والمقصود بالهموم هنا ليس الهموم الفردية او الذاتية فقط وانما قد تكون هموما اجتماعية او قومية او سياسية واذا كانت كذلك فان الاغراض تصبح موضوعية الا انه يجب الاعتراف بأن الاغراض الموضوعية التي لها منشأ جماهيري تبلغ حدا يصعب صبها في قصة قصيرة .

فان مايثير كتابة القصة القصيرة هي فكرة محددة طارئة تلقي الضوء على واقع معاش او حادثة أو دلالة ثابتة أو خبر في جريدة .. فالحافز دائما اني ووليد لحظة خاصة او انبثاقة مفاجئة . فالقصة القصيرة بالتالي اضيق حدودا من القصيدة او الرواية او المسرحية او اكثر تمركزا حول بؤرة منيرة ..

وان الغرض المحدد المتكامل بذاته في القصة القصيرة ليس امرا قائما في المطلق ، انه جزء في بنيان يحاول ان يكون كليا وشاملا وعميقا .. وقد يتحول الغرض المحدد الى اغراض متعددة فتتحول القصة الى رواية .

ويجب التذكير في رأيي بأن الغرض العام بالنسبة لجميع الكتاب في العالم هو واحد وواضح وضوح الشمس وهو بالنسبة لي سياسي أساسا . والغرض السياسي العام للقصة هو نفسه ماتتطلع اليه الجماهير من القراء التي يتكلم باسمها كثيرون ويمثله واحد ..

في الواقع ان هناك اغراضا فرعية كثيرة غير انها جميعا تعتبر روافد لشخص واحد هو الاصل والغاية فالسياسة هي الجذع الذي تتفرع عنه بقية الموضوعات وهي المعنى الاكبر الذي يحتوي المعاني الاخرى .

والقصة السياسية ليست تسمية توازي تسميات أخرى من نوع القصة الاجتماعية او العاطفية او الاخلاقية وانما هي تسمية تتسع لكل ذلك .

وقد يبدو هذا تضخما غير مقبولة بمعنى درج الناس على التفكير فيه ضمن حدود أضيق فان المراد بالسياسة هنا ليس اقل من الحياة التي يعيشها الكاتب ومن حوله الناس ، فالمجتمع ، فالعالم بأسره ..

لذلك قال « فوكنر » : ان السياسة هي الحياة وانت عندما تحب فتاة في قصتي انما عبرت عن موقف سياسي من الناس ومن المجتمع ..

اذن لايجب ان نفهم الغرض السياسي هنا على اساس مفهوم السياسة الضيق الشائع عند العديد من الكتاب والمفكرين والمثقفين بصورة عامة .

اعداد : محمد بن رجب

واذا بدا للوهلة الاولى أن الحب مثلا لايمكن ان يكون موضوعا سياسيا بل مسألة خاصة بين اثنين أو أكثر من أفراد المجتمع فالقصة التي يضعها الكاتب تحاول ان تظهر العكس فالانسان لايقيم علاقة حب بمعزل عن مكونات حياته الاجتماعية والمذهبية والفئوية ولا عن الارث الاخلاقي والتاق .

وهنا لابد من ان نلاحظ ان هناك من الكتاب من يستعمل القصة لغرض سياسي تحريضي وهذا يعتبر اخلالا بالفن القصصي لأن الكاتب يجب ان يكتب قصة قبل كل شيء تكون رائعة فنيا اما اذا كان يريد التحريض فما عليه الا ان يطرق مجالا اخر كالمقالة مثلا على صفحات المصحف .

لكن يمكن لقصة تحريضية ذات غرض سياسي أن تكون فنا أصيلا .. ولكن كيف ؟

ان مجتمعنا العربي يعاني من هموم سياسية كثيرة منها هموم القضية الفلسطينية وهموم التنمية وهموم التخلف وما الى ذلك وبالتالي فقد أصبحت السياسة في هذا المجتمع هما اساسيا الى درجة ان البعض يصف الانسان العربي بحيوان سياسي يتنفس سياسة ويأكل سياسة في كل حين ..

وبالتالي فانه – أي الكاتب – ينطلق من هذه الهموم ليكتب قصة تحريضية رائعة فنيا تدعو الى تحرير الارض أو الخروج من التخلف .. في قالب قصصي قد يصل الى حد الابداع ..

وفي هذا السياق يمكن القول ان الفن القصصي شأنه شأن المجالات العربية الحديثة ظاهرة جديدة في كون التطور لذلك اتخذت القصص القصيرة التي كتبت أشكالا متعددة فاتحتها الشكل المجازي الذي تكون فيه الشخصية نمطا ومغزى اخلاقيا . والذي تدعم فيه الحادثة هذا النمط وذلك المغزى فالتاجر هو كل تاجر وليس فردا بعينه . وقس على ذلك الجارية والشرطي وغير ذلك .

والسياق العام للقصة يتجه نحو تقديم حكمة كلية او مقولة اخلاقية .

كذلك هناك قصص عربية وغيرها يمكن ان توصف بالجوانية تمييزا لها عن تيار الوعي ، انها تنطلق من داعية الشخصية المركزية لكنها تتكىء على اسلوب المخاطبة فالشخصية تخاطب مستمعا غير منظور وتخاطب الأشياء حولها ، والأرض والريح .. وتخاطب ذاتها .. وذلك كله في محاولة لكشف الازمة التي سببت انفجار الشعور هذا ، والقصة تنتهي بقفلة تكمل دائرة الانفجار وتلمسها بالمعنى العام الذي تهدف اليه القصة .

وهذا النوع من الاشكال القصصية يتداخل غالبا مع القصة الشعرية التي تجد في الصورة والالماحات الوسيلة الافضل لنقل التجربة المرصودة ، لكن القصة الشعرية تتميز بتقصيها الدقيق للشعور ، وهو شعور يبدأ تصويره لحظة سيطرته على وعي الشخصية وغالبا مايكون متمركزا حول حس كثيف بالزمن أو حالة انتقال من وضع الى اخر او ادراك لخاتمة تجربة معينة .

وثمة ايضا شكل تتجاوز فيه الواقعية والرمزية وينتقل السرد بينهما بحيث ينكشف حلا هو واقعي فجأة عما هو رمزي ويرتد ماهو رمزي الى الواقعية بالضرورة . والهدف الفني لهذا الشكل توسيع حدود الواقعية الصرف واغناؤها بدلالات أشمل دون التخلي نهائيا عن طابعها او خسارة ماتخلقه من حس قوي متين بصدق مايحدث . وهنا تكون الخلفية مزيجا من الحقائق الثابتة والمعاني الكلية وجو القصة مزيجا من الحساسية والخيال والشخصية نمطا وفردا في وقت معا ، والنتيجة خبر مؤكد ، ودلالة مضيئة ، ذلك كله مع الحرص الممكن على الا يكون في القصة صعيدان منفصلان متضاربان يسقط بينهما غرض القصة ويضيع في المباشرة والتجميل وانما صعيدان متداخلان متكاملان على نحو يقنع القارىء بما يحدث ويرسل خياله الى مدى أبعد من المدى المباشر لما يحدث .

والشكل السابق كان عند اغلب القصاصين العرب محاولة للخروج من اطار الواقعية الصرف التي كانت بداية الدخول الى عالم القصة القصيرة .

وقد تطور باقتراب متزايد عندهم من القصة الرمزية التي يعتقدون انها افضل ما يمكن ان يكتب ، فالرمز عندهم يستغرق القصة في جو خانق .. لكنهم يضطرون اليه اضطرارا عندما يريدون التعبير عن أشياء يعجزون عن التصريح بها لاسباب مختلفة .

ورغم ان القصص في البلاد العربية تطورت تطورا ملحوظا فان الرؤية مازالت غير واضحة وما زالت العمليات النقدية لم تتكشف على كامل اغراض القصة القصيرة .

ولعل بهذا المنطلق النقدي قدمت شكلا اضافيا من النقد التنظيري الذي نحن في أشد الحاجة اليه لانه يعين القصاص على فهم نفسه وكتاباته .

الاحالات :

– عز الدين المدني : الادب التجريبي .
– عبد الرحمن الربيعي . حديث صحفي .
– هاني الراهب . تجربتي مع القصة القصيرة .

نحو مسرح محلي واعد

السعد وعد و عصام خوقير ..







المسرح هو ذلك الفن الذي يحتوي بين احضانه ابداعات العديد من الفنون .. ابداع الكلمة وابداع الفرشاة .. انغام الوتر .. الخطوات الراقصة – من اداء الكلمة وتشخيصها « التمثيل » .. وهكذا يلتقي فيه الكاتب .. والرسام .. والموسيقي .. الراقص .. والممثل .. لينصهر الكل في واحد .. وليمتزج الكل في عمل فني متكامل .. عرفناه بالمسرحية ..

واهمية المسرح لا تنبع فقط من كونه ذلك الفن الشامل الجامع للعديد من الوان الفنون الاخرى وانما بتفرده وتميزه عن سائر الفنون التعبيرية الاخرى .. بالوجود الشاخص الحي .. وتحقق عنصر الحياة فيه سواء عن طريق تجسيد الفعل الدرامي .. وكذلك مشاركة المتلقي للاخرين في عملية التلقي ..

واهم من هذا وذاك .. انه ذلك الفن الذي يستطيع ان يخاطب العديد المتباين من المستويات الثقافية .. والمعرفية ..

فاذا ما كانت الكلمة المقروءة في كتاب او جريدة .. حكرا على من يقرأون .. فان المسرح للقارىء وغير القارىء المثقف ولرجل الشارع العادي .. وكل يتلقى حسب قدراته ومعارفه ..

فليس تجاوزا .. او مجافاة لواقع ان يطلقوا عليه « ابو الفنون »

ومن هنا فان مقياس تقدم الامم وتحضرها يقاس بمدى تقدم مسرحها .. وموقعه على الخريطة الثقافية لها .

مهما تعددت الفنون المشاركة في المسرح .. تبقى الكلمة هي العنصر الاول .. ويبقى النص المسرحي هو الركيزة والمنطلق .. فاذا ما كنا نرجو غدا اكثر اشراقا لمسرحنا السعودي .. وخطوا اكثر وثوقا .. فلابد من انفتاح على اداب المسرح ونصوصه العالمية .. وفي ذات الوقت اهتماما موازيا بمحاولات الكتابة المسرحية .. ومتابعتها .. وترشيدها نقديا .. فلن يوجد الانفاق المادي الباذخ والحشد المادي مهما كبر .. المسرح وانما يوجده « الكاتب المسرحي »

ومن هنا فان حركة نقدية مسرحية يجب ان تنشط .. متابعة لكل ما يكتب « كي لا تدخل تلك المحاولات في عداد الموءودات » على حد قول الدكتور عصام خوقير في تقديمه لمسرحيته « السعد وعد »

وتلك محاولة لقراءة نقدية لمسرحية عصام خوقير « السعد وعد »

– المادة التي يعتمد عليها كاتب المسرحية .. هو الانسان .. واذا ما كان الانسان مادته .. فلابد من تعاطف وحب يربط بين الكاتب المسرحي وبين المادة الخام التي يشكل منها عمله الابداعي .. ولكن في ذات الوقت لابد من المحافظة على ذلك البعد بينه وبين الشخصية التي ابدعها .. ليطلقها بلسانها .. لا بلسانه .. وانه يكون محايدا قدر الامكان فلا يجعل من شخوصه مجرد ابواق لترديد افكاره ومقولاته .. ووجهة نظره .. وانما يبدع لها عالمها الخاص وبنياها المستقلة .. ويقف منها موقف المراقب المحايد .. وذلكم هو المقياس الحقيقي لقدرة الكاتب المسرحي ومعرفة امكانيات ابداعه المسرحي ..

وتقول الاستاذة « اليس فيرمور » « في كتابها « الابعاد الدرامية »

« .. ما دام الانسان هو مادة الكاتب المسرحي وما دام العطف هو اتجاه الكاتب نحو مادته هذه فان الوسيلة الوحيدة التي تمكنه من التعبير الدرامي الكامل هو ان يدع الفرصة للانسان لكي يكشف عن نفسه بنفسه كشفا مباشرا دون تدخل من جانبه وبذلك تستطيع الشخصيات ان تقول اي شيء وتدلي بكل ما يخطر على بالها من افكار وآراء ..

ويقول الصديق الدكتور سامي عامر في رسالة الدكتوراه المقدمة منه حول المسرح المصري .. « ... اذا احسن المؤلف المسرحي إختيار موضوعه فان قيدا اخر سرعان ما يظهر ذلك ان قالبه الدرامي يفرض عليه ان تجري الحوادث دائما من افواه اشخاص يتحاورون .. فاذا ما تحاوروا فلا ينبغي ان يظهر المؤلف بينهم او يتدخل فيما يقولون ليصف ما غمض من احوالهم وتصرفاتهم .. بينما هذا كله ممكن مباح للقصصي الذي لا حرج عنده – كلما غمض موقف – من ان يدخل بنفسه واصفا محللا مفسرا ما يجري في رؤوس اشخاصه من افكار وما يحدث في نفوسهم من انفعالات ... » .

وهكذا وكما ورد في مقدمة الاعمال المختارة « ليوجين يونيسكو » في سلسلة المسرح العالمي الكويتية .

للمسرح هو « ... قناع يضعه المؤلف على وجهه حتى ولو كان يتحدث عن نفسه »

ومنذ الوهلة الاولى لقراءة « السعد وعد » للدكتور عصام خوقير تحس انك امام كاتب مسرحي واعد .. يشع منه الحس الدرامي .. ويمتلك ادواته ويستطيع توظيفها توظيفا جيدا .. قادر على بناء الشخصية الدرامية . وعلى صنع الحدث .. والى حد كبير يقف ذلك الموقف الحيادي من شخوصه .

البناء الدرامي لشخوص « السعد وعد »

لا شك ان التقاط شخوص المسرحية وبنائها .. وادخالها في عالم خاص بها بعيدا عن افتعال او مبالغة او اقحام .. هو المحك الحقيقي لقياس قدرة الكاتب المسرحي .. وكذلك العثور على القضية او القضايا التي تشغلهم .. وينطق بها الكاتب شخوصه .. دون ان يجعل منها دمى او عرائس خشبية يحركها بيديه ولا تقدم سوى وجهة نظره هو .. فكل شخصية لسان حال ذاتها .. وتحقيق ذلك هو البشارة الواعدة بميلاد كاتب مسرحي حقيقي ..

وكاتبنا المسرحي « عصام خوقير » في مسرحيته « السعد وعد » استطاع ان يلتقط موضوعه التقاطا ذكيا .. تعاملا مع قضايا تقترب من مجتمعه .. وانسانه السعودي الى حد بعيد .. ومبدعا شخوصه .. مقيما بينها علاقات درامية متوازنة الى حد كبير .. منطلقا كل واحد من شخوصه بما يتلاءم وكينونته .. ولقد قدم لنا العديد من النماذج البشرية « مراد » بنبله .. وانسانيته .. وسموه « صلاح » .. بغبائه ونفعيته « مروان » ذلك المطحون والذي طحنته ستين الوظيفة ولم تشفع له رحلته الطويلة تلك مع الملفات والاوراق لان يتبوأ مركزا قياديا حقيقيا .. وكم تكون سعادته ونشوته عندما يلقب بالمدير .. فشخصية « حمير » والتي لختار لها اسما يضرب بجذوره في الثرى العربي الاصيل .. واصالة الاسم صاحبت فعله .. « حمير » رمزا لانسانية الانسان .. للتجرد .. والنظرة للموضوعية وضح بها المؤلف الى المثالية .. اكثر من اقترابه بها للبشرية .. ولقد كانت شخصية « حمير » هي لسان حال المؤلف .. فمن خلالها حاول ان يطرح .. ويقول العديد من وجهات نظره .. وان كان ذلك جنوحا من المؤلف الا ان تجاحه الحقيقي هي في محافظته على مستوى الاداء اللغوي « الحواري » والنفسي للشخصية .. وما يتفق مع كينونتها .. ومجريات الاحداث معها .. وتطورها فلم يفتعل او يبالغ ..

و ..... ولكن ؟؟!!

ولكن هناك شخصيات ثانوية يمكن ان يبتدعها المؤلف ليوظفها في خدمة الخط الدرامي العام ... وفي ذات الوقت لتصنيف رتوشات وابعادا لشخصية محورية في مسرحيته ولكن اغتيال مثل تلك الشخصيات نهائيا .. وهضم حقها دراميا .. يسيء للعمل ويحولها لنمط اجوف .. بوق يردد كلمات لا تستطيع ان تغزو وجدان المتفرج او تصل الى قلبه ..

فمثلا هناك شخصية « محمود خادم السيد مراد » وهو نموذج تكن التقطه المؤلف .. ولكن استخدمه ليعطينا بعدا جديدا لشخصية السيد مراد او لتعميق ذلك البعد وهو اتصافه بالنبل والرحمة والانسانية ..

ولكنه اهمل حق « الخادم محمود » الدرامي !!!

فتركه نمطا يساعد على انماء شخصية اخرى .. دون انضاج لشخصيته .. او متابعة لها ..

الخادم محمود : يا عمي انت طيب ، طيب كثير ، اكثر من ابويا خلتني ادعي دخلتني المدرسة الليلية و ... و ....

وابغى اجلس معاكم على طول لحد ما اكبر واموت ما اقدر من بينكم ابدا لحد ما اموت ما ابغى الجواد بس كدة اصير ولدك .. وعمتي نادية وسامية اخواتي واحدة اختي الكبيرة والثانية اختي الصغيرة .. وانت .. انت ابويا ... »

« ص ٧٧ مسرحية السعد وعد »

وتخلى بنوة عن ابوه هكذا .. بهذه السهولة .. مهما لاقت من معاملة كريمة .. ومهما احتضنتها حنان الغير .. لا يمكن ان يحدث الا اذا كانت هناك خلفية اسرية او غيرها وراء هذا الموقف .. ولابد من تبرير لمثل تلك المواقف .. فلو كان هناك مجرد تلميحة او اشارة الى تفسخ اسرى يعاني منه هذا الخادم .. الى مشكلة اجتماعية يحياها ... الى .. الى

لقدم – اولا – تبريرا للموقف ..

ثانيا : قدمت لنا المسرحية « الخادم محمود » كشخصية متكاملة الابعاد .. وكان يمكن ان يطرح من خلالها مشكلة .. او قضية ما ..!!

ثالثا : كانت فرصة متاحة للكاتب لتعميق الخط الدرامي الاساسي للعمل ككل .. فلعد روافده الدرامية الاساسية هو التفسخ الاسري .. ممثلا في تلك العلاقة المتنافرة بين « السيد مراد وزوجته » والتي نحس انها تهدد كيان الاسرة ككل طوال المسرحية .. ويمكن ان يوجد « محمود » جديد في واحد من ابنائه لو انهارت اسرة « السيد مراد » ؟؟!

وما كان يجب ان تترك « محمود » هكذا .. رغم امكانية درامية كبيرة يمكن ان تفجر من خلاله – هامشيا مجرد سنيد وبرواز للبطل !!!

يمكن ان تندرج مسرحية السعد وعد تحت قائمة مسرح النقد الاجتماعي .. من حيث التقاطه لقضايا اجتماعية وانسانية من الثرى الوطني .. مستخدما قلمه مشرطا يغوص به في جسد مجتمعه ..

وفرق بين الغوص .. والاقتراب ..

ان الغوص يبدو في منطلقه مغرقا في المحلية .. ولكن في منتهاه صاعدا للعالمية .. وللشمولية الانسانية ..

الغوص .. هو الذي طفا بشخصية على الطواف في مسرحية « عيلة الدوغري » لنعمان عاشور .. الى مصاف الشمولية الانسانية .. وكان يمكن لـ « حمير » خوقير واشباهه ان يكون هكذا ..

الغوص .. هو الذي طفا بـ « زوربا » من قاع المحلية اليونانية المغرقة الى مصاف العالمية .. الشمولية ..

ويتسم مسرح خوقير .. بقدرته على خلق الكوميديا من خلال التلاعب بمدلول لفظي الكلمة مثل « حمار – حمير » وكذا الاستخدام الدرامي للحوار يتعدد مدلول الكلمة .. والبعد عن المباشرة .. وتوليد المواقف .. مع محاولة تكثيف لحوار مرح .

حماد : زملاءنا دول طبعا هم خط دفاعنا والله يا خوقي يكونوا زي خط « ماجينو »

صلاح : « منبها » : خط ايه .. لا .. لا .. احسن خط هو خط الرقعة والخط الكوفي ..

حماد : « مستطردا » : وخط البلدة ؟!

صلاح : الحمد لله من يوم ربنا ما فتحها واشتريت السيارة وانا مرتاح من خط البلد .. بس تعبان مع السواقين .. »

ص ٢٣ من مسرحية السعد وعد

سامية : تصلح الساعة يابابا

مراد : لا احنا متفقين ولا لا .. ان اللي يخرب حاجة يصلحها او يدفع قيمتها كدة متفقين ولا لا .

سامية : يابابا طيب ياما حاجات كثير كنتم متفقين عليها انتو الاثنين وماما ما نفذت ولا حاجة ، وياما خربت ... وانت تصلح .... »

ص ١١٧ و ص١١٨ من مسرحية السعد وعد

الكتابة للمسرح

بعد العجالة النقدية الذائقة التي استعرضنا فيها « السعد وعد » مسرحية خوقير الاخيرة .. لا يمكن الا ان نقول ان « خوقير » كاتب مسرحي من اخمص قدميه الى قمة راسه .. ولكن الكتابة المسرحية تحتاج لشيء من دراسة حرفية المسرح ذاته .. وطبيعة خشبته وكيفية التعامل معها .. كدخول وخروج الممثلين .. وتخيل تجسيد المشاهد فوق خشبة المسرح .. ولمكانية ذلك .. وهو المتعارف عليه « بتكنيك المسرح » .. لان نصا مسرحيا دون تجسيد وتشخيص ناقص الوجود .. مبتور الميلاد .. مهتز الهوية ولقد لاحظت ان الدكتور « خوقير » يدون ملاحظاته كمؤلف في النص ..

« تتجه الكاميرا للتصوير .... » ص ١٥

« تظهر الكاميرا مجموعة الاكف ... » ص ٢١

الكاميرا تعود لتظهر السيد .. » ص ٢٥

والعديد .. العديد من نوعية تلك الملاحظات ..

وفرق بين حرفية كتابة المسرحية .. وكتابة سيناريو للتلفزيون او للسينما .. فالتعامل مع الكاميرا يكون من خلال سيناريو كامل .. وما تقدمه الكاميرا نقلا لمسرحية أو خلاقة يكون من وجهة نظرها هي .. وبأسلوبها .. كالاستخدام الدراسي للاضاءة والحركة المسرحية « الميزانسين » واهم من هذا وذاك التواجد الحي الشاخص للمسرح وهي السمة التي يتفرد بها ويتميز على سائر الفنون ..

ومن هنا فان ملاحظات المؤلف المسرحي تتعلق بالديكور .. بملاحظات قد تكون له حول دخول وخروج الممثلين مثلا .. حول ملامح الشخصيات وطريقة تجسيدها وقد يصل الامر ببعض المؤلفين « كبرنارد شو » ان يكتب في ملاحظاته تصوره للملابس والاضاءة المسرحية ..

مسرواية .. أم مسرحية ؟؟!

يقول الدكتور عصام خوقير في مقدمته « هذه القصة او « المسراويه »

هي محاولة صادقة وجادة للخروج بالرواية – المحلية – من اطارها التقليدي .. »

ويقول .. هذه « المسرواية » محاولة للخروج من اطار محسوس الى اطار الملموس ... »

وكلا التعبيرين « قصة » او « مسروايه » مجاف لشكل وطبيعة العمل الفني للدكتور خوقير .. في « السعد وعد »

مسرحية شكلا ومضمونا ..!!

ولا ادري لم هذا المسمى « المسروايه » ؟؟

فالمسروايه .. كما ابتدع هذا المسمى الكاتب المسرحي العربي الكبير « توفيق الحكيم » في الستينات على صفحات الملحق الثقافي بجريدة الاهرام المصرية « الصرصار » جمع فيها بين السرد الروائي والحوار المسرحي .. اي بين خصائص الرواية .. وسمات المسرحية .. ورمز للمسرحية « المسر » .. ورمز للرواية « وايه » فكان المسمى « المسراويه »

ولا اجد مبررا على الاطلاق لهذا المسمى لدى د . عصام خوقير سواء كان ذلك ابتداعا من كاتبنا ..

او توارد خواطر بينه وبين الحكيم .. ام سيرا على دربه .. فكلا المنطقين غير مبرر .. في « السعد وعد » مسرحية شكلا ومضمونا ..!!

واذا كان الحال هكذا .. ويود كاتبنا اطلاق مسمى « توليفي » على عمله .. فاقرب ما يكون اليه .. ان يطلق عليه « المسرفزيونيه » لانه حاول ان يجمع بين لغة المسرح ولغة الكاميرا في مسرحيته ..

ان ما يقوم به الدكتور عصام خوقير مع رفاقه من كتاب المسرح السعوديين .. بريادتهم لذلك الفن الوليد بالمملكة .. يستحق كل تحية وتقدير ..

وعندما نتعامل مع الرواد .. فليست العبرة بقيمة عطائهم عندما نضعه في ميزان النقد الادبي .. او القياس العلمي .. وانما بجراتهم .. واقتحامهم فعطاؤهم يفوق قياسا نمطيا .. او مقالا نقديا .

اسامة ذكرى

هكذا من الأصل

قضية جديدة تجتاح حياتنا الثقافية فجأة اسمها :

هموم الكتاب السعودي



« الحلقة الأخيرة »

مطلوب انشاء غرفة للناشرين

على غرار الغرفة التجارية

ماذا يقول

أطراف القضية

■ المؤلفون
■ دور النشر
■ الجامعات
■ المكتبات
■ القراء
■ وزارة الاعلام

محمد عبده يماني

مصلى



عبدالعزيز الرفاعي

حمد الجاسر

عباس طاشكندي

هموم الكتاب السعودي .. فجاة اجتاحت حياتنا الثقافية .. خلال السنتين الاخيرتين اللتين شهدتا نشاطا ادبيا لم تعرف البلاد مثيلا له من قبل ..

ما اسباب هذا النشاط .. هل هي ظاهرة صحية .. ام مجرد نزوة ، سرعان ماستزول بزوال ماوراءها من اثارة ، او حماس .. واسئلة اخرى عديدة تتناقلها الصحف على السنة المثقفين ، واقلام الكتاب .. الى جانب ما يصاحب ذلك من مخاوف .. هل يستمر هذا النشاط ام سيصاب بنكسة ، تجهض هذا الحماس الكبير ، والتنافس اللذين يملآن الساحة الفكرية ! ؟

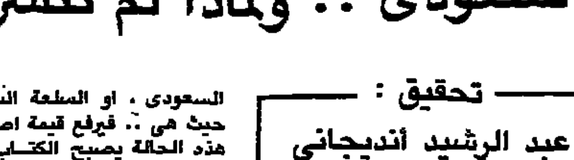
والواقع ان هذه المخاوف ناتجة عن التجارب الماضية للعديدين من الذين خاضوا هذه التجربة من قبل ، بجهود جماعية ، او فردية ، وانتكسوا .. وتبددت جهودهم امام تكاليف الطباعة العالية ، وكساد السوق .. ذلك فيما مضى ولكن الزمن تغير واكتسب المواطن وعيا وادراكا لاهمية الكتاب .. وتطورت الطباعة ، وان كانت تكلفتها قد ارتفعت اكثر مما كانت عليه ..

وامام هذه التطورات بعد ٢٠ سنة .. او ٣٠ سنة من عمر النشر .. ماهي هموم الكتاب السعودي .. ما الذي يحدث الآن على الساحة .. اسبابه .. مصاعبه .. مستقبله ..

اطراف القضية .. الناشرون .. القراء .. المؤلفون .. وزارة الاعلام .. المكتبات .. الجمارك .. يناقشون هذه الهموم بصراحة للوصول الى حلول تساعد القارئ على الحصول على الكتاب السعودي المطبوع محليا باقل سعر ممكن ..

في الحلقة الاخيرة من قضية هموم الكتاب السعودي يتحدث معالي الأستاذ عبد العزيز الرفاعي الاديب المعروف وصاحب (المكتبة الصغيرة) اول سلسلة جيب ثقافية محلية وصاحب دار الرفاعي للنشر عن العقبات التي تعترض نشر الكتاب السعودي والمسؤولية التي تتحملها دور النشر ورأيه في اسعار الكتب والاعانة التي ينادي البعض بتخصيصها للكتاب .

□ □ □



سعر الكتاب السعودي مرتفع والدعم لايكفي

أين كتب التراث السعودي .. ولماذا لم تنشر

تحقيق :
عبد الرشيد أنديجاني

سئل الأستاذ الرفاعي في البداية :

■ يعترض نشر الكتاب السعودي بعض المشكلات فما هي هذه المشكلات من وجهة نظر معالي الأستاذ عبد العزيز الرفاعي ، وما هي الحلول المناسبة في رأيكم ؟؟

اذا القينا نظرة على ماضي الكتاب وحاضره ، في بلادنا نجد ان الكتاب قد خطا خطوات واسعة جدا .. بل لقد قفز قفزات كبيرة .. تكاد تكون معها المقارنة غير واردة .. فالكتاب الذي كان يطبع داخل المملكة ، كان محدود العدد ، كما كان اخراجه لايصل مهما تأنقت فيه المطبعة الى مثيله في البلدان التي تقدمتنا في هذا المجال ..

حقا لقد كانت هناك مطابع بين حكومية واهلية ، فهناك مطبعة الحكومة بمكة ، وهناك المطبعة الماجدية بمكة ايضا ومنه طبعت كتبا جيدة .. وهناك المطبعة التي اسسها استاذنا الجليل حمد الجاسر في الرياض .. واخذت تنشر كتبا – لا اريد ان اؤرخ لحركة النشر ، ولكن اريد ان اقول ، أن تلك الطلائع لاتقاس بما آل اليه الامر الآن ، اذ لايكاد يمر يوم واحد الا ونجد بين ايدينا كتابا او اكثر .. وان اخراج هذه الكتب اصبح متقنا ولايقل عن اخراج المثيل خارج المملكة ..

ولاشك ان هذا التطور ، احد مظاهر نعم الله علينا .. وهي كثيرة ولله الحمد .. ولاشك ان للحكومة تأثيرا في هذا التشجيع ليس هذا مجال ايضاحه ، ويكفي ان يقال إن من اهم ذلك التشجيع ، انها دعمت انشاء المطابع .. وهي بذلك اتاحت للناشر السعودي ان يطبع محليا ..

ولكن .. لاتزال هناك عقبات تحول دون انتشار الكتاب السعودي .. فلا يزال مرتفع التكلفة .. ولايزال غير مدعوم الدعم الكافي .. وما تزال عملية النشر ، تأتي في حدود ضيقة .. على سبيل المثال ، فان نشر كتب التراث الضخمة ، باب من ابواب النشر لم يطرق بعد في المملكة ، لامور ، يأتي في مقدمتها ارتفاع التكلفة ، وعدم القدرة على التوزيع في الاسواق العربية والاسلامية .

ان المملكة مهيأة الآن لان تكون في مقدمة الاقطار العربية الصانعة للكتاب .. ومن المهم ان تحقق المملكة هذا الهدف العظيم لاستكمال جوانب نهضتها المباركة .. ولكي يتحقق مثل هذا الهدف يجب دراسة معوقات طبع ونشر وتوزيع الكتاب .

سعر الكتاب مرتفع

■ يشكو البعض من ارتفاع سعر الكتاب السعودي الأمر الذي يحد نوعا ما من انتشاره فما رأيكم ؟ وكيف يمكن خفض سعر الكتاب ؟؟

سعر الكتاب السعودي يظل مرتفعا لارتفاع التكلفة .. خاصة اذا قورن باسعار الكتب الاخرى الواردة .. بل يجدر بي ان اقول بعضها ، فان هناك من دور النشر من يستغل ارتفاع قيمة الكتاب السعودي ، او السلعة السعودية من حيث هي .. فيرفع قيمة اصداراته .. في هذه الحالة يصبح الكتاب السعودي معقول السعر او رخيصا ..

لكن .. ينبغي ان يكون من اهدافنا الرئيسية ، تخفيض قيمة الكتاب السعودي ، لينتشر محليا وخارجيا ، ولتشجيع القارئ السعودي على اقتنائه .

لماذا كان الكتاب غاليا .. ؟ لقد المحت الى الأسباب الرئيسية .. تكلفة الطباعة ، تكلفة المصاريف المكتبية .. ايجارات ومرتبات .. الخ .

اما كيف يمكن العمل على خفض سعر الكتاب .. ؟ فالوسيلة هي مقاومة السبب .. اي خفض تكاليف الطباعة .. وتكاليف الايجارات والمرتبات .. او تقديم معونة تخفف هذه الاعباء ..

هذه الجهات تتحمل مسؤولية تشجيع القراءة

■ كيف يمكن تشجيع الناس على القراءة وبأي الوسائل .. وهل هناك جهات معينة تقع على عاتقها هذه المهمة في رأيكم ؟

يحتاج الناس من اجل تعويدهم على القراءة ، الى عملية استهواء مدروسة .. وهي عملية يشترك فيها البيت ، والمدرسة ، والجامعة ، والمجتمع ذاته .. الصحافة ، والاذاعة ، والتليفزيون ، ويأتي قبل ذلك كله ، القضاء على الأمية .. لكي يتحول الشعب كله الى شعب قادر على القراءة .. ثم يأتي القضاء على الامية الفكرية .. انها عملية شاقة وطويلة ، والكلام فيها وعنها متسع جدا .. ولابد ان يدرس دراسة جادة .. يشترك فيها خبراء مختصون ..

ولايكفي ان نقرا .. بل ينبغي ان نعلم ايضا ماذا نقرا ؟ فان القراءة سلاح ذو حدين .. اي انه ينبغي اذا تمت عملية الاستهواء .. ان نضع بين ايدي الناس .. الكتب الصالحة للمطالعة .. وان يقترن ايضا العناية بالمحتوى ، بالعناية بالمظهر .. فقد اصبح الشكل الخارجي للكتاب له قيمة لاينبغي اغفالها ..

دور النشر مالها وما عليها

■ المؤلفون .. ودور النشر .. هناك من يرى أن العلاقة بين الطرفين ليست جيدة بما يعكس أثاره على الكتاب والقارئ فيما يخص دور النشر ماذا تقولون ؟؟

دور النشر من حيث المصاريف والنفقات ، تماثل اية مؤسسة تجارية أخرى .. ولكنها من حيث الكسب تتخلف كثيرا عن هذه المؤسسات .. لان ارباحها قليلة ، وهي الى قلتها بطيئة .. وهي متعرضة لكثير من المتاعب ، سواء في طبع الكتاب ، او في توزيعه ، او في تخزينه .. وصيانته .. وهي من جانب معنوي ، تعنى بغذاء الفكر والروح .. وجدير بها وهذا وضعها ، ان تجد مزيدا من الرعاية من قبل الدولة .. للتخفيف من اعبائها .. ولاعانتها على القيام بمهامها .. سواء في صناعة الكتاب ، او في توزيعه خارج المملكة وداخلها ، وفي شحنة ، وطرحه باسعار مقبولة ..

على انني لا اقترح حلولا بعينها .. ولكني اقترح على الناشرين ان يكونوا من بينهم غرفة كالغرفة التجارية .. او اتحاد يتكلم باسمهم لدراسة كل مشاكلهم واوضاعهم ومقترحاتهم والتقدم للحكومة بتلك المقترحات . وكما هو معلوم ، فان حكومة جلالة الملك حفظه الله ، من دأبها دائما الاهتمام بكل مافيه تحقيق للمصلحة العامة ..

معونة للقراءة

■ أثناء طرح هذه القضية للمناقشة اقترح البعض أن نبرز أهمية الحاجة الى اعانة تقدمها الدولة لتشجيع التأليف والقراءة فما رأيكم ؟؟

هذا الاقتراح هو الذي يتبادر الآن الى اذهان الجميع .. والكتب كما قلت ، هي غذاء العقل والروح .. ومن حق هذا النوع من الغذاء ان ينال معونته هو الاخر ..

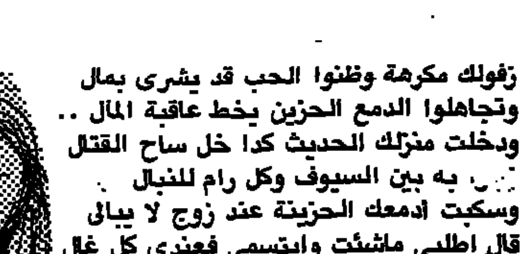
ومع ذلك فلابد من التفكير في عدة حلول .. وهنا اعود الى الاقتراح السابق الخاص بايجاد غرفة للنشر والطباعة والتوزيع ..

محاولات نقدية

في زاوية المدينة الادبية من العدد الاسبوعي ذي الرقم ٥٥١٩ الصادر يوم الاربعاء في الخامس من رجب نشرت على الصفحة الخامسة والعشرين قصيدة مأساة للاخ الشاعر علي حسين الفيفي ..

المأساة ما اكثر ما تناولها القصص والمجلات والمصلحون ، وهي زفاف نساء الى غير من تهوى انفسهن ، يبعن بالمال كانهن في سوق النخاسة او قطيع يساق الى الجزار ، يفعل ذلك اولياؤهن كانهم بلا قلوب ، مولين ظهورهم للاحاديث النبوية الشريفة وقد تناولت قصيدة الاخ على هذه المأساة شعرا فجاءت لوحة زاهية الالوان معنيها بسيطة ولكنها متألقة شديدة اللمعان صاغت ابياتها نفس مرهفة دافئة العاطفة فاجادت التعبير ونقل المشاعر ، ومن ضمن الابيات بالعذوبة والموسيقى والغناء وانسابت كانسياب رقة حسنائه المنكوبة ..

واستميح الاخوة القراء والاخ المحرر في استعادة بعض ابياتها :



زفوك مكرهة وظنوا الحب قد يشرى بمال
وتجاهلوا الدمع الحزين يخط عاقبة المال ..
ودخلت منزلك الحديث كذا خل ساح القتال
... به بين السيوف وكل رام للنبال
وسكبت أدمعك الحزينة عند زوج لا يبالي
قال اطلبي ماشئت وابتسمي فعندي كل غال
اني الوفي مدى الحياة ، وإنني الزوج المثالي
فوقفت تنتحبين شانك شأن ربات الحجال
وصرخت قائلة له : احلى حديثك كالنصال
لا تحسبن هواك يأسرني ، فقلبي منه خال .

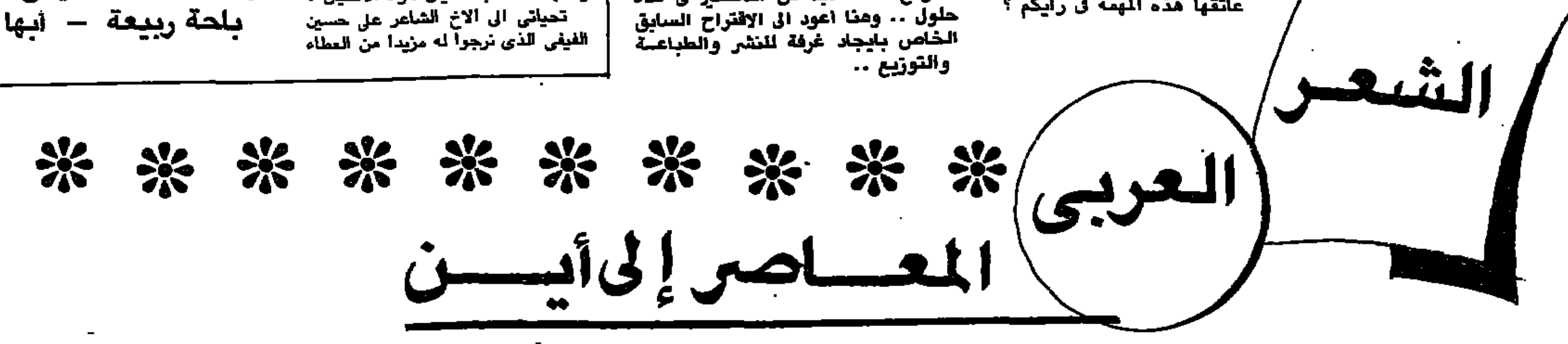
ولكن ليأذن لي الاخ علي الفيفي ان اقف عن ثلاثة ابيات لاتناول ثلاث كلمات عروضا وقراءة :

١ – فلقد رأيت الابتسامة خلفها الفا سؤال
س – تسعى لكسب مودتي بالمال أو بالاحتيال
٣ – و تسبين قلبا بالهموم رمته كف الاغتيال ..

يلاحظ ، كي يستقيم الوزن ، يجب ان تلفظ الالف بعد أل التعريف همزة قطع (الابتسامة) على خلاف الحقيقة لانها همزة وصل ، وبذلك يختل الوزن ، وهذا التبديل ليس من الضرورات الشعرية ، ومثلها كلمتا « بالاحتيال » و« الاغتيال » .

تحياتي الى الاخ الشاعر علي حسين الفيفي الذي نرجوا له مزيدا من العطاء الشهي من خلال معايشته للانسان المعاصر وهمومه اليومية . وتحياتي الى كل من يعمل ويساهم في جريدة المدينة القراء ..

عبدالرحمن السايح – باحة ربيعة – أبها



بين الرومانسية المفرطة والواقعية الجامدة تارجح الشعر العربي المعاصر بشقيه : العمودي والحر منذ اكثر من ثلاثين سنة حتى يومنا هذا دون ان يستقر على حال او يأخذ لنفسه منهجا ثابتا ورؤية واضحة والشعراء العرب على اختلاف ثقافاتهم وانتماءاتهم الفكرية عاشوا دائما هذا الصراع بين القديم والحديث المقفى والحر ، الذاتي والملتزم دون ان يدركوا بان هذا الصراع إنما هو ظاهرة صحية تبسغ ثوب العافية على الفكر العربي الذي لم يقف ابدا جامدا متحجرا في وجه التيارات الأدبية التي بدأت تهب عليه من مختلف الحضارات المجاورة ..

وكان من الرواد الاوائل للشعر الحديث على سبيل المثال لا الحصر الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي الذي كان في الماضي من شعراء التراث (اي الشعر العمودي) وتحول فيما بعد الى الشعر الحر عبر ديوانه « ملائكة وشياطين » ثم ديوانه الثاني « اباريق مهشمة » واصدر بعدها عددا من دواوين هذا الشعر كان من ابرزها « عشرون قصيدة من برلين » و « كلمات لاتموت » وارتفعت أسهم هذا النوع من الشعر لتشمل بدر شاكر السياب وبلند الحيدري ونازك الملائكة في العراق ولتطغى على شعر بعض شعراء لبنان وسوريا ومصر والسودان وتونس . ومنذ ذلك الوقت ومحافل الادباء والشعراء لا تخلو من ضجيج المناقشات حول هذه الطفرة التطورية والقفزة المفاجئة في أصول الشعر العربي الاصيل ببحوره الست عشرة والتي يرفض حتى هذا اليوم بعض شعراء التراث ان يمسوها بسوء أو أن يدخلوا عليها اي تعديل او تحوير ، وحجتهم في ذلك ان الفرق بين الشعر والنثر إنما هو الجرس الموسيقي الذي تسبغه القافية على القصيدة ، وهم مع ذلك مقتنعون تماما بأن الشعر الحر انما هو موزون ولكنه ليس مقفى بقافية نمطية ، ويرد عليهم دعاة الشعر الحر بأن لا شيء في الفن مطلق ولا شيء أبدي ولا يمكن للشعراء ان يحتجز هذه الفترة الطويلة ضمن القوالب الجصية الستة عشر لابي العروض (الخليل بن أحمد الفراهيدي ويتهم شعراء التراث أولئك المجددين بانهم مقتبسون وان ثقافاتهم الادبية أملت عليهم تقليدا أعمى لشعراء اوربا المحدثين معتبرين ان هذه الصرعة الفكرية إنما هي اقتباس لا مبرر له نظرا لاختلاف المقاييس الاجتماعية بين الشرق العربي واوربا وان حزن هؤلاء الشعراء وفرحهم إنما هو حزن وفرح كاذب ويجيب الشعراء المحدثون على ذلك بأن الشعر العمودي اصبح غير قادر على استيعاب مشاكل العصر الحديث والتعبير عنها بحرية صادقة بدون قافية حمراء تقف سدا امام انطلاق الشاعر واسترساله الفكري لتنبه الى ان كلمة معينة يجب ان توضع في اخر البيت ليستوي الشعر وينتظم وهو في ذلك – اي الشاعر – مضطرا لان يقطع استرساله العضوي ليبدأ من جديد عند أول كل بيت بمحاولة يائسة لدخول مرحلة الالهام والحقيقة التي يجب ان تقال بدون مبالغة ولا تزييف ان بعض الشعر الحديث جيد ورائع واكثره غث وغامض وان اكثر الشعر العمودي جيد وقوي وبعضه لا يسمن ولا يغني من جوع .

فسهولة الكتابة في الشعر الحر دفعت بالكثيرين الى ارتياده بغض النظر عن ثقافاتهم وإمكانياتهم الشعرية ، وتجد ان بعض هؤلاء المتطفلين قد استطاعوا النفوذ الى بعض الصحف والمجلات في بعض الاقطار العربية لتنشر لهم كل انتاجهم مما شوه بعض الشيء صورة الشعر الحديث لدى القارىء العربي علما بأنه لا يقدر على كتابة الشعر الحر الا من توفرت فيه سمات الشاعر الاصيل والقادر في كل لحظة ومكان على نظم الشعر العمودي وقد اغرق بعض شعراء الحديث في استعمال الرمز – والرمز اداة لتكثيف المعنى في الجملة الشعرية وهو نقطة في صالح الشعر ، ولكن الاغراق في استعمال الرمز يضفي على الشعر الحر غموضا لا ضرورة له . فلا يمكن مثلا ان يضيف الشاعر الى قصيدته ملحقا خاصا يشرح معانيها وما التبس على القارىء من فهمها . وقد اعتمد بعض شعراء الحديث الى رموز الثقافات الأوربية ليدخلوها في الشعر العربي كاسطورة سزيف حامل الصخرة وبعض رمز الالياذة اليونانية ورموز الشاعر الامريكي اليوت والانكليزي كيش والفرنسيين إيلوار ومالارمية وقد ظن بعض المقلدين للشعر الحديث بأن صفة الغموض والابهام هي صفة أساسية في الشعر الحديث فاغرقوا فيه حتى باتت كتاباتهم أشبه بطلاسم سحرية لا يفهمها حتى كاتبوها وهذا يذكرني ببعض رسامي المدرسة السريالية الذين يمزجون الالوان ويرشونها على اللوحة البيضاء بطريقة عشوائية ثم يعدلون فيها بأظافرهم واصابعهم وحتى بأحذيتهم ليقولوا للمشاهد فيما بعد افهم من هذه اللوحة ما تشاء فهذه هي مدرسة السريالية او الغموض ..

والشعر الحر هو شعر التفعيلة الواحدة تتكرر بانتظام ورتابة قد تكون احيانا مملة لتشمل احيانا عشر تفعيلات في بيت وتفعيلة واحدة في بيت آخر .. صحيح ان هذا النظام الشعري يعطي للشاعر حرية اكبر في التعبير عن أحاسيسه ولكن هذه الحرية أخذت على حساب الشكل الرائع للشعر العمودي والجرس الموسيقي للقافية .. الذي لم تستطع حتى الآن الموسيقى الداخلية للشعر الحر – كما يقولون – أن تحل محله او تنوب عنه ..

وفي خضم هذا الجدل العقيم بين القديم والحديث فانني ارى ان القارىء العربي وحده .هو الذي سيقول كلمة الفصل في تقبله لهذا الحديث او تمسكه بالقديم وهذا ينعكس بالتالي على كمية المبيعات التي تسجلها المكتبات لاحد الطرفين على حساب الآخر .. وقد لوحظ فعلا نتيجة لبعض الدراسات الاحصائية ان بعض كتب الشعر الحديث مازالت تتوسد على رفوف المكتبات تحت اغطية كثيفة من الغبار بينما يظل تداول الشعر الاصيل متواترا مستمرا ينبىء عن قوة هذا الشعر واصالته العريقة . وهذا مما دعا بعض شعراء الحديث الى التراجع عن مواقفهم والعودة الى شعر التراث .

ويقول بعض شعراء الشعر الحر في دفاعهم عن هبوط مبيعاتهم بان جمهور القراء لم يفهم بعد ماهية الشعر الحر وان كل شيء جديد يلاقي في البداية صعوبة في دخول الأذواق وقبول الاستحسان والقارىء العربي في عدم تذوقه واستحسانه لهذا الشعر إنما يمر بمرحلة صراع وجداني بين ما اعتاد عليه وما يقدم له من جديد مثله في ذلك كمثل الانسان الذي يطرق غابة مجهولة لا يعرف طرقها ولا مخارجها إنه خائف من هذا الأدب المستحدث .. الذي يملي عليه شعورا بالرهبة من المجهول ويضربون مثالا على ذلك مالاقاه جميع دعاة التجديد في العالم من رفض لمبادئهم في البداية لم يلبث الجمهور في النهاية ان اذعن لهذا التجديد واستساغه . وعلى كل حال فمهما طال الوقت أو قصر فلا بد لكل فن أصيل ان يثبت وجوده رغم كل التيارات المعارضة وكل فن مزيف لا بد ان يطفو على سطح الاصيل ثم تجرفه رياح الزمن ليصبح ذكرى وعبرة لكل المزيفين ..

□ قلت ان لقب فيروز اليمن .. قد اطلق عليك بعد غنائك لاغنية « القدس » هل ترتاحين لهذا الاسم « ؟

مشوارى مع جريدة عرفات

الملك فيصل: الدولة لاتضيق بالنقد اذا كان الهدف
والامير سلطان: منه هو التوجيه للاصلاح والتقويم

كيف نشأت نظرية « كلام جرايد »

الصحافة والنقد :

في معرض الكلام عن الصحافة ودورها في تنمية مدارك القراء والناس عموما دار كلام كثير مع عدد كبير من المسئولين وكبار رجال الفكر والادب والصحافة .. في كثير من المناسبات ..

وفي ايامنا تلك ، وقد بدات الاتجاهات كلها اقتصادية وتعليمية ومالية .. وتنظيمية .. وادارية .. وصحية ودراسة متطلبات البلاد ، والمشاريع المطلوب تحقيقها ، ومحاولة المسؤولين لتقنينها .. هذه كلها او بعضها كانت اشبه ما تكون وكانها في مرحلة مخاض ، لا اقول انه كان عسيرا ، ولكنه كان اشبه ما يكون بالتجربة المريرة ونحن نحاول بلوغ اكبر قدر من هذه المتطلبات ، والرغبات ..

بقلم
حسن عبد الحى قزاز

وكانت موارد البترول في حاجة الى توسع لتكبيرها لاجتياز تلك التجربة .. ولم يكن ذلك بالامر السهل .. ومن هنا كانت علاقة الصحافة بالآخرين شديدة الحساسية الى حد كبير اذ كل شيء كان مطلوبا في تلك الايام

وقد قال جلالة الملك سعود بن عبد العزيز رحمه الله عندما اعتلى العرش (اذا كان عهد ابي قد تميز بالفتوحات فان عهدي سيتميز بالبناء والتعمير وتحقيق اماني الشعب) او هكذا قال ..

ونشطت حركة البناء في محاولات ضخمة للتوسع العمراني .. والتوسع لتحقيق المطالب في حدود الامكانات المتاحة وقد شدت الانتباه والآمال فكان دور الصحافة هو رصدها .. ومتابعة عطائها ، وانجازاتها .. ولست هنا بصدد الدخول في التفاصيل فذلك امر لاتكفيه عشرات المقالات .. ولكن ربما امكن لي ايراده مما اوردته ونشرته جريدة عرفات في شكل اخبار ، او في شكل مقالات ، او مقابلات صحفية .. كأي دردشة تجري بين الناس ..

لكن الانجازات التي بدات ، ثم انتهت وكذلك التي كانت في الطريق الى الانجاز كما قلت سلفا — اشبه بالتجربة لبلد يحاول ايجاد

التنمية بمتطلباتها لما يحقق الامل والرجاء

الا ان ابرز ما بدأ انجازه في تلك الفترة وفي عهد جلالته هو انتشار المدارس ، وانشاء جامعة الملك سعود ، والجامعة الاسلامية واكمال توسعة المسجد النبوي الشريف التي امر ببدايتها جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله .. ثم الانتقال الى توسعة المسجد الحرام ، التوسعة المشهودة .. وما صاحب ذلك من انتقال الوزارات الى الرياض وبناء المقار الخاصة بها .. والتوسعة المبدئية للمواني .. كما اسست في عهده جمعية الكشاف العربية السعودية بالمرسوم الذي صدر في عام ١٣٨١ هـ وكان اول رئيس لها معالي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ بصفته وزيرا للمعارف .. كما انشئت في عهده وتكونت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .. وكان اول وزير لها سمو الامير فيصل بن تركي بن عبد العزيز .. واشياء كثيرة سيأتي الحديث عنها تباعا ..

لكن الى اي مدى اعطتنا تلك التجربة .. من خبرة واستيعاب .. وتفهم .. وادراك لكل ما صاحبها .. ونشا عنها ..

وكان هذا السؤال هو الاصل ، بل هو المرد لكل علامات الاستفهام التي كانت ترتسم عند كل المفاهيم وعلى اختلافها .. لاستمرار القدرة على المضي قدما في السير بالبناء الى ابعد الامداء

ومن هنا كان علينا ان نتوخى الدقة في عرضنا الاخباري .. وفي تناولنا للتطيق عيه ..

وحدثت منا بعض الاخطاء .. لكنها لم تكن في مستوى التجريح ، ولا في مستوى الخلط .. ولا في مستوى التشكيك ايضا . وهذه كلها ، او بعضها ربما صدرت عن ضعف الامكانات الاحصائية على ايامنا تلك ، وبالتالي ضعف كل الروابط والضوابط التي تحكم المصادر الاخبارية على اختلافها .. ولم يكن هذا عيبا ، بل كان نقصا يحتاج الى استكمال متقن .. بمعنى انه لم تكن لدينا الاجهزة العلمية الدقيقة التي تسجل .. وتقنن ، وترد كل الاصول الى اصله الاول ..

السنا في وضع تام .. وايضا انا كنا نمر في قنوات التجربة على اختلافها ..

ولهذه الاسباب كلها — كما اظن — انشئت لجنة للتنمية الاقتصادية يراسها معالي الشيخ احمد صلاح جمجوم ثم تطورت الى هيئة عليا للتخطيط برئاسة جلالة الملك فيصل رحمه الله واختير نائب له معالي الدكتور رشاد فرعون .. تجمع شتات المشاريع ، والاحتياجات وكل ما تتطلبه التنمية جملة وتفصيلا ، وكان امينها العام الاستاذ سعيد ادم .. ثم اعقبها معالي الشيخ هشام ناظر وكان نائبا له معالي الدكتور فائز بدر وقد ادخلا عليها تطورات لفتت الانظار .. وقد حضرت ندوة هيأها في عام ١٣٨٧هـ على ما اذكر واحسسنا فيها اننا مقبلون على تخطيط سليم ومركز .. ومع الزمن ، وضخامة المسؤوليات تحولت الى وزارة في مطلع اعتلاء الملك خالد المعظم عرش هذه البلاد . ووليها معالي الاستاذ هشام ناظر ولا زال وزيرا لها حتى كتابة هذه السطور ..

وسالت في احدى مقابلاتي الصحفية جلالة الملك فيصل رحمه الله .. وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز وكان وزيرا للزراعة وغيرهم عن رايهما في الصحافة وما تتناوله من نقد . وقد اجمعا على القول بان الدولة لاتضيق بالنقد اذا كان الهدف منه هو التوجيه للاصلاح والتقويم .. وهذه كلها من اهم وظائفها .. واردف ونحن لا ندعي العصمة من الخطأ ولكن اذا كان الهدف من النقد هو التشهير فان هذا لانرضاه لا لانفسنا كمسئولين ولا للصحافة ذاتها لمسئوليتها المعروفة ..

وفي معرض استبانة المزيد من الانطباعات التي جرى الحديث عنها معهما هو ان بعض الكتاب يكتب كلاما مرتجلا لا يستند الى الحقائق الاساسية لما يراد نقده والتنويه عنه .. ثم لابد على الناقد الذي ينتقد ان يطرح افكارا صائبة تلقي على الامر المنتقد بعض المرونة للاصلاح والتقويم . كأي اقتراح مفيد ..

حقا ان على الناقد ان ياتي بالواقع اولا باعتباره المرتكز الاساسي لما يراد نقده ، ثم وصف العلاج الناجع له .. ثم ان الصحافة وهي منبر عال لاينبغي ان يرتقي عليه كل من حمل قلما .. ثم اخذ يكتب ما يحلوله ..

انه منبر للتوجيه والكلمة الناضجة في موضوع قائم فعلا .. وظاهر الخير .. وملابسات الشر فيه .. لأن ظل الحقيقة لكل الامور والاشياء لا يمكن له ان يحجب .. والا ضاعت القيمة الاخلاقية لمعنى الاصلاح والتقويم .. ولهذا كله بات على المسؤولين في الصحف ان يتثبتوا من الحقائق حتى ولو كانت نسبية لئلا تفقد الصحيفة قيمتها الادبية في راي القراء والمسؤولين ..

ومن هنا نشأت النظرية القائلة « كلام جرايد » لكأنما غدوا اناسا لايؤخذ بكلامهم ولا بارائهم .. ولا بالقضايا التي نعالجها .

كذلك يغدو من الصعب جدا ان تشد القارىء الى الجريدة باعتبارها تتحدث عنه وعن شواغلة وتطلعاته وأماله .

وكذلك يغدو من الصعب ان تكسب الجريدة ثقة المسؤولين وعامل الارتباط فيما بينها وبينهم باعتبارهم المصدر الاساسي الثر لمقومات الجريدة ومعلوماتها .

كما يغدو من الصعب ان تفقد الصحيفة اهم ميزاتها التي انيطت بها وهو الربط بينها وبين القراء عموما ..

ان القدرة على تماسك العمل الصحفي ووضوحه ليعمل في سبيل الصالح العام بكل صورة واشكاله كالقدرة على الاحتفاظ بالاخلاق .. وبالرجولة .. حب الوطن حبا عميقا .. تتوفر معها الرؤية الثاقبة للعطاء المخلص ..

ودون هذه المقومات الاساسية .. فلن ثمة ما يسمح للقائلين ان يستمروا في القول كلام جرائد .

والكلام موصول — عن الصحافة والمطابع



الملك سعود
[redacted]

الملك فيصل
[redacted]

الامير سلطان
[redacted]





احمد جمجوم — هشام ناظر — فايز بدر

الملك سعود

سيتميز عهدى بالبناء والتعمير وتحقيق أماني الشعب

من الأدب العالمي
إعداد قسم الترجمة

العثور على الكاتب الفرنسي المختطف جان ايدرن هاليي

عثر يوم الاثنين الماضي بباب مايو بباريس على الكاتب الفرنسي جان ايدرن هاليي الذى فقد منذ ثمانية ايام . واعلنت منظمة تطلق على نفسها تسمية « الكتائب الثورية الفرنسية » انها هي التي قامت باختطافه .

ولدى العثور عليه ادلى للشرطة بالتصريح التالي : « في الساعة العاشرة ليلا خرجت من مطعم « كلوزري دي ليلا » وتحولت الى مطعم « لاروتوند » صحبة مجهولين التقيت بهم ثم ذهبت الى السينما لمشاهدة فيلم « نستور بورما » ولا لستطيع ان اروى قصة الفيلم لاني نمت خلالها ، وفي منتصف الليل عندما عدت الى سيارتي ارتمى على ثلاثة اشخاص وكبلوني بغطاء وعرفت انهم مسلحون ولكني لم اتثبت من أسلحتهم والقوا بي داخل سيارة ضخمة سوداء اللون ربما تكون من طراز فولفو وسارت بنا حوالي خمس ساعات ثم اجتزنا نفقا — وهل لايوجد نفق عند مدخل مدينة ليون ؟ وأخرجني المختطفون من السيارة واضعين غطاءا على راسي ثم قادوني الى منزل ووضعوني داخل خزانة وبجانبي جهاز تليفزيون وراديو ، وقد احسنوا معاملتي .. ولم اشاهد سوى شخص واحد من مختطفي كان طويل القامة على عينيه نظارات سوداء له هيئة مواطن كورسيكي أوضح لي اني حليف ورمز الحكومة الاشتراكية الشيوعية وانه يدافع عن القضية الافغانية وهو مقتنع باني استطيع اداء خدمات كبيرة للسكان الافغان .

وقد أقنعته بضرورة الافراج عني فوضعني المختطفون داخل السيارة منبطحا وبعد سفرة طويلة افرجوا عني ، في الساعة الواحدة صباحا بحي نووي واوقفت سيارة لتنقلني » .

وتولى رسام اسمه ستانسلاس بوزار ، من أصل يوغسلافي ، نقله الى منزله ، وطلب الكاتب من ناقله الاتصال بوكالة فرانس بريس وهي التي اعلنت عن العثور عليه واعلمت بذلك زوجته . واجرت الشرطة تحقيقا معه بحضور رجل وزوجته اكدا انهما شاهدا الكاتب في شارع راسباي بباريس غداة اختطافه . الا ان هاليي كذبهما ، سكت رجال الشرطة والقوا بنظرهم خارج النافذة وتناولوا ملفا اخر .

هل تتكلم المندنجو ؟

يسعى جمع من الطلبة الافارقة بباريس الى التعريف باللهجات القومية الافريقية وهي متعددة ومجهولة . ولهذا الغرض قرروا اصدار مجلة بعنوان « دراسات واداب » وهي ترمى الى « احياء اللغات القومية الافريقية » ويراس هيئة التحرير الطالب الكاميروني محمد علي .

ترى هل هناك من يفهم هذه اللهجات بفرنسا ؟ تبين ان محرري النصوص هم وحدهم الذين يفهمون ماكتبوا !

كيف أعدمت الثورة الفرنسية أكبر شاعر في القرن الثامن عشر

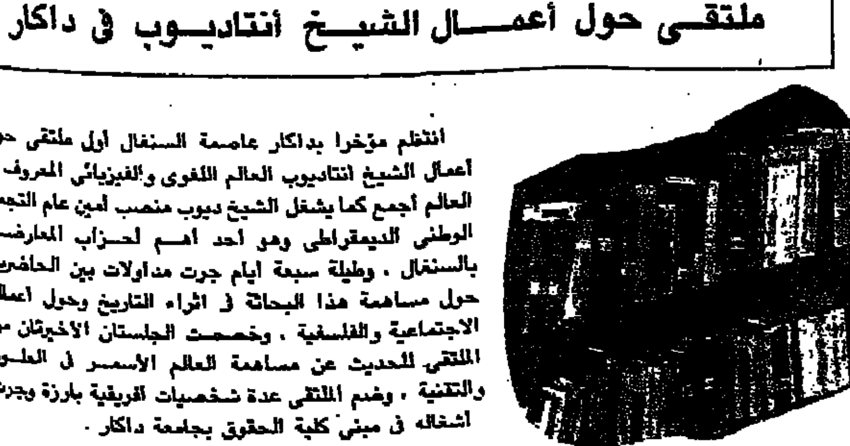
ولد الشاعر الفرنسي اندريه ماري دي شيني في الايام الأخيرة من شهر اكتوبر سنة ١٧٦٢م بالقسطنطينية حيث كان يشغل والده منصب قنصل عام ويبقى بهذه المدينة حتى سنة ١٧٦٥ . وفي سنة ١٧٧٣م رسم الطفل اندريه بمعهد نافار حيث أظهر نبوغا كبيرا وتخرج من هذه المدرسة في سنة ١٧٨٠م .

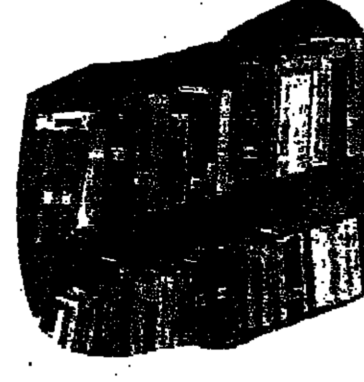
كان شابا ظريفا وبميم المنظر يميل الى الملذات والدراسة . ويجد راحته وسط المجتمع الراقي والمثقف الذى يتردد على نادي والدته ، ومن بينهم بالخصوص لي برون ولافوازي وباليسو وداقيد . وارتبط بالخصوص مع المركي دي برازي واقام علاقات ودية مع الاخوان دي بانج والاخوان ترودان الذين عرفهم في معهد نافار وكون معهم شبه ناد أدبي انضم اليه شقيقه ماري جوزيف . ونظم في هذه الفترة عدة قصائد منها هرماس وليكوريس . وبالحاح من شقيقه انخرط في الجيش وسافر الى ستراسبورج حيث تعرف على العلامة برونسك ناشر الأدب اليوناني وبعد فترة قصيرة بارح الجيش ليكرس جهوده للادب وفي سنة ١٧٨٤م ازاحه الاخوة ترودين عن « فقره الحر » وجروه الى سويسرا ثم بعد سنتين الى ايطاليا ، وعند عودته الى باريس احب السيدة دي بوناي التي تغنى بها تحت اسم كامي ودخل عالم النبلاء والفنانين وفي سنة ١٧٨٧ تحول الى لندن ليشغل منصب سكرتير خاص لسفير فرنسا بلندن ويبقى بهذه المدينة حتى سنة ١٧٩٠ حيث اتسمت حياته بالرتابة .

وتحمس لبداية الثورة وعند عودته الى باريس أصدر اعلانه الى الشعب الفرنسي الذى شمل صداه كامل القارة الاوروبية وانضم مع معتدلين امثال مالوي وبويون دي نيمور الى جمعية ١٧٨٩ واعتبرته الثورة من الرجعيين وأثار غضب اليعقوبيين بنشيده الى « سويسريين شاتوفيو » ونشر مقالات شديدة اللهجة في صحيفتي المونيتور وجورنال دي باري . وفزعت أسرته لامره وابعدته الى قرية لوسيان قرب فرساي وهناك قرب السيدة ليكولتو عرف اشهره الاخيرة من الهناء والسعادة . وعاد الى باريس وفي مارس ١٧٩٤ اوقف واودع سجن سان لازار حيث نظم اشهر قصائده « أيامب » وتطور مجرى الأحداث وفي ٢٥ يوليو ١٧٩٤م حوكم اندريه دي شيينيجه وأعدم .

فارق هذا الشاعر الحياة وهو في زهرة عمره ولم يعط كل ماكان يستطيع اعطاءه وكانت مواضيع انتاجه متعددة تميزت بميوله الى الفن القديم والمعاصر والشخصي وبقدرة ومهارة جعلتا منه أكبر شاعر في القرن الثامن عشر وتعتبر اعماله جسرا بين الشعر الكلاسيكي والشعر الرومنطيقي .

ملتقى حول أعمال الشيخ أنتاديوب في داكار





انتظم مؤخرا بداكار عاصمة السنغال اول ملتقى حول أعمال الشيخ انتاديوب العالم اللغوي والفيزيائي المعروف في العالم اجمع كما يشغل الشيخ ديوب منصب امين عام التجمع الوطني الديمقراطي وهو احد اهم احزاب المعارضة بالسنغال ، وطيلة سبعة ايام جرت مداولات بين الحاضرين حول مساهمة هذا البحاثة في اثراء التاريخ وحول اعماله الاجتماعية والفلسفية ، وخصصت الجلستان الاخيرتان من الملتقى للحديث عن مساهمة العالم الأسمر في العلوم والتقنية ، وضم الملتقى عدة شخصيات افريقية بارزة وجرت أشغاله في مبنى كلية الحقوق بجامعة داكار .

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

البقاء لله

انتقل إلى رحمة الله تعالى

الشيخ

صالح عبد الرب الحريبي

الذى وافته المنية فى بلاد يافع

شقيق

الشيخ علي عبد الرب الحريبي

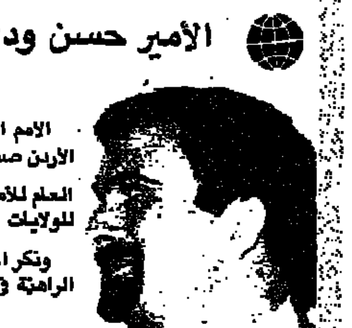
والشيخ محسن عبد الرب الحريبي

ونسأل الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه
فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

العزاء: طريق مكة كيلو ٤ عمارة الحريبي خلف البنك العربي الوطني.

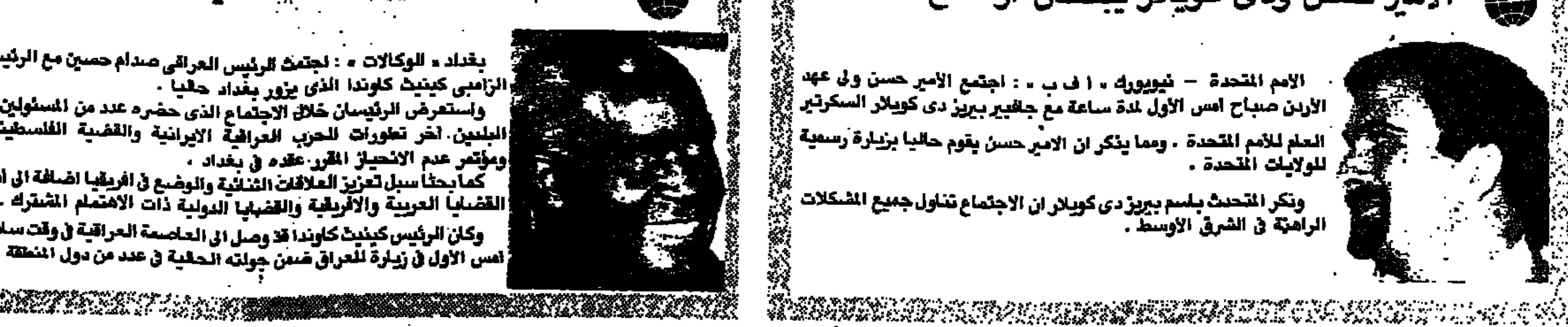
الأمير حسن ودى كويلار يبحثان أوضاع المنطقة



الامم المتحدة - نيويورك « ا ف ب » : اجتمع الأمير حسن ولى عهد الأردن صباح امس الأول لمدة ساعة مع جافيير بيريز دى كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة . ومما يذكر ان الامير حسن يقوم حاليا بزيارة رسمية للولايات المتحدة .

وذكر المتحدث باسم بيريز دى كويلار ان الاجتماع تناول جميع المشكلات الراهنة فى الشرق الأوسط .

صدام وكاوندا يبحثان القضايا الدولية



بغداد « الوكالات » : اجتمع الرئيس العراقى صدام حسين مع الرئيس الزامبى كينيث كاوندا الذى يزور بغداد حاليا .

واستعرض الرئيسان خلال الاجتماع الذى حضره عدد من المسئولين فى البلدين اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية ومؤتمر عدم الانحياز المقرر عقده فى بغداد .

كما بحثا سبل تعزيز العلاقات الثنائية والوضع فى افريقيا اضافة الى اهم القضايا العربية والافريقية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وكان الرئيس كينيث كاوندا قد وصل الى العاصمة العراقية فى وقت سابق امس الأول فى زيارة للعراق ضمن جولته الحالية فى عدد من دول المنطقة .

غدا فى الكنيست :
اقتراع بالثقة فى حكومة بيجن لتدهور الاحوال الاقتصادية

شيمون بيريز

القدس المحتلة/ الوكالات / ذكرت اذاعة العدو ان حزب العمل الاسرائيلى قرر بالاجماع تقديم مشروع قرار بسحب الثقة من الحكومة الاسرائيلية غد الاربعاء نظرا لتدهور الاحوال الاقتصادية فى اسرائيل وفشل سياسات الحكومة الحالية .

واعلن شيمون بيريز زعيم المعارضة العمالية الصهيونى بان اكثر من ٦٠ نائبا من ١٢٠ فى الكنيست يعارضون السياسة الراهنة للحكومة التى تترتب عليها زيادة فى الفروق الاجتماعية وارتفاع جنونى فى مستوى المعيشة ..

ومما يذكر ان اسعار الوقود والمواد الضرورية زادت بنسبة ١٠ ٪ فى ٤ مايو الحالى الامر الذى يعكس تدهور العملة الاسرائيلية بالنسبة للدولار الامريكى .

هذا ومن ناحية اخرى اعلن فى فلسطين المحتلة ان مناحيم بيجن رئيس وزراء العدو الاسرائيلى سيقوم بزيارة للولايات المتحدة خلال شهر يونيو القادم لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكى رونالد ريجان ..

وذكر راديو العدو ان بيجن سيجتمع بالرئيس الامريكى فى ٢١ يونيو القادم وانه سيسافر الى نيويورك فى ١٨ يونيو اولا لحضور بعض جلسات الامم المتحدة حول نزع السلاح .

والمعروف ان اخر زيارة رسمية قام بها الارهابى بيجن للولايات المتحدة كانت فى ٦ سبتمبر ١٩٨١ وقد اختتمت تلك الزيارة بالتوقيع على اتفاقية التعاون الاستراتيجى بين البلدين .

كما من المقرر ان يقوم اريل شارون وزير الدفاع الصهيونى بزيارة واشنطن قبل نهاية الشهر الحالى ليلتقى بكاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى .

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان شارون وواينبرجر سيبحثان مسالة اعادة اتفاقية التعاون الاستراتيجى التى جمدت فى ديسمبر الماضى .

رغم الهدوء النسبى استعدادات المقاومة الفلسطينية على اشدها :

العدو سيدفع الثمن غاليا اذا كرر محاولة غزو لبنان

النبطية « رويتر » : تؤكد قواعد المقاومة الفلسطينية فى مدينة النبطية بجنوب لبنان ان العدو الصهيونى سيدفع الثمن غاليا اذا ما قام بمحاولة لغزو لبنان .. وان الحرب ستكون طويلة وباهظة التكاليف

وبعد اسبوع من التوتر فى اعقاب الحشود الاسرائيلية فى منطقة الحدود اللبنانية خفت احتمالات غزو مباشر فى نهاية الاسبوع .

يتمركزون عبر مساحة تساوى ٧٥٠ ميلا مربعا فى جنوب لبنان وفى مثلث بين مواقعهم الحصينة فى صيدا والنبطية وصور

وتنتشر المراكز القيادية الفلسطينية وقواعد الامداد ومعسكرات التدريب فى كل المناطق شمال بيروت وفى المناطق الاهلة بالسكان حيث ان كل فرد من هؤلاء مسلح ومدرب

وبالرغم من الامكانيات العسكرية والتكنولوجية للعدو الصهيونى الا ان الصواريخ الفلسطينية اثارت الهلع فى نفوسه ابان غزو ٧٨ حيث استطاعت المقاومة ان تحرك قطاعات كبيرة من افرادها الى الشمال خلال القصف .

وفشل القصف اليومى الذى قامت به الطائرات الاسرائيلية خلال الحرب التى استمرت اسبوعين فى قطع الامدادات الفلسطينية من الشمال الى الجنوب ووقف اطلاق صواريخ كاتيوشيا على المستعمرات الاسرائيلية فى الجليل الاعلى ..

وفى النبطية يبدو الاستعداد الفلسطينى فى كامله تحسبا لاى غزو جديد

ولكن مصادر المقاومة الفلسطينية تقول : انهم لايزالون يتوقعون عدوانا اسرائيليا واسعا وان اسرائيل سوف تتحين الفرص لتنفيذ هذا العدوان عندما ترى ان الوقت مناسبا معها ..

واذا ما وقع الغزو الصهيونى كما حدث عام ٧٨ فان واحدة من اهدافهم ستكون منطقة النبطية الحصينة التى تدافع عن الثغرة التى تمتد ثمانية اميال عبر خطوط القوات الدولية بجنوب لبنان ..

نحن لانخشى شيئا .. فان الصهاينة جبناء دعهم ياتون ليروا ماذا سيحدث هنا ماقاله احد مقاتلى المقاومة الفلسطينية فى النبطية

ويجمع الخبراء العسكريون فى لبنان ان اى غزو واسع سيكون مكلفا بالنسبة للصهاينة

وزير الصناعة المصرى : ٣٠ خبيرا سوفيتيا يعودون الى مصر فى يوليو القادم

القاهرة « رويتر » : قال السيد فؤاد ابو زغلة وزير الصناعة ان مجموعة من الخبراء السوفيت من المقرر ان تصل فى وقت قريب لاستئناف العمل فى مصانع الحديد والصلب فى حلوان .

وقالت مصادر الصناعة انه من المتوقع ان تصل المجموعة فى يوليو المقبل وان افرادها هم اول من سيخلفون مايصل الى ١٠٠٠ خبير سوفيتى طردهم الرئيس الراحل انور السادات فى ايلول سبتمبر الماضى .

واضافت المصادر بقولها ان المجموعة تضم ٣٠ خبيرا .

وكانت مصر قد دعت فى اوائل العام ٦٦ خبيرا سوفيتيا مدنيا الى الاستمرار فى العمل فى المصانع التى اقامها السوفيت هنا ونظر الدبلوماسيون الغربيون الى هذه الخطوة كمؤشر على احتمال ذوبان جليد العلاقات بين القاهرة وموسكو .

وقال السيد ابو زغلة ان المزيد من الخبراء السوفيت من المقرر وصولهم للعمل فى الصناعات الثقيلة التى بناها السوفيت فى مصر ولكنه لم يحدد اعدادهم .

واضاف السيد ابو زغلة بقوله : انهم من ضمن ٦٦ خبيرا ومهماتهم هنا ستكون مدتها من شهر الى عام .

تعديلات وزارية واسعة فى غينيا بيساو

وزير خارجية سابق يعين رئيسا للوزراء

الجنرال بيرناردو يتولى وزارتى الجيش والامن القومى

بيساو/ الوكالات/ عين فيكتور ساودى ماريا - وزير الخارجية سابقا فى غينيا بيساو - فى منصب رئيس الوزراء والحكومة وهو منصب ظل شاغرا منذ انقلاب ١٤ نوفمبر ١٩٨٠ وتولى الجنرال جواد بير ناردو نينو فيبرا رئاسة دولة غينيا بيساو

وياتى هذا التعيين فى اطار تعديل وزارى ضخم اعلن مساء امس الاول

وتضمن التعديل الوزارى الضخم اشراف الجنرال جواد بيرناردو نينو رئيس الدولة بنفسه على وزارتى القوات المسلحة والامن القومى

وبالنسبة للقوات المسلحة والامن القومى فان اثنين من نواب الوزراء سيتوليان مساعدة رئيس الدولة وهما بالترتيب الكولونيل ايا فاى كامارا قائد المدرعات وعضو مجلس الثورة وخوسيلاه بيرا السكرتير العام السابق لاتحاد نقابات العمال فى غينيا بيساو

وكان منصب رئيس الوزراء قد ظل شاغرا منذ اصبح اخر من شغله الجنرال نينوفيبرا رئيسا للدولة اثر انقلاب ١٤ نوفمبر ١٩٨٠ الذى اطاح بنظام حكم الرئيس لويس كابرال

وكان المراقبون يتوقعون تعيين ساودى ماريان فى منصب رئيس الوزراء نظرا لمركزه كنائب لرئيس مجلس الثورة منذ الانقلاب

اما تعيين الكولونيل باولو كوريا وزير القوات المسلحة فى منصب وزير التنمية الريفية ومانويل ساتورنينونيا كوستا وزير الامن القومى وزيرا للاشغال العامة فقد اثار دهشة شديدة

وخرج فاسكوكا برال وزير التنسيق الاقتصادى والتخطيط وماريوكا برال وزير التعليم الوطنى من الحكومة ليشغلا منصبين كبيرين فى الحزب بغية تقويته وتحقيق انطلاقة ديناميكية له

واحتفظ اربعة وزراء بمناصبهم السيدة كارمن بيرا الصحة والشؤون الاجتماعية وفيلوشتو الاعلام والثقافة ومانويل سانموس النقل والسياحة وفيبليس كابرال دا مارا العدل

اعتقال ١٠ من مجاهدى خلق

الرياض « واس » : واصل النظام الايرانى الحاكم فى طهران حملات القمع والارهاب ضد ابناء الشعب الايرانى ..

وذكر راديو طهران امس الاول انه تم اعتقال عشرة اعضاء من منظمة مجاهدى خلق المعارضة لنظام خمينى المستبد وذلك عندما قام رجال خمينى بغارة على مخابئ المنظمة فى مدينة جابول على بحر قزوين فى شمال ايران ..

ولم يوضح الراديو الاسباب التى دعت الى اعتقال هذه المجموعة غير انه اشار الى ان هذا الاعتقال جاء بناء على اوامر خمينى بهدف القضاء على المعارضين لاسلوب حكمه الوحشى .

وزير خارجية تونس يجدد تاييد بلاده لمشروع السلام العربى

تونس/ و ا س/ اكد السيد الباجى السبسى وزير الخارجية التونسى من جديد تاييد بلاده الكامل لمشروع السلام العربى الذى طرحه صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء لتحقيق السلام الشامل والعادل فى منطقة الشرق الاوسط

وقال فى تصريح لوكالة الاسوشيتدبرس امس الاول ان اتفاقيات الصلح المنفردة بين مصر والعدو الاسرائيلى لم تحقق اى شىء للشعب الفلسطينى وان المشكلة الرئيسية التى تتمثل بمستقبل الشعب الفلسطينى لاتزال بدون حل

ونفى السيد السبسى نفيا قاطعا ماتردد من انباء بان تونس على استعداد فى ان تحذو حذو مصر فى الاعتراف بالكيان الصهيونى وقال ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة .. واكد التزام تونس بالقرارات العربية

وحول تطورات الحرب العراقية الايرانية حذر الوزير التونسى من خطورة الوضع .. وقال ان منطقة الشرق الاوسط ستكون باسرها معرضة للخطر كما حذر من ان زمام الموقف سيفلت من منطقة الخليج بسبب ما تشكله الحرب من تهديد لامن المنطقة نتيجة التدخل الخارجى

واعرب وزير الخارجية التونسى عن اسفه لقيام بعض الدول العربية بمساعدة النظام الحاكم فى طهران فى حربه ضد العراق ودعا الى تحقيق التضامن العربى وعودة مصر الى الحظيرة العربية لمواجهة الاخطار المحدقة بالمنطقة

وهاجم السيد السبسى النظام الحاكم فى طهران وقال ان ايران التى تدعى انها دولة اسلامية تتلقى مساعدات شاملة من العدو الاسرائيلى لمواصلة حربها مع العراق الذى ابدى استعداده لحل النزاع بين الجانبين بالطرق السلمية .

الطائرات العراقية تغير على المواقع الايرانية شمالى خورا مشهر

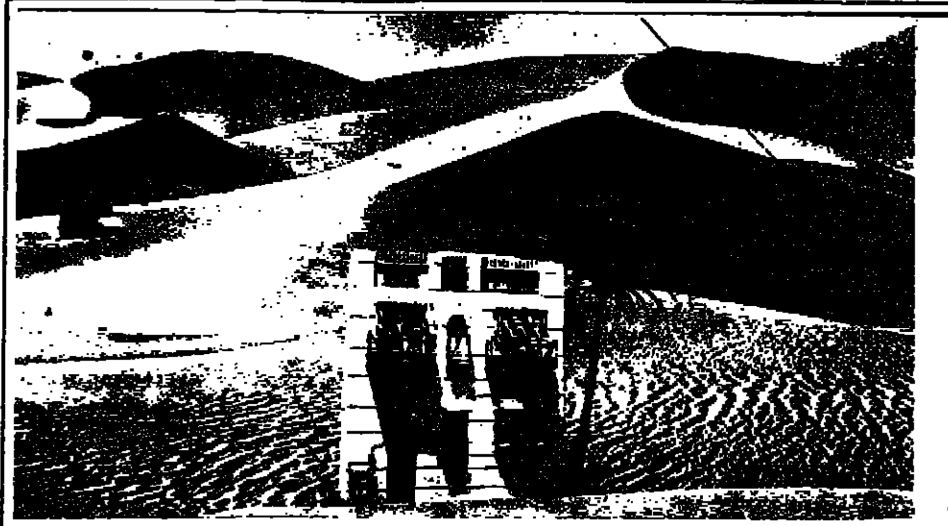
بغداد « الوكالات » : اعلن بيان عسكرى عراقى ان الطائرات العراقية واصلت امس الاول الاثنين غاراتها على المواقع الايرانية فى شمال خورامشهر وغربى نهر القارون والحقت بها خسائر فادحة فى الوقت الذى استمرت فيه المعارك الدائرة على جبهة القتال فى هذا القطاع .

وقال البيان ان جميع الطائرات العراقية قد عادت الى قواعدها سالمة

واشار الى ان المعارك دارت كذلك فى منطقتى جيلان غرب وسومر « القطاع الشمالى من الجبهة » .

وذكرت بغداد ان محصلة الخسائر الايرانية خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة كانت سقوط ١٨٢ قتيلا وتدمير زورق واحد ودبابة وعشر عربات وخمسة مراكز للمراقبة ومستودعين للذخيرة . اما الخسائر العراقية فكانت سقوط عشرة عسكريين قتلى وتدمير سيارتين

ومن جهة اخرى ذكرت ايران ان قواتها استعادت المزيد من الاراضى فى منطقة كشك الحدودية ودمرت اكثر من ١٠ دبابات عراقية والاستيلاء على خمس اخرى سليمة .



حوادث حدودية بين كوريا الشمالية والجنوبية

سيول « ا ف ب » اعلنت قيادة قوات الأمم المتحدة في عاصمة كوريا الجنوبية ان احد جنودها قد اصيب بجرح قاتل بينما اصيب اخر باصابات خطيرة اول امس في الاشتباك الذي وقع مع حرس الحدود لكوريا الشمالية قريبا من شولسون على بعد ٨٠ كم شمال سيول ..

فاضاف نفس المصدر ان الكوريين الشماليين قد اطلقوا النار عمدا على دورية لكوريا الجنوبية كانت تقوم بمهمتها الروتينية في حقل للالغام في المنطقة الفاصلة ..

واكدت قيادة قوات الأمم المتحدة انه من فرط المفاجاة سار احد الجنود على لغم واصيب بجرح خطير نتيجة للانفجار واصيب زميله الذي حاول انقاذه باصابات قاتلة ..

واضاف نفس المصدر ان قوات كوريا الجنوبية قد ردت بالمثل وتتابع تبادل عنيف للنيران لمدة نصف الساعة ..

وقد اكد الكوريون الشماليون ان النيران كانت قد تبودلت بين حراس الحدود من الجانبين يوم السبت ٢١ ابريل الماضي وان احد جنودهم قد قتل بواسطة خفر السواحل للجنوب قريبا من كوسينج في جنوب المنطقة الفاصلة ..

صحيفة امريكية تنتقد موقف واشنطن من حرب الخليج

واشنطن « الوكالات » : انتقدت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية الصادرة امس الموقف الحيادي الذي تنتهجه الولايات المتحدة من الحرب العراقية الايرانية مما يشكل خطرا جسيما على توازن القوى في منطقة الشرق الاوسط وعلى مصالح امريكا في تلك المنطقة ..

وذكرت الصحيفة نقلا عن مراسلها في بغداد ان الشعور السائد في منطقة الخليج هو ان الاتحاد السوفيتي قد يصبح الدولة الخارجية الوحيدة التي تستاثر بقدر من النفوذ يمكنهـا من اقناع الايرانيين بالجلوس على مائدة المفاوضات مع العراق ..

وقالت الصحيفة انه اذا نجح السوفيت في هذا الموضوع فلن يجد العراقيون امامهم سوى العودة الى الاحتماء بالنفوذ السوفيتي بعد ان حاول حكام بغداد التخلص من هذا النفوذ وفي نفس الوقت تقليص الدور الامريكي في المنطقة .

وعلى صعيد اخر كتبت صحيفة « الاهرام » المصرية امس تقول : تسيل دماء المسلمين في كل مكان على وجه الارض ولكن للاسف حقا ان تسيل دماء المسلم بيد مسلم اخر كما نرى في الحرب بين العراق وايران وفي اعمال الجماعات المتناحرة في لبنان وفي محاولات قلب نظام الحكم في دول عديدة .. ولا شك ان العقيدة الاسلامية واضحة بالنسبة للاستشهاد وفي سبيل الحق ولكن المشكلة الاساسية التي تفرضها الاحداث هي تعريف وتحديد الاستشهاد .

لان هذه المشكلة تحتاج الى اجتماع رجال الازهر وفقهاء الدين في العالم الاسلامي ليضعوا لنا تعريفا واضحا لا لبس فيه حول ما هو الحق والجهاد في سبيل الله . هو الشهيد وهل يجوز ان يقتل المسلم مسلما اخر ؟؟

ازمة فوكلاند : بريطانيا و الارجنتين يتبادلان التهديد والمفاوضات تتعثر

بيونس ايرس – لندن – الوكالات : اعلنت الارجنتين ان الاسطول البريطاني القريب من جزر فوكلاند سيتعرض لهجوم شامل اذا ما ابحر الى منطقة تقع ضمن مدى مرمى الأسلحة الارجنتينية

وقال قائد سلاح الجو الليلة قبل الماضية حينما تصل القوات البريطانية الى ذلك الحد فاننا سنشن هجوما شاملا او اكبر من هجوم اول مايو الجاري وهو اليوم الذي دمرت فيه خمس طائرات بريطانية .

واعلن الجنرال دوزو القائد العام للقوات الجوية الارجنتينية مساء امس الاول ان كفاءة الطيران الارجنتيني لم تمس وانها في الوقت الراهن تعادل نفس كفاءتها في اول مايو ..

كما اتهمت السلطات الارجنتينية بريطانيا بشن هجوم شامل وعشوائي على الاهداف العسكرية والمدنية على السواء مما عرض حياة سكان الجزر للخطر وجاء في بيان الاتهام ان الطائرات البريطانية دمرت عدة منشات مدنية في خليج فوكس كما القت قنابل لم تنفجر على منازل في ميناء داروين وبالمقابل نفت حكومة بيونس ايرس مساء اول امس ان يكون الطيران الارجنتيني قد هاجم حاملة الطائرات البريطانية « هرمس » وجاء هذا النفي في البيان رقم ٦٢ الصادر عن رئاسة الاركان الارجنتينية المشتركة ردا على ما اذاعته وكالات الانباء الانجليزية حول هجوم مزعوم قام به الطيران الارجنتيني على « هيرمس » وصرحت رئاسة الاركان المشتركة بعدم معرفتها للدوافع التي ادت بالحكومة الانجليزية الى اثارة هذه الحادثة الزائفة ..

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء البريطانية مساء اول امس ان وحدات خاصة وصلت الى جورجيا الجنوبية قبل عملية الانزال البريطاني على الجزيرة في ٢٥ ابريل الماضي وان طائرتين من الطائرات المروحية التي نقلت افراد هذه الوحدات تحطمتا بسبب الثلوج في الجزيرة واكدت الوزارة ان طاقمي الطائرتين نجيا من الحادث وانها لم تعلن عنه من قبل لاسباب تتعلق بالعمليات ..

وعلى الصعيد الدبلوماسي صرح انريك روس مساعد وزير خارجية الارجنتين مساء اول امس ان حكومته سوف تدرس المقترحات البريطانية الاخيرة بشان ازمة فوكلاند وسوف تعلن عن ردها في الوقت المناسب ..

اما مارجريت تاتشر فقد اعربت عن تشاؤمها البالغ ازاء فرص ايجاد تسوية دبلوماسية للنزاع البريطاني حول جزر فوكلاند وقالت انني اقطع الان على نفسي بان الارجنتينيين لا يريدون التوصل الى تسوية ولسوف نجعلهم يرحلون واضافت ان بلادها ليست مستعدة لتقديم تنازلات جديدة ..

وعلى صعيد اخر اعلن المتحدث باسم الوفد البريطاني ان دول المجموعة الاوروبية العشر قررت مساء اول امس مد فترة الحظر على الواردات من الارجنتين لمدة سبعة ايام اخرى .

وقد وافقت ثمان من الدول العشر على مد مدة الحظر على اساس مشترك ووفقا لشروط العقوبات . اما ايطاليا وايرلندا فقد تذرعتا بوجود التزامات وطنية وقررت الاستمرار في العقوبات دون الارتباط بقرار على اسس مشتركة وازاء هذا الموقف لم تخف السلطات البريطانية خيبة املها من تصدع الصف الاوروبي .

وفي الامم المتحدة واصل امس الامين العام دي كويلار مشاورلته مع سفير بريطانيا في الامم المتحدة ونائب وزير خارجية الارجنتين في محاولة لتسوية النزاع .

وقال دي كويلار اثر اجتماعه مع السفير البريطاني الذي عاد من لندن انني مقتنع ان الوقت ليس في صالح السلام واننا في مرحلة دقيقة لكننا سنواصل الجهود لايجاد تسوية سلمية .

وزراء « الناتو » يساندون دعوة الوفاق الأمريكية

لوكسمبورج : ذكرت مصادر دبلوماسية في لوكسمبورج ان وزراء خارجية حلف الاطلنطي ساندوا تماما الاقتراح الامريكي الذي قدم للاتحاد السوفيتي والخاص باستئناف المفاوضات حول الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية « ستارت » .

واضافت المصادر نفسها انه خلال اليوم الأول لاجتماع مجلس شمالي الاطلنطي جدد الحلفاء مساندتهم لبريطانيا في النزاع حول فوكلاند ..

وذكر مسئول امريكي كبير طلب عدم ذكر اسمه ان الحلفاء ابدوا اهتماما بالغا باقتراح الرئيس ريجان في ٩ مايو الحالي وينص الاقتراح على استئناف المفاوضات مع الاتحاد السوفيتي وخفض ترسانات الصواريخ النووية عابرة القارات ..

وقال مسئول اوروبي كبير ان هيج وزير الخارجية الأمريكية أعرب عن اقتناعه بان الاتحاد السوفيتي سياتي للتفاوض ربما في يونيو رغم صدور تصريحات تنكر ذلك . واضاف المصدر نفسه انه من المنتظر ان يلقي الرئيس بريجنيف خطابا عاما يتحدث فيه عن الموقف السوفيتي عن هذا الشان في الشهر القادم ..

وعلم من مصدر دبلوماسي ان عناصر خطاب ريجان سترد في بيان مشترك يصدر اثر مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات دول حلف الاطلنطي الـ ١٥ الذي يعقد في ١٠ يونيو القادم في بون وقد خصص جانب كبير من الاعمال امس الاول لصياغة بيان بون ..

وأعرب وزراء خارجية الحلف عن قلقهم ازاء الموقف في الشرق الاوسط وخاصة بسبب تدهور الحرب الايرانية العراقية

كاسترو يهاجم الامريكان ويحارب الفساد

هافانا « ا ف ب » اعرب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو عن ازدرائه الشديد للاقتراح الذي وجهه اليه الرئيس الامريكي رونالد ريجان بالانضمام الى الغرب بهدف تحسين العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة .. واكد الرئيس الكوبي امس الاول خلال الجلسة الختامية للمؤتمر السادس للرابطة القومية لصغار المزارعين ان الكوبيين عرفوا جحيم الماضي ولن يعودوا قط الى هذا الجحيم ..

وذكر كاسترو وهو يشير الى عروض القادة الامريكيين بقطع العلاقات مع الاتحاد السوفيتي قائلا انني اجد صعوبة احيانا في فهم عقلية هؤلاء الاشخاص ..

واضاف ان هذه التصريحات برهنت على ان هؤلاء القادة يتصرفون بفظاظة ولا يكنون لنا اي احترام لان طلبهم هذا من بلدنا .. ليس له اي معنى اخر سوى الخيانة او ان تبيع نفسها ..

وصرح الرئيس الكوبي قائلا : اننا لا نكن سوى الاحتقار الشديد لعرضهم واختتم قائلا ان شعبنا وحزبنا وقادتنا ليسوا معروضين للايجار ولا للبيع ولن يستسلموا ابدا ..

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد صرح من قبل لمحطة تلفزيون امريكية قائلا : انني اعتقد انه يتعين على كوبا اذا كانت فطنة ان تسال نفسها ماذا كان لا يناسبها الانضمام الى الغرب ..

كما ان الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكية قد تساءل من جانبه في ٢٢ ابريل الماضي عما اذا كان الوقت قد حان كي يسال كاسترو شعبه عما اذا كان من الافضل لكوبا ان تكون عضوا شرعيا في المجتمع ..

ومن جهة ثانية اعلن فيدل كاسترو رئيس دولة كوبا امس الاول ان السلطات الكوبية قد اتخذت اجراءات رادعة لمحاربة الانحرافات والسوق السوداء ..

ففي خطاب القاه في الاحتفال بافتتاح مؤتمر الفلاحين الكوبيين السادس الذي ينتمي الى الرابطة القومية لصغار المزارعين ذكر كاسترو ان بعض العناصر قد افسدت بعض القضاة ووكلاء النيابة ورجال البوليس والعمال الحرفيين والمثقفين ..

واضاف الرئيس الكوبي ان الامر لا يعني مطاردة هذه الفئات ووضع بعض الناس في السجون ولكننا لن نكون « مرنين مع اللصوص » ..

وندد فيدل كاسترو الذي اكد ان الفساد لا يشمل سوى اقلية ضئيلة باولئك الذين يستغلون مناصبهم لمصلحتهم الخاصة .. والجدير بالذكر انه تجري في كوبا منذ بضعة اسابيع عمليات بوليسية في نطاق الحملة الواسعة ضد السرقة والسوق السوداء ..

كما قامت السلطات بعمليات اعتقال جماعية لاولئك الذين يتاجرون في قوت الشعب والذين يقفون في الصفوف الطويلة امام المحلات للحصول على المواد الغذائية واللبن بصفة خاصة لاعادة بيعها باسعار مرتفعة ..

حزب ماركوس يدعم حضوره في الانتخابات البلدية

مانيلا « ا ف ب » قام الرئيس فرديناند ماركوس امس بتعزيز نفوذه على الفلبينيين وذلك وفقا للنتائج الاولية للانتخابات البلدية التي جرت امس الاول والتي تشير الى موجة كاسحة لصالحه ..

وذكرت هذه النتائج ان سبعين في المائة من المسؤولين عن « بارانجاي » مجلس القرية .. قد اعيد انتخابهم في نفس مناصبهم .. كما ذكرت الارقام الرسمية وشبه الرسمية التي تم تجميعها .. ان المرشحين القريبين من حركة المجتمع الجديد – حزب الرئيس ماركوس – سيحصلون على نسبة تتراوح مابين ٨٠ و٨٥ في المائة من الاصوات ..

وكان اكثر من مليون مرشح قد تقدموا في هذه الانتخابات البلدية المخصصة لشغل ٢٩٤ الف منصب للمسؤولين في ٤٢ الف « بارانجاي » في البلاد وهذه الانتخابات هي الانتخابات البلدية الاولى التي جرت منذ ١٩٧٢ وهو التاريخ الذي اعلن فيه الرئيس ماركوس فرض قانون الاحكام العرفية الذي رفع في ١٦ يناير ١٩٨٠ ..

وكانت نسبة اشتراك الناخبين مرتفعة للغاية .. وذكرت بعض التقديرات ان من بين ٢٨ مليون من الفلبينيين الذين تمت دعوتهم للاقتراع ادلى ٢٢ مليون باصواتهم ..

مقتل ٦ اشخاص خلال اعلان نتائج الانتخابات بالفلبين

مانيلا « ا ف ب » اعلن البوليس الفلبيني عن وفاة ستة اشخاص اول امس في الفلبين اثناء الاحداث التي نشبت بمناسبة الانتخابات البلدية

وقد اضطرت اللجنة المشرفة على الانتخابات امام العديد من الاحتجاجات الى وقف اعلان النتائج في خمس عشرة بلدة على الاقل ..

ومما يذكر ان موجة العنف التي صاحبت الحملة الانتخابية قد تسببت في سقوط ١٥٠ قتيلا على الاقل .. وقد اكد رئيس البوليس الفلبيني الجنرال فيدل راموس بان سبعة قتلى في يوم الانتخابات هو مؤشر اقل بكثير من الذي سجل في العام الماضي اثناء الانتخابات الرئاسية حيث قتل من ٤٥ الى ٥٠ شخصا .. وان هذا الانخفاض يبرهن على ان هذه الانتخابات كانت حرة ونزيهة ..

وقد اكدت اللجنة المكلفة على الانتخابات بالرغم من الاعتراضات العديدة للمخالفات التي ظهرت في الانتخابات فانها تعتبر الانتخابات البلدية الاولى التي لاقت نجاحا منذ عام ١٩٧٢ ..

وقد دعي ٢٨ مليون فلبيني لانتخاب رئيس للبلدية وستة اعضاء للمجلس البلدي لكل قرية من ٢٤٠٠٠ قرية في سائر البلاد ..

جلالة الملك وولى العهد يبعثان برقيات شكر للامير فيصل بن فهد

■ من مندوب المدينة :

الرياض — بعث جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ورئيس المجلس الاعلى للشباب ببرقيتي شكر جوابيتين لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اتحاد كرة القدم ردا على البرقيتين اللتين كان سموه قد رفعهما لمقام جلالته وسمو ولى العهد ضمنهما شكره وشكر اعضاء اتحاد كرة القدم على رعايتهما الكريمة لنهائى موسم كرة القدم وعلى الدعم الذى تقدمه حكومة جلالة الملك للحركة الرياضية عامة .. وقد ضمن صاحب الجلالة وسمو ولى العهد برقيتيهما الجوابيتين شكرهـ وتقديرهما للجهود التى يبذلها سمو الامير فيصل وزملاؤه اعضاء الاتحاد لرعايتهم للشباب وتربيتهم على الاخلاق الحميدة الفاضلة ..

المدينة الرياضية

الامير فهد بن سلطان يؤكد:
مشاركة المملكة فى الدورات القادمة

■ من مندوب المدينة :

الرياض — اكد صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان نائب رئيس اللجنة الاولمبية على اهمية مشاركة المملكة فى البطولة العربية الثالثة التى يحتضنها المغرب الشقيق فى شهر ذى القعدة القادم لما لاهمية هذه الدورة من تأثير على تطور الحركة الرياضية فى العالم العربى وكان سموه يتحدث بذلك عقب ترأسه لاجتماع المكتب التنفيذى للجنة الاولمبية السعودية وقال ان المكتب قد ناقش فى اجتماعه عدة امور هامة تأتى فى مقدمتها ثلاث دورات عربية واقليمية ودولية .. وان اولى هذه الدورات هى الدورة العربية التى ستقام فى المغرب حيث اطلع المكتب على التقارير الواردة اليه من اللجنة المنظمة للدورة فى المغرب الشقيق .. وعن اخر الاستعدادات لها وان المكتب قد كلف لجنة من قبله بالسفر الى هناك لتنظيم كافة الامور المتعلقة بتواجد الوفد السعودى ويرأس اللجنة الاستاذ صالح العجروس امين صندوق اللجنة الاولمبية . واشار سموه الى ان اللجنة قد ابلغت الاتحادات المشاركة فى الدورة باخر التعاميم الواردة اليها من اللجنة المنظمة وطلب الى هذه الاتحادات ارسال برامجها للجنة لتنسيق التواجد هناك وتمنى سموه النجاح للاشقاء فى المغرب وللدورة ايضا .

اما الموضوع الثانى الذى نوقش فى الاجتماع فكان الاطلاع على التقارير المقدمة من اللجنة العائدة من الهند والتى بحثت هناك الترتيبات الخاصة بمشاركة الوفد السعودى فى الدورة الاسيوية واشار الى ان الامور والترتيبات تسير بشكل طيب واثنى على الجهود التى بذلتها اللجنة المذكورة كما اطلع المكتب على التقارير الفنية الواردة اليه من اللجنة المنظمة للدورة الاسيوية واعلن سموه بان المكتب قد شرع فى تشكيل الوفد الرسمى لهاتين الدولتين واللجان الخاصة بهما والتى ستبدأ عملها بعد الاعلان عن اسماء الوفدين واللجان المذكورة يوم الاحد القادم فى اعقاب اجتماع المكتب مرة اخرى .. وتطرق سموه الى الحديث عن الدورة الاولمبية القادمة وقال ان اللجنة الاولمبية السعودية قد تلقت عدة خطابات من رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ضمنها نتائج مباحثاته مع الرئيس الامريكى ريجان الخاصة بتنظيم الدورة وتأكيد حكومة الولايات المتحدة له فى العمل على انجاح هذه الدورة .. وقال اننا من جانبنا سنبدأ قريبا فى الاتصال بسفارة المملكة فى واشنطن لتعيين ضابط اتصال بين اللجنة المنظمة لاولمبياد لوس انجلوس ٨٤ واللجنة الاولمبية السعودية التى ستشارك فى هذه الدورة واختتم حديثه بالاشارة الى ان المكتب سيواصل بحث بقية الامور يوم الاحد القادم .

برعاية آل الشيخ اليوم يبدأ دورى الامن العام

تفتتح اليوم وتحت رعاية الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ مدير الامن العام الدورة الرابعة لكرة القدم والتى ستقام مبارياتها على ملعب الملز بالرياض .. وتشارك فيها فرق تمثل شرطة الرياض والشرقية والقصيم والمدينة المنورة وجدة والجمعة والقريات وعسير ومكة المكرمة ونجران والطائف وقوة الحج والمراسم .

كلام للى يفهموه

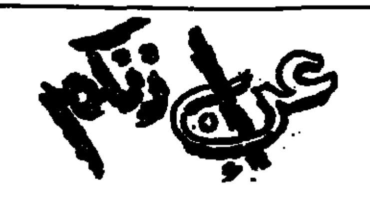
ايهما اهم .. الصرف بدرجة البذخ على فريق القدم العاجز عن اسعاد جماهيره ولو مرة واحدة .. ام اعطاء الفريق الذى (بيض) وجه النادى على مدار اربع سنوات متتالية « حقه المشروع » فقط ؟ سؤال نوجهه لادارة احد .

مرشد

غدا فى الملاعب الرياضية :

- لو عرضت على عضوية ادارة الاهلى ساعتذر
- شيعوا جنازة الاتحاد وهو مازال فارسا يمتطي جواد البطولات
- ضيف العدد .. كارلوس وكبار الاهلى فى الهوى سوى
- دابو .. خوجلى .. الصغير عليهم الاعتزال بعد سانتانا ستشاهدون الاهلى
- مطلوب الغاء هذا الدورى
- البطولة وحكاية الفرحة والعملقة والحب والتاريخ
- رئيس هذا النادى يقول : الوقت خنق خطتنا الاعدادية
- البرازيل اولا .. المانيا ثانيا
- هذا الكابتن .. لن نلعب كالنساء
- النصر قبل ان يمثلنا فى بطولة ابطال الخليج .. كان عليه ان يخلع ثوبه القديم
- الاهلى ضحى بالبطولات ليقضى على غرور العجائز
- نجم من جيل الخمسينات
- الالمان لامكان لهم فى كاس العالم
- رمنجيه يحتاج لدروس فى الكرة
- برايتنر عقل بلا ارجل

[غدا وكل خميس موعدك مع الملاعب الرياضية]



الحقيقة .. تظل .. عقدة .. الكثيرين .. خاصة الذين يفتقرون الى الثقة فى انفسهم .. ولهذا فهم يخشون مواجهتها ويفضلون عليها « التستر » خلف بعض .. الحواجز المزيفة .. والتى لاتلبث ان تتلاشى مع مرور الايام لتعريهم امام الجميع خاصة المخدوعين فيهم .

ابن حلال

عضو شرف الاهلى بدر بن فهد :
ثلاثة فقط المستقيلين من الادارة الحالية
○○○شخصية رياضية ستتولى منصب نائب الرئيس

سانتانا وحده لن يفعل شيئا للاهلى

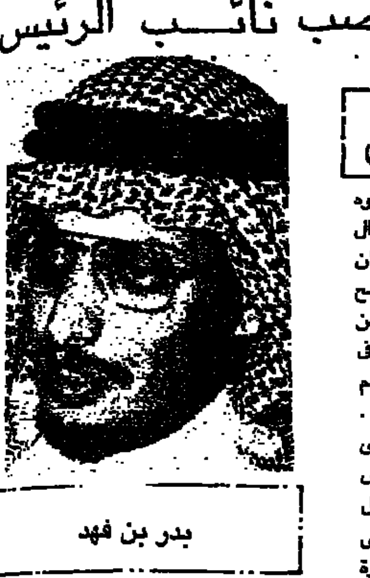
■ على بلخشوين — جدة :

الامير بدر بن فهد بن سعد نائب رئيس النادى الاهلى سابقا وعضو الشرف حاليا تحدث للمدينة عن المرحلة الحالية التى يمر بها النادى وعن التشكيل الجديد لادارة النادى اضافة الى رايه فى فريق القدم فقال سموه :

كان بودى ان يستمر اعضاء مجلس الادارة المستقيلين وهم الاستاذ عبد الله القنب نائب رئيس النادى والاستاذ محمد ابو السعود سكرتير النادى والاستاذ راشد الهويدى عضو مجلس الادارة الا انهم وللاسف اوضحوا بان ظروفهم لاتسمح لهم بالاستمرار وقد اجتمع مجلس اعضاء الشرف وناقش تلك الاستقالات الثلاثة وسيتم ترشيح اعضاء جدد خلفا لهم حيث تعقد الجمعية العمومية للنادى فى شهر شعبان القادم اضافة الى ان اعضاء الشرف ناقشوا فى اجتماعهم كل ما من شانه النهوض بهذا الصرح الرياضى وقد تم فى الاجتماع اتخاذ العديد من القرارات الهامة وانا لايفوتنى ان اشكر الاخوة اعضاء مجلس ادارة الاهلى المستقيلين على ماقدموه خلال مشاركتهم فى ادارة النادى وعما تردد من ان سموه سينضم الى الادارة الجديدة .. قال انه شرف لى ان انضم للادارة الا ان ظروف تواجدى فى الرياض لاتسمح لى ورغم ذلك لن اكون بعيدا عن الاهلى حيث ساكون بجانبه دائما وفى اى مجال وليس شرطا ان اخدم الاهلى وانا فى مجلس الادارة فقط .

والاهلى لن يتأثر بغياب اى شخص مهما كان وعن الشخص المرشح لمنصب نائب الرئيس قال سموه لن استبق الاحداث الا انى اقول ان شخصية رياضية كبيرة ستتولى ذلك المنصب .

اما عن فريق القدم قال سموه : الاهلى بدون شك يملك قاعدة قوية من الشباب والدليل على ذلك بطولة الاشبال والشباب للمملكة واتوقع لفريق القدم مستقبلا كبيرا خاصة بعد التعاقد مع المدرب العالمى سانتانا الا اننى اود ان اوضح بان سنتانا وحده لن يفعل شيئا بدون تعاون اللاعبين معه كما اقول لجماهير فريقكم سيعود من جديد باذن الله .

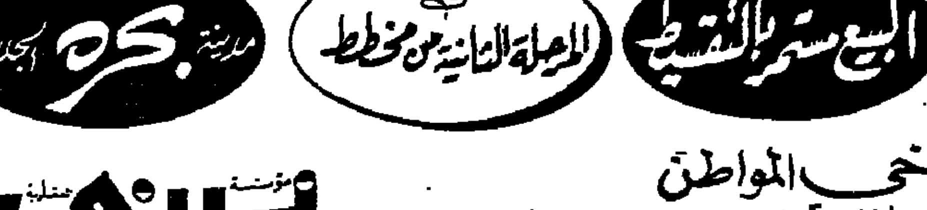


بدر بن فهد

بطاقات لجمهور النصر برابطة مشجعى النادى

بدأت رابطة المشجعين بنادى النصر السعودى اصدار بطاقات عضوية للمشجعين وقد حدد مبلغ وقدره مائة وخمسون ريال وسيتم توزيع البطاقات فى مكتب الرابطة بالنادى .







تحقيقات محلية



الكهرباء تعم المنطقة

والخدمات الهاتفية تشملها خلال أشهر



المجمعة واقليم سدير

المجمعة عاصمة اقليم سدير مدينة تسابق الزمن في النمو والتطور العمراني والتجاري والزراعي ، لقد فتحت ابوابها امام التطور وفي نفس الوقت ظلت محافظة على معالم ماضيها الاصيلة .

مزيد من المعلومات عن هذه المدينة خاصة وعن اقليم سدير عامة نطالعها من خلال هذا الحديث مع الاستاذ عبد الله عبد العزيز السلطان وكيل امارة سدير .

تحقيق :
عبد الله الحرازي
تصوير :
عبد المنعم حامد

بدء العمل في انشاء مستشفى جديد سعة ١٠٠ سرير

النهضة العمرانية

□ ماهو حجم النهضة العمرانية التي تشهدها مدينة المجمعة حاليا ؟

— مدينة المجمعة هي عاصمة لاقليم سدير الشاسع المساحة والذي يضم نحو ٣٥ مركزا اداريا ، وتقع المدينة على ملتقى أربع طرق برية تؤدي الى شمال المملكة والقصيم والمدينة المنورة وهذا الموقع كان ولا زال له تأثير على الحركة التجارية والاقتصادية دفع بالكثير من الأهالي الى احتراف التجارة .

وقد شهدت المنطقة عامة ومدينة المجمعة على وجه الخصوص نهضة عمرانية كبيرة في السنوات الاخيرة حيث استفاد لبناؤها من التسهيلات المقدمة لهم من الحكومة الرشيدة وهي القروض التي يقدمها صندوق التنمية العقارية وقمنا نحن بدورنا بتوزيع اكثر من ثلاثة الاف قطعة ارض على المواطنين مابين منح سامية ومخططات أراضي ذوي الدخل المحدود خلال السنوات الاربع الماضية .

الخدمات البلدية

□ يلاحظ ان الخدمات البلدية في المدينة غير قادرة على مسايرة النمو فما هي الاسباب ؟

— الخدمة التي تقدمها البلدية حتى الآن ليست بالقدر المأمول ولعل من اسباب ذلك تعاقب الرؤساء المنتدبين لها منذ ثلاث سنوات أي في بداية القفزة العمرانية للمدينة مما كان له اثر على مشاريع المدينة المرفوعة للجهات المعنية ومتابعتها حتى تصبح واقعا ملموسا ، فاصبحت المشاريع ترفع ولكنها لاتجد من يسأل عنها فهي بحاجة الى مسئول مستقر في عمله يرفعها ويتابعها حتى تخرج الى مجال التنفيذ من قبل الجهات العليا لكن هذا مفقود في بلدية المجمعة ولهذا فان الخدمات البلدية في المدينة ليست على الوجه المطلوب .

وانا لا احمل الجهات المسئولة عن المشاريع مسئولية التأخير أو ما الى ذلك فهذه الجهات لا تألو جهدا لتلبية المتطلبات وفق امكانياتها ولكنها تحتاج الى من يتابعها فلديها مشاريع ومتطلبات من كل مدينة وقرية في المملكة .



القديم والحديث في المجمعة

قلعة المجمعة التاريخية

المرافق الأخرى

□ وماذا عن بقية مرافق الخدمات العامة ؟

— بالنسبة لبقية الخدمات في المدينة خاصة والمنطقة عامة فانها تسير بصورة حسنة فالخدمة الكهربائية تعم أرجاء المنطقة والعمل جار لاستكمالها والخدمات الهاتفية ستشمل المنطقة كاملة في غضون أشهر قلائل ويبدئ العمل في تنفيذ مستشفى المجمعة الجديد سعة ١٠٠ سرير الى جانب المستوصف القائم حاليا ومنذ أشهر رفعت دراسات متكاملة لشبكة المياه والمجاري في الأحياء ونأمل أن تكون ضمن مشاريع هذا العام .

النشاط الزراعي

□ عرفت المنطقة اساسا باعتمادها على الزراعة منذ فترات طويلة من الزمن فماذا كان نصيب الزراعة من الاهتمام ؟

— الزراعة في المنطقة كانت ولازالت تعتمد اعتمادا كليا على هطول الأمطار . لقد مرت فترة من الزمن تقدر بأربع سنوات شهدت فيها المنطقة شحا في هذا الخير الرباني مما كان له تأثير سلبي حيث ترك معظم المواطنين الأرض مرغمين بحثا عن مصادر دخل بديلة وحينما أنعم الله علينا بالأمطار عاد المواطن لأرضه وماشيته فأخذت الزراعة تتطور حتى وصلت الآن الى مرحلة مرضية — وهذا لايعني انه لم تكن مياه في المنطقة فالمنطقة غنية بالمياه الجوفية الا ان التكاليف الباهظة في حفر الآبار العميقة لم تشجع المواطن على الاستعانة بها — والخير اذا جاء فانه يعم ففي الوقت الذي انعم الله علينا جاء دعم حكومتنا الرشيدة للمزارع في كل خطوة من حفر البئر حتى بيع المحصول بتقديم قروض ومعدات حديثة واعانات متنوعة جعلت المواطن يعود لأرضه باصرار وعزيمة أكثر من السابق ، فكان لهذه الخطوة مردودها الكبير .. حيث شهدت المنطقة تطورا كبيرا في منتوجاتها الزراعية والحبوب على وجه الخصوص الذي قدر هذا العام بنحو اربعين الف طن .

أهم المحاصيل

□ ما اهم المحاصيل الزراعية في المنطقة ؟

— هناك محصولات كثيرة تأتي التمور في مقدمتها ثم الحبوب من قمح وذرة ودخن ثم الخضروات بأنواعها والفواكه والحبحب ، وتعد المنطقة من لوائل مناطق المملكة انتاجا للتمور الجيدة .

الثروة الحيوانية

□ الثروة الحيوانية في المنطقة كيف تراها الآن ؟

— هذه الثروة كانت مهددة بالانقراض لو استمرت فترة الجفاف السابقة مدة أطول لكن الحمد والشكر لله فقد عادت هذه الثروة للنمو من جديد بصورة مضطردة تفوق ماكانت عليه في السابق ، وقد كان لقرار الحكومة دفع اعانة للاعلاف مردود طيب جدا في هذا المجال .

□ هل توجد عقبات في سبيل تطوير المنطقة ؟

— ان التعدي على الاراضي الحكومية من قبل المواطنين ووجود بعض المنازعات تعد من العقبات الا انها في طريقها الى الحل على ضوء التوجيهات السامية . .

وما يشغلنا الآن هو الاحتياجات الملحة للمواطن في مجال الخدمات بسبب التوسع العمراني الذي تم مؤخرا حيث تنقسم المدينة الى جزءين شرق الشارع العام حيث التطور العمراني وهذا يعني كثافة سكانية وغرب الشارع العام حيث المرافق في الأحياء القديمة ولم يتم بعد ايصالها لمعظم هذه الأحياء لعدم وجود طرق أو انفاق أو كباري تربط احياء المدينة مما سبب كثيرا من المعاناة للمواطنين ويسبب حوادث كثيرة قد تكون يومية . وانني أرجو من جميع الجهات المختصة في الدولة أن تولي هذا الأمر عنايتها حتى نستطيع خدمة مواطني هذا البلد في ظل حكومة جلالة الملك المفدى حفظه الله .



عبد الله السلطان يتحدث للمندوب







□ الحديث عن الصحافة متشعب ومتعدد الاطر .. ولكم يدرك المرء عظم هذه الأطر وتبعاتها .. والقول هذا يستهدف الايضاح وسبر اغوار تاريخ نشوء الصحافة فى بلادنا التى ارتقت الى مصاف الدول العريقة فى هذا المجال ، اذا ما قيست بتلك الأطوار التى واكبتها الصحف العربية الأخرى او المجاورة لنا .. وصحافتنا هى التقاء الاصالة بالحداثة ، وتجسيد وشائج وامتداد تاريخ طويل الجذور .. ورصيد زاخر من الكلمة والنقد والحوار الهادف المستمد من حضارة الانسان السعودى رمزا لاستمراريته فى العطاء .. ومن منطلق هذه الارضية التزمت صحافتنا بمنهج التطوير وقيام هياكل واسس التطلعات للارتقاء ، امتدادا لخدمة اتجاهاتنا المنطلقة من ارضية سليمة خالية من العقد والترسبات الفكرية او السياسية ..

ومهما حاولت ان اسهب وافيض ، فلن محاولتى لاتزيد عن ان تكون قطرة من بحر دفاق زاخر .. ولكن محاولتى فى المناقشة سبيل لاطراء هذا التاريخ الطويل لمسيرة صحافتنا .

□ عزيزى القارىء .. وعبر حوار طويل ، ومن هذا المنطلق يتحدث الاستاذ الصحفى الاديب احمد عبد الغفور عطار عن تلك الحقبة من ذلك التاريخ والمواكبة الحقيقية له ابرازا لحياته الصحفية ومعايشته الطويلة لها .

مع الاستاذ
الاديب والباحث والمؤرخ
احمد عبد الغفور عطار

العطار : هذا هو تاريخ
حياتى الصحفية «٨»

تاريخ .. وتاريخ

□□ قلت له استطرادا لحديثك عن حياتك الصحفية ماذا بعد ذلك ؟؟

قال : ذات مساء كنت انا وزملائى بدار زميلنا صالح محضر فزارنا الاستاذ محمد حسن عواد .. واهدى الى رئيس تحرير المجلة كتاب (شوقى) تاليف انطون الجميل رئيس تحرير جريدة الاهرام المصرية انذاك وكتاب خواطر مصرحة تاليف العواد ومقالا نقد فيه مؤلف انطون الجميل ، وتجنى على شوقى وحمل عليه حملة شعواء فتصدى له حسين عرب ورد عليه نقده ، واثنى على شوقى ثناء عظيما هو له اهله وابان خصائص شعر شوقى واسلوبه الشعرى . وكتبت انا ايضا ردا على العواد . وكتب صالح محضر دراسة عن شعر شوقى فى مقالات معدودات .

واخذ العواد يتردد علينا فكتب لنا نقد المقال ونشر فى مجلتنا فنشرنا النقد وكتب. الاستاذ محمد سعيد عبد المقصود ردا علميا وابان فيه غلط العواد .

ولقد اطلع الاساتذة الكبار الشيخ محمد سرور الصبان والشيخ عبدالوهاب آشى والشيخ عمر عرب وغيرهم فاستنكروا – اولا – نشرنا لنقد العواد – وثانيا – نقد العواد نفسه .

وغضب الاستاذ محمد سعيد عبدالمقصود وقدم شكوى للملك الشهيد فيصل الذى كان فى تلك العهد نائبا عن والده الملك عبدالعزيز فى الحجاز ، وقدم نسخة من مجلة الشباب الناهض التى نشر بها النقد ، فامر سموه بتشكيل لجنة من وزارة الخارجية والأمن العام والمعارف ، ومثل الخارجية احد موظفيها الشيخ يحيى ابو الخير ومثل الأمن العام احد ضباطها الكبار المحققين الذى كان رئيسا للمنطقة الاولى وهو الضابط مراد حمدى ، ومثل المعارف مديرها العام العلامة الكبير الشيخ امين فودة على ان يكون هو رئيس اللجنة .

وقد بدىء التحقيق من قبل اللجنة فى اوائل شهر رمضان المبارك بعد صلاة التراويح ، اذ كان الموظفون يعملون ليلا . وطلبنى الشيخ امين فودة وحضرت اليه ، وطلب الى ان احضر له ما صدر من اعداد المجلة . وحدد لى موعدا للجلسة الاولى وهو ليلة الثالث من شهر رمضان ، فشكرت له .

■ وكان زملائى صالح محضر وحسين عرب وعلى خياط ومحمد خياط يحضرون معى الى دهليز مبنى الحكومة الذى كانت به المعارف والخارجية والأمن العام والمحكمة المستعجلة وغيرها من الادارات وينتظروننى فيه ، فاذا انتهيت من المحاكمة والتحقيق عدت اليهم الى احد المقاهى او الى بيت الاستاذ صالح محضر واخبرهم بما حدث .

وقد ذكرنا ان الشيخ يحيى ابو الخير كان يمثل وزارة الخارجية وكان شقيقه الاكبر الشيخ عبد القادر ابو الخير محاسبا لادارة الامن العام وصديقا للشيخ صالح محضر ، فاوصى اخاه كما اوصى ممثل الأمن العلم مراد حمدى .

ولما كان المدعى وطرف القضية الاول هو الاستاذ محمد سعيد عبدالمقصود الذى كانت بينه وبين استاذنا حمزة نائل دويدار معركة ادبية واستعار لنفسه اسم « المنسف » مقابل « الغربال » الذى كان الاستاذ عبدالمقصود يوقع به مقالاته .

ويتابع الاستاذ العطار حديثه قائلا :

■ ولم تكن الدعوى مرفوعة على وانما رفعها الاستاذ عبدالمقصود على العواد وطلب معاقبته على ماجاء فى مقاله من قذف له .

ولما كانت مجلتنا اداة نشر نقد العواد فقد دخلت فى القضية بصفة كونى صاحبها ورئيس تحريرها وسئل العواد من قبل اللجنة عن المقال الذى كتبه فى نقد عبدالمقصود فانكر كتابة المقال ونسبته إليه ، واكدت ان المقال للعواد فسألوا عن اصله فاجبت ان العواد جاء للاستاذ صالح محضر واسترده منه بحيلة انكنا نضع الاصول فى الادارة التى هى بدار المحضر .

ولم يرغب مندوب الخارجية ومندوب الامن العلم التوسع فى الامر ولهذا وقعت التبعة على وحدى ، وحينئذ اضطر المدعى الاستاذ عبد المقصود الى ان تفتر همته فى الدعوى ، الا ان المحاكمة استمرت حتى انتهت الى قرار اللجنة بان اصدار المجلة عمل حسن ، وما قرأوا فيها من الموضوعات للادباء والاساتذة والطلاب نافع ، وان المجلة مجال تمرين لاقلام الطلاب وتعويدهم إجادة الانشاء ، واحياء لملكاتهم الادبية والعلمية ، وان نشر المقال المنسوب للعواد الذى انكره تقع تبعة نشره على صاحب المجلة ورئيس تحريرها ووكلت اللجنة فرض الجزاء الى سمو نائب جلالة الملك .

وكان سمو نائب جلالة الملك اكبر مشجع لنا ، ولكن هذا التشجيع لا دخل له فى الحقوق ، فالمجلة نشرت ما لا يليق ويجب ان تحاسب على ذلك فاحال القضية بكاملها مع اعداد المجلة الى المحكمة المستعجلة التى رأت ان تجعل الجزاء رمزا . فكان قرارها :

١ – مصادرة الاعداد

٢ – منع اصدار اى مجلة الا باذن من الحكومة

٣ – تغريم رئيس التحرير خمسين جنيها ذهبيا

ولما كنت وقتها تلميذا لسماحة العلامة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ رئيس القضاة فى الحجاز الذى تتبعه المحاكم وقضاتها فيه على علم بقضيتى وكان فضيلة قاضى المحكمة المستعجلة كثير التردد على سماحته فاطلع على اوراق القضية والحكم فزاد فى البند الثالث من القرار ان يضاف « مع ايقاف التنفيذ » ورفعت الاوراق جميعها الى النيابة العامة التى يراد منها فى بلادنا الادارة الكبرى التى يشرف عليها نائب الملك فى تصريف شؤون الحجاز .

واختفى القرار وكانه لم يكن اذ واراه موسم الحج حيث يشتغل الناس والحكام بما هو اهم من هذه القضية التى تركها صاحبها الاستاذ محمد سعيد عبد المقصود لانه لم يكن يريدنى بل كان يريد العواد الذى نجا من العقوبة .

□□ ماهى اول اعمالكم الصحفية التى شكلت انطلاقتكم فيما بعد ..

□ ولعل اول عمل صحفى قمت به هو زيارة ادارة مجلة المرشد التى كانت امام الدار المستاجرة لنا نحن اعضاء البعثة فى مصر واعطانى صاحبها العدد هدية منه وتحية وثانى عمل صحفى زاولته هو لقائى بالاستاذ عباس محمود العقاد كما سبق ان ذكرت .

زيارات ادبية

□□ قلت له : ومن من الادباء زرتهم بعد ذلك ..؟

قال ثم زرت الاديب الكبير الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى الذى كان المحرر الاول بجريدة « البلاغ » لصاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ عبد القادر حمزة ، واهدانى كتابه « ابراهيم الكاتب » واهديته « كتابى »



محمد حسن العواد

وكتبت عنه البلاغ كلمة طيبة ، وزرت الكاتب الكبير الاستاذ محمد حسين هيكل رئيس تحرير مجلة « السياسة » الاسبوعية وتوثقت صلتى باصحاب هذه الصحف : جريدة « البلاغ » و « الاهرام » ومجلة « السياسة الاسبوعية » و « مجلة الصباح » لمصطفى القشاش ومجلة « الرسالة » ومجلة « الهلال » ومجلة « المقتطف » وغيرها من المجلات .

ولما توثقت صلتى بالدكتور محمد حسين هيكل الذى عرفته بمكة المكرمة عندما حج ، وكان يعطف على ووكل الى تحرير باب الكتب فى مجلته لقاء جنيهين شهريا ، وكذلك صنع معى الاستاذ عبد القادر حمزة الذى وكل الى التعريف بالكتب والكتابة فيما يعن لى مقابل جنيهين مصريين شهريا .

اعمال صحفية ناجحة

□□ استاذ احمد : ماهى اهم الاعمال الصحفية التى قمتم بها انذاك ؟

□ – من أعمالى الصحفية اننى زرت الدكتور « طه حسين » بمنزله بالزمالك وحصلت منه على حديث صحفى نشر فى جريدة صوت الحجاز التى كانت تصدر بمكة المكرمة ، ونشر الحديث فى سنة (١٣٥٥ هـ) واعيد نشره فى كتابى المسمى « المقالات » الذى طبع فى القاهرة سنة ١٣٦٦ هـ (١٩٤٧ م) وكان لحديثى صدى عظيما فى الاوساط الادبية والحكومية .

ثم حصلت على حديث من الاستاذ العقاد فى اواخر علم ١٣٥٥ هـ وبعثته بالبريد الى جريدة صوت الحجاز بعد ان اخذت نسخة الجريدة التى نشر بها حديث الدكتور طه حسين وعرضتها على العقاد فوافق ولكن الحديث لم ينشر اذ لم يصل الى ادارة الجريدة كما علمت فيما بعد ، ويجوز انه فقد لكثرة رسائل موسم الحج .

ثم قويت صلتى بالصحافة والصحف .

ولما عدت من مصر الى بلدى زادت صلتى بجريدة « صوت الحجاز » وجريدة « المدينة المنورة » لصاحبيها الكاتبين الكبيرين السيدين على وعثمان حافظ ثم شاركت بقلمى بجميع الصحف السعودية وما ازال اكتب فى بعضها .

حديث للعقاد ينشر لاول مرة

□□ قلت له : ماذا عن حديث العقاد الذى لم ينشر هل لكم ان تتذكروا

اوكل لى هيكل تحرير باب الكتب بالسياسة الاسبوعية ..
كما صنع رئيس تحرير البلاغ ذلك ..

الجوانب الرئيسية لهذا الحديث الصحفى الذى اجريتموه معه ؟

– بعد حديثى مع طه حسين اجريت حديثا مع العقاد ولكن ظروفا احاطت بى منعتنى من نشره .. ومما وجدته بين اوراق من حديث العقاد اورد ما يلى :

سالته عن حرية الفكر ، والى اى مدى يجب ان ناخذ بها ؟

فقال العقاد : « يجب ان نتجه الى الحرية المطلقة فى التفكير ، وينبغى ان يكون كل مفكر مستقلا فى رايه ، وبحثه حرا حين يبحث فى العلم او فى الاجتماع او فى اللغة او فى الادب ، فان البحث والتقيد لايجتمعان ، بل هما متناقضان ، وانت اما ان تفكر فتفكر بعقلك ويهدى من ضميرك او تدع التفكير وتنحو فيه نحو من سبقوك اليه . »

وتحدث عن الادب الحجازى قائلا :

« انا لم اقرا من الادب الحجازى الا القليل ، ولكن الذى قرأته يدعو الى الرجاء فى مستقبله . »

« وكل ما انصح به للادباء الحجازيين ان يكثروا من قراءة الادب العربى القديم ، وان يضيفوا اليه الاحاطة بآداب الامم الحديثة ، وحبذا قراءتهم اياها فى لغاتها الاصلية ، فان ذلك اعون على فهمها ، والنفاذ الى حقيقتها . »

« ولغة الحجاز قبل الاسلام وبعده قد تاثرت بلغات الامم المعاصرة من روم وفرس ويمن فلا ضير ان تستفيد الروم احسن ما يستفاد من لغات الامم التى فاقت الروم والفرس واليمن فى مطالب الحضارة .

« وليس ادب الحجاز وحده الذى يجب عليه ان يعتمد فى غذائه على اداب الأمم الاخرى ، بل الادب العربى كله فى حاجة الى ذلك اذا اراد ان يبلغ مبلغ هذه الآداب . »

« وكتابك الذى اهديته الى يطمئننى الى ان ادب الحجاز ماض فى طريقه ، ومبشرا بالخير »

■ ولما كنت من دعاة تعليم المراة فقد سالت الاستاذ العقاد عن تعليم المراة الحجازية فقال :

« ارى ان تعليم المراة الحجازية واجب كوجوب تعليم الرجل الحجازى ، وان كنت اعتقد ان لكل من الجنسين علوما يستأثر بها ولاينتفع بها الجنس الآخر »

« اما ان تاخر المراة يجنى على الامة وينزلها منزلة المتأخرين ، فتلك بداهة تستغنى عن البرهان .

« ولن تنجب المراة المتاخرة رجلا متقدما ، ولا يسعد الرجل المتقدم فى عشرة المراة المتاخرة . »

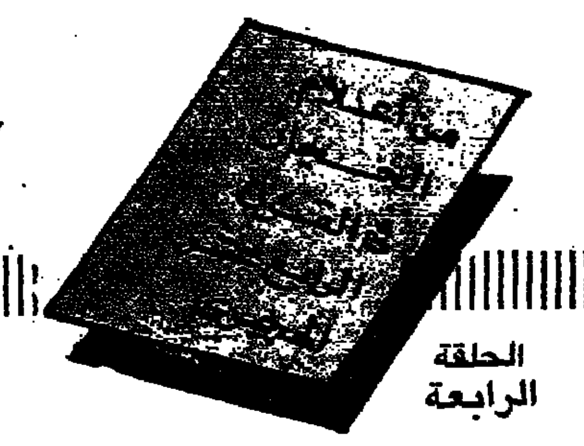
واهل الحجاز فى مقدمة الامم الاسلامية التى تدين بالقران وشريعة محمد عليه الصلاة والسلام ، وكلاهما يفرضه العلم على المسلمة كما يفرضها على المسلم ، مع تلك الاختلاف الذى اشرنا اليه فى نوع التعليم »

وسالته رأيه فى الملك عبد العزيز آل سعود فقال :

« قرات كثيرا مما كتب عن الملك عبد العزيز ، وكل ما قرأته عنه اوسمعته يوحى الى انه رجل عبقرى كبير ، وانه من عظماء الساسة الذين خلقوا للاضطلاع باعباء الحكم ، واعتقادى انه سينفع امته فى المستقبل كما نفعها فى الماضى ، وستحقق الايام فيما ارجو هذا الاعتقاد . »

ولم تكن هذه كل الاسئلة والاجوبة ، بل هذا ما وجدته ، فهناك اجوبة على اسئلة لم اجدها ، وقد فقدت لطول المدة ، فمن الاسئلة التى وجدت دون اجوبة العقاد عليها اسئلة عن الاسلوب التلغرافى الذى كان سلامة موسى يدعو اليه ، وعن « القديم والجديد » فى الادب ، وعن شعر مطران ، وعن القصة العربية ، وعن اسباب عدم ترجمة العرب فى العهد العباسى ادب اليونان مع انهم نقلوا الفلسفة اليونانية وعلوم اليونان الخ .

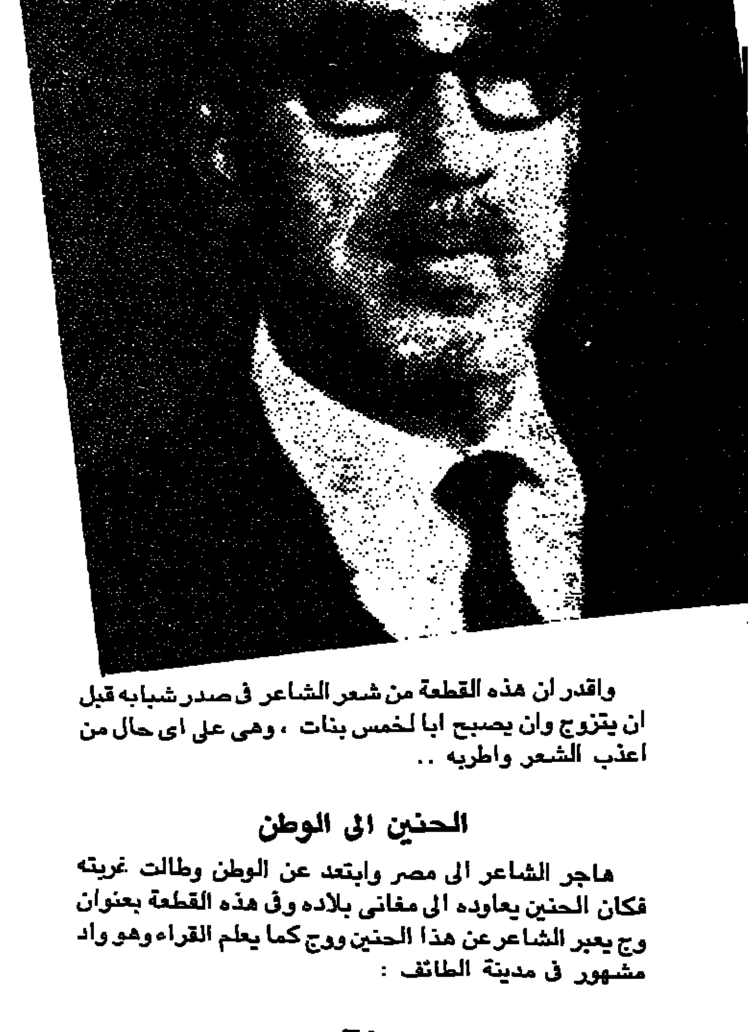
حمزة شحاتة



الحلقة الرابعة



بقلم :
محمد على مغربى



وهناك قصيدة تبدأ بهذه الابيات :

ماذا وقوفك بالاطلال والدمن
موزع النفس بين الشعر والشجن
يرمى بك الوجد فى صحراء مجدبة
طوت حياتك طى البحرللسفن
تهيم فيها شريد الاقرار له
وترسل الدمع مدرارا بلا ثمن

ثم يقول بعدها :

« بعزقت » عمرك لا الاحباب منك دانو
ولا بلغت مكانا فى ذوى الفطن
الكاسبين ملايينا وما كدحوا
وانت فى قفص من عقلك الزمن
تمرجلوا واستغلوا كل سانحة
من المصالح فى سر وفى علن
وقدت انت رعيل الفن متكئا
على مبادئ سقراط واهرمن

ومنها :

وكان درسك فيها لو فطنت له
درسا تفيق به من سكرة الوسن
اذ قلم يصرخ والملقاط فى يده
كالسيف يهتز فى كف بن ذى يزن
وجاء من كركون الربع ضابطه
على الزعيق وحشد من ذوى حسن
وكان يوما تشاطرناه بهدله
وكنت فيه وحدى دافع الشلن
كيوم وقعتنا بعد الغداء على
قرشين لم يدفعا فى مطعم البين
خرجت فيه بلوح الكتف منخلعا
ورحت خلفك فيه درام الاذن
تجارب وجشة خضنا معاركها
وكان شعرك فيه مصدر المحن
اما لنا غير قرض الشعر مشغلة
نقضى بها فضل عمرينا على سنن
الا وظيفة نرجوها ولو صغرت
نقضى بها دين راعى العيش واللبن
ونسترد بها فى الناس سمعتنا
بعد الضياع بلا شعر ولا سفن
وحسبنا ما لقينا من بهادلها
وانها مهنة من اخسر المهن

ويقول فى آخرها :

فما وراءك الا النحس ملتطم الا
مواج دهمل ارطالا ودهملنى
وايه لزوم كلامى منت علرفه
مذ ضاع عمرك بين الشام واليمن
وداب ضهرك بين الاخنين به
رقعا تمثلت فيه لعبة الانن
قد شدتها من صميم الفن ابنية
فهل بنيت بها حوشا من اللبن
بل نمن فى دكة الزيدان منطرحا
على البلاط طوال الصيف كالورن
لا انت ضيف فيرجى يوم رحلته
ولا انت فى نفقات البيت ذا شطن
وزغت من فندق التيسير لا هربا
من نامس الليل بل من اجرة السكن
باظت حياتك ماضيها وحاضرها
ما دام شعرك فيها عقدة الكفن
وخضت من غمرات الصبر احلكها
فى قهوة السد او فى مقعد اللبنى

والقصيدة كما يرى القارئ صورة لشاعرين صديقين يندبان حظهما العاثر بعد ان صفرت ايديهما من المال ، كما خلت اوقاتهما من العمل ، وكيف تعرضا للفضائح فى مركز الشرطة بالربع – والربع كما لابد وان يعلم القارئ هو باب الربع فى مدينة الطائف وهو مسرح هذه القصيدة اما المعركة التى تعرضا فيها لخلع الكتف وورم الاذن فهى فى مطعم بين وبين هذا كما لابد ان يعلم القارئ صاحب مطعم شهير للاكل الجاوى فى مكة المكرمة اما الاننى الذى ورد فى البيت .

وداب ضهرك بين الاخنين به
رقعا تمثلت فيه لعبة الانن

الاننى هذه لعبة شعبية يغمض فيها احد اللاعبين عينيه ، ويضربه أحد اللاعبين حوله وعليه ان يمسك اليد التى صفعته او على الاقل يميزها فان اهتدى اليه حل الضارب محله واذا فتح المضروب عينيه هز الجميع حوله اياديهم وهو يقولو لنن اما الزيدان فهو صديقنا الكاتب والمؤرخ الاستاذ محمد حسين زيدان والمعروف للجميع وكان له منزل قروى فى مدينة الطائف ولعلهما كانا ضيفين عليه ..

اقول والقصيدة كما ترى فصيحة فى جملة تعابيرها باستثناء بعض الالفاظ التى وضعناها بين قوسين والفارق بين ما نظمه قنديل من الشعر الضاحك ان قصائد قنديل تغلب عليها العامية الفاظا ومصطلحات وامثالا ، بينما يحتفظ حمزه بالالفاظ الفصيحة باستثناء بعض الكلمات وعلى اى حال فان ما نظمه حمزة من هذا النوع من الشعر لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة عددا بينما ان قنديل نظم الكثير من هذه القصائد والرباعيات حتى اصبحت له دواوين كاملة منها .

حمزة شحاته والعواد

المعركة الشعرية العظيمة التى دارت بين الشاعرين حمزة شحاته والعواد فى النصف الثانى من الخمسينات او فى اوائل الستينات ان لم تخنى الذاكرة معروفة فى اوساط الادباء دارت رحى هذه المعركة على صفحات جريدة « صوت الحجاز » قصائد شعرية تبادلها الطرفان بعد ان رمز كل منهما لنفسه باسم مستعار اخذ حمزه لنفسه اسم الليل رمزا واتخذ العواد لنفسه اسم الساحر العظيم رمزا وبدأت المعركة بقصائد رمزية ينتصر فيها كل منهما لنفسه تحت ستار الحرب بين عناصر الطبيعة وما اليها وقد تحولت المعركة بعد ذلك الى هجاء مقذع تناول الاعراض ولم يكن ينشر بصحيفة صوت الحجاز ، وانما كان يكتب باليد ويوزع على احياء مكة – ١ – ونواديها وشاع امر هذا الهجاء وذاع حتى بلغ الى سمع المعنيين فى الحكومة فخاف الشاعران وطوى كل منهما هذه الصفحة السوداء بعد ان انزلق معهما فى هذا الطريق الاستاذان احمد قنديل ومحمود عارف وكانت القصائد التى نظمها حمزه فى هذه المعركة ونشرها مفقودة بينما ان العواد اثبت قصائده فى ديوانه الشعرى لعلها تحت عنوان « يد الفن تحطم الاصنام وهى تمثل جزءا هاما من شعر العواد ويسرنى ان اذكر هنا اننى وجدت القصائد التى نظمها حمزة ضمن المجموعة التى احتفظ بها صديقنا وصديقه الشيخ محمد نور جمجوم وانه ليسرنى هنا ان اثبت بعض مقاطعها وحينما يتم نشر ديوان حمزه شحاته وتنتشر فيه هذه القصائد سيتمكن الدارسون لشعر الشاعرين من الحكم فى هذه المعركة الشعرية التاريخية اذا صح هذا التعبير

ملحمة

هذه الملحمة تتكون من سبع عشرة مقطوعة كل مقطوعة تتألف من خمسة ابيات وهى تصور مفاخرة بين البحر والعاصف يرويها الليل وقد رمز حمزة للعاصف ولخصمه العواد بالبحر وتبدأ الملحمة هكذا :

حدث الليل والحديث شجون
وحديث العظيم لهو وجد
تتلهى به نفوس الخليين
ويعنى بلبه المستمد

قال : كانت عناصر الكون كالاحياء قدما تروح فيه وتغدوا

لم يقيد كل بقانونه الصارم
والقيد حاكم مستبد
فتلاحت يوما وجد بها الشر
وللشر ثورة ما تحد

وادعى كل عنصر قصب السبق
وادلى بحجة المتحدى
قالت النار ، اننى عنصر الفتك
اذا اورت المطامع زندى
انلقى الحديد بالجاجم المودى
واردى الصلاب ان جد جدى
ويعيد الاجسام حرى رمادا
وينير السبيل ضوءى ويهدى
انا للكون بدء تاريخه النابض
مذ قلت يا حياة استعدى

هكذا قالت النار فاجاب التراب انه هو العنصر الذى صنع منه الانسان والوحش والنبت فهو سر البناء ولم يكن للوجود اصل لو لم يكن التراب فاندفع البحر غاضبا قائلا :

١ – انظر تفاصيل اوفى عن هذه المعركة فى كتابنا اعلام الحجاز فى الحلقة الخاصة بمحمد حسن عواد

قال ماذا الست من يطفىء النار
اذ اذنت بوشك شبوب
الذى يسكن العناصر ان ثار
وتعنوا من خيفة ووجيب
والذى اغرق من الشواطىء لو شاء
وجاز الامداء غير هيوب

ثم يقول :
حدث الليل قال واندفع البحر يظن الشطآن كل الوجود
ومنها :

من له بالجبال ترميه بالهزء
صنيع القوى بالمكدود
شامخات اذا تطا من بحر
او تنزى به عرام الحقود
من له بالنجوم بالبدر بالشمس اليست بصيرة وهو اعمى
من له بالطيور تسبح فى الجو خفافا معنى وروحا وجسما
من له بالنسيم بالريح بالعاصف تغزو الحياة حربا وسلما
ثم .. حدث الليل قال واستقبل العاصف هذا الطاغى الجهول وهما
هم فارتد فارتمى فطوى الدنيا حياة ومسرحا وخضما

هذه هى المعركة مفاخرة بين العناصر تنتهى بالعاصف يثور على البحر فيطويه فاذا بالبحر يلفظ كلما اشتمل عليه واذا شطآنه ساكتة هادئة واذا به يزحف من هول ما لقى من العاصف فيرتد الى قرار مهين

واستنجد البحر فلانا او قل طودا اشما
معلنا ضعفه وقد انس الموت عيانا يدعو الضراعة حزما
وترامى اليه يلتمس العون والقى قياده واستذما
قال هيهات ان يجير من العاصف طود يرى غرورك جرما
بيد انى محاول لم ما رمت وملق على شجاياى غرما

هكذا وسط البحر الطود حتى يرحمه العاصف مما حل به من المصائب والخذلان فيمشى الطود بالوساطة الكريمة التى تنتهى بعفو العاصف عن البحر فكم كان هذا العاصف كريما عظيما ..

حدث الليل قال ما اكرم العاصف ، وما اكرم القوى الرحيما

والقصيدة كما ترى فى مبدع فى وصف خواص العناصر الطبيعية فى اسلوب مفعم بالحماسة والمفاخرة يذكرنا بالملاحم اليونانية فى الالياذة عن اساطير اليونان ..

ولم يكتف حمزه بهذه الملحمة التى لخصناها عن البحر والعاصف والتى يرويها بلسان الليل فاتبعها بملحمة عظمى تتكون من خمس واربعين مقطوعة وتزيد ابياتها على مائتين وعشرين بيتا ووجهها الى الساحر العظيم تتناول الموضوع ذاته باساليب شتى ولن نقتبس منها خشية الاطالة ..

وفى القصيدة الثالثة « اليل والشاعر » تحول فيها الشاعر الى تمجيد الليل بعد ان استكملت ملاحم البحر والعاصف اغراضها فيما يبدو – فاتخذ الليل رمزا له واكتفى باقتباس بعض ابياتها

يا ليل يا ليل الهوى والرؤى
يا ملتقى . الفن وديوانه
ويا شعاع السحر يا نبعه
ومشعل الفكر وريانه
يا نافث الفتنة رفافة
وعبقر الشعر ودهقانه
تلقن المطرب الحانه
وتلهم الشاعر اوزانه
رداؤك الاسود ملقى على
الدنيا رؤى الحسن وافنانه

والى جانب ما ذكرنا قبل هناك ثلاث قصائد اولاها ضلاله ، والثانية موجهة الى الصنم الخاوى وعصبته والثالثة بعنوان الى ، والقصائد فى مجموعها كسب للادب والشعر لان التنافس بين الشاعرين حفزهما الى الابداع ، والشعر لا يصدر الا عن حوافز عظيمة ، والحافز هنا هو طلب النصر فى معركة ادبية يشاهدها الناس ويترقبونها وتسرى انباؤها فى كل مكان .

ان القصائد التى نظمها حمزة فى هذه المعركة الشعرية تمثل ديوانا قائما بذاته يتميز بوحدة الموضوع ، كما يتميز بالشاعرية الاصيلة والاجادة البارعة لشاعر عظيم .

حمزه وبناته

تزوجت شيرين وتركت بيت ابيها وكانت تقوم بوظيفة الام وسيدة البيت فهى الاخت الكبرى لاخواتها الصغار ، ولقد سجل حمزه واقع البيت بهذه القصيدة الجميلة التى يوجهها الى شيرين :

وكما تركتى البيت ما زالا
قلقلا واعباءا واطفالا
ومعاركا بين الصغار غدا
حلم النظام بهن إطلالا

★ ★ ★

اخذت كتابى ، ضيعت قلمى
شدت يدى ، قفزت على ظهرى
ذات الحياة وربما اختلفت
عما كرهت ، ونحن لا ندرى

★ ★ ★

فاذا الصباح اطل خضناها
حربا يكون وقودها اختى
عامان مرا او لعلهما
هذى تقول حذاؤها ضاعا
زلفى تسائل اين مريلتى
وسهام تبحث عن حقيبتها
وتصيح ليلى لم اجد قلمى
فتجيبها نجلا بدمعتها
وانا صحوت فلم اجد كتبى
ويجد اهل البيت فى الطلب

فاذا انصرفن تقوم معركة ..

كلثوم

وهناك قصيدة بعنوان كلثوم وفيها يتحدث الشاعر الى طفلة لا ادرى مكان قرابيتها منه ولكن فى القصيدة لمسة انسانية رقيقة لا يملك القارئ الا مشاركة الشاعر شعوره ازاء هذه الطفلة التى تعلق بها ويجه اليها حديثه قائلا :

حدقى فى عابسا او طروبا
لا تراعى لظاهرى او تسرى
لك منى صدر رحيب وان
ضاق بما فى الحياة ذرعا فقرى
والصقى وجهك الصغير بكتفى
وكلى لليدين تجميش صدرى
واذا شاقك الوصول الى راسى
لكى تعبثى قليلا بشعرى
فاقفزى قفزة المجازف فى رفق
تكونى فى لحظة فوق ظهرى
وافعلى بى ما شئت وافترضينى
لعبة بادلتك قرا بكر
فقريبا ستصبحين فتاة
لا ترى الشمس حسنها ذات خدر
ليت شعرى ماذا تكون حياتى
ان خلت منك نضارة عمرى
اقسمى لى بحب امك الا
تتناسى فى يوم عرسك ذكرى

ومنها :

سوف احيا نعم ولكن حياة
تتهاوى بها عوامل قهر
قانعا من اليم عيش بالذكرى
اداوى مريرها بالامر

واقدر ان هذه القطعة من شعر الشاعر فى صدر شبابه قبل ان يتزوج وان يصبح ابا لخمس بنات ، وهى على اى حال من اعذب الشعر واطربه ..

الحنين الى الوطن

هاجر الشاعر الى مصر وابتعد عن الوطن وطالت غربته فكان الحنين يعاوده الى مغانى بلاده وفى هذه القطعة بعنوان وج يعبر الشاعر عن هذا الحنين ووج كما يعلم القراء وهو واد مشهور فى مدينة الطائف :

وج

ان وجا وسامح الله وجا
لم يدع لى الى السلامة نهجا
كان ليلى به مسيلا من النور
يغشى جوانب العيش وهجا
فانا اليوم بعده فى ظلام
انتحيه عمرا واطويه لجا
بين قيدين من حنين وعجز
كلما قرت المراجع لجا
يا رمال الوادى الحبيب تناسيت
طويلا هذا العليل المسجا
انه جارك القديم ونحواه
لعهد من *الوفاء* مرجى
اطلقت ذكرياته دمع عينى
بما سر فى هواك واشجى
اتراننى اليك استقبل الفجر
ملاذا بعدوتيك ومنجى
كذب العيش بعد يومك يا وج
مريرا والعمر بعدك فجا

الشعر الحر

لحمزه شحاته قصائد قليلة من الشعر الحر ولكنها لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة وجميعها مما انتجه الشاعر وهو فى مصر والمتأمل فى بعض هذه القصائد يجد انها تحتفظ بالموسيقية بل انها تلتزم فى بعض المقاطع بالقوافى حتى ليخيل للقارئ انها من الشعر العمودى وان تعددت فيها الاوزان والقوافى وسنحدد بعض المقاطع منها استكمالا لتصوير جوانب شعر حمزه شحاته :

اما انا فقد انتهيت
وشربت من حلو الكؤوس
ومرها حتى ارتويت
وبلغت من غايات حبك
ما كرهت بما اشتهيت
وافقت من حلمى الجميل
على الحقيقة
وهى كابوس ثقيل
وتسللت من حاضرى
اوهام ماضيك الحفيل
وفرغت من رهب الخيال
فلا اشتياق ولا غليل

واذا كان الشعر الحر يتخذ هذا السمت فلا اعتراض عليه وعلى اى حال فان الحكم على ما انتجه حمزه شحاته من هذا الشعر سواء انتظمت فيه الموسيقية او لم تنتظم بالقياس الى المجموعة الضخمة من قصائده الغراء من الشعر العمودى هذا الحكم سيكون ميسورا للنقاد والقراء حينما تنشر هذه القصائد مع ما ينشر من شعره كله باذن الله .

الكلمة الاخيرة

وبعد فكل هذا الذى قدمته للقارئ انما هو زهرات مقتطفة من هذه الروضة الغناء لشاعر عظيم ظهرت عبقريته الشعرية منذ بواكير انتاجه وهو فى مطلع الشباب ، وريق العمر ، وهو يذكرك حينما تقرأه بفحول الشعراء العرب فى العصر العباسى امثال مهيار الديلمى والشريف الرضى واضرابهما من كبار الشعراء والقارئ للديوان يجد هذه الملامح واضحة فى شعره ، ديباجة مشرقة وكلمات ناصعة وسلاسة تركيب ، وتدفق كل هذا تنتظمه عاطفة شعرية حارة تحس فيها بهذا الوهج الذى انصهرت فيه عواطف الشاعر واحاسيسه حتى خرج الى الناس بيانا هو الابداع الذى لا يتأتى الا للموهوبين والعبقريين ..

عازف العود

هذا ولعل مما يحسن ذكره ان حمزة رحمه الله كان الى جانب ابداعه فى الشعر والادب عازف عود مجيد ، وقد كانت له مكتبة لتسجيلات المعزوفات الموسيقية يحتفظ بها ويرجع اليها وكانت هذه المعزوفات مسجلة على الاسطوانات ، فلم يكن الكاسيت قد عرف يومها – لاكابر الموسيقيين العرب والشرقيين وكان يستمع اليهما كما كان يعزف بانتظام .

لقد كان فنانا اصيلا اخذ بجوانب متعددة من الفنون فهو كاتب ، شاعر ، عازف ، مفكر ، فنان هذا وقد توفى حمزه فى القاهرة بتاريخ ١٢/١٢/١٣٩٠ ونقل جثمانه الى مكة المكرمة حيث دفن بها ..

رحم الله حمزه شحاته وغفر له فلقد كان من أعلام الشعراء ليس فى الحجاز فحسب وانما فى بلاد العرب جميعا .

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدي حمد الحربي

الصفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالي الرياض
– ص . ب : ١٠٥٨٥

لم اكمل تعليمي فوق العالي
لانشغالي بالفن الشعبي

لقاء مع الفنان الشعبي السوداني

نشا وترعرع في عمق البادية .. تاثر بحياتها .. وتجسدت في اعماقه صورها .. اخذ منها سليل الشاعر .. فكان الارتباط .. وكان التاثير .. ابوه الاستاذ الشاعر الكبير عبد الله البنا متعلم تخرج من كلية غردون واستاذ في جامعات السودان .. هجر المدينة وفضل حياة البادية ولم يزل حتى الآن يعيش فيها .. اخوه الشاعر الشعبي الفنان احمد عبد الله البنا (الفرجوني) وعمه الشاعر والمغني السوداني المعروف عمر البنا .. فكان لابد من التاثير الذي يعطيه الابداع .. لياخذ لونا فريدا من الوان الفنون الشعبية والتي تعرف بالحركية او غناء (الحداء) بحكم ارتباطه الوثيق بالبادية .. جاء الى المملكة العربية السعودية مع الوفد السوداني لعمل دراسة ميدانية عن الابل والتراث الشعبي والفلكلوز ولايجاد اوجه الشبه بين بادية السودان وبادية السعودية .. فاغتنمنا فرصة وجوده في السعودية فكان معه هذا اللقاء

اسمي الامين عبدالله البنا
من مواليد ١٩٥٤ م
خريج ثانوية وادي سيدنا العليا

فنان باتحاد فن الغناء الشعبي .. ومتعاون مع الاذاعة والتلفزيون والمركز الشعبي للفلكلور بالسودان

نسبة لنشاتي ومولدي في البادية تاثرت بحياتها .. وتاثرت بأخي الاكبر احمد عبد الله البنا وهو شاعر ومغن وتاثيري تتبع في الحقيقة بالبادية لم يمكنني من مواصلة تعليمي فوق العالي لصلتي بحياة البادية ولارتباطي الوثيق بها .. والركوض خلف لون معين من الغناء الشعبي .. حيث تخصصت في اداء (الحداء) والذي يرتبط بالابل وطريقة سقيها بالماء .. وعدة انماط اخرى من غناء البادية .. وذلك نسبة لنشاتي ومولدي في البادية كما ذكرت .. وهذه الاشياء تأصلت في نفسي وجعلتني اهتم بها كثيرا .

تعرض اعمالي الغنائية كلها على شاشة التلفزيون وخاصة في برنامج صور من البادية والذي يقدمه الاستاذ الطيب محمد الطيب .

عندما زرت المملكة وخرجت للبادية عرفت لون الاداء الذي يغني هنا .. ولكني للاسف .. ولاختلاف اللغة لم اتمكن من فهمها وان كان اللون الذي يؤدي هنا متشابها لحد ما مع اللون الذي يؤدي في بادية السودان .. لكنه يؤدي بلهجة فيها شيء من الغموض ونحن نؤدي مثله في بادية السودان لكن بلهجتنا .

الغناء الذي اؤديه (غناء حركي) .. فلدينا في البادية مثلا ليس موجودا طرق حديثة توصل الماء عن طريق الطلمبات او المواسير .. فلدينا الابار .. وطريقة استخراج الماء من البئر عن طريق (الدلو) والذي يشكل صعوبة لاي شخص من غير اهل البادية .. لكنه عند ابن البادية بكثرة ما اعتاد عليه سهل .. وتجد عند هذا البئر توافد كثير من الابل لتشرب حيث تبلغ حوالي ٥٠٠ او ٦٠٠ بعير .. ولسقي هذه المجموعة لابد ان يكون هنالك شخصان يتناوبان في جر الحبل .. واثناء هذا العمل يقومان بتادية غناء معين كحافز تشجيعي للعمل .. وهنا يعتبر بمفهومنا (اداء حركي)

الفرق بين الفنون الشعبية هو اختلاف اللهجة

التشابه في صور البادية

تختلف حياة البادية في السعودية عن حياة البادية في السودان وذلك بجفافها وانقراض اغلب الحيوانات البرية فيها .. ولكنني في اثناء هذه الرحلة زرت المتحف القومي ومتحف التاريخ الطبيعي في الرياض .. ومن ضمن مشاهداتي وجدت صورا قيمة عن البادية السعودية ولاحظت انها تشبه صورا حقيقية من حياة البادية بشكل يكاد يكون موحدا بين بادية السعودية وبادية السودان وذلك في كثير من الاشياء مثل النباتات والحشائش والحيوانات البرية المنقرضة في البادية السعودية والموجودة في بادية السودان حاليا

رحلتنا الى السعودية هدفها ايجاد اوجه الشبه والمقارنة بين الادب الشعبي السوداني والادب الشعبي السعودي .. ولقد وجدنا ولله الحمد الفاظا كثيرة متشابهة .. مثلا لقد ذكرت لك الغناء الحركي الموجود في السودان .. فلقد وجدناه هنا بنفس الاسلوب والاداء وهو ما يعرف (بالحداء) وتوجد ايضا في المملكة مناطق معينة تحمل نفس اسماء موجودة في السودان .. مثلا منطقة الفاو في المملكة فهي عبارة عن منطقة جبلية .. وكذلك في السودان توجد منطقة بنفس هذا المسمى وهي عبارة عن جبال .. وهناك مناطق اخرى كثيرة لايحضرني ذكرها قريبة المسمى في البلدين .

انا في الاساس فنان شعبي .. والاداء الحركي الذي يسمى (الحداء) الذي اؤديه ما هو الا (نشاط خاص بي) ..

اؤدي اغاني التراث والذي يسمى عندنا في السودان باغاني (الحقيبة) وقد تاثرت كثيرا بالشاعر والمغني المعروف في السودان عمر البنا وهو عمي .. وايضا تاثرت بأخي الاكبر احمد عبد الله البنا وهو شاعر ومغني ايضا .. وكما ذكرت بان الغناء الحركي في البادية ماهو الا اجتهاد خاص مني لتقديمه في الاذاعة والتلفزيون وحفظه في شرائط في المركز الشعبي للفلكلور في السودان .

حاليا لاتوجد لدي اعمال جديدة .. واهتمامي الآن محصور للبحث والدراسة التي اتيت من اجلها الى السعودية لتحديد اوجه التشابه بين بادية السعودية وبادية السودان سواء عن الفن الشعبي والغناء الحركي والاجتماعي والتراث والفلكلور .. وخاصة دراستي تتعلق بالابل ونوعيتها وطريقة سقيها وكل ما يتعلق بحياتها في البادية ..

للاسف حتى الآن لم اتمكن من اخذ شعر السعودية الشعبي لصعوبة فهمه ..

شاهدت اثناء وجودي في المملكة عبر التلفزيون عدة برامج شعبية ولكنني لم اتمكن من فهمها ومن ملاحظاتي ان البرامج محصورة في الشعر ولاتتناول اي ضروب اخرى .. والحقيقة ان هناك اشياء كثيرة متشابهة .. حيث شاهدت في المتحف انواعا من الحجارة المخرومة ولم يحدد لها تفسير حتى الآن .. ونفس هذه الحجارة موجودة في السودان وقد فسرها البعض وان لم تكن التفسيرات حقيقية او تدل على شيء مقنع ..

هدفنا بعد هذه الرحلة الميدانية للمملكة العربية السعودية ان نجمع ماشاهدناه هنا في كتاب ستكون نتائجه مفيدة للبلدين .. وفي هذا المقام اشكر وزارة الاعلام لاستضافتها لنا وتقديمها لنا كل التسهيلات لاداء مهمة بحثنا .. وكذلك اشكر جمعية الثقافة والفنون والمسئولين عنها على ما قدموه من خدمات .. واشكر الجريدة على اتاحتها هذه الفرصة الطيبة ..

اخبار شعبية

في يوم الخميس الموافق ١٤٠٢/٧/١٣هـ التقى الشيخ عبد الله بن خميس بعدد من الشعراء الشعبيين في روضة السبلة الواقعة قرب مدينة الزلفي والذين اجتمعوا هناك تلبية لدعوة تلقوها من الاستاذ الشاعر / عبد العزيز العزي .

فقد حضر من الرياض كل من الشاعر . عبد الرحمن العطاوي وعبد الله السلوم وابراهيم العريفي وابراهيم الواصل وحمود النافع وابراهيم اليوسف معد ومقدم برنامج البادية من اذاعة الرياض والزميل الشاعر عبد الله التميمي محرر صفحة الأدب الشعبي في جريدة الجزيرة وحضر من الكويت الشقيق . الشاعر / سالم بن نويم الدوامي ومن الزلفي الشاعر احمد الناصر وعدد من الشعراء المعروفين في مدينة الزلفي .

وفي مساء ذلك اليوم تحول الاجتماع الى ندوة شعرية رائعة استمتع بها الحضور حيث استمعوا الى بعض قصائد الشاعر عبد الرحمن العطاوي والتي معظمها في وصف الطيور ورحلات الصيد . واتحفنا الشاعر المبدع عبد الله السلوم بمجموعة من المراسلات الشعرية الرائعة التي جرت بينه وبين كبار الشعراء . واستمر النقاش حول الشعر وجوانب الأدب الاخرى الى ما بعد منتصف الليل حيث ختمت الندوة بلون آخر من الوان الادب الشعبي هو شعر القلطة . الردية . والذي تالق فيه الشاعر احمد الناصر كعادته .

يقال ان جامعة الملك سعود لن تقيم هذا العام ندوة التراث الشعبي لاسباب لم توضح ماتمنى ان تكون مجرد اشاعة لان في اقامة مثل هذه الندوة حفظا للتراث وتشجيعا للمهتمين به .

كلمة

في احد الاعداد الماضية اوردت ماقرأته للاستاذ عبد الله العلي الزامل عن ان التراث الشعبي هو الرابط القوي بين الشعوب العربية .

ولعل في لقاء هذا الاسبوع ما يعطي الدليل على ذلك .

فمن خلال النقاش الذي دار بيني وبين الوفد السوداني الذي زار المملكة للتعرف على الفنون الشعبية السعودية تاكد لي ان الفن الشعبي في جميع الدول العربية متقارب الى حد ما .

وان كان هناك فارق فهو في اختلاف اللهجة فقط . فمثلا الحداء في السودان يؤدي بنفس الايقاع الذي يؤدي به في الجزيرة العربية . وفي بادية الاردن وسوريا نفس بحور الشعر الشعبي المعروفة في الجزيرة والخليج .

وفي الختام هذا رجاء اسوقه الى الجهات المعنية بحفظ التراث لتقوم بالبحث عما اندثر منه وتقديمه الى الشباب بدون رتوش ليعرفوا من خلاله بعض معالم الماضي المجيد ويعملوا على تطويره ليساير العصر دون الاخلال بجوهره . فهل من مجيب .

الحميدي



يافاتني

يا فاتني بالحب من غير مصلوح
يا ليت ربي كاتبك من نصيبي
حتى جروحن منك في داخل الروح
تشفي على شانك دواي وطبيبي
حيثك شفي للقلب من كل ساموح
ولو علاجه غيرك حتى ما يطيبي
قلبن تعلق بك ولك صار مفتوح
الشوك له منك ووردك صعيبي
وردك كتب للغير وانا لي النوح
لي الشقي .. لي السهر .. والقنيبي
من كثر نوحي ناح ورقن على الدوح
عقب الطرب جاوب نحيب بمنحيبي

مساعد الفنيان – الزلفي

الى القراء

– الزميل الشاعر عثمان سالم المجراد – حائل
شكرا على كل حرف ورد في رسالتك والصفحة ترحب بانتاجك .. وياهلا

– الاخ الشاعر عبد الله بن صد – شرورة
القصائد التي وصلتني منك جيدة آمل ان تدوم المراسلة .. وياهلا

– الاخ عبد الرحمن محمد الفايز – بريدة
نامل ان توافينا بانتاجك الجديد .. وياهلا

الاخ محمد صالح بلحسن – جدة
القصيدة بحاجة الى اعادة نظر من حيث الوزن والقافية . اما الديوان فليس لدي منه اي شيء حتى النسخة الخاصة اخذت مني فبامكانك الكتابة بشانه الى المركز الرئيسي لجمعية الثقافة والفنون او فروعها في جدة .. وياهلا .

– الاخ ناصر الرشيف – عنيزة
بالقراءة ومخالطة الشعر يكون صقل الموهبة اما القصيدة فستاخذ دورها في النشر وياهلا

– الاخ خالد سعيد باحكم – جدة
القصيدة غير صالحة للنشر نرحب بمحاولاتك القادمة وياهلا

– الاخ ابراهيم حامد الجهني – املج
سنحاول تحقيق رغبتك في الاسابيع القادمة .. وياهلا

– الاخ يوسف الزهراني – الطائف
مرحبا بك صديقا جديدا للصفحة والقصيدة ستاخذ دورها في النشر

– الاخ ابوسمران – جدة
القصيدة ستاخذ دورها في النشر اما الاقتراح فغير وارد الآن على الاقل . وياهلا

– الاخ مليح الحربي – عرعر
القصيدة ستاخذ دورها في النشر مع ردي عليها ومعذرة للتاخير الغير مقصود واهلا بك دائما

– الاخت منال – جدة
الصفحة ترحب بانتاجك فابعثي بما لديك من جديد .. وياهلا

– الاخ عبد العزيز العجاجي – الرياض كلية طب الاسنان
القصيدة صالحة وستاخذ دورها في النشر وياهلا

مسامحك يازين

والله ما بت ليلة ما لتقيبك
وافز من لذة منامي وناديك
واقول ناظر كيف حالة صويبك
اللي رماه الله تحت سلطة ايديك
ومن الفرح والشوق قبل اهتنيبك
اصحى على ظلما مثل رمش عينيك
وقلم ايتسعر وسط قلبي لهيبك
ويزود حرة كل ما قمت اناجيك
ذقت العقوبة جعلها ما تصيبك
وان مت يامجمول الاوصاف فاديك
اسامحك يا زين ملفي طليبك
لو ضاع حقي ما يضيع الامل فيك
من مظهرك يا زين راض بغبيك
فارجوك خلك عند حسن الامل فيك

الشاعر فرحان ابو جزيلة
القصيم/ دخنة



ياشوق

مشتاق لك ياسيد البيض مشتاق
وغيرك ترى ما شفقت له مثل هالشوق
والله ما غيرك من الناس لي لاق
ولا خايلت عيني من الخلق مخلوق
انت الذي وثقت قلبي بميثاق
ومن ينقض الميثاق ما هوب ما ثوق
وانت الذي حبك مع الدم يتساق
يسري كما الكهرب من القلب لعروق

وانت الذي للحال والعقل سراق
حالي نحل وامشي بلا عقل بالسوق
اغليك من قلبي ومن كل الاعماق
وعامين عمي الفكر من كثرة العوق
الياشفت زولك شعشعت شمس الاشراق
وان غبت عني شوش الفكر يا شوق

بندر السهيلي – الخفجي

طبيعي الجمال



الا يامل قلبن كل ما جاء الليل جاه اختلاج
يلوج ويلتوي بلجاش من شيء تبرج له
اعاني من عني جرحن خفق بين الضلوع ولاج
عرضته للطبيب اللي مدحت ولا تخرج له
ودريت ان الهوى يثر جروحن ما لهن علاج
الياراد الفلا واللي توده قاصرن رجله
يخاف من العيون الشامته واكذوبة الهراج
اليا جاء الصبح مراج القفا يكثر بنا نجله

وانا بصبر عسى بالصبر لو طال العزاق افراج
على شانك وغيرك ما سهرت الليل من اجله
على شانك ومن شانك حياتي بالحياة احراج
عس قلبن شبكته بالهوى ربي يفرج له
ايكا يدني بنحرن ما درج من فوقه المكياج
طبيعي الجمال اللي كسى الوجنه هبب نجله

حمد عبدالرحمن المغيولي – عنيزة



مشكلات و آراء



خلل أحد صمامات القلب

هل له تأثير على الحمل ؟

■ انا فتاة فى الثامنة عشرة .. عندى خلل فى احد صمامات القلب .. واوشك على الزواج ولكننى خائفة من تاثير هذا على الحمل .. فما رأيكم .. وهل هناك احتياطات معينة لاتخاذها .. الآن أو بعد الزواج .. ؟

بقلم : د . حسيان صلاح عبدالجبار

– سيدتى ..

ان اى مريضة مصابة بخلل فى احد صمامات القلب يمكن لها ان تتزوج .. تحمل و .. تلد . دون أى مشاكل .. ولكن هذا يعتمد على مدى الخلل فى الصمام .. وعلى مدى المضاعفات الناتجة عن هذا الخلل مثلا كهبوط القلب ..

فلو كان الخلل فى صمام قلبك عبارة عن ضيق بسيط غير مسبب لاى مضاعفات فلك ان تتزوجى

وغالبا يكون الحمل طبيعى .. وكذلك الولادة ..

ولكن عليك وعلى كل مرضى القلب مراجعة الطبيب باستمرار وخاصة اثناء الحمل لأن هناك بعض الاحتياطات التى يجب ان يقوم بها الطبيب ..

فمثلا اثناء فترة الحمل ينصح الطبيب بالاسترخاء والراحة وخاصة فى الشهور الاخيرة .. ومنف الفيتامينات والحديد .. وحامض الفوليك لمنع حدوث فقد الدم الذى قد يؤثر على القلب ويحدث بعض المضاعفات ..

اما اثناء الولادة فيقوم الطبيب بوصف المضادات الحيوية للوقاية من الالتهابات القلبية .. وعدم اعطاء الادوية التى تسبب ضيق الشرايين .. ويقوم الطبيب بمساعدة مرضى القلب اثناء الولادة باستعمال الاجهزة لتسهيل العملية .

الحليب والعسل علاج للارق

■ القارئ ا . م . القحطانى من الدمام الذى بعث الينا برسالة يشكو فيها من الارق اثناء الليل ننصحه بتناول كوب من الحليب المخلوط بعسل النحل قبل إيوائه مباشرة الى السرير ..

هذه الوصفة من العلاج البلدى مشهود لها بالفعالية وتصلح بديلا للعديد من العقاقير الطبية المهدئة التى تصرف للمصابين بالارق والتى تاخذ من مناعة جسم الانسان باكثر ما تعطيه ..

رائحة الفم ماهى أسبابها ؟

بقلم : د . محمد فؤاد صاق

مما لاشك فيه ان مشكلة رائحة الفم هى الشغل الشاغل لكثير من الناس وخاصة أولئك الذين لهم علاقات كثيرة بالآخرين فتسبب لهم اضطرابات اجتماعية معروفة ولا أخفى عليكم ان ٥٠٪ من مرضى الأسنان تكون رائحة الفم هى السبب الخفى الذى يدفعهم للذهاب الى عيادة الأسنان مع انهم لايفصحون عن ذلك ولكنك تستقرئ ذلك من خلال سيرتهم المرضية .

وكما أسلفت واسميت رائحة الفم مشكلة اذ يمكن اعتبارها كعرض وليس كمرض ويمكن باختصار ان نعزو رائحة الفم الى نوعين من الأسباب ، عامة وفموية ، العامة منها مايكون ناتجا عن الأطعمة المتنوعة والاكثار منها وادخال الطعام على الطعام فيؤدى ذلك الى تكون المواد السامة التى يختص بها الكبد فيتلفها وما كان من نتاجها طيارا يخرج عن طريق الرئة ومنها مايطرح عن طريق الجلد فيعطى تلك الرائحة المميزة للعرق ، واحيانا تحدث الرائحة نتيجة نقص سكر الدم ، وهناك اسباب اخرى مثل الآفات الرئوية والممرات التنفسية كالزوائد واللوزتين والجيب الفكى والقصبات وآفات الرئة السرطانية . وكثيرا ماتظهر ايضا عند الادخار غير الطبيعى للمركبات الطبيعية والغريبة فى الدم ، ويلاحظ ظهور الرائحة فى معظم الأمراض الاستقلابية كما فى مرض السكر واحيانا تظهر فى امراض الدم كالابيضاض وازدياد البول .

وفى الحقيقة يجب التقصى بدقة عن السبب الحقيقى لتلك الرائحة فكما راينا هناك امراض كثيرة تكون الرائحة كعرض لها .

اما الاسباب الفموية وهى الاكثر شيوعا فتتمثل بالدرجة الاولى فى نخر الاسنان الذى يشكل فى الفم مرتعا خصبا للجراثيم والمواد العضوية المتفسخة التى تطلق الغازات المسببة لتلك الرائحة المتميزة وتكون على اشدها بعد الاستيقاظ من النوم صباحا لاسباب فيزيولوجية منها نقص كمية اللعاب اثناء النوم وبعضها مرضية كالتنفس من الفم لعلة فى الأنف أو الممرات التنفسية العلوية فيساعد جفاف الفم على التخمر ولكن المشكلة التى تؤرق اكثرنا هى ظهور الرائحة بالرغم من وجود نظافة فموية جيدة وعدم وجود اى من الامراض السابقة الذكر ايضا ، ويرجع سبب ذلك فى الغالب الى تفسخ الخلايا البشرية الموجودة فى الفم والتى تكثر مع ازدياد العمر وهذه الظاهرة لاخوف منها اذ يمكن التغلب عليها بعمل مضمضة بعد الاستيقاظ مباشرة بمحلول مطهر او الماء العادى .

وهناك أمراض خاصة بالفم يمتاز كل واحد منها برائحة معينة كالتهابات اللثة وتموتها وتقيحها وغياب الحليمات بين السنية لاى سبب كان ، ومن الجدير بالذكر ان التراكيب والتعويضات السنية لها باع طويل فى هذه المشكلة وخاصة الجسور الثابتة السيئة الصنع التى يصعب تنظيفها .

• ويمكن اجراء اختبار تفريقى بين الرائحة الناتجة عن الفم او عن الرئة ، فالرائحة الناتجة عن الرئة تعرف باغلاق الشفتين والتنفس من الانف فاذا انعدمت الرائحة فالغالب ان السبب يعود الى الفم .

وفى النهاية يمكن ان نقول ان استعمال المطهرات والمضامض تمكن من القضاء على الرائحة ولو لبضع ساعات هذا بخلاف النظافة الفموية اليومية التى لابد منها .

اختبارات بلا رهبة

خطوات نحو تحقيق الهدف !!

بقلم اخصائى اسماعيل الفولى

مما لاشك فيه .. ان اولادنا التلاميذ .. هم الأمل الذى نتطلع اليه بكل فخر لانهم الطاقة الخلاقة والقوة الدافعة للانتاج والدرع الواقى للبلاد ، فهم فى حاجة الى الرعاية والتوجيه لتنمية .. قدراتهم الذهنية والتحصيلية ولتحقيق الراحة النفسية والتى .. تمكنهم من اداء ما يسند اليهم من واجبات مدرسية فى دقة ومهارة .. دون تقصير حتى لاتتكون لديهم الشعور بالرهبة والخوف ايام الامتحانات فواجب الاسرة والمدرسة ، جلب الراحة والطمأنينة والحياة المستقرة لهم حيث انه بدون شك هناك بعض الضغوط الاسرية التى قد تحدث لهم لبان مرحلة الطفولة ويستمر تاثيرها وتتدرج مع التلميذ حتى دخوله المدرسة وسن البلوغ

وبالتالى تعتبر سببا اساسيا فى عجز بعض التلاميذ فى المواد الدراسية مما يشكل لدى البعض الرهبة والخوف مع قرب ايام الامتحان لعدم مقدرتهم على التكيف وتحقيق النجاح والواقع .. ان من خاف شيئا كرهه ، والخوف يولد فى النفس القلق ويضعف الدافع ويقتل العزيمة ويقلل القيمة الذاتية والعزيمة لدى الفرد .. حتى مهما كان لدى صاحبها من قدرة وحصيلة دراسية جيدة .. والواقع ان عوامل النضوج تعتبر اساسية واكثر اهمية فى ادراك واقع التلميذ نفسه وفهم امكانياته وبالتالى قيمة درجة ثباته .. واستيعابه وتركزه ومن ثم قدرته على مواجهة ايام الامتحانات بدون خوف ورهبة .. لأنه كلما تقدم التلميذ فى العمر الزمنى كلما ازدادت اهمية عامل التعلم والدافع اليه .. حيث انه كلما كان مستعدا ومهيأ لتعليم مايراد تعليمه بطريقة المناقشة فى الصف وفهم الدرس ومذاكرته اولا باول مع مراجعته اسبوعيا كلما كان ذلك دافعا له على بذل جهد اكثر فى التحصيل والتقدم فى حياته المدرسية .. وبالتالى لايشعر بالخوف والرهبة من الامتحان .

والحقيقة .. ان الامتحانات ليست بالشىء المرعب او المخيف بل ماهى الا من المنهج الدراسى المقرر والذى عايشه التلميذ خلال عامه الدراسى وادى اكثر اسئلته بتفوق ونجاح

اذن لم الشعور لدى البعض بالرهبة والخوف من قرب الامتحان ؟

وللاجابة على هذا السؤال .. يجب ان نعيش الواقع المدرسى فانه بدون شك هناك بعض التلاميذ قد لايعطون واجباتهم المدرسية ومذاكرتهم المنزلية حقوقها من الوقت المفروض والفهم الجيد .. وبالتالى قد يشكل ذلك لديهم الخوف مما قد يتضمنه اسئلة الامتحان من مواد دراسية هو بعيد عنها

وهناك البعض الآخر .. والذين يعتمدون على مذاكرة آخر العام فقط مما قد يترتب على ذلك تراكم المواد الدراسية وكبر حجم المنهج الدراسى وبالتالى عدم المقدرة على استيعابه بصورة جيدة مما قد يفقد الامل فى اداء الامتحان على الوجه الاكمل مما يشكل ايضا الرهبة والخوف من قرب ايام الامتحان .

وآخرون .. قد يعتقدون انهم فى نجاحهم بالنصف الاول الدراسى .. غير مطالبون الا بالحصول على درجات بسيطة فى امتحان آخر السنة حتى يتحقق النجاح .. وقد يعتمدو على ذلك ويتوهموا ان باستطاعتهم بدون مذاكرة الحصول على هذه الدرجات الصغيرة ومن ثم قد يخيب ظنهم ويكون الامتحان صعبا وخلاف تصوراتهم .. مما قد يشعر بعضهم بالحيرة والارتباك كلما قربت ايام الامتحان نتيجة لشعوره الذاتى بالتراخى والاهمال فى المذاكرة بصورة جيدة حيث يولد لديه شعوره ايضا بالذنب فى حق نفسه من عدم المذاكرة مما يترتب على ذلك الخوف والشعور بالرهبة ..

هذا ومن الملاحظ ان التلاميذ الذي يهتمون بمذاكرة واستيعاب دروسهم اولا باول مع الانتباه لشرح المدرس والتفاعل فى المناقشة والاخذ والعطاء فى الفصل ، يصبحون بدون شك اكثر تقدما من غيرهم لأن التكرار يؤدى الى ثبات المادة الدراسية المشروحة وبالتالى يعتبر من دعائم حفظها واستيعابها بطريقة منظمة وجيدة وملحوظة .

والحقيقة ... ان قدرات الذاكرة تتوقف على الاستعداد الخاص بالتذكر لدى التلميذ ، ومعنى ذلك ان الذاكرة لاتعتمد على الذكاء كلية .. فقد نجد شخصا ذكيا جدا وضعيف الذاكرة والعكس صحيح كما ثبت ايضا ان الذاكرة من اكثر القدرات العقلية تعقيدا .. والواقع هناك ارتباط وطيد بين عملية المعرفة والادراك وعملية الحفظ والوعى .. وكذلك عملية التذكر والاسترجاع ، الامر الذى جعل كل عملية من هذه العمليات تتوقف على العمليات السابقة لها ، فلا بد من التذكر الجيد حتى يكون الادراك والمعرفة على درجة كافية من الدقة وتركيز الانتباه بحيث يمكن ادراك التفاصيل والجزئيات ويسهل فهمها وتذكرها فيما بعد .. ولهذا فان الحفظ والوعى يتوقف على قوة الارادة والرغبة فى الاحتفاظ بالخبرات خلال المدة اللازمة لتذكرها .. وبالتالى يجب على التلاميذ خلال أدائهم لواجباتهم المدرسية العمل على تجنب تزاحم المواد الدراسية بحيث لا يحدث النسيان بسبب احلال بعض المواد الدراسية مكان مواد سابقة لها حيث تشكل النسيان لها وبالتالى يكون ذلك دافعا للشعور بالخوف والرهبة من ايام الامتحان ..

هذا .. وان عملية التذكر قبل الامتحان ذاته تعتبر النتيجة النهائية لاداء الامتحان بدون رهبة وخوف حيث يتوقف ذلك على الحالة العقلية والمزاجية للتلميذ وقت عملية التذكر ذاتها .. ولهذا يجب عدم الارهاق والتعب الشديد قبل الامتحان بايام قليلة او اثناء ايام الامتحان ، حيث تتاثر عملية استرجاع معلومات المواد الدراسية فى حالات التعب والانفعالات الشديدة كالخوف والرهبة . ويشتد الانتباه وتزداد قدرته فى بعض حالات التلاميذ ايام الامتحان بسبب عدم ما يتعرضون له من ارهاق وقلق ايام الامتحانات ذاتها ..

ومن الضرورى ان يدرك التلاميذ ان الامتحانات على الأبواب وتتطلب منهم التنظيم والتنسيق وتوزيع وقت المذاكرة حتى يكون هناك الفهم مع تلخيص الموضوعات باسلوب موجز يتضمن الافكار الاساسية والعناصر الجوهرية مع المهارة فى الترتيب والقدرة فى اكتشاف نقاط التقصير فى بعض المواد الدراسية والعمل على اعادة مذاكرتها بوعى ودقة واتقان ، والتركيز على كل ما يقرأ ويكتب مع الاتزان الانفعالى وضبط النفس بجانب الذكاء الاجتماعى وبالتالى قد لا يشعر التلميذ باى رهبة وخوف من الامتحان

ومن رأيى ان الحياة بصفة عامة وحياة التلاميذ المدرسية بصفة خاصة لا تخلو من المواقف والصعوبات والتى تتطلب القدرة على التغلب عليها والعزم والارادة للنجاح فيها وذلك بالصبر والعمل والكفاح وبالمواظبة المدرسية والمذاكرة المنزلية بصورة مستمرة . هذا وكلما زادت قدرة التلميذ على الملاحظة ودقة الفهم .. كلما زادت قدرته على اداء الامتحان بدون الشعور باى رهبة او خوف وبالتالى يمكنه من التفوق والنجاح والتقدم فى الحياة باذن الله .. والله الموفق

اجابات خاصة

■ الاخت نورة عثمان :

امل ان يكون فى عدد اليوم مايجيب على بعض استفساراتك .

□ السيد : خالد الشمرانى :

نامل ان نتمكن من تقديم الزاوية المقترحة قريبا وفور انتهاء الاختبارات لأن فيها مايخدم الهدف الأساسى للصفحة .

□ السيد ناجى عبد الرحمن :

لم تصلنا رسالتك الأولى وسوف نحاول الاجابة على مشكلتك قريبا .

□ الاخ – ا . ا . ح – جيزان :

ارسلنا برسالتك الى احد الأخصائيين وسوف نقوم بنشر الاجابة فور وصولها .. ومبدئيا نقول لك بانه لاداعى للقلق .

□ الأخت و . ط – المدينة المنورة :

فى اعدادنا القادمة سيتولى الرد على مشكلتك احد الاخصائيين بالمستشفى الجامعى بجدة .

□ الأخت ثريا عطاس – الرياض :

نامل ان يتمكن الدكتور حسنى عوض من مواصلة الكتابة فى هذه الصفحة قريبا ونشاركك الرأى فى أهمية مايكتب .

□ الأخ حسن الغامدى ، جدة :

نشكرك على ثنائك ونتمنى ان نوفق فى خدمة الجميع .

تعقيب على مشكلة الأم الحائرة

لعل ابنك يتعظ !!

بقلم : جزاء الحويفى

قرأت مشكلتك مع ابنك الجامعى والبالغ من العمر عشرين عاما وذلك على صفحة مشكلات وآراء فى جريدة « المدينة المنورة » الغراء بعددها ٥٥٢٦ الصادرة يوم الاربعاء الموافق ١٢ رجب ١٤٠٢ هـ

سيدتى : ق . ك .

أنا لست من العلماء المعنيين بالفقه والتفاسير ولست من رجال التربية المتخصصين أو المفكرين وقد يكون هناك علم جزئى يفوق مدارك كثير من المثقفين والمتخصصين . هذا العلم هو التجربة والمعاناة . فانت مثلا صاحبة المعاناة ستجدين نفسك يوما من الدهر طبيبة لانك جربت بل تجرعت مرارة المشكلة نفسها بنفسك ولابد ان تجدي الحل ومنه يبدأ حفظ الدرس لتدريسه الغير .

مثل هذه المشكلة قد لمستها من رجل طاعن فى السن وله ولدان فى سن الرجولة لايكترثان به وقد عاقبه الله بولديه لانه هو الاخر كان عاقا بوالده لم يصغ لكلامه ولم ينصاع لاوامره ولم يشد أزره فى عجزه وكان يرفع صوته فوق صوت والده وهكذا كان جزاءه بولديه وهذا الرجل اعرفه شخصيا والأسباب كثيرة منها :

□ قد يكون ابنك قد تعرض لظروف نفسية من سوء تصرفاتكم معه منذ الصغر وكان حاقدا وحز بنفسه ماكنتم تتخذونه معه من سلوك وظهرت عليه تلك السمات حين ارشد وأخذ يتذكر سلوك الطفولة .

□ قد تفضلون عليه اخوته وتشعرونهم بالحنان وله منكم القسوة .

□ قد يكون على صلة ببعض الاصدقاء او الزملاء المنحرفين فانطمر بتقليدهم . كل هذه العوامل من باب الاحتمال ولكن صاحب العلة ادرى بعلته .

فهو ليس معذور بافعاله مهما كانت الاسباب فالله سبحانه وتعالى قرن طاعة الابوين بطاعته حيث قال تبارك وتعالى « وقضى ربك الا تعبدوا الا واياه بالوالدين احسانا » .

وأملى ان ابنك يتراجع ويتوب فان لم يفعل فانه سوف يلاقى جزاؤه بالدنيا وبالآخرة لانه عندما يتزوج ويخلف ابناء سيعاقبه الله بدنياه

بعقوق البنين وفى اخرته بالبعد من رب العالمين يناديه بلسان التوبيخ والتهديد ذلك بما قدمت يداه وان الله ليس بظلام للعبيد .

الآيات والاحاديث بهذا الشأن كثيرة انظروا الى كتاب الكبائر واينا من قصة علقمة حينما انعقد لسانه عن الشهادة عندما وافاه الموت وذلك لغضب امه عليه .

فلعل ابنك ممن يتعظ ويعود الى سواء السبيل ويشترى رضاك بنفسه .

فانه يشعر لاشك بالقلق والملل والضيق بصدره ويؤنبه ضميره مما هو فيه . فانه سيدرك المقارنة بين تصرفاته السابقة وبعد عودته الى الصواب فسوف يجد الفرق براحة نفسه وطمانينة قلبه ولعله يستفيد مما سبق ذكره . فهو دارس ومثقف ويعلم امور دينه فلما يتجاهلها .

لامك حق لو علمت كثير
كثيرك ياهذا لديه يسير

فكم ليلة باتت بثقلك تشتكي
لها من جواها انة وزفير

وفى الوضع لو تدرى عليها مشقة
فمن غصص منها الفؤاد يطير

وكم غسلت عنك الاذى بيمينها
وملجرها الا لديك سرير

وتفديك مما تشتكيه بنفسها
ومن ثديها شرب لديك نمير

وكم مرة جاعت واعطتك قوتها
حنانا واشفاقا وانت صغير

فاها لذى عقل ويتبع الهوى
واها لاعمى القلب وهو بصير

فدونك فارغب فى عميم دعائها
فانت لما تدعو اليه فقير

الصدفية ماهى أسبابها وأعراضها وطرق علاجها ؟

لى قريب مصاب بمرض « الصدفية » وهو مرض لم نسمع عنه فى الماضى ولا نعرف شيئا عنه فهل تتفضلون باعطائى بعض المعلومات عن أسبابه وأعراضه وطرق علاجه ؟

فؤاد أبو مرزوق – مكة المكرمة

اجابة : د . متولى البنا

– مرض جلدى يصيب الجنسين وفى جميع الاعمار ولكنه نادر فى الأطفال وكبار السن (العجائز) .

ولايعرف حتى الآن سبب حدوث المرض ولكن المرض قد يفسر حدوثه على انه مرض وراثى او سببه عدم تكيف المريض مع الظروف الجوية المحيطة به .

ويرى البعض ان سبب الصدفية يرجع الى اضطرابات هرمونية ودليلهم على ذلك هو تحسن بعض حالات الصدفية اثناء الحمل كذلك طرا التحسن على بعض حالات عولجت فيها الغدة الدرقية او تعرض غدة الثيمس للاشعاع .

وتصيب الصدفية مناطق متعددة من الجسم اهمها فروة الرأس والأطراف السفلية والعلوية والاعضاء التناسلية .

ومن اهم مضاعفات الصدفية الالتهابات الجلدية والحكة الجلدية وقد يتحول مكان الاصابة الى اورام خبيثة تصيب الجلد .

العلاج :

يعطى المريض فيتامينات واحيانا تستخدم الكورتيكوستروييدات ويستعمل مرهم موضعي يحتوى على القطران والكورتيزون والزنك .

الطلاق .. وتأثيره فى حياة الطفل

بقلم : مقدم خالد عرب

ان من احد اسباب الانزلاق للجريمة انفصال الابوين بالطلاق او موت الأب ، وعدم قيام الرقابة الشديدة على الطفل ، فى تصرفاته وتحركاته واختلاطه بقران السوء .. فالمجرمون المحترفون هم اصلا مجرمون احداث فالحدث يحتاج الى توجيه ومتابعة مستمرة تشعره بالمسؤولية فى حالة ما اذا ذهب خارج الدار دون اذن مسبق – أو تاخره عن العودة فى الوقت المحدد لانصرافه من المدرسة او حتى تردى مستواه الدراسى فى الفصل كما ان ايداع الاطفال فى بعض الملاجئ والاصلاحيات يعطيهم الفرصة اكثر للاختلاط بذوى الخبرة واخذ اسرار واساليب الاجرام عنهم .. فاذا ما انطلقوا فى حياة الحرية تجمعوا فى عصابات او ترددوا على المقاهى ومجتمعات الكبار واندمجوا فيها ثم يبدأون فى ارتكاب الجرائم الصغيرة وقد يتدرجون الى الجرائم الخطيرة ونتيجة لذلك يقضون فترة كبيرة من حياتهم بين الحبس الاحتياطى والقبض والتحقيق والسجن – وقليلا منهم من يتكيف بالسلوك الطيب فيخرج صالحا ، ومن يستعمل معه العنف فى الاصلاح خرج الى الحياة وهو خائف ولا يستطيع مواجهتها فيلجا الى السقوط بسرعة وانه من النادر بالنسبة لهذا الصنف من المجرمين ان تفلح فى اعادته الى المجتمع سليما خاليا من النزعة الاجرامية التى تعودها الا اذا وجد الرعاية والمتابعة والزواج وكون الاسرة ووجد عملا محترما يعيد الثقة الى نفسه ليبعده فى ذات الوقت الى حظيرة المجتمع .

واننى الاحظ فى الآونة الأخيرة كثرة الخلافات الزوجية التى كثيرا ماتنتهى الى ابغض الحلال الى الله ، فمزيدا من التعقل ايها الآباء رافة بفلذات الاكباد ، رجال المستقبل وعماده وقليلا من التريث والعقلانية ودراسة الخلافات لاشك سيتصحح المسار وسيصلح الامر وسيظل باذن الله طبيعيا اذا وضعنا فى الاعتبار وجود الأطفال . الذين لاذنب لهم فى كل مايحدث فعسى ان نفعل ذلك ونتعظ بما نسمع ونشاهد ونلمسه ، فلا داعى للعناد والمكابرة فالضحية مرة اخرى هم الاطفال والله من وراء القصد .

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾

. سورة التوبة (١٠٧ – ١١٠)

من الهدى النبوى

عن عبدالله بن عمرو بن العاص – رضى الله عنهما – « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة لاتقبل منهم صلاة : من تقدم قوما وهم له كارهون ، ورجل يأتى الصلاة دبارا – والدبار أن ياتى بعد أن يفوته الوقت – ورجل اعتبد محررا » رواه أبو داود .

برنامج نور على الدرب

مع سماحة الشيخ : عبدالعزيز بن باز

■ السائل (محمد على عبد الله) من السودان يسال فيقول :

■ صليت خلف امام صلاة الجمعة ، وبعد ان قرأ سورة « الفاتحة » ، افتتح سورة أخرى لكنه نسى فى السورة الثانية آية لم يقرأها ، كما أن من خلفه من المصلين لم ينبهوه الى ذلك .. فهل على المأموم شئ ؟ وهل الصلاة صحيحة بالرغم من ذلك أو لا ؟

■ الجواب :

ان الصلاة بذلك صحيحة ، وليس فيها مايبطلها ، طالما أنه قرأ « الفاتحة » كاملة وصحيحة ، وغيرها اذا أخطأ فيها – أعنى القراءة – فهذا لا يضر . فالسورة الثانية « بعد الفاتحة » مندوبة ، فاذا ترك منها شيئا فلا حرج . والله أعلم .

■ السائل (م . ع . ع) من السودان يسأل :

■ هل يجوز للمتيمم ان يصلى اماما لعدم وجود من يصلى اماما سواه من بين المصلين ؟

■ الجواب :

يجوز أن يصلى المتيمم بالمتوضئين ، فاذا تيمم تيمما شرعيا عن الحدث الأصغر أو الأكبر جاز له أن يؤم الذين تطهروا بالماء ، لاحرج فى ذلك ولابأس .

حول زيارة بابا الفاتيكان لنيجيريا

ابدأ حديثى بحمد الله وشكره الذى فيض وارسل لنا خير رسله محمدا صلى الله عليه وسلم ، وشرع لنا من الدين اكمله واحسنه ، واصلى واسلم على خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ، وبعد : فقد اذاعت اذاعة القسم العربي باذاعة لندن فى يوم ١٤٠٢/٤/١٩ هـ الموافق ١٩٨٢/٢/١٣ م خبرا مفاده التالى : (زار البابا حنا بوليس الثانى زار منطقة فى غرب افريقيا ثم عرج على نيجريا (البلد الاسلامى) واقام قداسا فى العراء حيث جمع الجموع المسيحية التى يبلغ عددها فى البلد (ذى الخمسين مليونا) خمسة ملايين فقط (اى العشر)

جمع تلك الجموع فى الهواء الطلق . وتجرد من لباس الضأن الذى كان يتلحف به (اذ ان نيجيريا بلاد حارة) !! وكشف رداءه الحقيقى وخاطب تلك الجموع النصرانية على مسمع من المسلمين .. وكان مما قاله : (انى استغرب ذلك النظام الموجود فى نيجيريا ، نظام تعدد الزوجات !!) ثم اخذ فى القاء (المواعظ) وقد كرس تلك المواعظ على الحياة العائلية !! (من جهة النظر المسيحية) فى (بلاد اسلامية مثل نيجيريا) وللمعلومية انتقل بعد ذلك الى (كادونا) ليجتمع مع الزعماء المسلمين والمدنيين – وهى مدينة نيجيرية وانتهى الخبر بالقاء (القنبلة) وهى ان (البابا) قام برسم عدة (مئات من القساوسة) لخدمة النصرانية !!

الخبر صحيح وقد نقلته بالنص مع بعض التصرف . لكن لماذا زيارة البابا الى بلاد افريقيا ؟ لماذا ؟ وكيف يسمح للبابا بزيارة بلاد اغلبية سكانها مسلمين ؟ الجواب معروف . لقد ذهب لكى يهتم بأمور النصارى وهم اقلية (مساكين) ! زارهم ليعرف احوالهم وينظر فى وقف المد الاسلامى الزاحف على نيجيريا وكل افريقيا !! وصدق الله العظيم القائل (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) وقال تعالى (ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق)

اذا الحرب ما تزال قائمة بين الحق والباطل . والنصارى لا يهمهم ان يدخل المسلم فى دينهم ابدا . فكل همهم ان يخرجوا المسلم من دينه الحق .

■ يقول احد القسس واسمه (رايد) : (ان الوصول الى المسلمين صعب .. انى احاول ان انقل المسلم من (محمد) الى (المسيح) .. انا لا احب المسلم لذاته .. ولا لأنه اخ لى فى الانسانية .. ولولا انى اريد ان اربحه واضمه الى النصارى ما تعرضت له لأساعده) !!

■ ويقول (هنرى جيب) القسيس الامريكى :

(المسلمون لا يفهمون الاديان ولا يقدرونها قدرها .. انهم لصوص وقتلة ومتأخرون ، وان التنصير سيعمل على تمدينهم) !!

■ ويقول (زويمر) عميد المبشرين فى الشرق العربى :

(مهمة المبشر هى اخراج المسلم من الاسلام ليس من الضرورى ان يكون مسيحيا لأن هذا شرف لا يستحقه المسلم (!!) انا نريده شبحا لا تكون له صلة بالله ، ولا يهتم بعظائم الأمور . ويحب الكسل والراحة ..) هذا هو مراد هؤلاء النصارى ، (لاخراج المسلم من اسلامه) ولا يهم ابدا ايعتنق اليهودية او النصرانية او يبقى بدون دين !

■ والجواب غير معروف : كيف سمح (للبابا) بزيارة نيجيريا البلد الاسلامى الذى نسبه المسلمين فيه اكثر من ٦٠٪ اى هم اكثرية ، انها الطامة لعمرى والمسلمون غافلون . وانى الان ذاكر قصة تبين مدى غفلة المسلمين : (التقى رجل مسلم فى اوربا برجل يعمل فى حقل التنصير ، فعرف المسلم النصرانى ، وانكر النصرانى المسلم ، اذ كان يظنه احد اللبنانيين (الموارنة) . فسأل المسلم النصرانى قائلا لماذا تستمرون فى حقل التبشير فى حين ثبت لكم فشله ؟ فرد النصرانى : ومن قال ذلك لك ؟ انا نحن الذين نذيع هذا الكلام حتى ينام المسلمون على هذا الخير . ولكى تنهال التبرعات علينا من كل انحاء العالم !!) . وللمعلومية هناك دول اسلامية تدفع معونات الى تلك المنظمات !!

اما كيف تجرأ (البابا) على القول بذم تعدد الزوجات . فهذا غريب جدا ولا رد لى عليه .

والجدير بالذكر ان البابا قد (رسم) عدة الاف من القساوسة هناك .. هل هذه هى بداية (الظهور) ، ونهاية التفوق الاسلامى العددى ، الذى استمر هناك اكثر من (٥٠ سنة) تقريبا ؟ مع زوال الحكم الاوربى على افريقيا .

ولاختم حديثى بحمد الله على نعمه وعظيم منته بان شرع لنا خير الاديان واكملها . وكفاكم نوما يا مسلمون ، واعرفوا عدوكم وحاربوه . ونصر الله دائما للمؤمنين الصادقين .

جمال محمد القاضى

العشرة الحسنة فى الحياة الزوجية



المتامل فى اسباب السعادة والطمانينة فى الحياة الزوجية يجد انها تكمن فى المعاشرة الحسنة والمعاملة اللطيفة بين الازواج حيث التفاهم والتعاون على مواجهة الحياة . ونجد ان اسباب الفرقة والشقاق بين الازواج بسبب فقدان التفاهم والانسجام ، وعدم الصبر والتحمل لتحديات الحياة . فقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لنا اروع المثل فى الصبر والتحمل والتغلب على المشاكل البيتية .. فكان يقول صلوات الله وسلامه عليه (خيركم خيركم لاهله ، وانا خيركم لاهلى) وهو كذلك دون شك فقد وضح لنا كتاب الله سيرة النبى عليه السلام ، فى بيته ، وجعلها قرآنا يتلى الى يوم القيامة وكيف كان يتعامل معهن برفق وحسن معاشرة وملاطفة ، حتى نزل فيهن حينما شددن عليه فى امر النفقة (يانساء النبى ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين ، امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ، وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة ، فان الله اعد للمحسنات منكن ، اجرا عظيما) فاخترن الله ورسوله ..

فالمعاملة الحسنة هى دون شك ادعى لبقاء العشرة بين الزوجين ، متى ماحافظ كل منهما على حق صاحبه ، قال تعالى (ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم)

وللزوجة حق على زوجها من نفقة وسكنى بالاعتدال المجانب للسرف والتقتير ، فلا يضيق الزوج على اهله فى النفقات الواجبة ، حتى يضطرها الى الشكوى وافشاء اسرار الزوجية التى يجب ان تصان وتحفظ ، وعلى الزوجة ان لا تكثر فى الطلبات غير الضرورية لتباهى جارتها على حساب الزوج الذى قد لا تسمح ظروفه المعاشية بتلبية جميع هذه الطلبات فتحرجه بل تجعله فى بعض الاحيان يسلك مسلكا غير مشروع فى سبيل الاستجابة وتحقيق رغبات السيدة الآمرة الناهية !! بل عليهما ان يقدر كل واحد منهما ظروف الحياة والوضع المعيشى لهما ، فيسلمان للأمر الواقع دون النظر الى من هو اعلى : (لا تنظروا الى من هو فوقكم ولكن انظروا الى من هو دونكم فهو اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم) .

ولا يجد الانسان المنصف والحالة هذه الا ان يمتثل ويأخذ بوصيته عليه الصلاة والسلام للامة : (استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم اختتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله) .

مصطفى محمد محمد ابراهيم

امام مسجد النعمان بالمدينة .

مواقف اسلامية

كم فى الاسلام من مواقف عظيمة ورائعة ، تحير الالباب دهشة ، لانها نادرة فى تاريخ البشرية ..

والكاتب اذا اراد احصاء كل هذه المواقف العظيمة لا يستطيع مهما اوتى من القدرة العلمية والاحاطة – ان يحصيها !

ومع ذلك فانه لا ينبغى ترك كل مالم يتأت جمعه كله فان القليل من الخير ينفع ..

وساعيش معك اخى القارئ الكريم فى ظلال بعض تلك المواقف علنا نستفيد جميعا من مراجعة كنوزنا والتفكر فيها ..

١) اسلام ابى بكر الصديق – رضى الله عنه :

كانت حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الرسالة كلها حافلة بالاعمال العظيمة التى هى كلها سنن سواء كانت اعمالا او اقوالا ، او تقريرا لما يرى او يسمع من عمل او قول احد ..

ولذلك فاننا لن نطرق شيئا من مواقفه الاسلامية لانه رسول الله المعصوم الذى لا ينطق عن الهوى فكل اعماله مواقف يجب ان يقتدى بها سواء كانت دينية او دنيوية ..

ولكننى سأقف عند بعض المواقف لغيره – صلى الله عليه وسلم وسأبدأ ببعض مواقف ابى بكر الصديق – رضى الله عنه – افضل هذه الامة بعد نبيها واكثر الصحابة عملا للاسلام بل اسبقهم اليه ..

واول موقف اسلامى من مواقفه سأقف عنده هو اسلامه – رضى الله عنه – ذلك ان هذا الموقف كان له مابعده ، ولانه يدل على عظمة (ابى بكر) وصفاء ذهنه ، وبعد نظره ، فما ان جاء الاسلام ودعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه حتى اسلم بدون تردد يقول – صلى الله عليه وسلم فى ذلك : « ما دعوت احد الى الاسلام الا كانت له كبوة غير ابى بكر »

ماكان ابو بكر رضى الله عنه بالذى اذا دعى الى اى امر اجاب بدون تفكير ولا روية ، وماكان بالذى يتاثر بالرجال لقوتهم او لشهرتهم او لمالهم فقط .

ولكنه كان فى الجاهلية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف صدقه وامانته وخلقه ، وكان ذا فطرة سليمة لا يصلح لها الا الحق ، فلذلك سارع الى تقبل دين الفطرة بدون تردد ..

وكان لهذا الموقف مابعده : فلقد اصبح الصديق – بعد اسلامه – اول وزير لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – وداعية قويا من دعاة الاسلام ..

اخذ الاسلام بقوة ، واخلص له كل الاخلاص ، واعطى كل نفسه وماله للاسلام ..

وبدأ يدعو كل من يثق به ويرى فيه عقلا واملا يقربه ولقد كان كثيرون يثقون بأبى بكر ويحبونه لما يتصف به من الاخلاق الكريمة ، فاستجاب له واسلم على يديه جمع كبير اصبح له دوره فى حمل الدعوة ونشرها منهم ثلاثة من العشرة المبشرين بالجنة : عثمان بن عفان رضى الله عنه ، الخليفة الثالث والزبير بن العوام حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله وهؤلاء الثلاثة من الستة الذين جعل عمر رضى الله عنه فيهم الخلافة شورى بعده ..

وكان لابى بكر رضى الله عنه اليد الطولى فى تخليص المعذبين والمستضعفين من العبيد الذين كانوا يؤذون على ايدى المشركين .. فاشترى الكثيرين واعتقهم منهم : بلال بن رباح ، وعامر بن فهير وهكذا استمر ابو بكر يعمل للاسلام بقية حياته وكل يوم يزداد ايمانا وعملا حتى استحق ان يكون افضل رجل فى هذه الامة ، وان يكون رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرائه وضرائه ، وان يكون خليفته من بعده وجاره ورفيقه حتى بعد مماته ..

وصل ابو بكر الى هذه الدرجة بعمله وليس بقربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كثيرين كانوا اقرب منه ولم يصلوا الى مستواه .. ولا بقوة قبيلته فان قبيلته – تيم – كانت من اضعف القبائل فى قريش ..

ولكن العمل المتواصل الخالص يوصل صاحبه الى اعلى عليين ..

غالب القرشى

من الفقه الاسلامى: اجتماع الجد والأخوين فى الميراث ..

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد :

فقد جمعتنا حلقة علم فى بيت احد الزملاء تدارسنا فيها بعض الأحكام الاسلامية ، وقد قادنا الحديث الى موضوع الجد والأخوة (فى قسمة التركات) ورأيت من الأجدر أن يطلع القراء الكرام على هذا الموضوع لعموم الفائدة ، خصوصا وأن لهذا العلم من العلوم مكانة عظيمة فى الاسلام ، فانشأت أقول وبالله أستعين :

المراد بالجد الصحيح هو أبو الأب ، والمراد بالأخوة : الأخوة الأشقاء أو الأخوة لأب أما الأخوة لأم أو بنو الأخوة مطلقا فان الجد يسقطهم ولا خلاف .

هذا ولم يرد فى باب الجد والاخوة نص فى كتاب ولا سنة ، ولهذا اختلف العلماء فى ذلك ، فمذهب ابى بكر الصديق وابن عباس وبضعة عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الجد كالأب (فيحجب الأخوة مطلقا) وهو مذهب أبى حنيفة ، ورواية عن أحمد . واختارها الشيخ تقى الدين وابن القيم . قال فى الفروع وهو أظهر ، واختارها بعض الشافعية . والشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله . والقول الثانى أن الجد لايسقط الأخوة ، وبه قال كثير من الصحابة منهم الخلفاء الثلاثة ، وهو مذهب الامام أحمد والامام الشافعى والامام مالك ، وقال جمع من التابعين وهو المشهور عن أحمد وبناء على القول الثانى (وهو أن الجد لايسقط الأخوة) فلارثه معهم حالتان :

الحالة الأولى : أن يكون معهم صاحب فرض .

الحالة الثانية : أن لايكون معهم صاحب فرض ، وعلى كلا الحالين اما أن يجتمع معه الصنفان الأخوة والأشقاء والاخوة لأب ، أو ينفرد معه أحدهم ، فاذا كان مع الجد والاخوة صاحب فرض فللجد أربع حالات :

الأولى : أن تستغرق الفروض جميع المال ، مثال : « بنت – بنت ابن – جدة – جد – أخ شقيق – فالمسألة من ستة للبنت النصف ثلاثة – ولبنت الابن السدس واحد تكملة الثلثين ، وللجدة السدس واحد ، والباقى للجد واحد ، ويسقط الأخ » .

الثانية : أن يفضل عن الفروض اقل من السدس ، مثال : « زوج – بنت – بنت ابن – جد – اخ – المسألة من اثنى عشر : للزوج الربع ثلاثة – وللبنت النصف ستة ، ولبنت الابن السدس اثنان ، وللجد السدس اثنان ، ويسقط الاخ وتعول المسألة الى ثلاثة عشر » .

الحالة الثالثة : أن يبقى السدس فقط – ففى هذه الحالات الثلاث يكمل للجد السدس ويسقط الاخوة ، الا فى الحالة الثالثة فى الأكدرية .

الحالة الرابعة : أن يبقى بعد الفروض اكثر من السدس فللجد مع الاخوة سبع حالات ويخير فى بثلاثة أمور المقاسمة – أو ثلث الباقى – أوسدس جميع المال .

أما اذا لم يكن مع الجد والاخوة صاحب فرض فله معهم ثلاث حالات :

١ – أن تكون المقاسمة أحظ له من ثلث المال (مثل : جد – اخ – للجد واحد ، وللأخ واحد)

٢ – أن تستوى المقاسمة وثلث المال ويعبر عنه بالمقاسمة (مثل جد واخوان للجد واحد ولكل اخ واحد والمسألة من ثلاثة) .

٣ – ان يكون ثلث المال أحظ له ، وضابط ذلك أن يكون الأخوة أكثر من مثلى الجد (مثال جد وخمس اخوات المسألة من ثلاثة وتصح من خمسة عشر للجد خمسة ولكل اخت اثنان) .

هذا والله اعلم

الشريف هيزع بن ناصر البركاتى

فى ظلال أية :

ان تابوا نجوا من الوعيد

قال تعالى فى سورة البروج : (ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات) اى : حرقوهم بالنار

فى الاخدود قال الرازى : (يحتمل ان يكون المراد كل من فعل ذلك ،

قال : وهذا اولى ، لأن اللفظ عام ، والحكم بالتخصيص ترك الظاهر من غير دليل) (ثم لم يتوبوا) من قبح صنعهم ولم يرجعوا عن

كفرهم وفتنتهم (فلهم) فى الاخرة (عذاب جهنم) بسبب كفرهم (ولهم) عذاب آخر وهو

(عذاب الحريق) قال مقاتل : (ومفهوم الاية انهم لو تابوا لخرجوا من هذا الوعيد) . فهل

يعتبر بذلك كل طاغية عنيد ، يعذب المؤمنين والمؤمنات ، ويفتنهم عن دينهم .. ؟

مواقيت الصلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الإشراق ق	الإشراق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
عرض مكة	غروبي	٢٥	٩	٥١	١٠	٢٨	٥	٤٣	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٣٠	٤	٤٦	٥	٢٣	١٢	٣٨	٣	٥٥	٦	٢٥	٨
عرض المدينة	غروبي	١١	٩	٣٣	١٠	٣٣	٥	٤٩	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	١٣	٤	٣٤	٥	٢٤	١٢	٥٠	٣	١	٧	٣٦	٨
عرض نجد	غروبي	١٥	٩	٤٣	١٠	٢٤	٥	٤٨	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٤٧	٣	١٥	٥	٥٦	١١	٢٠	٣	٣٢	٦	٢	٨



اللهم ثبت فى الخيرات وطاتى ونقش بعد الموت كربتى ، وبارك لى فى مصيرى ومنقلبى ، ولاتخفر ذمتى ، ياغاية رغبتى

بسم الله المسلمون .. فى الارجنتين

بقلم : ابراهيم محمد سرسيق

■ كان اول سؤال لى قبيل اشتداد الأزمة بين الارجنتين وانجلترا : ماأحوال المسلمين فى الأرجنتين ؟ ذلك اننا نعرف الكثير عن المسلمين فى انجلترا ، ولكننا لا نعرف الا القليل ، أو لا نعرف شيئا : عن المسلمين فى الارجنتين لكننا على ثقة تامة ، بانه حيثما سارت بك القدم فى ارض الله فانك واجد لك اخوة مسلمين .. سواء قلوا او كثروا !! وفى الكتاب القيم (المسلمون فى اوربا وامريكا) للدكتور على المنتصر الكتانى وجدت لك هذه الحقائق :

■ يربو عدد المسلمين « بالارجنتين » على نصف مليون مسلم ، اكثرهم نزحوا اليها من الشام ، ونسبتهم فى الارجنتين تعتبر اكبر نسبة فى دول امريكا اللاتينية ، اما اوائل المهاجرين المسلمين فقد كانوا من الاندلس ، وقد هربوا اليها للخلاص من تعصب النصارى الذين سيطروا على الحكم هناك ، ثم اخذوا يتعقبون المسلمين بالقتل والتعذيب ، اما الهجرة الحديثة فقد بدأت فى اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين الميلادى ..

■ الاسلام تحاربه فى الارجنتين ثلاث قوى اساسية :

١) (القومية) ممثلة فى بعض السفارات العربية !! كسفارة لبنان التى لا تهتم الا بالنصارى !! وسفارة سوريا التى دعت الى « مؤتمر عربى » فى رمضان ١٣٩٣هـ حضرته وفود نصرانية من جميع دول أمريكا الجنوبية كانت توزع فيه الاطعمة والخمور جهارا نهارا فى شهر رمضان !

٢) (النصرانية) التى لا تعترف بالاسلام هناك ، ولا بالزواج الاسلامى ، ولا بالاسماء الاسلامية و « الكاثوليكية هى المذهب الرسمى هناك » .

٣) (اليهودية) : وتمثلها جالية يهودية كبيرة ، ترعاها (الهيئة القنصلية الارجنتينية الاسرائيلية) ، ويمتلك اليهود سبعة نواد ضخمة فى الارجنتين ، كلها تعمل لحساب اسرائيل : (يمتلكون اضخم معامل اليورانيوم ، ويرسلونه مصنعا الى اسرائيل .. يدربون الشباب على الحرب ويرسلونهم الى جيش العدو – يمتلكون جميع الصحف الارجنتينية ..

– آخر تبرعاتهم « الف مليون دولار » لجيش الدفاع الإسرائيلى !!) ..

■ توجد خمس جمعيات اسلامية فى الارجنتين ولكن التيارات المذهبية والسياسية تتجاذبها وتشل عملها الى حد لا يطاق ، ويكفى أن تعلم انه لا يوجد مسجد واحد فى جميع انحاء الارجنتين !! ولا يوجد من الدعاة المسلمين سوى اثنين : الاول مصرى لا يجيد الاسبانية ولهذا كان اثره ضعيفا ، والثانى عراقى جذبته الحضارة المنهارة واصبح وجوده خطرا على الاسلام فضلا عن ان يكون نصيرا له !!

واكثر المسلمين هناك فقراء ، ولا يوجد اى مسلم فى الحكومة وليس هناك اى نائب مسلم فى البرلمان !!

■ الجيل الحالى من شباب الاسلام لا يعرف لغة آبائه العربية ، وانقطعت صلته تماما بموطنه الاصلى ، وازداد اندماجه فى المجتمع الارجنتينى ، وقد نتج عن اهمال الدول العربية لرعاياها العرب ان اصبح تسعون بالمائة من المسلمين (الذكور والاناث) يتزوجون من النصارى !! ويقوم ثلث الاباء تقريبا « بتعميد » ابنائهم وبناتهم فى الكنيسة على الطريقة النصرانية ، ويقوم اكثر الشبان المسلمين هناك باتمام زواجهم فى الكنيسة ايضا .. فماذا تبقى لهم من الاسلام ؟

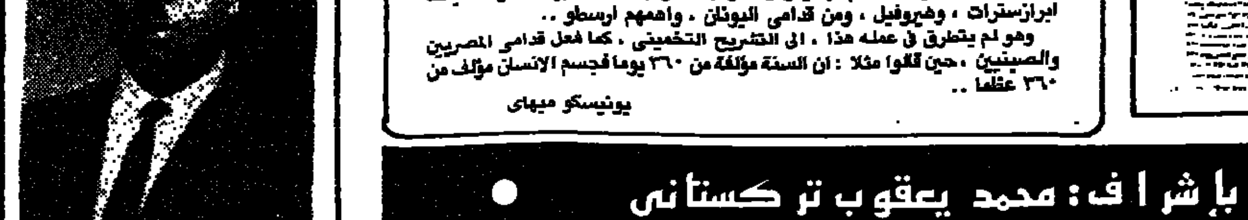
■ من العقبات هناك امام نشر التعليم الاسلامى واللغة العربية : عدم وجود معلمين عرب !! فهل تصدقون ذلك ؟ وهل تصدقون ان من السفراء العرب من يحارب النزعة الاسلامية هناك ، ويجبر المسلمين على التخلى عنها ؟ يقول الدكتور « على الكتانى » : (اجتمع المسلمون واسسوا مدرسة ابتدائية ، ليعلموا ابناءهم الاسلام ، واللغة العربية ، فضغط السفير السورى على الجالية الاسلامية « بالتعاون مع النصارى » لازالة مادة الدين الاسلامى من التعليم باسم « وحدة الصف العربى » ، واجبر المسلمين على تسمية المدرسة ، « المعهد العربى الارجنتينى » وازيلت كلمة « الاسلامى » !!) الى ان يقول : (لقد قدم معظم المسلمين الى الارجنتين من بلاد الشام قبيل الحرب العالمية الاولى فى فترة اصبح العالم العربى بعدها تحت سيطرة دول اوربا ، وكان معظمهم فقراء لا معرفة لهم باللغة العربية ولا بالدين الاسلامى ، وكان اكثرهم رجالا ، فتزوجوا من بنات البلاد ، واهمل العالم العربى والاسلامى هذه الجالية ، على اهميتها وكثرة افرادها حتى وصل الحال الآن بالاسلام فى الارجنتين الى الاحتضار ، واذا لم يتدارك قريبا فسيكون – لا قدر الله – فى خبر كان !!)

من محتويات العدد

■ العدد الاربعون ■ السنة السابعة ■



■ ملحق أسبوعي في أربع صفحات ■



حكمة العدد

ابن سينا بمعرفته وتطورها بروحه العلمية – استطاع ان يجمع ، في عمل رزين وحكيم ، المعارف الموجودة في علم التشريح ، في ذلك الوقت ، وبالاخص من علماء اليونان ، ولا سيما العالم جالينوس ، ومن مدارس الاسكندرية ، ولا سيما ابرازسترات ، وهيروفيل ، ومن قدامى اليونان ، واهمهم ارسطو ..

وهو لم يتطرق في عمله هذا ، الى التشريح التخميني ، كما فعل قدامى المصريين والصينيين ، حين قالوا مثلا : ان السنة مؤلفة من ٣٦٠ يوما فجسم الانسان مؤلف من ٣٦٠ عظما ..

يونيسكو ميهاي

● بإشراف : محمد يعقوب تركستاني ●

■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

□ محمد ابو الفضل ابراهيم □

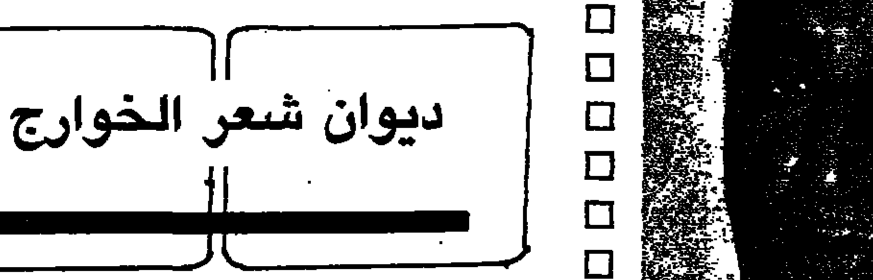
الأمانة العامة الدائمة للإعلام الإسلامي بمكة المكرمة تدرس :

إنشاء اتحاد للناشرين المسلمين في العالم

□□ بناء على ما جاء في بيان جاكرتا ، الصادر عن مؤتمر الاعلام الاسلامي الاول الذي انعقد بالعاصمة الإندونيسية ، في شوال ١٤٠٠هـ ، دعت الامانة العامة الدائمة للاعلام الاسلامي بالمؤسسة الاسلامية العالمية للنشر والتوزيع والانتاج الفني ، مؤخرا ، دعت الهيئة التاسيسية للمشروع – الى دراسة انشاء اتحاد للناشرين المسلمين في العالم ، يوضع له نظام خاص ، ينظم اعمالهم ، ويرعى شؤونهم ، ويعمل على نشر ثقافة اسلامية صحيحة ، تعزز الصحوة الاسلامية ، والتنمية الشاملة في مختلف مجالات الحياة ، في البلدان الاسلامية ..

ومن المتوقع ان تدعو الامانة ، قريبا ، الى اجتماع موسع ، يحضره الناشرون المسلمون ، من مختلف البلدان الاسلامية ، والهيئة التاسيسية لمشروع الاسلامية العالمية للنشر والتوزيع والانتاج الفني . لمناقشة التصورات ، التي يقدمها الاجتماع حيال مشروع انشاء هذا الاتحاد ، ووضع اهدافه العامة ، ولوائحه التنظيمية .

□ محمد على الحركان □



ديوان شعر الخوارج

■■ صدر ، في طبعة رابعة فريدة ومنقحة ، عن دار الشروق في بيروت ، حديثا ، ومن تحقيق وجمع الناقد الدكتور احسان عباس : ديوان شعر الخوارج .

جاء في مقدمة المحقق : « يوم بدأت أجمع شعر الخوارج – كنت مأخوذا بمعنى التطابق بين الفن والعقيدة ، أو ما يسميه النقاد المحدثون : الالتزام ، وقد وضحت هذا التطابق فيما كتبته من قبل ، وكل ما أريد أن أقوله – هنا – على نحو حاسم ان شعر الخوارج يصور الطرفين المتباعدين من القوة الشامخة والضعف المتضايق ، حين يلتزم الشعر بقضية ، أو كما يقولون هذه الأيام بـ : أيديولوجية ، وقد كان شعر الخوارج نتاج ايديولوجية معينة ، ولهذا كان لابد له من أن يدرس في ظلها »

شعر الخوارج في رأى الدكتور عباس تسيطر عليه وحدات ثلاث : وحدة الخصائص ، ووحدة الغايات ، ووحدة التيارات النفسية .

تمثل وحدة الغايات النقطة التي تلتقي عندها احلام كل واحد من اولئك الشعراء : وهى : الاستشهاد في سبيل الله ، أو طلب الموت .

وتمثل وحدة الخصائص مجموعة الصفات السامية التي يمكن ان تقال في كل خارجي صادق العقيدة ؛ لذلك تشابه هؤلاء في الصورة العامة الكبرى ، واصبح الشعر المقول في وصف الشعراء لا يميز الا باختلاف الأسماء ؛ لأنه لا فرق بين ابي بلال ومطر وصالح بن مسرح وداوود بن النعمان والخطار ، فكل واحد فيهم يمكن ان يقال فيه ما يقال في الاخرين وهذه الخصائص تتمثل في كل فرد على حدة ، كما تتمثل في الجماعة . واما وحدة التيارات النفسية فتتمثل في الاتفاق على معاني السكون النفسي عند ادنى شعور بالتقصير في جانب الوحدتين السابقتين .

■ د . احسان عباس ■

علم البديع والبلاغة عند العرب

■■ من إعداد الاستاذ محمد الحجيري – صدر ، في بيروت ، حديثا – كتاب (علم البديع والبلاغة عند العرب) لأغناطيوس كراتشكوفسكي – عند دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع .

يتضمن الكتاب خمس مقالات ، تكون المقالتان الأخيرتان المادة الأساسية للكتاب ، وهما مقالتا كراتشكوفسكي اللتان تتبع فيلما بهذا الفن الكلامي عند العديد من الدارسين العرب ، وبحث في أصوله ، ومنابعه ، وتأثراته ، وأصالته .

أما المقالات الثلاث الأولى فهي للأستاذ محمد الحجيري ، وضع فيها الجو العام للكتاب ، فتناول شخصية اغناطيوس كراتشكوفسكي ، وثقافته ، واهتمامه بالدراسات العربية ، وبخاصة البلاغية منها ، كما تناول إثره في الدراسات النقدية العربية الحديثة التي اختطت المنهج التاريخي والتحليل المنطقي في البحث النقدي والمقارنة والمقايسة والاستدلال ..

تدوين القرآن الكريم الوثيقة الأولى في الاسلام

□□ (تدوين القرآن الكريم الوثيقة الأولى في الاسلام) هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذي اصدرته – مؤخرا – دار الآفاق الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع ، في بيروت ، للاستاذ محمد قبيسي .

يتناول الكتاب تدوين القرآن الكريم ، بالدرس والتأريخ ، ويعرض لكيفية جمعه ، والادوات التي استعملت في حفظه .

يقع الكتاب في مائة وست عشرة صفحة – من القالب المتوسط .

التطور اللغوي



□ د . ابراهيم

□□ في طبعة جديدة منقحة ، اصدرت دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع ، في بيروت ، حديثا – كتاب (التطور اللغوي التاريخي) لمؤلفه الدكتور ابراهيم السامرائي ، استاذ النحو العربي في كلية الاداب بجامعة بغداد .

مرشد الدعاة

□□ في مائتين واربع وستين صفحة – من القالب الكبير – صدر ، في بيروت ، مؤخرا – عن دار المعرفة للطباعة والنشر ، ضمن (سلسلة العلم والايمان) كتاب جديد ، عنوانه (مرشد الدعاة) من تاليف الاستاذ محمد نمر الخطيب ..

يدرس الكتاب موضوع الدعوة الاسلامية . ويتناول تاريخها ، ومقومات نجاحها ، والصفات الاساسية التي ينبغي ان يتميز بها الداعية من غيره ..

التاريخ والمؤرخون

□□ عن دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع – صدر ، في بيروت ، مؤخرا – كتاب جديد ، من تاليف الدكتور عبد العزيز سالم ، موضوعه (التاريخ والمؤرخون العرب) .

يقع الكتاب في ثلاثمائة واثنتي عشرة صفحة – من القطع الكبير – ويتناول فن الكتابة التاريخية عند العرب ، ويترجم لاعلام المؤلفين في هذا الفن ، مع ايراد نماذج من اعمالهم .

النحاة والحديث النبوي

□□ بتعضيد وزارة الثقافة والشباب الاردنية – صدر ، حديثا ، في عمان ، كتاب جديد ، من تاليف الدكتور حسن موسى الشاعر ، موضوعه (النحاة والحديث النبوي) .

يمثل الكتاب القسم الأول من رسالة علمية عالية ، كان المؤلف قد حصل بها على درجة (الدكتوراه) في النحو العربي ، ويتضمن : مقدمة ، وثلاثة فصول ، وخاتمه .

تناولت المقدمة الكلام على الموضوع ، واهمية ، ودواعي اختياره .

وتناول الفصل الأول دراسة اصول النحو العربي ، .

وتناول الفصل الثاني دراسة الحديث النبوي الشريف ، بوصفه مصدرا من مصادر النحو العربي .

وتناول الفصل الثالث دراسة الحديث النبوي الشريف ، في كتب اللغة والنحو .

وتناولت المقدمة اهم النتائج التي انتهى اليها المؤلف في الرسالة .

اعلام الجزائر من صدر الاسلام حتى العصر الحاضر

□□ عن مؤسسة نويهض الثقافية – صدر ، في بيروت ، حديثا ، كتاب (معجم اعلام الجزائر من صدر الاسلام حتى العصر الحاضر) للاستاذ عامر نويهض .

يقع الكتاب في اربعمائة واثنين وثلاثين صفحة – من الحجم الكبير .

تسهيل النظر وتعجيل الظفر

□□ من نصوص التراث الاسلامي المخطوط – صدر ، في بيروت ، حديثا – كتاب (تسهيل النظر وتعجيل الظفر) لأبي الحسن على بن محمد الماوردي ، بتحقيق الاستاذ حسن الساعاتي .

نشرت الكتاب دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، في بيروت .

العلامة عبدالحي الحسني

□□ من مطبوعات دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع ، بجدة ، المعدة للطبع ، الان ، كتاب جديد ، عن (العلامة عبد الحي الحسني ، مؤرخ الهند الاكبر ، ومن كبار مؤلفي القرن الرابع عشر الهجري : عصره ، حياته ، مؤلفاته) .

للدكتور السيد قدرة الله الحسيني .

الكتاب رسالة جامعية عالية ، كان المؤلف قد حصل بها على درجة (الدكتوراه) في الآداب ، في الهند ، وقد قراه نجل المترجم له الاستاذ ابو الحسن على الحسني الندوي ، وراجعه .

ابو الحسن الندوي

الإسلام في معركة الحضارة

□□ « الإسلام في معركة الحضارة » هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذي صدر ، حديثا ، عن دار الكلمة للنشر ، في بيروت ، للاستاذ منير شفيق .

قسم الكاتب مؤلفه إلى اربعة اجزاء ، ناقش – في الجزء الأول منها – مسألة المنهج ومقولاته ونماذجه ، ونظرية المعرفة ، والنمط المجتمعي ، ومشروع المستقبل ، ثم عرض – في نهاية الفصل – رأيه في سبيل منهج صحيح . وناقش – في الجزء الثاني – عصر النهضة الاوروبية ، وعلاقة الحضارات ببعضها ، والرأسمالية وعلاقتها بالسيطرة العالمية . وفي الثالث والرابع توزع أحاديثه وشابكها حول مسائل القديم والحديث ، والثورة في الإسلام ، والتراث والحداثة الغربية ، وتقويم الدولة العثمانية ، وأولوية تحرير فلسطين ، والديمقراطية ..

ينظر المؤلف ، في كتابه ، إلى فكر عصر النهضة الأوروبي ؛ باعتباره فكرا وثنيا عنصريا استبداديا ، بعيدا عن الموضوعية والعلمية ، على الرغم من إختبائه في اذيال كلمات كبيرة ؛ مثل العقلانية ، والعلم ، والحرية ، والديمقراطية ، وباعتباره حزم غرضين :

الاول هو تعبئة الداخل ؛ ليقوم بمهمة السيطرة على الخارج ، والثاني هو تسويغ سيطرة الرجل المتمدن او الحضاري او الابيض على العالم .

ويرى المؤلف ان الفرق بين الفتوحات الإسلامية والغزوات الاستعمارية هو أن العنف ، في الإسلام ، كان بيد العقيدة ، وهو بهذا يلغي نفسه ، ويرى أن من الخطأ رؤية العنف في الإسلام ، بنفس المعايير ، التي يرى فيها العنف ، الذي تقوم عليه الإمبراطوريات .

وبهذا يختلف الروماني عن العربي المسلم ؛ فالاول هو صاحب السطوة ، والسلطة ، والنفوذ ، وقوة العنف ، وهو ناهب الثروة ، وممارس الاستغلال والاضطهاد ، اما العربي المسلم فإن هدفه تحقيق الوحدة مع الخارج ، ومساواته بنفسه ؛ فالإسلام لم يسمح له ان ينصب نفسه إلها ، كما فعل الروماني او الإغريقي .

ابن جني عالم الصوتيات

مقدمة للدراسات الصوتية واللسانية لدى العرب الأوائل

□□ صدر ، حديثا ، في لندن وتايبه – كتاب جديد ، عن ابن جني ، باللغة الانجليزية ، مع مقدمة ضافية باللغة العربية ، في التعريف بالكتاب ، وبابن جني ، وبجهوده في الدراسات الصوتية واللسانية .

عنوان الكتاب (ابن جني عالم الصوتيات – مقدمة ، للدراسات الصوتية واللسانية لدى العرب الاوائل ، ومؤلفه هو الدكتور محمد حسن باكلا ، استاذ اللسانيات والصوتيات المشارك بكلية الاداب بجامعة الملك سعود بالرياض .



غلاف الكتاب

شعر عروة بن اذنية

□□ في الكويت – اعادت دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع – طبع (شعر عروة بن اذنية) صنعه الدكتور يحيى وهيب الجبوري ، الاستاذ بكلية التربية بجامعة بغداد .

والمعروف ان شعر عروة بن اذنيه ، قبل صدور هذا الكتاب ، كان مبثوثا في تجاليد كتب الادب واللغة والمعاجم والتراجم والتاريخ على الرغم من ذيوع صيت صاحبه ، الذي كان معدودا في شعراء المدينة المنورة الكبار ، وفي فقهائها ومحدثيها – ايضا ..

يقع الكتاب ، في طبعته الجديدة ، في اربعمائة وخمس عشرة صفحة – من القطع الكبير .

فقه اللغة

□□ في بيروت – صدر ، مؤخرا ، عن دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع – كتاب جديد ، في (فقه اللغة) للدكتور محمد خضر .

يقع الكتاب في خمسمائة وست وثلاثين صفحة – من القالب الكبير .

دراسة فنية في التعبير القرآني

□□ من تاليف الاستاذ محمود البستاني – صدر ، في بيروت ، مؤخرا ، عن دار الهادي للطباعة والنشر – كتاب جديد ، يتناول – بالدراسة والتحليل – الناحية الفنية في النص القرآني الكريم ، عنوانه (دراسة فنية في التعبير القرآني) .

يقع الكتاب في مائتين واربع وثمانين صفحة – من الحجم الكبير .

مجمع الامثال

□□ يتوقع ان يصدر ، في القاهرة ، قريبا – عن دار المعارف المصرية – كتاب (مجمع الامثال) للميداني – بتحقيق المرحوم الاستاذ محمد ابو الفضل ابراهيم .

وكان الاستاذ المحقق – رحمه الله – قد توفي بعد ان فرغ من العمل في الكتاب ، واعده للنشر .

نفحة البشام في رحلة الشام

□□ ضمن (سلسلة التواريخ والرحلات) التي تصدرها دار الرائد العربي للطباعة والنشر ، في بيروت ، صدر – مؤخرا – كتاب (نفحة البشام في رحلة الشام) للشيخ محمد عبدالجواد القاياتي .

الكتاب من كتب الرحلات في تراثنا العربي ، وهو يحكي احداث رحلة في بلاد سورية وفلسطين ولبنان ، قام بها المؤلف ، قبل مائة عام .

يتضمن الكتاب وصفا للمدن والقرى التي نزل بها المؤلف ، ووصفا لعاداتها وتقاليد اهلها ، وتراجم لأشهر العلماء والأعيان ، ولمدارسها ومراكزها الدينية ..

الحركة النقدية على ايام ابن رشيق المسيلي

□□ في الجزائر – صدر ، حديثا ، عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع – كتاب جديد ، في النقد الادبي ، عنوانه (الحركة النقدية على ايام ابن رشيق المسيلي) ومؤلفه الاستاذ بشير خلدون ..

يقع الكتاب في ثلاثمائة واربع عشرة صفحة – من القطع الكبير – موزعة على : مدخل ، وسته فصول ، درس فيها المؤلف الحركة النقدية في المغرب العربي ، وعرض لمعظم القضايا النقدية ، التي اثارها النقاد ، مع التركيز على آراء ابن رشيق القيرواني المسيلي فيها ..

الايوبيون في شمال الشام والجزيرة العربية

□□ بتعضيد وزارة الثقافة والاعلام العراقية – اصدرت دار الرشيد للطباعة ، مؤخرا ، دراسة ، تاريخية جديدة ، تتناول الدولة الايوبية ؛ عنوانها (الايوبيون في شمال الشام والجزيرة العربية) للاستاذين محمود ياسين واحمد التكريتي .

قصة حياتي

□□ بتقديم الاستاذ طاهر الطناحي – صدر ، في القاهرة ، حديثا – كتاب (قصة حياتي) للاستاذ احمد لطفي السيد ، ضمن (كتاب الهلال) السلسلة الثقافية الشهرية ..

يقع الكتاب في مائتين وعشر صفحات – من القالب الصغير .

ملخص رسالة جامعية في التراث :

جموع التكسير في القرآن الكريم

□□ بتقدير (ممتاز) حصلت الاستاذة (عفاف محمد سالم البار) على درجة (الملجستير) في النحو العربي ، عن رسالتها العلمية العالية ، التي تمت مناقشتها مساء يوم السبت ، قبل الماضي ، عبر الشبكة التلفازية المغلقة ، في مقر قسم الطالبات بجامعة ام القرى ، بمكة المكرمة ، وموضوعها (جموع التكسير في القرآن الكريم) ..

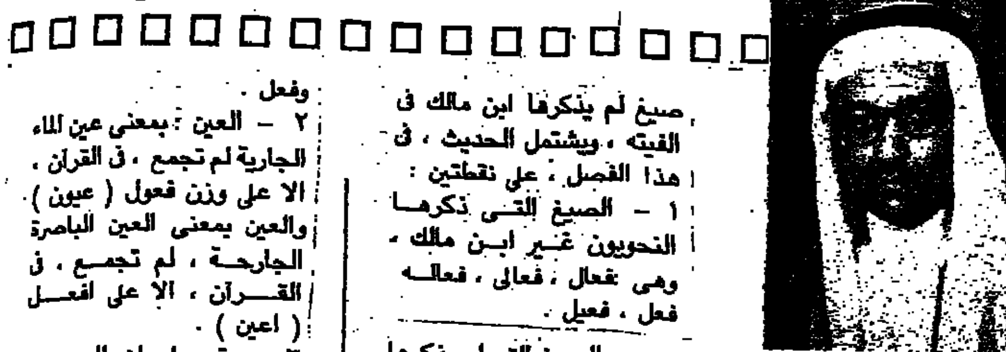
ناقشت الرسالة لجنة مكونة من السادة الاساتذة :

١) الدكتور محمود محمد الطناحي ، المشرف على الرسالة — رئيسا .

٢) الدكتور محمد هاشم عبد الدايم — عضوا .

٣) الدكتور محمد ابراهيم البنا — عضوا .

وفيما يلي يسر (ملحق التراث) ان ينشر ملخصا — بقلم الباحثة — لمعالم هذه الرسالة ، ومنهجها في اعدادها ، واظهر النتائج التي انتهت اليها فيها :



محمد سالم البار

□□ الحمد لله ، والصلاة والسلام على خير خلق الله ، محمد بن عبد الله ، الصادق الامين .. افصح من نطق بالضاد ، والمنزل عليه القرآن بلسان عربي مبين . وبعد ، فاللغة العربية اشرف اللغات واكرمها ، شرفها الله بكلامه العظيم ، وخصها بأي الذكر الحكيم .

فالقرآن الكريم هو المصدر الموثوق به للعربية الفصحى ، والمحفوظ من رب العالمين ..

قال تعالى : (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) .

لهذا كان الاشتغال باحد موضوعات اللغة ، في القرآن الكريم ، ، هدفا شغل فكري ، خلال دراستي المنهجية ..

وكان تكليفي ، في السنة الأولى منها ، ببحث ، موضوعه : (جموع التكسير في سورتي آل عمران والنساء (مساعدا كبيرا على رسوخ الفكرة في عقلي ، فشغلت بها نفسي ، وعقدت العزم على ان يكون موضوع بحثي : (جموع التكسير في القرآن الكريم) فكان لي ذلك بعد الانتهاء من الدراسة المنهجية ، بفضل من الله وتوفيقه ، وكانت موافقة استاذي المشرف عليه ، ثم موافقة مجلس الكلية ، واخيرا كان تعهد استاذي المشرف الدكتور محمود محمد الطناحي للموضوع بالعناية والرعاية والتوجيه السليم ، فجزاه الله عني خير الجزاء وافضله ، على ما بذله من جهود مخلصة صادقة في الارشاد والتقويم والتسديد .

□□ وخطة بحثي كما يلي :

اشتمل البحث على ثلاثة ابواب ، تسبقها مقدمة ، وتقفوها خاتمة .

□ الباب الأول : جموع التكسير عند النحويين .

□ الباب الثاني : جموع التكسير في القرآن الكريم .

□ الباب الثالث : مقارنة جموع التكسير وصيغها عند النحويين ، بما جاء منها في القرآن الكريم .

□ الخاتمة : وفيها النتائج العامة والمقترحات .

□□ اما عن خطتي ، في الباب الأول ، فقد بدأت فيه بقراءة دقيقة شاملة مستوعبة لكل ما قيل عن جمع التكسير ، فيما بين يدي من مصادر ومراجع ، في هذا الموضوع . وبعد تكوين فكرة كاملة عن الموضوع — اقتصرت ، في حديثي عنه ، على توضيح جانبين من جوانبه ، رأيت فيهما ما يخدم جوهر الموضوع ، وهو احصاء ودراسة جموع التكسير ، في القرآن الكريم .

وقد جعلت الحديث عن هذين الجانبين في فصلين هما :

١ — تعريف جمع التكسير وتطور ذلك التعريف ، في الدرس النحوي ، لأن فكرة التعريف لم تكن واضحة في بداية التأليف النحوي .

٢ — بيان الطرق ، التي اتبعت في دراسة جموع التكسير واختيار طريقة ابن مالك في تصنيف الجموع ، وحصر الصيغ التي وضعها النحويون لجمع التكسير .

□□ اما خطتي ، في الباب الثاني ، فقد بدأت فيه باحصاء دقيق لكل اسم ، في القرآن الكريم ، يدل على اكثر من اثنين بزيادة او نقصان ، او تغيير في الحركات ، او بزيادة وتغيير في الحركات ، او بنقص وتغيير في الحركات او بهن جميعا .

وقد اقتصرت في ذلك الاحصاء على رواية حفص عن عاصم لسببين :

١ — المصاحف في معظم البلاد الاسلامية برواية حفص .

٢ — في القرآن اسماء تكون مفردة في رواية حفص ، وجمعا في قراءات اخرى ، كما ان هناك اسماء تكون جمعا في رواية حفص ، ومفردة في غيرها ، فلو تعرضنا لهذا الاختلاف في القراءات لتشعب الحديث ، وطال المقال .

ولكن نذكر نموذجا لكل وجه من هذا الاختلاف على سبيل المثال :

اولا : (آثام) في قوله تعالى : (والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما) ((١))

رواية حفص (أثاما) على انها مصدر اثم يأثم ، وفي قراءة ابن مسعود « اياما » جمع يوم يعني شدائد .

ثانيا : (انفسكم) في قوله تعالى : (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم) .

رواية حفص (انفسكم) جمع نفس ، وفي قراءة عبد الله بن قسيط المكي (انفسكم) بفتح الفاء من النفاسة .

وبعد ذلك الاحصاء الدقيق — بدأت بدراسة الجموع ، فوزنت كل جمع معتمدة في وزنه على القاعدة الصرفية المشهورة في الميزان الصرفي « تقابل الاصول بالاصول في الميزان ، ويعبر عن الزائد بلفظه » .

وقد اعتمدت ، في معرفة الاصول ، على تجريد الاسم من الحروف الزوائد ، المجموعة في كلمة « سألتمونيها » او « اليوم تنساه » ورجعت الى صيغة الماضي ، مع الاستعانة بمعاجم اللغة .

وما اختلف العلماء ، في اصول ، ونتيجة لذلك اختلفوا في وزنة — ذكرت ذلك الاختلاف ، ومثال ذلك الجمع « شياطين » اختلفوا في اصوله ، فقال بعضهم ، من « شطن » النون اصلية ، وعلى هذا يكون وزنه « فياعيل » وقال البعض الاخر من « شاط » النون زائدة ، وعلى هذا يكون وزنه « فعالين » ..

ومن الامثله على ذلك — ايضا — « مدائن » اختلفوا في اصوله ، فقيل من « مدن » وعلى هذا يكون وزنه « فعائل » ، وقيل من « دان » وعليه يكون وزنه (مفاعل) وقد رجحت الرأي الأول ، في وزن هذا الجمع ، لأني وجدت الحديث عن « مدائن » في « لسان العرب » في مادة « مدن » ولم اجده في مادة (دان) ومن ذلك — ايضا — اشياء ، قيل في وزنها « افعال » وقيل « افعلاء » وقيل انها مفرد ..

وقد استعنت في وزن الجموع بقواعد الاعلال والابدال ، دون الاشارة اليها فالجموع : بيض وعين — وزنت على (فعل) لأن الاصل فيها : بيض ، عين — ابدلت الكسرة من الضمة ، لمناسبة الياء ..

وبعد وزن الجموع — شرعت في بيان مفرد كل جمع منها ، وذكر الاختلاف فيه ان وجد .

وقد اعتمدت في معرفة المفرد على معاجم اللغة ، وتفاسير القرآن المهتمة بالتفسير اللغوي للايات ، كتفسير القرطبي ، وابي حيان ، وكتب اعراب القرآن .

واخيرا ، بعد وزن هذه الجموع ، وبيان مفرداتها ، صنفتها في ثلاثة فصول :

١ — الفصل الاول

الجموع التي وردت على الصيغ ، التي ذكرها ، ابن مالك في الفيته ، مبتدئة بجموع القلة ، ثم بجموع الكثرة ، ثم بالجموع ، التي وردت على فعل ، ومشبهة ، وهي :

افاعل ، أفاعيل ، تفاعيل ، فعاليل ، فعالين ، فواعيل ، فياعيل ، مفاعل ، مفاعيل ، يفاعيل .

٢ — الفصل الثاني :

الجموع التي وردت على صيغ لم يذكرها ابن مالك في الفيته ، ويشتمل الحديث ، في هذا الفصل ، على نقطتين :

أ — الصيغ التي ذكرها النحويون غير ابن مالك ، وهي فعال ، فعالى ، فعالة فعل ، فعيل .

ب — الصيغ التي لم يذكرها احد من النحويين ، وجاءت في القرآن الكريم ، وهي : فعل ، فعل ، فعل ، فيعله ، فعال ، فعال ، فعلل .

٣ — الفصل الثالث :

الجموع التي لحقتها الهاء لتأنيث او تأكيد الجمع ، وقد رتبت جموع كل صيغة من الصيغ السابقة بحسب ترتيبها ، في المصحف الشريف ، ثم عقدت فصلا رابعا — سجلت فيه النتائج والملاحظات على دراسة جموع التكسير ، في القرآن الكريم .

ومن هذه النتائج ..

اولا : عدد جموع التكسير ، في القرآن الكريم ، برواية حفص واحد وخمسون وخمسمائة جمع صنفت على اوزان وصيغ مختلفة .

ثانيا : الصيغ التي لحقتها الهاء لتأنيث وتأكيد الجمع ، في القرآن ، هي :

فعول : ومن الجموع التي وردت عليها في القرآن بعوله .

مفاعل : ومن الجموع التي وردت عليها في القرآن ملائكة .

فعال : ومن الجموع التي وردت عليها في القرآن حجارة ، جمالة .

فعالى : ومن الجموع التي وردت عليها في القرآن زبانية .

ثالثا : اكثر الاوزان استعمالا في القرآن :

افعال : مائة واحدى عشر جمعا .

فعول : ثمانية وخمسون جمعا .

فعال : اربعة واربعون جمعا .

الى اخر ما ورد في الجدول المثبت في الفصل الرابع .

اما الملاحظات فقد انقسمت الى ثلاثة اقسام :

اولا : من ناحية القراءات :

١ — قرأ حفص الجمع (زبر) بطريقتين :

بضم الزاي والباء ، على وزن (فعل) وقد ورد في القرآن ، بهذه الطريقة ، سبع مرات ، بضم الزاي ، وفتح الباء ، على وزن (فعل) وقد ورد مرة واحدة ، في القرآن ، في قوله تعالى (... آتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين ..) .

٢ — قرأ حفص الجمع « لبد » بطريقتين — ايضا —

بضم اللام ، وفتح الباء ، على وزن فعل ، وقد ورد مرة واحدة ، بهذه الطريقة ، في قوله تعالى « اهلكت مالا لبدا ..) .

بكسر اللام وفتح الباء على وزن « فعل » ، وقد ورد مرة واحدة بهذه الطريقة ، في قوله تعالى : (لما قام عبدالله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا) .

ثانيا من ناحية الاحصاء وهي :

١ — الجمع (آلاء) ورد ، في القرآن ، اربعا وثلاثين ، مرة ، جاء احدى وثلاثين مرة ، في سورة واحدة ، من سور القرآن ، هي سورة الرحمن ..

٢ — الجمع (بيوت) ورد عشر مرات ، في اية واحدة هي الاية الحادية والستون من سورة النور .

ثالثا : من ناحية المعنى وهي :

١ — الزبور : بمعنى الكتاب لم يجمع ، في القرآن ، الا على فعل ، والزبرة بمعنى القطعة جمعت ، في القرآن ، على فعل وفعل .

٢ — العين : بمعنى عين الماء الجارية لم تجمع ، في القرآن ، الا على وزن فعول (عيون) . والعين بمعنى العين الباصرة الجارحة ، لم تجمع ، في القرآن ، الا على افعل (اعين) .

٣ — قيل ان للجمع (ايدى) في الاية السابعة عشرة من سورة (ص) وفي الاية السابعة والاربعين من سورة الذاريات ، معنى يجعله مفردا ، وهو القوة ، ان اصل الكلمة من (أ ، ي ، د) وقيل انها جمع ليد .

□□ اما خطتي في الباب الثالث — فقد عقدت فيه مقارنة بين جموع التكسير عند النحويين ، وجموع التكسير ، في القرآن الكريم ، بينت فيها اوجه الاختلاف بينهما مقتصرة ، في تلك المقارنة على الصيغ الموضوعة لجموع التكسير عند النحويين ، والصيغ التي وردت عليها جموع في القرآن .

□ اما خاتمة البحث فقد سجلت فيها النتائج العامة والمقترحات فكان من المقترحات المتواضعة ، التي ظهرت لي ، من خلال عملي ، هذه الدعوة ، لأن يعمم هذا الاسلوب ، القائم على الاحصاء والجمع ، في كل قضايا النحو والصرف واللغة المبثوثة في الكتاب العزيز ، لأن مثل هذه الدراسة ستؤدى الى ضم الشبيه الى شبيهه ، والنظير الى نظيره ، وبذلك نؤدى خدمة جليلة ، لكتاب الله العزيز ، الذي يمثل المستوى الاعلى للفصاحة والبيان ، كما يزداد النحو العربي ثراء وامتاعا ..

واخيرا ذيلت البحث بفهارس فنية ، اولها : فهرس الجموع ، يليه : فهرس الأوزان ، واخيرا : فهرس المصادر والمراجع ، وقد رتبتها جميعها ، ترتيبا الفا بائيا ..

□□ تلك هي خطة بحثي ، الذي بذلت له فيها قصارى جهدي ، ومكنون فكري ، فان اكن قد وفقت في اعطاء الموضوع حقه من الدراسة فما توفيقي الا بالله ، وان اكن قد قصرت ، فشفيعي في ذلك ان الانسان محل الخطأ والنسيان ، وان الوصول الى الكمال امر محال ..

وانه ليحضرني في هذا المقام ، مقال العماد الاصفهاني : (اني رايت انه لا يكتب انسان كتابا في يومه الا قال في غده : لو غير هذا لكان احسن ، ولو هذا لكان يستحسن ، ولو قدم هذا لكان افضل ، ولو ترك هذا لكان اجمل) ..

ومسك الختام تقديم الشكر والامتنان لاهل الفضل آية تقدير وعرفان بالجميل ..

فالى من كانت لهم اليد الطولى في اخراج هذا البحث جزيل الشكر ووافر التقدير .

الى استاذي المشرف سعادة الاستاذ الدكتور محمود محمد الطناحي على ما بذله من جهود مخلصة صادقة في الارشاد والتقويم والتسديد ..

الى والدي على ما بذلاه من عطف وحب ورعاية ، ساعدت على تهيئة الجو العلمي السليم ، الى والدي بخاصة ، لانه صاحب الفضل الأول والاخير ، بعد الله ، في اكمال دراستي العليا ، وفي اعداد هذا البحث ..

الى كل عون خالص مخلص عايش اعداد هذا البحث ، والى كل يد كريمة حانية ، واكبت هذا الجهد ، الذي يتصل بكتاب العربية الأول ، القرآن الكريم ،

اليهم جميعا اكرر شكرى وتقديرى .

مخطوطات :

نماذج من مخطوطات دار الكتب التونسية

● إعداد : جمال بن حمادة

■■ شرح (مختصر خليل) الجزء الثاني (و ٢٧)

المؤلف : ابراهيم بن مرعى الشراخيتي (المتوفى سنة ١١٠٦ هـ/ ١٦٩٤ م)

اوله : (بعد البسملة والتصلية) باب النكاة هى لغة « التمام » يقال نكيت النبيحة ، اذا تممت نبحها ، والنار اتممت ايقادها ، ورجل نكى تام الفهم ..)

اخره : (من أثناء فصل « في الكلام على ذلك انما تجب نفقة ») .. ولا شئ لحاضن على الأب ، ولا في مال الولد ، لأجلها يحضر بغير اجرة المسكن ، كما تقدم ، والله أعلم بالصواب ، واليه المرجع والمآب)

الخط : مشرقى — المقاس : ٥ر٣٠ × ٢١ — الأوراق : ٢٥٩ ، السطور : ٣٣ .

انظر : الزركلي ج ١/ ٦٩ .

■■ تحفة المجالس ونزهة المجالس (و ٢٨)

المؤلف : عبدالرحمان بن أبي بكر السيوطي (المتوفى سنة ٩١١ هـ/ ١٥٠٥ م) .

اوله : (بعد البسملة والتصلية) الحمد لله الذى أوضح سبيله القويم .. وبعد : فانى لما وجدت النفس تميل الى مطالعة اخبار من تقدم ، ومراجعة آثار من خرب ربع عمره ، وتهدم ، لحببت أن أجمع كتابا يشتمل على ذكر شئ من فضل العقل وفضل العلم ..)

آخره : (.. واما المعصومات فهن المعدومات فيهن ثلاث من خصال : يتظلمن ، وهن ظالمات ، ويحلفن ، وهن كاذبات ، ويتمنعن ، وهن راغبات ، فاستعينوا بالله من شرارهن ، وكونوا على حذر من خيارهن والسلام)

الخط : مغربى — المقاس : ٣١ × ٢٣ — الأوراق : ١٧٩ ، السطور : ١٩ .

انظر : الزركلي ج ٤/ ٧١ .

■■ البحر الرائق في شرح (كنز الدقائق للنسفي) (و ٢٩)

المؤلف : زين الدين بن ابراهيم بن نجيم المصرى (المتوفى سنة ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٢ م)

أوله : (بعد البسملة والتصلية) الحمد لله الذى دبر الأنام بتدبيره القوى .. اما بعد : فان أشرف العلوم واعلاها وأوفقها واوفاها علم الفقه والفتوى ، وبه صلاح الدنيا والدنا ..)

آخره : (من أثناء « باب الهدى ») .. وفي فتح القدير ولو جامع زوجته ، أو أمته المحرمة ، ولا يعلم باحرامها ، لم يكن تحليلا .. ولو لم يحج الا من قابل كان عليها لكل تحليل عمرة . والله سبحانه وتعالى أعلم)

الخط : مغربى ومشرقى — المقاس : ٢٩ × ٥ر٢٠ ، الأوراق : ٤١٥ — السطور : ٢٩ .

الملاحظات : طبع الكتاب سنتي ١٣١١ هـ و١٣٢٣ هـ .

انظر : كشف الظنون ج ٢/ ١٥١٥ — سركيس ص . ٢٦٥ ، الزركلي ج ٣/ ١٠٤ .

■■ مجموع به : ٤ رسائل (و ٣٠)

الناسخ ومكان النسخ وتاريخه : عثمان بن خليل الحنفى في تونس سنة ١٢٢٧ هـ .

الخط : مغربى .

المقاس : ٥ر٣٠ × ٢٠ .

الأوراق : ٧١ .

السطور : ٣٢ .

١ — مناقب الشيخ أبي اسحاق الجبنياني :

المؤلف : عبدالرحمان بن محمد اللبيدى الحضرمي (المتوفى سنة ٤٤٦ هـ/ ١٠٥٤ م)

اولها : (بعد البسملة والتصلية) الحمد لله الذى من بهدايته .. اما بعد : نفعنا الله واياكم بما استودعنا من كتابه وسنة نبيه .. قال أبو القاسم : وقد سألني سائلون أن أؤلف لهم ما انتهى الي من مناقب الشيخ الصالح الجليل أبي اسحاق ابراهيم بن أحمد بن علي بن سلم الجبنياني ..)

آخرها : (.. لم لا أظل على الأشجان معتكفا
ادعو المليك باصفاح واظهار
على المليك ينود النفس عن عطب
يجلو الغمام بتوفيق وأنوار)

الاوراق : من ظهر الورقة ١ الى وجه الورقة ١٦ .

انظر : شجرة النور ج ١/ ١٠٩ .

٢ — مناقب الشيخ محرز بن خلف :

اولها : (بعد البسملة والتصلية) الحمد لله الذى أوضح طريق اوليائه المنتخبين الأخيار .. وبعد : فانكم سألتموني ، رحمكم الله تعالى ، وارشدكم ، أن أجمع لكم ما وقع لي من أخبار المؤدب سيدى محرز بن خلف ..)

اخرها : (.. قال وهذا ما بلغنا من أخباره واذكاره نفعنا الله به وبأمثاله ، بجاه سيدى محمد وآله ، وافاض على القارئ والمستمع من بركاته آمين)

الأوراق : من وجه الورقة ١٦ الى وجه الورقة ٣٦ .

٣ — مناقب الشيخ أبي سعيد الباجي :

المؤلف : على بن محمد الهوارى (كان حيا سنة ٦٣٢ هـ/ ١٢٣٥ م)

اولها : (بعد البسملة والتصلية) قال الشيخ الفقيه الفاضل أبو الحسن على .. سألني بعض المتقدمين في محبة الشيخ أبي سعيد ، رحمه الله ، أن أجمع من كراماته ما شهدته أعيننا أو حدثني به الثقات من قدماء اصحابه ..)

آخرها : (.. ثم ما فيه من حنان ورحمي
يطمع النفس أن تنال مناها
دائمات عليه أعلى وانهى
صلوات والآل لاقتناها)

الأوراق : من وجه الورقة ٣٦ الى وجه الورقة ٣٨ .

٤ — انس الفقير وعز الحقير :

المؤلف : أحمد بن أبي على حسن القسنطيني شهر بابن الخطيب (كان حيا سنة ٧٨٧ هـ/ ١٣٨٥ م)

اولها : (بعد البسملة والتصلية) الحمد لله الذى جعلنا من أمة محمد خاتم انبيائه .. وبعد : فقد رغب الي من يكرم علي ، من بعض اخواني في الدين ، في تقييد شئ من كلام الشيخ أبي مدين ..)

آخرها : (.. ويكون الغالب عليه الخوف من الله تعالى ، وجماع الخير كله في تقوى الله عز وجل ، واصلاح المال في السر قبل العلانية ، واعتزال الناس)

رقم المخطوط في المكتبة : » و ٦٤ « .

■■ قصة الأميرة ذات الهمة :

المؤلف : مجهول

اوله : : « بعد البسملة » قال الراوي : فلما اصبح الله بخير الصباح اقبل السودان الى الامير عبد الوهاب ، وقالوا له افتح لنا الباب نخرج للقتال ، فقال لهم : ما هو بصواب قتال المسلمين ...

اخره : .. ولم تزل الخلفاء واحدا بعد واحد يقيمون الدين ، ويظهرون اليقين ويعملون بشريعة محمد عليه الصلاة والسلام الى يومنا هذا وقد عمرت الاقاليم ، واستقرت العباد في كل البلاد ، الى ان يرث الله الارض ومن عليها ، وهو خير الوارثين ..

الخط : مغربى — المقاس : ٢٨ × ٢١٥ — الاوراق : ٦٧ — س . ٢٧ .

رقم المخطوط في المكتبة : » و ٦٥ « .

■■ المستطرف في كل فن مستظرف :

المؤلف : محمد بن احمد الابشيهي ، المتوفى سنة ٨٥٠ هـ / ١٦٦٤ م ،

اوله : الحمد لله الملك العظيم .. اما بعد : فقد رأيت جماعة من ذوى الهمم جمعوا اشياء كثيرة من الآداب والحكم ، وبسطوا مجلدات في التواريخ والنوادر والحكايات والاخبار واللطائف ورقائق الاشعار .. فاستخرت الله تعالى ، وجمعت من مجموعها هذا المجموع اللطيف ..

اخره : » مبتورا « » من اثناء الباب الاربعين « .. في الشجاعة وثمرتها والحروب وتدبيرها وفضل الجهاد وشدة البأس والتحريض على القتال .. ثم سألته ان يجمع الظبي وانثيه بنشابة فرمى اصل الاذن ..

الخط : مغربى — المقاس : ٥ر٢٧ × ٥ر١٩ — الاوراق : ١٢٠ — السطور : ٣٠ .

انظر : كشف الظنون : ج ٢ / ١٦٧٤ — كحالة : ج ٩/ ٢٢

رقم المخطوط في المكتبة : » و ٦٨ « .



الإمام عبد الله بن ياسين

■■ في الدمام – صدر، حديثا، عن دار الاصلاح للطبع والنشر – كتاب جديد، في احد الدعاة المسلمين الى الله، وهو «الامام عبد الله بن ياسين»، الفقيه المفكر، والداعية، والقائد المجاهد، المتوفى سنة ٤٥١ هـ، لمؤلفه الاستاذ ابراهيم محمد حسن الجمل ..

وفيما يلي كلمة منصفة في حق هذا الداعية، المجاهد، الذي نشر الاسلام فيما وراء الصحراء الافريقية، ووضع الاسس لأعظم دولة قامت في المغرب والاندلس، وهي دولة المرابطين، وفي حق هذا الكتاب، الذي افرده مؤلفه لدراسة سيرة هذا الداعية، في حين انه رجل مغمور، واخباره مبعثرة في تضاعيف كتب التاريخ، وتاريخ المغرب، ودولة المرابطين منها بخاصة:

■■ عبدالله بن ياسين، الرجل، المفكر، الفقيه، والداعية، والقائد، المجاهد، الذي وضع الاسس القوية، لاقامة اعظم دولة في المغرب والاندلس، في القرن الخامس الهجري، كانت اسسه مستمدة من التشريع الاسلامي السلفي الصحيح، الذي تمتد جذوره الى الرعيل الأول من الصحابة والتابعين، ومن المصدر الاصلي الكتاب والسنة.

استطاع الرجل ان يربي قادة، حملوا الراية من بعده، وجاهدوا في سبيل الله، حتى حققوا النصر العظيم، بل ان احدهم هو يوسف بن تاشفين، الذي لم يهزم في معركة، تمكن – بما فهم ووعى وبما درس على يد امامه عبد الله – ان يؤخر هجوم الصليبيين على الاندلس ما يقرب من قرنين، بعد ان طردهم من الاندلس، وقضى على دول الطوائف، ووحد المغرب والاندلس.

■ ابراهيم الجمل ■

■■ والكتاب يجمع – بين دفتيه – سيرة اعظم رجل من رجالات المسلمين، في افريقيه والاندلس، وهو اول كتاب افرد لهذا الرجل، بعد ان كانت سيرته تتلى من وريقات، عندما تقرأ سيرة المرابطين، في الصحراء الكبرى.

ولقد تناوله المؤلف بالدرس والتحليل، وربطه، بالذين سبقوه، فكان بما قام به امة وحده، فلم تقم دعوته الى الخطابه والتعليم وحدهما، بل ضم اليهما العمل المبتكر، فكان – مثلا – يدعو الناس الى الصلاة في جماعة، والمتاخر عنها يعاقب عن الركعة بخمسة عصى، والاربع بعشرين ..

وعبد الله اول من اقام جماعة الامر بالمعروف، والنهي عن المنكر، في قلب افريقية، وكان مما قامت به تلك الجماعة تكسير دنان الخمر، وتحطيم الات اللهو، واشياء اخرى كثيرة،

وبنى عبد الله رباطه في السنغال على نظام حديث، فكان الرباط ممتلئا بالمجاهدين المرابطين المستعدين للقتال والحرب، ولنشر الاسلام في غانا والسنغال ووسط افريقية، الذي كان يسمى – في ذلك الوقت – بالسودان.

لقد كان من خطة ابن ياسين توحيد المغرب الاقصى، بعد ان قلد الاندلس، فاصبح دولا وامارات متفرقة متناحرة،

ابراهيم محمد حسن الجمل

الإمام
عبد الله بن ياسين
الفقيه المفكر، والداعية والقائد المجاهد
--- – ٤٥١ هـ

■ نشر الإسلام فيما وراء الصحراء الإفريقية
■ وضع الأساس لأعظم دولة قامت في المغرب والأندلس وهي دولة المرابطين
■ مثل أعلى لكل داعية إلى الله

دار الإصلاح
للطبع والنشر
السعودية – الدمام

■ غلاف الكتاب ■

واصطدمت دعوته بجماعة تسمى، «البرغواطين» هذه الجماعة وقفت.. كالشوكة في حلق الحكام، في المغرب، ولم يستطع الحكام ان يقضوا عليها، وكان يتولى هذه الجماعة طائفة من اعداء الاسلام، الذين وكل اليهم تغيير مبادئ الاسلام، واستبدال القرآن باخر ابتدعوه، ولقد استشهد، وهو يقاتل بنفسه مع المرابطين، وكان أخر ما قاله للمرابطين، وهو يجود بنفسه:

(يا معشر المرابطين، انا ميت في يومي هذا، وانتم في بلاد اعدائكم، فاياكم ان تحنثوا وتجبنوا، وتفشلوا وتذهب ريحكم، كونوا الفة على الحق، واخوانا في الله، واياكم والمخالفة والتحاسد على الدنيا، واني ذاهب عنكم، فانظروا من ترضونه لامركم، يقود جيوشكم، ويغزو اعدائكم، ويقسم ركابكم واعشاركم).

ولقد تمكنوا من القضاء عليهم، ولم تقم لهم قائمة.

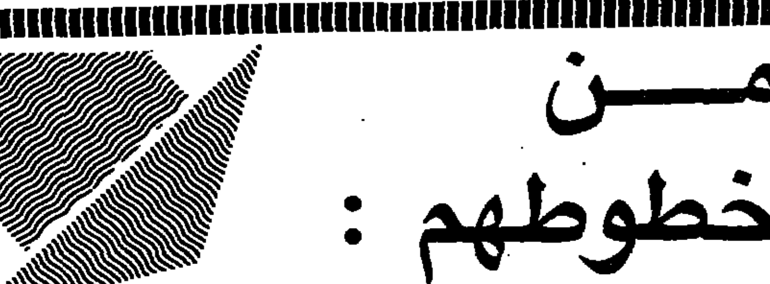
والمؤلف يتناول اسس دعوة الامام عبد الله، بالتحليل والدرس، فيصلها بالدعوات السابقة، ثم يتناول صفات الرجل وشخصيته وتلامذته، ثم اثر الدعوة في المحيط الاسلامي.

يقول المؤلف:

(ان عبد الله كان منفردا بصفات لم يعطها الله الا للقليل من عباده، واتى من الاعمال مالم يات بها الا من وهبهم الله من علمه ومعرفته، فسار في طريق الله، ليذكر الناس بالمنبع، الذي نهل منه، فكان مثلا يحتذى، وقدوة لمن سار على الدرب، فان الله لم يخلق الدنيا الا من اجل فئة امنت به، وصدقت ما اتى به الرسل ..

اما الكفار والمتهاونون والمنافقون فمثلهم كمثل الذي ينعق بمالايسمع الادعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون) ..

رحم الله الامام ابن ياسين، وجزى المؤلف خيرا، كفاء ما قدمه – في هذا الكتاب – من سيرته، وافرد له من الدرس ما هو به جدير.



من خطوطهم:

□ من رسالة لمحمود تيمور – بخط يده – الى احد اصدقائه الادباء.

لغويات:

أصل كلمة «خنافس» وكلمات أخرى

بقلم: الدكتور ف. عبدالرحيم
الجامعة الاسلامية بالمدينة

□□ «الخنفساء» حشرة سوداء، مغمدة الاجنحة، اصغر من الجعل، منتنة الريح، والذكر منها يسمى «الخنفس» ويجمع على «خنافس» هذا هو المعروف في اللغة، ولكن كلمة (الخنافس) تطلق الان على شبان، ثاروا على تقاليد المجتمع الموروثة، فيطيلون شعورهم، ويلبسون البسة غير تقليدية، ويتعاطون المخدرات، واشتقوا منها (الخنفسة) للدلالة على طريقة حياة هؤلاء الشبان الثائرين. فما صلة هذا المعنى الجديد بالكلمة؟

إن «الخنافس» بهذا المعنى ترجمة للكلمة الانجليزية (بيتلز Beatles) وهو اسم فرقة غنائية رباعية، كونها اربعة شبان انجليز عام ١٩٦٢م وكان لغنائهم وعاداتهم وطريق حياتهم تاثير قوي على ملايين من شبان العالم.

غير ان هذه الترجمة ليست بصحيحة، اذ الكلمة الانجليزية التي تعني «الخنافس» هي beetles بتكرار الحرف e اما Beatles بالحرف e يليه الحرف a فهي كلمة مرتجلة لا معنى لها، والذي ادى الى هذه الترجمة الخاطئة هو اتحاد الكلمتين في النطق.

□□ «فيتو» حق الفيتو، هو حق النقض، الذي يتمتع به اعضاء مجلس الامن الدائمين، هي كلمة لاتينيه veto ومعناها (انا انهى او انا امتنع) ودخلت – في اللغة العربية – عن طريق الانجليزية او الفرنسية.

□□ «كواليس» يقولون: (ما يجرى وراء الكواليس) يعنون به ما يجرى في المؤتمرات وغيرها من مفاوضات ومحادثات واتصالات لا يطلع عليها الناس.

إن هذه الكلمة من مصطلحات المسرح، وتعني المناظر الجانبية، التي تعلق على المسرح، وقولهم (ما يجرى وراء الكواليس) يعني استعدادات الممثلين والممثلات، قبل ظهورهم على خشبة المسرح، ومعلوم ان هذه الاجراءات لا يراها المشاهدون، لانها تجرى وراء الكواليس، ثم اطلق هذا التعبير على اجراءات مماثلة في مجالات اخرى.

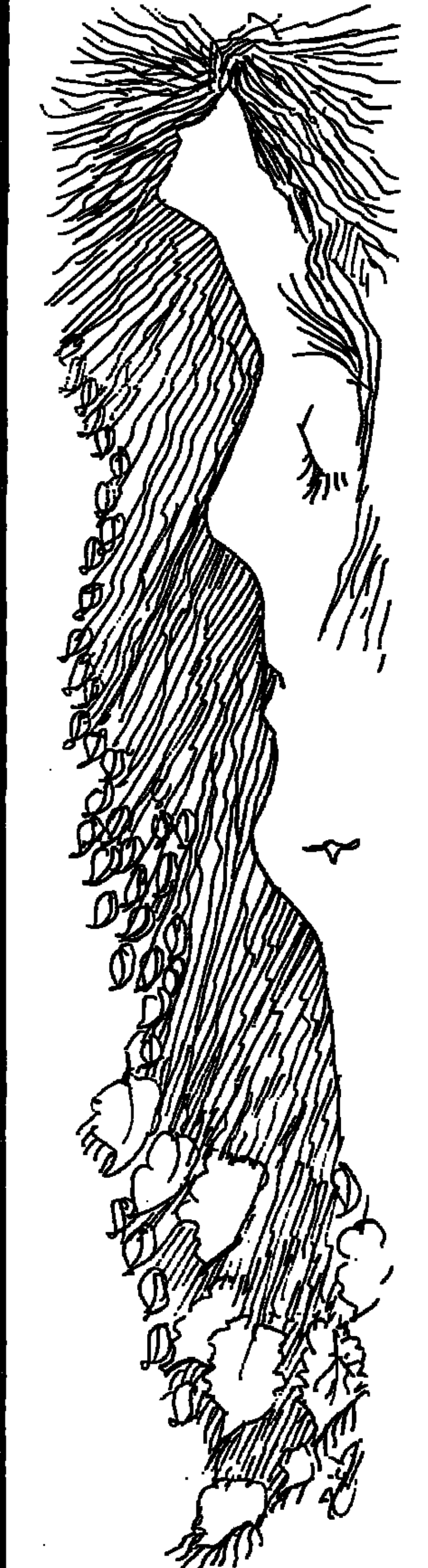
بقي ان نقول ان (كواليس) جمع (كوليس) وهو تعريب Coulisse بالفرنسية.

□□ «أولمبية» الالعاب الأولمبية، وهي مهرجان المباريات الرياضية الدولية، التي تقام كل اربع سنوات، في دول مختلفة بالتناوب منذ ١٨٩٦م، وذلك احياء للالعاب الأولمبية القديمة، التي كانت تقام في اليونان ..

سميت هذه الالعاب بجبل اوليبوس Olympos في تساليا باليونان، حيث كان اليونانيون يقيمون مبارياتهم ..

□□ ارتوازي كما في (البئر الارتوازية) وهي بئر تحفر بمثقب، حتى اذا وصل الحفر الى المياه الجوفية تدفقت بقوه.

هذه البئر منسوبة الى مقاطعة ارتوا (Artois) في شمالي فرنسا حيث تكثر الابار الارتوازية.

سلام على الدنيا

● محمد بن إدريس الشافعي ●

إذَا ٱلمَرْءُ لَا يَرْعَاكَ إِلَّا تَكَلُّفاً ... فَدَعْهُ وَلَا تُكْثِرْ عَلَيْهِ التَّأَسُّفَا

فَفِي النَّاسِ أَبْدَالٌ وَفِي التَّرْكِ رَاحَةٌ ... وَفِي ٱلقَلْبِ صَبْرٌ لِلحَبِيبِ وَلَوْ جَفَا

فَمَا كُلُّ مَنْ تَهْوَاهُ يَهْوَاكَ قَلْبُهُ ... وَلَا كُلُّ مَنْ صَافَيْتَهُ لَكَ قَدْ صَفَا

إذَا لَمْ يَكُنْ صَفْوُ ٱلوِدَادِ طَبِيعَةً ... فَلَا خَيْرَ فِي خِلٍّ يَجِيءُ تَكَلُّفَا

وَلَا خَيْرَ فِي خِلٍّ يَخُونُ خَلِيلَهُ ... وَيَلْقَاهُ مِنْ بَعْدِ ٱلمَوَدَّةِ بِالْجَفَا

وَيُنْكِرُ عَيْشاً قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ ... وَيُظْهِرُ سِرًّا كَانَ بِالْأَمْسِ قَدْ خَفَا

سَلَامٌ عَلَى الدُّنْيَا إذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا ... صَدِيقٌ صَدُوقٌ صَادِقُ الوَعْدِ مُنْصِفَا

فكرنا عالمي التوجه
إنساني النزعة
عقلاني المنطق.. ولكن!

مقابلة

□□ لحسن حظنا التاريخي أن ماضينا مفعم بالعناصر التي تنفع كل مرحلة من المراحل، وأننا لذلك سنبقى أصيلين، حتى لو ظننا أننا تخلينا عن ٩٩٪ من هذا الماضي

لا أحد يشك في أننا أسهمنا بصورة أو بأخرى في التحريض على كل تقدم طرأ على الحضارة الأوروبية الحديثة

أجرى الحوار :
محمد بن رجب

■ تونس – « مكتب المدينة » :

« الطيب التيزيني » مفكر ، له اضافات فكرية مفيدة . لكن هذه الاضافات تدعو للنقاش والحوار ، فاضافاته الفكرية لاتقبل كلها ، كما لايمكننا ان نرفضها كلها .

لذلك عندما لقيته ، في تونس ، حرصت على ان اجرى معه حوارا هادفا ، افتحه على صفحات (ملحق التراث) بجريدة « المدينة » ليكون منطلقا للمناقشة بين المفكرين في المملكة وغيرها .

واني ادعو كل الذين يهتمون بشؤون التراث – ان يطلعوا على رأى « الطيب التيزيني » لاثراء المناقشة ، فهدف الوصول الى الاسلوب الأفضل ، الذى يمكننا من الافادة من تراثنا العظيم .

□□ وقبل ان أسال « الطيب التيزيني » اقدمه للقراء : انه من مواليد مدينة « حمص » سنة ١٩٣٦م ، تابع دراساته الجامعية ، في دمشق ، وبرلين ، حتى حصل على شهادة « الدكتوراه » في الفلسفة عام ١٩٦٨م ، و « الدكتوراه » في علم الاجتماع سنة ١٩٧٣م .

له كتاب بعنوان « مشروع رؤية جديدة للفكر العربي في العصر الوسيط » وآخر بعنوان « مشكلات الثقافة في العالم الثالث » ثم كتاب « روجي غارودي بعد الصمت » وأخيرا صدر له كتاب بعنوان « الفكر العربي في بواكيره وآفاقه الأولى » .

□ سألته : أستاذ « تيزيني » لكم موقف واضح من التراث وسبل الافادة منه ، فهل لكم أن توضحوه للقارئ ، بنوع من التكثيف ؟

قال « الطيب التيزيني » :

– منذ العقدين الأخيرين تحولت قضية التراث العربي الى أحد المحاور الكبرى ، في الوضعية الثقافية العربية ، وأسباب ذلك تكمن في منحيين : الأول منهما – هو اخفاق اليسار العربي في حل مجمل المشكلات ، التي طرحها في برامجه الثقافية والايديولوجية ، أما المنحى الثاني – فيكمن في تبلور هجوم جديد على الفكر العلمي من مواقع الاتجاهات المناهضة للتقدم .

والمنحيان كلاهما يرتدان ، بصورة عامة ، الى الاخفاق الشامل ، الذى لحق باليقظة العربية الحديثة ، في القرن التاسع عشر ، والنصف الأول من القرن العشرين .

قضية التراث غدت ، في هذا السياق ، قضية فكرية ، مضافة الى أنها اكتسبت أبعادا جديدة في جملة من المسائل المتصلة بالسلوك الانساني العربي ، من عادات ، ورؤى ثقافية ، وأنماط في التوجه الاجتماعي والعائلي .

هذا يشير الى أن القضية التراثية تحولت الى مايشبه المدخل الى الوضعية الثقافية العربية المعاصرة .

عاينت هذا الموقف من داخله ، وعبر ممارسة اجتماعية وفكرية محددة ، بحيث أنني وصلت الى مايدعم الرأى التالي ، وهو أن حل اشكالية التراث العربي يمثل شرط حل المسألة الثقافية العربية ، كما يقدم آفاقا واسعة لحل المسألة السياسية .

□ سألته : كيف نواجه الموقف ؟

قال :

– هذا السؤال استطعت أن أتبينه في وجهين رئيسيين : الأول نظرى معرفي ، والثاني سياسي .

من موقع الوجه الأول – وجدتني أمام مسألة المنهج ، الذى من شأنه أن يقدم موقفا أوليا يسمح بالنفاذ الى المسألة المطروحة ، بصورة علمية واجتماعية ، بينما الوجه الآخر – وجدته ، بمعنى معين ، يمثل امتدادا للوجه الأول .

ومرت هذه المسألة ، في ذهني في مرحلة من المناقشة والانضاج ، حتى استطعت أن أطرح مشروعا ، أريد له أن يكون مدخلا نظريا معرفيا لحل الاشكالية المعنية .

هذا المنهج قسمته الى طرفين : الأول – يتصل بالمسألة النقدية ، التي لابد أن نواجه بها كل المناهج والرؤى ، التي عالجت القضية التراثية ، بعامة ، والعربية ، بخاصة ، بصورة لاعلمية ، أي أن المهمة الأولى وجدتها كامنة في توجيه نقد أولى منهجي لتلك المناهج والرؤى .

أما المهمة الثانية فقد تبلورت ، عبر ضرورة اقتراح بديل منهجي لايسمح فقط بممارسة نقد أولى مبدئي لتلك المناهج والرؤى ، وانها من شأنه – أيضا – أن يمثل البديل المطموح اليه .

ومن هنا قمت بهذه المهمة المزدوجة ، فوجدت أن أهم المناهج والرؤى ، التي يجب أن تخضع لنقد مبدئي ، تتمثل بخمس ، تلك هي : السلفوية ، والعصراوية ، والتلفيقاوية ، والتحييدوية ، والمركزوية الأوروبية .

وتبين لي أن هذه الأخيرة وان مثلت مستويات متنوعة على الصعيدين النظرى المعرفي ، فانها – في أحد معانيها – تلتقي في نقطة منهجية رئيسية ، هي كونها مواقف لاتاريخية لاتراثية .

ونفذت من نقدي هذا للمنهاج والرؤى السابقة ، الى اقتراح البديل المنهجي ، الذى اصطلحت على تسميته بالجدلية التراثية ، هذه الجدلية تتمثل بجملة من الركائز المنهجية ، هي التالية :

أولا : التمييز المنهجي الدقيق بين التاريخ والتراث ، مصطلحا وواقعا ، ومن ثم التمييز بين علم التاريخ ونظرية التراث ، فانطلقت – في هذا الأمر – من أن التاريخ يتمثل بالحقبة المنصرمة ، التي تجد توقفها عند المرحلة الراهنة ، وبالتالي فالتاريخ هو الزمن الماضي حتى حدوده في الحاضر ، أما التراث فقد وجدته ذلك الماضي ممتدا ومتلاحما للحاضر .

الركيزة الأولى هذه للجدلية التراثية تمثل أمرا على غاية الأهمية ، لأنها تجدد العلاقة المتبادلة بين التاريخ والتراث ، ولكن دون أن يرتد هذان ، بعضهما الى بعض .

الركيزة الثانية : وجدتها متمثلة في أن كل توجه الى الماضي والحاضر توجها تاريخيا أو تراثيا لابد أن ينطلق من المرحلة المعاصرة المعاشة ، وهذا الانطلاق يمكن أن يكون ضمنيا أو مفصحا عنها ، كما أنه يتم عبر قناتين ، الأولى نظرية معرفية ، والثانية فكرية .

في الأولى تستخدم أدوات البحث العلمي المتاحة ، وفي الثاني تحاط تلك القناة الأولى بأفق أيديولوجي ، يعبر عن الموقع الاجتماعي للباحث ، ومن ثم تصبح قضية التراث ، بعامة ، هي قضية هذه المرحلة المعاشة .

الركيزة الثالثة للمنهجية البديل وجدتها متمثلة بالنظر الى قضيتي الأصالة والعصرية ، بصيغتيهما ، وجهين لمسألة واحدة ، اذ حينما ننطلق من المرحلة الراهنة المعاشة ، نظريا معرفيا ، فاننا نكون مستجيبين لاحتياجاتها كيفما كانت ، وبالتالي العودة الى الماضي وجها من أوجه اشكالية الحاضر .

بصيغة أخرى تصبح « المعاصرة » وجها من أوجه الأصالة ، كما أن الأصالة تصبح وجها من أوجه العصرية ، اذا لبت هذا الشرط ، على سبيل المبالغة الايضاحية يمكن القول : اننا سوف نبقى أصيلين ، حتى لو تخلينا عن ٩٩ بالمائة من ماضينا ، بشرط أن يحقق هذا الأمر استجابة للمرحلة الراهنة ، في أفقها الناهض .

ولكن لحسن حظنا التاريخي أن ماضينا مفعم بالعناصر ، التي يمكن أن نأخذها وندرجها في اطار هذه المرحلة ، وكل مرحلة قادمة .

الركيزة الرابعة للجدلية التراثية تتمثل في ما أسميته الاختيار التاريخي التراثي ، وهذا ينطوي على ثلاثة حدود :

الأصالة

مرتبطة

أساسا

بالمعاصرة

الأول – سميته « الاستلهام التراثي » ، والثاني – « الاختيار التاريخي » ، بينما الحد الثالث – أطلقت عليه مصطلح « العزل التاريخي » .

ويمكن ايضاح هذه الحدود حينما نتبين في تاريخنا من العناصر ، التي كانت صحيحة علميا ، وفقدت صحتها العلمية ، أو التي لم تكن صحيحة علميا ، ولكنها ، أسهمت بصورة أو بأخرى في التحريض على آفاق التقدم .

أما العناصر التي كانت صحيحة علميا ، وما زالت صحيحة أو التي لم تكن صحيحة علميا وثبتت صحتها لاحقا ، مثل هذه العناصر نتبناها ، أي نأخذها كما هي ، وندخلها في نسق الوضعية العلمية المعاصرة ، بتعبير آخر ، الاستلهام التراثي ينبني على امتلاك العناصر المستلهمة في سياقها التراثي ، وفي امتدادها ، الذى يرسلها الى مرحلتها الراهنة ، بينما التبني التاريخي يقوم على انتزاع العناصر المعنية من تموضعها التاريخي ، وادراجها في نسق الوضعية الثقافية الراهنة .



والحد الثالث من حدود هذا الاختيار التاريخي التراثي يتمثل بالعزل التاريخي ، وهذا يعني أن نعزل من عناصر التاريخ كل ما من شأنه أن يدخل في اطارى الاستلهام والتبني .

ولعلي محق اذا قلت : ان مثل هذه العناصر كثيرة ، ليس في التاريخ العربي فحسب ، وانما في مجمل التاريخ العالمي ، بيد أن ملاحظة منهجية ، على غاية الأهمية ، لابد من يرادها هنا ، وهي أن العناصر المعزولة ، تاريخيا ، لاتعزل الا بعد أن تكون قد خضعت لعملية توثيق معمقة ، مثلها في ذلك مثل العناصر المستلهمة ، تراثيا ، والمتبناة تاريخيا .

أخيرا الركيزة الخامسة ، وتتمثل في أن المسألة التراثية هي وجه من أوجه المسألة الثقافية ، فكأنما العلاقة بينهما هي علاقة العام للخاص ، وهنا ينطوي على مدلول تطبيقي يتمثل في ان حل الاشكالية التراثية هو وجه من أوجه الحل للاشكالية الثقافية بعامة .

انما هاتان المسألتان : الثقافية والتراثية ، تندرجان – بدورهما – في نطاق مسألة ثالثة ، هي : المسألة الاجتماعية .

هذا يتضح عبر القول بأن حل المسألتين الأوليين يقترن اقترانا جدليا بالمسألة الاجتماعية .

فنحن – هنا – أمام أطراف ثلاثة ، يشير الواحد منها الى الآخرين ، بحيث ان العلاقة بينهما هي علاقة التضايف والاشتراط ، أقول هذا دون أن أنفي أن يكون هناك حد أولى من الأولوية للمسألة الاجتماعية ازاء المسألتين الأخريين .

□ سألته : وكيف ترى الفكر العربي ، حاليا ، هل صحيح أنه غير مثمر ، وليست له آفاق مستقبلية ؟

– فقال : في كتابي « بواكير وارهاصات أولى للفكر العربي » بحثت آفاق الفكر العربي والأولى ، وبمعنى ما كان هذا الفكر – في حدوده الأولى – قد تمثل للأسطورة ، التي تبينتها ممثلة بنسق موحد في مجموع المناطق الجغرافية ، التي حملت هذا الفكر ، أقصد بذلك ماوراء النهرين ، ووادى النيل ، وبلاد الشام ، والجزيرة العربية ، وشمال أفريقيا .

انه – في الحقيقة – أمر يدعو الى الاهتمام أن نتبين أن ذلك الفكر العربي الأولى بصفته شكلا هاما ، حتى الحد الأقصى من أشكال الفكر العالمي ، بحيث اننا نستطيع القول : انه كان هاما بذاته أولا ، وهاما بالنسبة الى غيره ، أقصد بذلك الفكر العربي ، في بواكيره الأولى ، أسهم اسهاما عميقا في بلورة الفكر العالمي اللاحق .

أستذكر – هنا – قولا لأحد الباحثين ، وهو « بيار روسي » حيث يقول : « ان من يبحث عن ابن سينا في أرسطو ، عليه – أيضا – أن يبحث في الفكر العربي القديم ، لكي يصل الى أرسطو » .

السؤال له غاية الأهمية ، حينما يوضع في سياقه التاريخي ، ولكنه اذا انتزع من هذا السياق فانه يخسر دلالته الحقيقية .

هذا على صعيد الفكر العربي القديم ، الذى درسته ، في ضوء المصطلح الاجتماعي الشهير بأسلوب الانتاج الآسيوى ، لنها هذا المصطلح الأخير ، وان استطاع أن يقدم ضوءا منهجيا مبدئيا ، لاستكشاف ما حاولت استكشافه ، الا أنه لابد أن يعمق بجملة أخرى من الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

لاأرغب في أن أستبق ما سيتبلور في الأجزاء اللاحقة من مشروعي التأليفي ، انما يمكن القول بأن الفكر العربي ، في مراحله المتعددة ، كان تعبيرا خصبا عن الوضعيات الاجتماعية ، التي مر بها التاريخ العربي .

ولعلي أذكر بما قدمته في كتاب « مشروع رؤية » ففيه حاولت أن أظهر أن الفكر العربي اتسم بثلاث سمات ، هي : الموسوعية ، والانسانية ، والعلمية .

ولابد من اعادة النظر في فكرنا العربي الحالي ، ونشره على نطاق واسع ، فمع الأسف نحن لانتعرف بعضنا ، فالمفكر السوري غير معروف في تونس ، مثلا ، والمفكر التونسي غير معروف في سوريا ، وهكذا !



■ الواجهة الشمالية لسد البنت بخيبر ويبدو فيها التدرج الهندسي في بناء السد ■

لوحة تراثية

■ يعلن سعدي سعيد العازمي العتيبي عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٢٦٨٦٥ وتاريخ ١٣٩٩/٥/١٣ الصادرة من مرور جدة فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن محمد طاهر عبد الله عن فقد بطاقة الاقامة رقم ٤٦١٨ وتاريخ ١٤٠١/٣/٢٦ الصادرة من مكتب العمل بالرياض فعلى من يجدها ان يسلمها الى مكتب العمل بالطائف او الرياض وله الشكر .

■ يعلن سيف رزحان حزمي السبيعي عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٣٠٣٩ وتاريخ ١٣٩٩/١١/٣ الصادرة من مرور الوجه فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور الوجه وله الشكر .

■ يعلن عبد الرزاق محمد علي الباكستاني عن فقد جواز سفره رقم ٢٠٩٩٣٦ وتاريخ ٧٧/١/١١ م الصادر من كراتشي فعلى من يجده ان يسلمه الى السفارة الباكستانية بجدة وله الشكر .

■ يعلن الحميدي بن سودان العتيبي عن فقد رخصة قيادة خ رقم ١٦٧٣٩٨ وتاريخ ١٣٩٥/٥/٢٦ الصادرة من مرور جيزان فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور جيزان او مرور الطائف وله الشكر .

■ يعلن معاش دايس سالم الحربي عن فقد رخصة قيادة عمومي السعودية رقم ٥٨٢٤ وتاريخ انتهائها ١٤٠٢/٦/٣ الصادرة من مرور القصيم فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر .

■ يعلن عاشور عيد الشيخ عن فقد رخصة قيادة رقم ١٠٠٣٠ وتاريخ ١٣٩٨/١/١٢ الصادرة من جدة فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن معرض نجد عن فقد استمارة سيارة جيب نيسان صالون خ م ٨١ رقم الاستمارة ١٠٢٠٩٩٤ فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بجدة عبد الوهاب محمود عبد الرزاق هندي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٦٩٤٢ وتاريخ ٨٧/٨/٢١ سجل جدة قد فقد منه فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية بجدة او الى اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام والله الموفق .

■ تعلن صالحة صالح الزميلي عن فقد مرور حج رقم ٤٨٩٠٩٩ الصادر من صنعاء بتاريخ ٨١/٩/٢١ م فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر .

■ يعلن محمد علي محمد صالح الشدى عن فقد رخصة قيادة خ رقم ١/٤٧١٩١ وتاريخ ١٤٠١/٨/٢٩ الصادرة من تبوك فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن محمد اسماعيل ترابي عن فقد استمارة سيارة داتسون رقم ٣٤٠٤١٠٤ الصادرة من مرور جدة فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن سعيد وصل الله الصبحي عن فقد سيارة رقم ٩١٩٥٧١ الصادرة من جدة فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن سعيد وصل الله الصبحي عن فقد استمارة سيارة رقم ٨٦٥٩٩٧ نقل الصادرة من مكة فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور مكة وله الشكر .

■ يعلن ابكر محمد حسين عن فقد استمارة سيارة هوندا رقم ٨٩-٨٩٦ الصادرة من جدة فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن احمد عبد الله صالح الربوعي عن فقد جواز سفره رقم ٣٦٩٦٩ الصادر من صنعاء في ٧٥/٤/١٠ فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر .

■ تعلن مؤسسة سعد ماطر الصاعدي عن فقد استمارة رقم ١٣٩٦٢١ نقل السعودية فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها عبد الله احمد محمد با راجي قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء الواقعة في محله كيلو ٧ طريق مكة والمحدودة من الشمال عمارة احمد محمد با نعيم ومن الجنوب شارع صغير ومن الشرق شارع فمجرى السيل ومن الغرب عمارة صالح الغامدي وطلب اعطائه حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ يعلن عبد الاله علي فارع عن فقد جواز سفره رقم ٩٠١٤٤ الصادر من جدة بتاريخ ٧٩/٥/٢٤ م فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر .

■ تعلن زينب نور محمد الباكستانية الجنسية عن فقد جواز سفرها رقم ٩٩٢٦٦٦ بتاريخ ٧٦/١٠/٣١ م الصادر من جدة فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة الباكستانية او جوازات جدة وله الشكر .

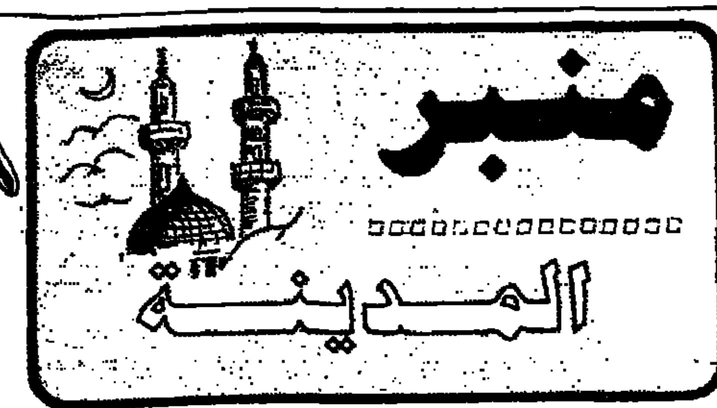
■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها سعد ماطر الصاعدي قائلا أن من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة في محله طريق شرق شارع بن لادن والمحدودة من الشمال شارع ثم ملك فهيم عايد الرويثي ومن الجنوب منزل ثم ملك مسعود سليمان وشديد حجيج ومن الشرق شارع ثم ملك خميس الصبحي ومن الغرب شارع ثم ملك محمد الشريف وطلب اعطائه حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ يعلن سعود فرحان العتيبي عن فقد استمارة سيارة ونيت نقل م ٧٨ الصادرة من مرور مكة المكرمة رقم ٦٠١١٢٣٧ فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن محمد نذير عائد الدين عن فقد بطاقة اقامته رقم ٦٨٠٣/ش الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات مكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن محمد غزالي مهدي عن فقد رخصة قيادة خ رقم ٨٤٢٦٩ الصادرة من جدة بتاريخ ١٣٩٨/٢/٩ واستمارة سيارة كابريس م ٧٨ رقم اللوحة ٧٦٤٤٩٦ خ السعودية الصادرة من جدة فعلى من يجدهما ان يسلمهما الى مرور جدة وله الشكر .

E



النقل .. في المستقبل!

بقلم : المهندس/ سعود محمد ميره

□ حركات الناس وتنقلاتهم داخل المدن من الامور التي لايسهل التنبؤ بها .

فالحافلات تعتبر هي الوسيلة الاولى لنقل السكان في الوقت. الحاضر الا ان قيمة الاستعجال تقل بزيادة اعداد السيارات الخاصة والمملوكة للسكان انفسهم ، فمثلا في بريطانيا نلاحظ ان عدد السيارات الخاصة زاد من ٨ مليون في عام ١٩٤٦م الى ١٥ .مليون في عام ١٩٨٠م لذا فقد ادى هذا الى الانخفاض في استعمال الحافلات . ولعل من اهم الأسباب للانخفاض هي :

مزيده في وقت الرحلة المطلوبة نتيجة لقلة الخطوط والشبكات .

٢ – التكاليف المرتفعة للرحلة نتيجة للتضخم المالي .

٣ – وجود بعض المناطق التي يصعب الوصول اليها بالحافلات نتيجة لعدم وجود الشبكات اللازمة .

لذا ففي المؤتمر الذي عقد مؤخرا في بريطانيا لدراسة حركة النقل المختلفة اجمع الحاضرون على ان الحافلة هي الوسيلة الرئيسية لحركة المستهلك في المستقبل فعملية التخطيط لشبكة نقل جماعي جديدة تعتمد على :

أ – دراسة متكاملة لاحتياجات المستهلك من الحركة وسلوكه .

ب – التفهم الواضح لخدمات النقل وعمل التقرير اللازم بها حتى يمكن الحصول على انتاج احسن وافضل .

ج – دراسة مقارنة لعدة شبكات للحركة والتي من شأنها :

١ – توفير الوقت اللازم للرحلة .

٢ – التقليل من التغيرات في الحافلات اللازمة للانتقال من مكان الى اخر .

٣ – التقليل من التكاليف اللازمة للرحلة .

فقد دلت الابحاث على ان زيادة التكلفة للرحلة بنسبة ١٠٪ يؤدي الى نقصان ٣٪ في الاستهلاك وان المسنين والفقراء الكثر حساسية للتكاليف عن غيرهم من صغار السن والاغنياء .

هذا ومن الأمور التي تعمل على التشجيع للمستهلك باستعمال الحافلات هو العناية الفائقة بالتخطيط لمحطات الانتظار والتي تشمل الاضاءة ومقاعد للجلوس ومظلات للوقاية من الشمس بالاضافة الى الصيانة العامة بنظافتها .

رأي المرأة عند العرب والغرب

فاروق صالح باسلامه

الفكرة التي سأتناول هوامشي عليها هذه المرة كان مصدرها مجلتين عربيتين احداهما تصدر من باريس والاخرى من القاهرة ومن حسن صدفتها ان موضوعها في المجلتين المراة الغربية في المجلة التي تصدر من الشرق والاخرى الشرقية التي تصدر من الغرب .

المراة الاولى مسؤولة بل احدى الوزيرات والتي تولت منصبها النسوي الوحيد من بين اعضاء مجلس الوزراء الالمان الغربيين فكانت وزيرة الشباب والاسرة والصحة قدمت استقالتها الى المستشار الالماني لانها شعرت بالحرج منه حين قال لها وهي تسأله عن الاشاعات عما اذا كانت ضمن الوزراء المبعدين من الحكومة الجديدة : « بانه لا يستطيع ان يؤكد لها ذلك سواء بنعم او بلا » . ولكن هذه المرأة كانت قد اصدرت عدة اراء وتوجهت بقرارات بمطالبتها باصدار قانون يمنع الاعلان عن الخمور اثناء مباريات كرة القدم وقانون منع الاعلانات التي تستخدم التلميحات الجنسية كما تقول المجلة القاهرية التي تضيف قائلة : « اما النجاح الذي حققته هذه السيدة خلال ٦ سنوات تولت خلالها الوزارة فاهمه في رأينا خمسة : اولها . نجاحها في خطة مكافحة انتشار المخدرات بين الشباب والثاني . نجاحها في حماية حقوق المراة ودعم بيوت المطلقات او اللاتي يعتدي عليهن الازواج بالضرب والثالث : نجاحها في وقف اجراء التجارب على بعض الحيوانات .. والرابع نجاحها في الدفاع عن نقود الاطفال والاشراف على توزيعها .. والخامس هو اصدار القوانين التي تحمي المرأة من مجرد اعتبارها اداة للجنس . . »

اما المراة الثانية فتقول وهي الشرقية وانقل كلامها من المجلة التي تصدر في باريس

« كنت اتساءل عن هويتي ، كنت متارجحة بين الشرق والغرب رفضت التطور التافه الذي يقوم على التكلم باللغة الفرنسية والمنافسة الايديولوجية واردت ان افهم لماذا لم تتحرر المراة على صعيد اعمق واوسع فمجتمعنا في الواقع يجعلنا نتعلق بافكار قاسية وتقاليد معينة واعتقد انه يجب علينا ان نتحرر من هذه الافكار قبل ان نتحرر ظاهريا » وبالمقارنة بين هذين النموذجين للمراة تتضح بعض المفارقات التي ينبغي ان تكون فكرتها منسجمة مع المتغيرات فلست ادري كيف افسر كلام هذه الشرقية في حين انني ازعم بقدرتي التفسير لكلام الوزيرة الالمانية واعجب في حينه لماذا صدرت اقالتها وهنا هو واقع النتائج لتفكيرها في اصدار القوانين المذكورة انفا وكيف قدرت على المكوث ست سنوات وزيرة في الحكومة بتلك الشجاعة بالمقارنة لرأي المراة الشرقية الاخرى التي راحت تفتش عن اشياء ربما كانت المراة في مجتمعنا الغربي تحارب بمثل فكرتها لان هذه المراة ارادتها ان تتحرر فوق اللزوم !!!

كل بدعة ضلالة

■■ الابتداع في الدين هو الطريق الذي تسلل منه الشيطان الى المتدينين وافسد عليهم دينهم وحياتهم وابعدهم عن العقيدة والعبادة الصحيحة ولم يدع في حياتهم كلها وخاصة عقيدتهم ودينهم منها دعامة وقاعدة الا اتى عليها من قاعدتها وفتح عليها بابا من الوان الشر والفساد لم يستطيعوا اغلاقه

وعن طريق البدعة اتى على هذا الدين ابواب الوثنية والغلو في الدين والتنطع فيه وادخال الكبت والعنت والاغلال على طالبي العلم واتباع هذا الدين وكما ادخل الناس الوانا بعيدة عن هذا الدين فيها الشعائر والتعبدات والطقوس ايضا حدثت التحريفات والانحرافات في كثير من الاديان ووقع في هذا الامل وهذا الطريق رجال ضل بعضهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا .. وفي هذا الامر بويع عمر بن عبد العزيز بالخلافة وصعد المنبر

فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه ليس بعد نبيكم نبي ولا بعد كتابكم كتاب ولا بعد سنتكم سنة ، ولا بعد امتكم امة : الا وان الحلال ما احله الله في كتابه على لسان نبيه حلال الى يوم القيامة ، الا وان الحرام ما حرم الله في كتابه على لسان نبيه حرام الى يوم القيامة ، الا واني لست بمشرع ، ولا مبتدع ولكني متبع : الا وانني لست بقاض ومشرع ولكني منفذ فدين الاسلام

دين توقيفي انزله الله واكمله فلابد ان يكون موقف الخلفاء والحكام والرعاه متبعون لهذه الشريعة لا مبتدعون ومنفذون لا مشرعون .. فرسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قوم يؤبرون النخيل هو اصحابه ثم قال ما اظن ذلك ينفع فعلم هؤلاء الناس الخبر فنزلوا عن الشجر وجاءوا المسجد ثم قالوا يا رسول الله اقلت ما اظن ذلك ينفع فكان جواب الرسول الكريم هذا الامر من امور الدنيا : اما اذا قلت قال الله ، فلن اكذب على الله تعالى واما في امور الدنيا أخطىء واصيب انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم اله واحد .. وبعد هذا علينا التمسك بشرع الله وان ننتهي اذا سمعنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وان نبحث عن الحق دائما ومن احدث في هذه الامة شيئا فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الدين ولم يكمل الرسالة ويبلغها للناس لان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم فما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دينا فاذا كان الدين قد اكمله الله واتم النعم فلا مجال لاحداث زيادة

محمد جمعه محيسن

مؤلفات الربيع .. من يطبعها ؟

تابعت كل ماكتب عن الاستاذ عبد العزيز الربيع « عليه رحمة الله » فقد رثاه كبار المسؤولين وجميع الاصدقاء والمحبين والعارفين له والمقدرين لرسالته وعطائه والسنة الخلق دليل الحق .

لقد فقدنا بفقده قلبا كبيرا وعلما من اعلام الفكر والعلم والنقد والأدب كان يقول : كلنا جنود لخدمة هذا الوطن وعلى كل منا أن يؤدي دوره في أي موقع قاد رسالة العلم والتعليم بمنطقة المدينة لمدة ٢٧ عاما بدأها وفي المدينة عدد قليل من المدارس الابتدائية حتى أصبحت بفضل الله ثم برعاية الدولة زاخرة بمئات المدارس ودور العلم وقد غطت المدارس البادية والحاضرة .

ولم يغفل الربيع وهو الاديب المرهف عن رسالة الأدب والأدباء فقادها من أسرة الوادي المبارك الى أن أعطت ثمارها مع النادي الأدبي بالمدينة ونشاطاته المتعددة وقد برز العديد من الأدباء والشعراء ورجال الفكر من أبناء هذا النادي كما قام النادي بطبع ونشر المؤلفات الممتازة والمتداولة على مستوى المملكة وخارجها .

كما شجع وساهم في النهضة الكبيرة في حفظ وتدارس القرآن الكريم بمنطقة المدينة وقدم العديد من المسابقات في حفظ القرآن الكريم وقد تجاوزت الجوائز التي كانت توزع في كل مسابقة ١٣٠ الف ريال .

كما قدم النادي ندوات وأمسيات شعرية ولقاء مع مسؤول ومحاضرات اسبوعية لكبار المسؤولين والوزراء وممن ساهموا في هذه المحاضرات والندوات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمحسن بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد الفيصل واصحاب المعالي وزير التخطيط الشيخ هشام ناظر والدكتور غازي القصيبي واعلام من رجال الدين والطب والفكر والشعر والأدب من أبناء المملكة وخارجها . ولهذه المحاضرات والندوات رواد ومحبون كثيرون يقدرون بالمئات والآلاف وهي سوق أدبية وعلمية رائجة لأبناء طيبة ولضيوفها وكان للأستاذ الربيع الأثر الكبير في كل ذلك « عليه رحمة الله » .

وكان من الأسئلة التي وجهت الى الأستاذ عبد العزيز الربيع في احدى مقابلاته مع أبنائه الطلاب هذا السؤال :

هل تفضل أن تترك بيتا من البناء والعمران ؟ أم بيتا من الشعر يتغنى به الحادي والبادي ؟

فقال عليه رحمة الله : بل أفضل بيتا من الشعر لأن حبي للأدب بلا حدود وهو أغلى عندي من كل شيء . ولعلمك فان كثيرا من زملائي العمال والسعاة أكثر مني حظا في المال والبناء فيامن كرمتم الربيع بالمراثي ، عليكم أن تكرموه في مواصلة رسالته الأدبية بالمدينة ، كرموه بابراز مؤلفاته التي اذكر منها :

١ – الخلق الكريم ٢ – ذكريات طفل وديع « يحكي قصة حياته » ٣ – رعاية الشباب في الاسلام .

ورحم الله استاذنا الربيع بواسع رحمته « كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة »

وما المرء والأهلون الا ودائع
ولا بد يوما ان ترد الودائع

فرج السقا عيد الشهاوي

مسابقة كأس العالم لكرة القدم

أسئلة المسابقة

السؤال الثالث عشر

■ ثلاثة لاعبين فازوا بلقب هداف بطولة كأس العالم .. اذكر اسماءهم وتاريخ تلك البطولة ومكانها ؟

السؤال الرابع عشر

■ ما اسم الفريق الذى شارك فى جميع التصفيات النهائية لبطولة كأس العالم ؟ من هو مدربه الحالى ؟

السؤال الخامس عشر

■ ما اسم اول فريق عربى يشارك فى بطولة كأس العالم ؟ متى كان ذلك ؟ اذكر نتائجه ؟

جوائز المسابقة

أن تكون الاجابات كاملة لجميع الأسئلة وتقدم بخط واضح ومقروء .

لا يجوز للعاملين بمؤسسة المدينة للصحافة وأقاربهم الاشتراك فيها

ارفاق كابون ... مع كل اجابة فى موعد أقصاه أسبوع من تاريخ ... المسابقة

مع الاحاطة بان المسابقة ستستمر لمدة ١٠ أيام اعتبارا من يوم السبت ٢٢ رجب ١٤٠٢ وحتى غرة شعبان ١٤٠٢هـ

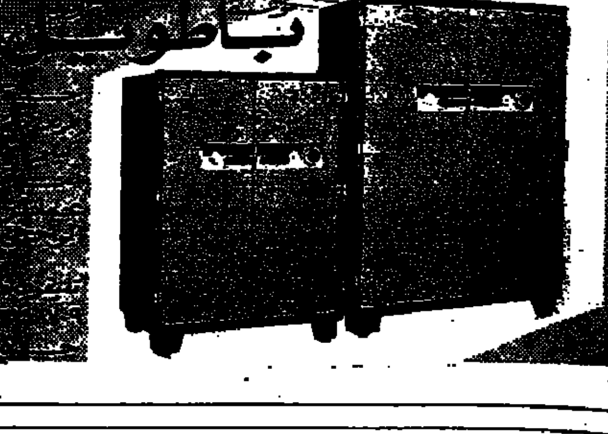
يكتب على الظرف : مسابقة كأس العالم لكرة القدم

تولى حكومة جلالة الملك المعظم وولى عهده الامين الرياضة والرياضيين كل اهتمامها وتشجيعها ومن هذا المنطلق حرصت وكالة المدينة للاعلان والعلاقات العامة على اجراء هذه المسابقة الرياضية الكبرى فى مناسبة التصفيات النهائية لمباريات كأس العالم التى ستقام باسبانيا اعتبارا من ٢١ شعبان ١٤٠٢هـ الموافق ١٣ يونيو ١٩٨٢ القادم .. وستستمر هذه المسابقة لمدة ١٠ ايام اعتبارا من السبت ٢٢ رجب ١٤٠٢هـ الموافق ١٥ مايو ١٩٨٢ وتنتهى فى غرة شعبان ١٤٠٢هـ الموافق ٢٤ مايو ١٩٨٢ وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٣ شعبان الموافق ٥ يونيو ١٩٨٢ آخر موعد لتلقى الاجابات وستعلن نتيجة المسابقة بمشيئة الله يوم ١٦ شعبان الموافق ٨ يونيو ١٩٨٢ وسيتم توزيع الجوائز على الفائزين يوم ١٨ شعبان ١٤٠٢هـ الموافق ١٠ يونيو ١٩٨٢م وتنتهز الفرصة لتقديم خالص الشكر والتقدير للسادة اصحاب الشركات والمؤسسات الذين تفضلوا بتقديم جوائز هذه المسابقة .. وتمنياتنا للسادة القراء بالفوز فى المسابقة

مع تمنياتنا للجميع بدوام التوفيق ..

وكالة المدينة للاعلان والعلاقات العامة







جوائز مسابقة كأس العالم



التركيز على الوظائف الفنية لدعم الخدمات

● من مندوب « المدينة » :

جدة : قال الاستاذ عبد الحميد حريرى مدير عام فرع ديوان الخدمة المدنية بالمنطقة الغربية فى تصريح خاص « للمدينة » ان ميزانية العام الحالى وضح فيها الاتجاه الى التركيز على المدن الصغيرة والقرى حيث ركزت فى احداثات الوظايف الجديدة لهذا العام على الوظايف الفنية المساعدة مثل المساحين ومراقبى الاشعة والمبانى والممرضين ومساعدى التخدير الامر الذى يؤكد اتجاه الدولة الى دعم الخدمات بشكل عام ودعم جهات الخدمات فى المدن الصغيرة والقرى بشكل خاص .

ولم تقتصر هذه الميزانية على المدن الرئيسية .. بل اتجهت لدعم الخدمات بالمدن الصغيرة ودعمها بالكوادر الفنية المساعدة لانه منوط بها تقديم الخدمات للمواطنين عن طريق المستوصفات او البلديات الصغيرة فيكفى أن يذهب اليها مساعد طبى او مساعد مهندس ويمكن ان يفيد الناس ..لقد ركزت الميزانية على الخدمات وعلى احداث الكوادر الفنية المساعدة .. وضرب الأستاذ عبد الحميد مثلا بان هناك مستشفى كبيرا يتوقف افتتاحه على وجود الكوادر الفنية المساعدة ، البلديات الصغيرة مثلا لديها مشروعات عديدة وتعتمد تلك المشروعات على المساحين وعلى مراقبى الانشاءات وعلى مراقبى المبانى .. اذا لم تتوفر هذه الكوادر نمعنى هذا ان هذه المشروعات يتاخر تنفيذها او ان هى نفذت فان تنفيذها قد لايكون بالصورة المطلوبة ..

ووجود هذه الكوادر يساعد على تنفيذ التخطيط بما وضع من قبل الفنيين والمتخصصين فى مجال التخطيط .

جولات مفاجئة على المحلات بجدة

امر المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة بتكوين لجنة من ادارة الرقابة والمتابعة وادارة صحة البيئة المركزية والغش التجارى ومن فروع الامانة للقيام بجولات تفقدية اسبوعية مفاجئة على كافة المحلات والثلاجات الموجودة فى مدينة جدة وامر بفرض عقوبات مالية واغلاق المحلات المخالفة بعد ظاهرة انتشار اللحوم الفاسدة

تكليف اصحاب العمائر بصرف مياه الامطار

● من على الزهرانى :

مكة المكرمة : بناء على توجيهات صاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة تم مؤخرا تشكيل لجنة متخصصة لدراسة تكليف اصحاب العمائر بصرف مياه الامطار وغسيل العمارات والفراندات وفائض الخزانات الى المجارى العمومية او البيارات الخاصة ..

وقد رفعت اللجنة توصياتها الى سموه والتى تضمنت ان يتم صرف مياه الامطار والعمارات الى الشوارع ومنها الى الشبكة الخاصة بتصريف السيول لان صرفها الى المجارى يسبب الكثير من الضغط عليها .. اما مياه غسيل العمارات فسيتم تكليف اصحابها بتصريفها الى المجارى العمومية .. وعن فائض الخزانات العلوية فقد اوصت اللجنة بان يتم معالجته عن طريق تكليف اصحاب العمائر بعمل ماسورة من الخزان العلوى للخزان الارضى .. كذلك اوصت اللجنة بالاسراع فى اعتماد المبالغ اللازمة لتنفيذ الشبكة العمومية للمياه بالمدينة المنورة واستكمال تنفيذ التوصيلات المنزلية لكافة المبانى وبعد الموافقة على هذه التوصيات سيتم تنفيذها فى جميع مناطق المملكة ..



حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

قرر زيد ابن القرية الجنوبية ان يكمل نصف دينه ، جمع كل ما ادخره طيلة حياته الوظيفية فى المدينة ويمم وجهه شطر قريته تمشيا مع وصية تقول .. خذ ليلى بنت ضيعتنا .. لكنه اكتشف أن بنت المدينة .. امها .. أبوها .. أهلها .. المدينة كلها .. اكثر رحمة وأرحب صدرا ..

قالوا له : ان مهر العروس يجب ان لا يقل عن المائة الف ريال .. وإن الذهب الذى يجب عليه تقديمه يجب ان لا يقل عن أربعين الفا من الريالات ، ولم تكن المفاجاة فى هذه المطالب وحدها .. ولكن المفاجاة التى تدعو للدهشة .. ان يشترط تقديم سيارة لوالد العروس .. وصيغة لامها .. واشياء أخرى لخالتها .. وهكذا .. ويؤكد المطلعون ان هذه الظاهرة الخطرة تنتشر فى بعض مدن وقرى بلادنا بشكل كبير وهى أعباء تفرض همومها كثيرة على الناس وتجعلهم ينفرون من الزواج ، وتحول الزواج الى تجارة ..

هل صحيح ان هناك من يطلب الى جانب المهر الكبير سيارة للأب ورضوى للام وذوى القربى ..؟

وللمعلومية .. المهر فى الشريعة الاسلامية اثر من اثار عقد الزواج وليس ركنا من أركانه .. والتوجيه النبوى الخالد يقول .. التمس ولو خاتما من حديد .. والكلام الذى سمعته أن صح وأرجو ان لا يكون كذلك يخرج عن نطاق المعروف والمعقول ، بل انه يصطدم اصطداما عنيفا مع مقاصد الشرع ومع المبادىء الاسلامية فى الزواج ، وانا لا ادعو الى معاقبة الآباء الذين يشترطون ذلك ، ولا أدعو الى قانون يخفف من هذا الغلو . ولكن أدعو ائمة المساجد والوعاظ والصحافة والتلفزيون للقيام بحملات مكثفة ومستمرة لترشيد الناس وتنظيف هذه العقليات مما يشوبها ، ورد الاعتبار للفتاة التى غدت فى أيامنا هذه محلا للمضاربة وأصبحت كالسلعة ، كقطعة الأرض .. كالسيارة كأى شىء نشتريه ونبيعه ..

الأمير فهد يدعم فكرة انشاء ناد ومتحف بمدينة جدة

■ من عكاشة محمد طه :

جدة : صرح معالى المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة بان صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ايد فكرة انشاء نادى بمدينة جدة والتى عرضها على سموه صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ووعد سموه بدعم الفكرة حتى ترى النور وتساهم فى ايجاد مكان لائق ومناسب للشباب وللمسئولين وللاهالى بجدة لكى يقضوا فيه أوقاتهم ..

وأضاف معاليه : ان صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة قد اختار موقع هذا النادى والذى يقع فى غرب شارع فلسطين ويطل على البحر .. وأوضح أنه ناقش الفكرة من كافة جوانبها مع سمو امير منطقة مكة المكرمة خلال اجتماع عقد يوم الاثنين الماضى واكد المهندس الفارسى ان هناك شركة متخصصة تقوم حاليا بدراسة لانشاء النادى الذى سيضم مكتبة عامة ومطاعم وملاعب للاطفال وذلك من أجل ايجاد المكان اللائق المجهز بكافة الاحتياجات التى تتيح للاهالى والشباب والمسئولين قضاء أوقاتهم فيه فى المفيد والنافع ونوه معاليه بأن فكرة انشاء النادى جاءت لكى يشعر المواطن بتكامل الخدمات ولكيلا تكون مهمة الامانة محصورة فى اقامة الشوارع والطرقات وأعمال النظافة والزراعة وغيرها ، وانما تتعداها الى نشاطات أخرى تساهم فى الارتقاء بمستوى الذوق العام .

وقال معالى المهندس الفارسى من جهة اخرى ان الامانة تتعاون مع ادارة الاثار بوزارة المعارف فى عملية انشاء متحف جدة وأن هناك اجتماعا سيعقد يوم الثلاثاء القادم يحضره الدكتور عبد الله المصرى وكيل وزارة المعارف المساعد لشئون الآثار للتنسيق والتعاون مع أمانة جدة فى هذا الصدد .. وقال ان هناك متاحفا تقوم وزارة المعارف بانشائها والبلدية تتعاون مع الوزارة الى أقصى حد فى هذا الاتجاه .. وقال ان المعروضات فى متحف الامانة قد تكون بسيطة فى البداية . والمهم أن نبدأ وكل شئ يتطور الى الأحسن والأكمل بعد بدايته .

غداً :
فى :
كل الفنون
محاكمة طلال مداح

وفد ام القرى فى مركز الدراسات الأمنية

الرياض « واس » قام وفد من جامعة أم القرى بمكة المكرمة صباح أمس بزيارة للمركز العربى للدراسات الامنية والتدريب بالرياض وسيقوم الوفد باجراء دراسة لمشروع مركز المعلومات الأمنية الذى يقوم المركز بانشائه وكذلك مشروع المكتبة الأمنية لتقديم مشورته المتخصصة فى هذا الميدان .

وكان الوفد الذى يتكون من خمسة متخصصين فى أنظمة المعلومات قد وصل الى الرياض فى وقت سابق من صباح أمس .

مختبر جديد للجودة النوعية بالدمام

المختبر القائم يحلل ١٥ ألف عينة

● من على حسن الفقيه :

الرياض – مكتب « المدينة » : استقبل مختبر الجودة والنوعية بالدمام خلال الستة اشهر الماضية ١٥,٥٥٥ عينة من المواد الغذائية خضعت جميعها للتحاليل الكيمائية والجرثومية وذلك للتاكد من صلاحيتها للاستهلاك وقد رفض منها ١٥٧٥ عينة كما استقبل المختبر خلال نفس الفترة ١٣٩٠ عينة من حديد التسليح خضعت للتحاليل الميكانيكية للتاكد من مطابقتها للمواصفات من حيث القطر والشد والخضوع والثنى ونسبة الاستطالة وقد رفض منها ١٣ عينة .

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ أحمد علوى قاسم مدير مختبر الجودة النوعية بالدمام وأضاف قائلا بأن المواد التى يتم رفضها تكون على ثلاث حالات :

■ العينات التى ترفض بسبب مخالفتها الموجودة على البطاقة أو عدم كتابة المحتويات الداخلية للعينة على البطاقة الخارجية باللغة العربية فيؤخذ على المستورد تعهد خطى بضرورة عدم تكرار هذه المخالفة وفى حالة تكرار المخالفة يلتزم باعادة التصدير الى القطر المستورد منه .

■ العينات التى ترفض بسبب عدم مطابقتها للمواصفات السعودية الخاصة بالمادة الغذائية فيطلب من الجمارك عدم فسحها واعادة تصديرها .

■ العينات التى تكون غير صالحة للاستعمال الآدمى بسبب وجود مواد محرمة بها أو مواد ضارة بالصحة العامة فيطالب عدم فسحها واتلافها .

الجدير بالذكر ان الهدف من انشاء هذا المختبر هو ضبط ومراقبة جودة المواد الغذائية والسلع التموينية سواء كانت هذه المواد مستوردة من الخارج او مصنعة محليا .

أضاف المصدر قائلا : بأنه هناك الآن خطة لأقامة مختبر حديث بشكل أوسع فى ميناء الملك عبد العزيز بالدمام وقد تمت ترسيته الى احدى الشركات السعودية وسينتهى العمل به خلال السنتين القادمتين انشاء الله وسيشمل هذا المختبر كثيرا من الاقسام الفنية مثل مختبرات المواد الغذائية ومختبرات حديد التسليح والمعايير والمقاييس ومختبر فحص المنتوجات البترولية والأدوات الكهربائية والمواد البلاستيكية ومنتوجات الجلود بالاضافة الى اقسام أخرى ..

لجان للمحافظة على الاراضى الحكومية

■ من احمد سعيد مصلح :

تم فى مختلف الامارات بالمملكة تشكيل لجان خاصة بالمحافظة على الاراضى الحكومية .. وتكون من مهام هذه اللجان ايضا والمزودة بالسيارات والاليات والافراد الحفاظ على ارواح منسوبى مختلف الادارات حين وقوفها على التعديات .. ويجرى التنسيق بين هذه الادارات واللجنة حين قيام المراقبين بجولات لمنع التعديات ..

ويشمل القرار اراضى البلديات والزراعة والمياه وبعض الادارات الاخرى ..

ويأتى ذلك بناء على قرار وكيل وزارة الداخلية بعد حدوث اعتداءات على بعض موظفى تلك الادارات وطلب فيها ضرورة حمايتهم عند تنفيذ الاوامر المناطة بهم وتطبيق النظام بحق الشخص المعتدى فورا ..

محاضرة بنادى ابها الأدبى

● من عبدالله الغامدى :

ابها : سيقيم نادي ابها الادبى مساء الأربعاء محاضرة فى « الأدب العالمى والعالمية فى الأدب » وذلك على صالة مركز المطومات بمنتزه عسير الوطنى على الحزام الدائرى بجوار قلعة « أبو خيال » وستتضمن المحاضرة التى يلقيها الاستاذ الأديب (علوى طه الصافى) رئيس تحرير مجلة الفيصل ، عدة مواضيع فى المفهوم المعاصر لعالمية الادب .. ومفهوم الادب العربى وماذا يعنى ..

مدرجات لصيد الأسماك على الكورنيش الشمالى

● من حسين الزهرانى :

جدة : تجرى حاليا دراسة اقامة مدرجات خرسانية لصيد الاسماك خلال صيف هذا العام اثناء التنزه على كورنيش جدة الشمالى وهذا ياتى فى اطار جهود امانة مدينة جدة للترفيه عن المواطنين وتامين المواقع المناسبة والآمنة لهم لممارسة هواية صيد الاسماك .

تحدث بذلك « للمدينة » المهندس محمد بانه مدير ادارة الطرق بامانة مدينة جدة واضاف بأن دراسة هذه المدرجات الخرسانية تجىء ضمن خطوات تجميلية تهدف الامانة من خلالها الى اظهار الكورنيش فى احسن وجه كما أوضح بأن الدراسة ايضا تهتم بحماية الكورنيش من عواتى التيارات المائية التى تحدث من تأثير أمواج البحر .

واختتم بأن امانة مدينة جدة حريصة على خدمة المواطن وتأمين الوسائل التى من شأنها ان تقلل من المخاطر التى يمكن ان تلحق بمشاريعها التى تمثل واجهات رائعة فى مدينة جدة كالكورنيش الشمالى اضافة الى اهتمامها بكل مشروع يحقق رفاهية المواطن .

تقييم حركة التعليم خلال السنوات العشر الماضية

■ من كمال الكيلانى :

فريق خبراء اليونسكو بالادارة العامة لتطوير التعليم العالى يقوم الآن بدراسة مسارات حركة التعليم العالى فى المملكة تمهيدا لوضع تقييم لتطور التعليم خلال السنوات العشر الاخيرة ..

وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى قدرة طاقات التعليم العالى على الوفاء باحتياجات حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة .. الى القوى البشرية ذات الكفاءة العالية .. سواء كانت احتياجاتها الآنية او المستقبلية ومن ثم تفيد الدراسة فى ترسم خطى المستقبل عند التخطيط لسياسات التعليم العالى بقدر ماتفيد فى حساب توزيع الخدمات التعليمية على مجالات التخصص المختلفة فى الجامعات ومعاهد التعليم العالى ..

وتعتمد هذه الدراسة اساسا على تحليل البيانات الاحصائية فى السنوات العشر الماضية ثم استقراء اتجاهات المستقبل ..

قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز يستضيف طالبات سودانيات

■ من مندوب المدينة :

جدة : استضافت جامعة الملك عبد العزيز قسم الطالبات بجدة وفد جمعية الثقافة الاسلامية بمدرسة بيت الامانة الثانوية للبنات بالسودان وقد قضى الوفد قرابة اسبوعين فى ضيافة الجامعة وتبودلت خلال فترة الزيارة مختلف المعلومات التى تتعلق بالبلدين والمشرفات على الوفد السودانى شكرن ادارة الجامعة وعلى رأسها معالى مديرها ووكيلة عمادة شؤون الطالبات على حسن الضيافة والحفاوة

كما يستضيف قسم الطالبات بالجامعة خلال هذه الايام جمعية الدراسات الاسلامية بمعهد تدريب معلمات المدارس الوسطى بام درمان وعددهن ٣٠ طالبة فى اطار التعاون بين المؤسسات التعليمية فى المملكة والسودان قال هذا « للمدينة » الاستاذ محمد عبد الكريم المستشار الثقافى بالسفارة السودانية بجدة

تشجيع الشباب السعودى للالتحاق بمعاهد الاتصالات

● من يحيى سلطان :

الطائف : صدرت موافقة معالى وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف المساعد للشؤون المالية والادارية الاستاذ عارف بن على بانتداب معيدى معهدى التدريب بجدة والرياض لمدة شهر اعتبارا من ١٤٠٢/٧/١٥هـ وذلك للقيام بحملة اعلامية لترغيب الشباب السعودى للالتحاق بمعاهد الاتصالات السلكية واللاسلكية والاذاعية ..

وقد بدأت هذه الحملة ابتداء من يوم السبت الماضى فى كل من مدينة الطائف ومكة المكرمة والمدينة المنورة ومنطقة نجران والقنفذة وتبوك وابها والجوف ومنطقة جيزان وبيشة ومنطقة الباحة ..

ليلة عصيبة بينبع

● من فلاح الجهنى :

عاشت مدينة ينبع ليلة امس الاول ليلة عصيبة لم تشهد مثلها من قبل حيث انقطعت الكهرباء عن المدينة كافة وخرج الاهالى الى الشوارع وافترشوا الارصفة وبعضهم خرج الى اماكن بعيدة من المدينة هربا من شدة الحر الذى صاحب انقطاع الكهرباء ..

ويقول الاهالى انهم اعتادوا على انقطاع الكهرباء ولكن ليس بمثل هذه الصورة التى تسببت فى اتلاف الكثير من الاجهزة الكهربائية ..

قبول دفعات جديدة بمركز التدريب المهني بحفر الباطن

● من مندوب « المدينة » :

يتم تخريج اربع دورات صباحية واربع مسائية من اقسام التدريب المهنى بحفر الباطن وهى قسم ميكانيكا السيارات وقسم الكهرباء وقسم اللحام وقسم النجارة ..

وصرح الاستاذ محمد موسى العلاوى مدير المركز بانه قد تقرر فتح باب الالتحاق لقبول طلبات الالتحاق بالدورات الجديدة اعتبارا من ١٤٠٢/٨/١هـ وان حكومة المملكة الرشيدة تشجيعا للشباب وتطويرا للتدريب المهنى فان المتدرب الصباحى يمنح مكافأة شهرية تصل الى ٩٢٠ ريالا طوال ١٤ شهرا وهى مدة الدورة كما يصرف للطالب ٣٦٠ ريالا عند بداية الدورة بدل ملابس واحذية ومكافأة تخرج ٢٠٠٠ ريال .. وبعد التحاق بالعمل لمدة ٦ اشهر يصرف له مبلغ ٣٠٠٠ ريال ..

اما الدراسات المسائية فمدتها ٥ شهور يصرف للمتدرب خلالها مكافأة قدرها ٤٠٠ ريال شهريا كما يمنح عند بداية الدورة ١٣٠ ريالا بدل ملابس وعند التخرج يصرف له ٢٠٠٠ ريال ..

PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING Tel: 6712100
جدة - شارع الصحافة - مجمع مؤسسة المدينة - هاتف ٦٧١٢١٠٠ - عدة خطوط
طبعت بدار العلم للطباعة والنشر